"الدليل" مع هذا العدد



الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٤٤
Vendredi 9 Janvier 1998 – 65 ème Année – N° 19944
A N - N A H A R

الحريري يتجاوز الضجة الى "وحدة المسارين"

الهراوي يلوم الاعلام والمعارضة تحضّر طعناً

مع ان الضجة الاعلامية تواصلت واتسعت مع ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء منع البث الفضائي السياسي، اتجه اركان الحكم في ضوء توافقهم على هذا القرار، الى تجاوز مضاعفاته السياسية من خلال تسليطهم الاضواء على قضايا لم يتفرغوا لها في حمأة السجالات الاعلامية.

فرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي كشف امس امام زواره تلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد وصف حركة الوفود الاميركية في المنطقة بانها "من دون افق" وقرن ذلك بانحاء اللائمة على وسائل الاعلام في الوصول الى قرار الغاء البث الفضائي لانها "شوهت صورة لبنان في الخارج" وتحدث عن تلقي لبنان رسائل من سفراء بعض الدول تشير الى استياء وبلبلة.

ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وللمرة الاولى منذ بداية شهر رمضان حيث درج على التحدث يوميا في الافطارات عن موضوع المعارضة والاعلام، ركز مساء امس على موضوع التصريحات الاسرائيلية الاخيرة في شأن القرار ٤٢٥ ووصف هذه التصريحات بانها "بالونات اختبار لاثارة مشاكل ولو كانت جدية لتبلغنا الكلام بالطرق الديبلوماسية اي من طريق الاميركيين" وشدد على "وحدة المسارين اللبناني والسوري اللذين هما مسار واحد وليسا مسارين".

ورغم طغيان رفض قرار مجلس الوزراء على ردود الفعل السياسية والنقابية التي توالت امس، بدت قوة الاتفاق الرئاسي "ضمانا" يكفل امتصاص هذه الموجة وتجاوزها بدليل انصراف الحكومة الى التحضير للخطوات التي تقررت ومن بينها درس اهلية "تلفزيون لبنان"، لاعداد نشرة اخبارية للبث الفضائي. كما ان الحريري اجتمع مع المجلس الوطني للاعلام في اشارة الى تفعيل دوره الذي تم تجاهله طويلا، فيما "توقع" وزير الداخلية ميشال المر بصفته رئيسا للجنة الوزارية التي تضم ثلث الحكومة والمكلفة درس الملف الاعلامي كلاً ان تضع اقتراحات في "اكثر من ٣٠ صفحة فولسكاب" ورفض تقييدها بمهلة.

وقد اثار التضارب بين المر ووزير الاعلام باسم السبع حول المهلة المحددة للجنة انطباعات لدى جهات نيابية معارضة للقرار الحكومي بان اللجنة على اتساعها وشمولها اتجاهات سياسية متنوعة قد تكون "مقبرة" جديدة الغاية منها استيعاب الضجة القائمة.

وقال بعض النواب ان "تحريض" وزير الاعلام وسائل الاعلام على اجراء مقابلات تلفزيونية معينة، وخصوصا مع العماد ميشال عون، يندرج في اطار توظيف هذه المقابلة وما يمكن ان تشيعه من مناخات سياسية في التغطية على اثار قرار منع البث الفضائي السياسي الذي تقول الجهات المعارضة انه اتخذ لحماية السلطة اكثر منه للاعتبارات التي يدلي بها اركان الحكم. واشارت الى ان بعض النواب المعارضين يعكف على دراسة طعن في القرار الحكومي امام مجلس شورى الدولة باعتباره مخالفا لقانون الاعلام والاحكام الدستورية.

(راجع ص ٢ و٣ و٦)

واشنطن تطالب اسرائيل بانجاز الانسحابات هذه السنة

ذكّرت وزارة الخارجية الاميركية اسرائيل بان عليها التقيد بالتزاماتها وانجاز ثلاثة انسحابات متتالية من الضفة الغربية ما لم يحصل اتفاق مع الفلسطينيين يخالف ذلك.

واشار الناطق باسم الوزارة جيمس روبن الى رسالة وجهها وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر وقعت في كانون الثاني ١٩٩٢ ليذكر بأن "الولايات المتحدة تعتقد انه لا بد من تنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار كاملة قبل منتصف ١٩٩٨". واضاف "اما اذا اتفق الطرفان على شروط اخرى فان الوضع سيختلف".

وجاء هذا التصريح ردا على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اقترح لن يقتصر الانسحاب من الضفة الغربية على مرحلتين فقط وان تتعهد واشنطن ذلك خطيا.

كذلك ردت واشنطن على اعلان نتنياهو انشاء ٥٩٤ وحدة سكنية جديدة في مستوطنتين يهوديتين في الضفة، اذ جددت مطالبتها بوقف الاستيطان، وقال روبن ردا على سؤال في هذا الشأن: "نعتقد انه يجب ان يحصل توقف في النشاطات التي تنسف الثقة من الجانبين ونعتقد ان هذا التوقف ضروري من اجل المضي قدما". وتأتي هذه المواقف الاميركية في الوقت الذي يواصل المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس جولاته المكوكية بين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لتحريك عملية السلام.

وكان نتنياهو وضع امس شروطا قبل الشروع في الانسحاب من الضفة لكنه في الوقت نفسه وجه رسالة الى المتشددين في حكومته الذين يرفضون فكرة الانسحاب. وقال امام نواب يهود من ٢٩ دولة يزورون اسرائيل: "عليكم ان تختاروا ما بين تجميد عملية السلام او تحريكها. حسب اعتقادي اذا راوحت عملية السلام مكانها سيستنتج من ذلك عودة اليسار الى الحكم وتاليا انسحاب اسرائيل من المناطق الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧. اهذا هو الذي تريدونه؟ ليس عندي اي وصفة سحرية في هذا المجال. أن كنتم تؤمنون بما أؤمن به انا، فانضموا الي والا انفصلوا عني". وناشد وزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي العودة الى الحكومة.

(راجع ص ١٦)

امرأة جزائرية تنتحب في شيكالا وهي تروي انباء المذبحة التي حصلت في قريتها. (رويتر تيليفوتو)

الجزائر تشترط على البعثة الاوروبية التعاون في مكافحة الارهاب

مع استمرار العنف في الجزائر موقعا ٣٠ ضحية جديدة في مناطق مختلفة، ارتفعت دائرة الاهتمام الدولي والعربي بانباء المجازر، وقرر الاتحاد الاوروبي ارسال بعثة لتقصي الحقائق في الجزائر التي بدا انها عدلت عن موقفها الرافض لأي تدخل خارجي في شؤونها ووافقت على استقبال البعثة شرط ان يكون هدفها الوحيد مناقشة التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

ونشرت صحيفة "لوسوار" ان ٣٠ مدنيا قتلوا في هجمات جديدة في الغرب وفي احد احياء الجزائر العاصمة، وقالت ان مجموعة مسلحة هاجمت ليل الثلثاء – الاربعاء حياً في وسط مدينة تيارت في غرب البلاد ونبحت سبعة اشخاص من عائلتين. واضافت ان ١٤ شخصا قتلوا الاثنين عند حاجز مسلح على الطريق السريعة المؤدية الى تلمسان.

وفي العاصمة، روى شهود ان عددا من الاشخاص نبحوا في هجوم ليل الثلثاء – الاربعاء على حي يقع في مرتفعات الجزائر، وقالوا ان عدد القتلى وصل الى تسعة، بينهم نساء واطفال رضع، قطعت رؤوسهم بوحشية.

وكتبت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" ان سكان قريتي اولادعلال وربيتية في الغرب الجزائري احبطوا ليل الاثنين – الثلثاء محاولتي هجوم قامت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اعتبرتها "خطوة على الطريق الصحيح"

واشنطن اهتمت برسالة خاتمي وتمنت لو دعا الى حوار رسمي

واشنطن – من آمال مدللي:

على رغم ترحيب واشنطن بتصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ليل الاربعاء (راجع ص١٧) او بجزء كبير منها، فانها كانت تأمل لو انه ايد في رسالته اجراء حوار رسمي بين الحكومتين.

صحيح ان هناك ادراكاً لدقة موقف خاتمي، في هذه المدينة التي لم تفتح اذنيها وعقلها لمسؤول ايراني منذ اكثر من ٢٠ سنة، كما فعلت اول من امس وهي تصغي لخاتمي، فان المسؤولين الاميركيين اكدوا ان التغييرات في السياسات الايرانية ازاء ما يقلق واشنطن هي المفتاح لاقامة علاقة افضل.

واتت رسالة خاتمي المنتظرة في الوقت الذي كانت تأمل واشنطن في مبادرة من الجانب الايراني تمهد الطريق لحوار رسمي يضع على الطاولة ما يقلق واشنطن. لكن الرئيس الايراني في مقابلة اظهرت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مجلس جديد لـ"الميدل ايست" برئاسة محمد الحوت

سلامة اختاره بعد تعذر الوفاق السياسي وزوده لائحة اولويات للانطلاق في العمل

تنتخب الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المقرر ان تنعقد في العاشرة قبل ظهر اليوم مجلس ادارة جديدا برئاسة مدير الاصول العقارية في مصرف لبنان محمد عبد الرحمن الحوت وعضوية كل من وائل حسين حمدان (مدير ملحق بحاكم مصرف لبنان)، ميشال جان تويني، ايلي شرتوني، مروان نجيب صالحه، نمر دياب وكريستيان بلان الرئيس السابق لمجلس ادارة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس".

وعلمت "النهار" ان مجلس الادارة سيعين عضو مجلس الادارة المدير العام السابق يوسف لحود لفترة انتقالية.

وفهم انه تم التوصل الى هذه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تعليق اضراب موظفي الكازينو

علقت نقابة موظفي العاب الميسر في كازينو لبنان الاضراب وعاودت الصالات اعمالها في انتظار الخميس المقبل حيث تصدر الادارة قرارات اتفق عليها خلال اجتماع عقدته النقابة ليل امس في شركة انترا مع اللجنة التي كلفها مجلس ادارة الكازينو درس المطالب والمؤلفة من المحامين عمر زين وايلي آصاف.

وقال رئيس النقابة جوزف ابو معشر لـ"النهار" ان الادارة وافقت على معظم مطالب النقابة وبادرتها بحسن نية منذ يوم امس بالعودة الى العمل، ونأمل بنتائج طيبة".

أخلاق الكاباريه

بقلم سمير قصير

بيار الضاهر شخص يصعب التضامن معه في العادة. فهو، الى كونه رجلا نلجحا (والرجل الناجح يثير الحسد لا التعاطف)، لم يعرف دائما كيف يبني صورته كاعلامي، مفضلا تغليب مكوّنه المالي – السياسي، بما يستتبع ذلك من غياب للشفافية واستنسابية في خوض المعارك الاعلامية. لكن بيار الضاهر شخص يجب التضامن معه اليوم.

قد يطيب للبعض التشفي من مدير "المؤسسة اللبنانية للارسال" لانه اذعن بسرعة لقرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالبث الفضائي بعدما اوحى لثلاثة ايام، ومن خلال "كليبات" حادة في نضاليتها، انه ماض في تحديه رئيس الحكومة. والحق ان التبدل في لهجة الضاهر كان له اثر محبط على كل من ضاق ذرعاً بمحاولات الحكم التضييق اكثر واكثر على الحريات العامة، ورأى في الاستقواء المستجد لقطاعات حية من المجتمع، طالبية واعلامية، دليلا على دنو يوم المحاسبة. لكن المسألة ليست هنا. اولاً لانه سيكون من المبكر الجزم بان "المؤسسة اللبنانية للارسال" خسرت نهائياً معركة الفضاء التي خاضتها بشراسة، لاسيما ان مديرها اثبت في الاعوام الاخيرة قدرة مثيرة للاعجاب على تجاوز اصعب الازمات والبقاء في صدارة المشهد الاعلامي اللبناني فالعربي. وثانياً لان بيار الضاهر ليس مطالباً بان يكون زعيما للمعارضة.

ما يطالب به الضاهر، وما يتطلب تعاطفا معه وتضامنا، هو المساهمة في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ليلاً: قصف يطاول اصبع الجليل

افاد مصدر قريب من الجيش الاسرائيلي في كريات شمونة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" مساء امس ان منطقة اصبع الجليل شمال اسرائيل تعرضت للقصف. واوضح ان هذا القصف لم يسفر عن وقوع ضحايا او اضرار طبقا لتقويم اول للوضع. واكد ان قذائف هاون وصواريخ اطلقت على مواقع عسكرية وسقطت في الاراضي الاسرائيلية. وارسلت سيارات اسعاف ودوريات للجيش الى المنطقة.

وكان الوضع الامني في القطاع الغربي للجنوب تدهور زهاء ٨ ساعات نهار امس، واصيبت امرأة في القليلة وتضررت ٣ منازل من جراء القصف المدفعي الاسرائيلي، فيما اصيب ٣ عسكريين اسرائيليين ومصور تلفزيوني اسرائيلي وعنصران من "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوتين ناسفتين في منطقة بنت جبيل المحتلة.

(ص ٩)

النهار

الضرائب في المصارف من ١٩ الجاري

اصدر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تعميما باصول استيفاء الضرائب والرسوم بواسطة المصارف ابتداء من ١٩ كانون الثاني الجاري.

صدام اقوى بعد ازمة التفتيش

نشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" تقريرا لوكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جاء فيه ان الرئيس العراقي صدام حسين خرج من ازمة التفتيش عن السلاح اكثر قوة.

حديث النهار

الاعلام "الشمشومي"!

اذا كان صحيحا كل ما تقوله المعارضة عن الوضع في لبنان، ويتناقله الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب (او على الاصح بعض هذا الاعلام)، فهذا يعني باختصار وببساطة ان لبنان قد وصل (كوطن وكدولة) الى آخر المشوار، وان كل ما عجزت الحرب عن تحقيقه، قد بدأ يتحقق الآن.

وشكراً للمرئي الذي استطاع ان يعطي الانطباع بان لبنان بلد يحكمه اللصوص والسماسرة، مسلوب القرار والسيادة، على قاب قوسين أو أدنى من تسليم اوراقه الى محكمة الافلاس، وان كل ما تدعيه الحكومة من تقدم في اي حقل من البنية التحتية الى الاعمار، الى تشجيع الاستثمار، والى صمود النقد... ما هو الا كذبة كبرى "للاستهلاك المحلي"!

بعد هذا الابداع الاعلامي، اي مغترب لبناني سيعود الى الوطن للمساهمة في بنائه، واي مال عربي سيجد الشجاعة للاستثمار في بلد يحكمه اللصوص، ناهيك بالاستثمار الاجنبي الذي هرب من لبنان قبل ان يصل اليه.

واذا كانت هذه شهادة اللبنانيين في لبنان، فماذا تركنا لغير اللبنانيين (كي لا نقول للاسرائيليين) كي يقولوه؟

لا احد يدّعي، ولا احد يمكن ان يقول ان الحكم في لبنان هو حكم بلا اخطاء ولكن الخطأ هو ان لا يتحدث الاعلام الا عن الاخطاء مع اعطائها "الدفعة" المطلوبة من الاثارة، والمبالغة لتدمير ما لم تدمره حتى الحرب.

عندما تحدثوا عن الفساد في ايطاليا لم يقل أحد ان ايطاليا – كبلد – فاسدة، وانما جرى الحديث عن بعض الفاسدين، وبالاسماء، وقدمت الرؤوس الكبيرة منهم الى المحاكم، فرق كبير بين هناك فساد في ايطاليا، وايطاليا فاسدة!

هناك خطوط حمر لا يتخطاها اي اعلام في اي بلد عن الحديث عن "الوطن".

اما في لبنان فلا خطوط على الاطلاق. اصغر اعلامي تتاح له الفرصة للكتابة، او الحديث، على استعداد لان يصدر الاحكام قبل الاتهام، وبلا مسؤولية، او حتى تفكير في فداحة الضرر الذي قد يلحقه بـ"الوطن".

اعلام "شمشومي" اذا صح التعبير، وليس عليّ وعلى اعدائي فقط، ولكن عليّ وعلى الوطن.

اننا لا ندافع عن اي تقييد للحريات، ولكننا نريد ان نتفق اولا على اي حرية نتحدث، على مفهوم هذه الحرية ومسؤوليتها، وعن المسؤولين عنها، وكفايتهم الوطنية "للقيادة" الاعلامية في هذا الظرف بالذات.

نبيل خوري

نهاريات

متى يبدأ التنظيف؟

على أساس الشيء بالشيء يُذكر، واليوم يوم "الميدل ايست"، يذكر جدا وتتذكر الناس انه كانت هناك قضية تفجرت كبركان، تدعى الطائرات السنغافورية.

تناثرت الشظايا في أكثر من اتجاه، وأصيب من حرائقها أناس اصابات مباشرة، فيما كانت اصابات آخرين معنوية فقط.

وشغلت أخبارها، وحكاياتها، وأسرارها، المرئي والمسموع والمكتوب طوال أسابيع وأشهر. وصارت الحديث المفضل حتى للسيدات والتانتات...

وتجاوز صداها آسيا الى أوروبا، مرورا بأميركا فأفريقيا.

ويومياً، وقبل الضوء، الكل يسأل: مَن استُجوب اليوم ومَن أوقف، وهل صدرت المذكرات بفلان وعلان؟

وكانت تحقيقات واستجوابات على الجامد، جعلت اللبنانيين يقفون على رجل واحدة، مستنفرين حواسهم الخمس وجهازهم العصبي بكامل وحدته الحرارية.

وبقينا فترة وردحاً ومدة لا سؤال ولا كلام الا حول "الميدل ايست"، والطائرات الثلاث، والعمولات التي قيل انها مرت عبر البحار ومن تحت الطاولات، الى آخر المعزوفة.

فجأة سكتت شهرزاد عن الكلام المباح.

فما الذي حدث؟ وبما أسفر الانفجار المدوي؟ وعلامَ وفي ملعب مَن استقرت الطابة؟ وأين هي الضحية الآن؟

الناس تسأل لمناسبة انعقاد الجمعية العمومية. ولأنها تسمع من يهمس ومَن يعلن ان الأمر كان في الشكل والجوهر سياسة بسياسة.

والهدف الأبعد والأسمى كان، كما سيكون اليوم، تطيير مجلس ادارة واستبداله بمجلس آخر.

وأشياء من هذا القبيل، وأسئلة محرجة، وعلامات استفهام، لا تبرئ الحالة السياسية والاغراض السياسية، ولا توفر بعض الساسة وأتباعهم.

... وما دام الملف قد انفتح، فلا بد من المصارحة حول وضع مؤسستين تستنزفان المال العام، وتنزفان ديوناً بملايين الدولارات، وتشكلان عبئاً مالياً مزمناً على الخزينة، هما: "الميدل ايست" وتلفزيون لبنان.

لا بدّ من نفض هاتين المؤسستين وتنظيفهما، واعادة تأسيسهما على مبادئ ومفاهيم حديثة، واعادتهما الى ما كانتا عليه قبل استباحتهما وتسييبهما.

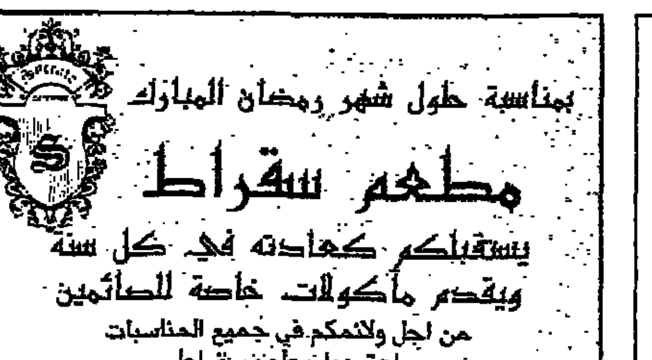
والا سنبقى مطرحك يا واقف، وسيبقى النزف مستمراً.

"زيّان"











زيارة خدام العاجلة لباريس اثارت تكهنات
التجاذب السوري - الاسرائيلي حول الترتيبات في مرمى فرنسا

كتبت روزانا بومنصف:

لم يترك الاعتراف العلني الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان مشروطا بترتيبات امنية اي صدى فعلي لدى الاوساط السياسية اللبنانية الرسمية وغير الرسمية رغم الاهمية التي تكتسبها هذه الخطوة، لانطباع راسخ بان كل ما يطرح لجنوب لبنان من دون سوريا او في معزل عنها لا افق فعليا له.

والواقع ان تيارين يتجاذبان تفسير الاعتراف الاسرائيلي: اولهما لامبال بهذه الخطوة باعتبار انها ليست الاولى من نوعها تعلنها اسرائيل في هذا المجال. اذ تكشف مصادر ديبلوماسية عليمة انه سبق للاسرائيليين ان اكدوا ضمنا استعدادهم لاتخاذ هذا الموقف منذ مؤتمر مدريد وفي اعتقادهم ان انسحابهم من لبنان يقتضي التفاهم على ترتيبات امنية انكرها عليهم لبنان في ذلك الوقت.

كما قدم الاسرائيليون الى الوفد اللبناني المفاوض في اطار مفاوضات السلام عام ١٩٩٢ في واشنطن ورقة بهذا المعنى يعترفون فيها بالقرار ٤٢٥ مبدين استعدادهم للانسحاب من الجنوب شرط ان ترافق ذلك ترتيبات امنية باتت بنودها معروفة. ولم تحظ هذه الورقة آنذاك بأي متابعة لتوقف المفاوضات من جهة، ولالتزام لبنان موقفا موحدا مع سوريا في وحدة المسارين وخشية استفراد الدولة العبرية المسار اللبناني دون السوري. وعليه فان هذا الالتزام اللبناني نفسه المستمر مع سوريا يسفه الاعتراف الاسرائيلي، اكان يصب في اطار المناورة الداخلية في المرحلة الراهنة ام هو رغبة اسرائيلية في العمل على اكثر من مسار بتوجيه رسائل الى دمشق عبر عضو الكونغرس الاميركي ارلن سبكتور الذي استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد وصرح علنا انه نقل رسائل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى المسؤولين السوريين. وهي ترغب من هذه المناورات في تبديد الانطباع السائد عالميا ان حكومة نتنياهو ليست راغبة في السلام وتعمل على ضرب اسس مفاوضات السلام التي تمت في الاعوام الاخيرة.

اما التيار الآخر فيقرأ الاعتراف العلني الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ ليس في ضوء مكوكية سبكتور بين اسرائيل وسوريا فحسب، بل كذلك في ضوء زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لباريس ولقائهما الرئيس الفرنسي جاك شيراك عشية زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين للمنطقة في جولة تشمل لبنان والاردن وسوريا. واصرار خدام على الزيارة التي تأخرت يوما نتيجة سوء الاحوال الجوية، حمل الاوساط السياسية اللبنانية على التكهن بأهمية الزيارة وحيويتها بالنسبة الى سوريا، والا لما تمت بهذه السرعة وهي تتعلق بماهية زيارة وزير الخارجية الفرنسي وتحديدا بالافكار التي يمكن ان يحملها. ومع ان فرنسا اعتمدت سياسة مراعاة شديدة وتفهما لسوريا في الاعوام الاخيرة وكان من نتيجة ذلك تحسن العلاقات بين البلدين، فان الزيارة رسمت علامات استفهام: هل هي استباق لافكار او مواقف يمكن ان يطرحها فيدرين وتود سوريا ان تسبر اجواءها سلفا حتى لا تفاجأ بما في حال اعلنت هذه الافكار قبل اطلاعها عليها، ام ان ثمة جدية اسرائيلية في الاعتراف بالقرار ٤٢٥ اقنعت فرنسا بالسعي الى التوسط من اجل تنفيذه؟

ويسود اعتقاد لدى المعنيين ان الافكار التي يحملها فيدرين، (او كان سيحملها) والتي بشر بها وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في زيارته الرمزية لجنوب لبنان في اليوم الاول من السنة الجديدة، تتعلق بتطوير الوساطة الفرنسية حيال الاشراف على ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والجولان. وهي ليست في الواقع افكارا جديدة بمقدار ما يتجدد طرحها مع او تطور الموقف الاسرائيلي، وليس غريبا الاندفاع الفرنسي والتمسك بوساطة حيال الترتيبات في الجنوب خصوصا والجولان ما دامت سياستها الخارجية الفعلية في المنطقة تتركز على ملفين: الاول هو الملف الفلسطيني استجابة لطلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فضلا عن توقها الذاتي الى الاضطلاع بدور سياسي في عملية السلام منذ مؤتمر مدريد، والآخر هو ملف الجنوب اللبناني الذي اتاح لها فرصة النفاذ الى مشاركة سياسية معينة عبر دورها ورئاستها الدورية مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان".

وفيما رجح بعض السياسيين المهتمين ان يكون جانبا من زيارة خدام لفرنسا مرتبطا بمخاوف سوريا من المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الاميركية التي تنتقدها دمشق وبدور الاردن المراقب فيها. فان عنوان الجنوب اللبناني في محادثات خدام يبدو ابرز من مسألة المناورات. فاسرائيل التي لم توفر فرصا لازعاج شيراك خلال زيارته للضفة الغربية والتي تميزت معاملتها لوزير خارجيته السابق ايرفيه دوشاريت بفظاظة اضطرته اكثر من مرة الى مغادرتها تحت وطأة الانتقادات التي وجهت الى سياسة فرنسا، ترمي على فرنسا في معظم الاحيان مسألة تولي حماية حدودها عبر المشاركة بقوات فرنسية في الجنوب اللبناني في حال قررت الانسحاب علما انها لا تؤمن بدور لفرنسا ولاوروبا في عملية السلام وتولي الولايات المتحدة في هذا الاطار كل ثقتها.

وهذا الامر بالذات كان محور زيارة سابقة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لفرنسا اعلن على اثرها انه طلب وساطة فرنسا لحل مسألة الجنوب اللبناني. وكاد الامر يتسبب بمشكلة كبيرة ادت الى اتصالات فرنسية - سورية مباشرة طوي على اثرها هذا الملف. وعاد ملف الجنوب الى الظهور مجددا مع الاعتراف العلني الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ عبر موردخاي ايضا في تصريح ورد اولا في مجلة تصدر في باريس كأنه يرمي هذا الملف مجددا في ايدي الفرنسيين. فهل هي مجرد مصادفة زيارة خدام للعاصمة الفرنسية واعلانه منها ان الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ هو مجرد مناورة كأن في الامر ايحاء ان ما يعلن في فرنسا يبقى في فرنسا؟

وصف التحرك الاميركي بأنه "من دون أفق"
الهراوي تلقى اتصالاً من الاسد ولام المؤسسات الاعلامية في "ممارساتها"



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا عضو الكونغرس الاميركي راي لحود. (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اتصالاً من الرئيس السوري حافظ الاسد مساء الاربعاء تداولا فيه التطورات المحلية والاقليمية وعملية السلام في المنطقة في ظل المواقف الاسرائيلية الاخيرة كما تناول الاتصال زيارة وفد الكونغرس الاميركي للمنطقة.

ونقل النائب اسماعيل سكرية الذي اطلعه الهراوي على الاتصال، عن رئيس الجمهورية "ارتياحه الى القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء (الاربعاء) المتعلقة بالبث الفضائي، ملقياً اللوم على ممارسات المؤسسات الاعلامية التي دفعت الحكومة الى اللجوء الى هذا القرار".

وقال ان الهراوي ابلغ اليه "ان التحرك الاميركي الاخير المكثف في المنطقة من دون افق جدي وواضح الاهداف" ولن احد اعضاء الكونغرس الاميركي اكد لرئيس الجمهورية ان لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ٢٠ كانون الثاني "سيكون مهماً بالنسبة الى المنطقة وعملية السلام".

وعن اعلان اسرائيل اخيراً استعدادها للاعتراف بالقرار ٤٢٥ بشروط قال الهراوي "انه طرح قديم متجدد وغير واضح لجهة تنفيذه وآلية ترجمته".

اما موضوع الانتخابات البلدية فأكد رئيس الجمهورية "ضرورة اجرائها في المواعيد المحددة".

واستقبل الهراوي ايضاً للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام عضو الكونغرس الاميركي اللبناني الاصل النائب راي لحود، ثم وفداً من مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) برئاسة رئيس مجلس الادارة وليد سلام.

واستقبل ايضاً النائب السابق منيف الخطيب الذي قال بعد اللقاء انه اطلع الهراوي على "الاوضاع في الجنوب المحتل في ظل الحصار الذي يفرض على القرى والبلدات ولا سيما شبعا المحاصرة منذ اكثر من اسبوعين وما رافقه من اعتقال لعدد من المواطنين وبينهم امرأة هي ام لرضيعين وزوجها ووالدها الى رحال قوى الامن".

ورأى "ان الوضع في الجنوب اصبح خطيراً جداً مما دفع بالكثيرين من ابناء المناطق المحتلة الى ترك ارضهم حتى لا يقعوا في قبضة العدو المحتل، وعرضت هذا الوضع على فخامة الرئيس وطلبنا اجراء الاتصالات المحلية والدولية لفك الحصار عن البلدات المحاصرة وفك اسر المعتقلين، كما طالبنا باستنفار كل الاجهزة الرسمية من امنية وسياسية للاهتمام بمن تبقى من ابنائنا في هذه المنطقة لأن هؤلاء يشكلون بالفعل العنصر المقاوم الوحيد تحت الاحتلال والذي حافظ على الهوية والتراث، ويجب ان يلقى ما يستحق وان يعامل بالقدر الذي قدمه من تضحيات وان تكون كرامته محفوظة ورأسه مرفوعاً في مواجهة العدو، وقد وعد "فخامة الرئيس بالاهتمام بهذه القضية وايلائها ما تستحق على الصعيدين الدولي والمحلي".

واستقبل الهراوي وفداً من "مجلس الفكر" برئاسة كلوديا ابي نادر شمعون، ثم السيدين هشام نشابة وخليل كرم.

مع النواب

وفي لقاءاته الاسبوعية للنواب بعد ظهر امس كرر رئيس الجمهورية تأييده قرار مجلس الوزراء وقف البث السياسي الفضائي مشيراً الى "ان بعض المقابلات التي اجريت اخيراً في بعض وسائل الاعلام تشوه صورة لبنان في الخارج". ونقل عنه نواب "ان لبنان تلقى من سفراء بعض الدول رسائل استياء من بعض ما اذيع الشهر الفائت، مما احدث بلبلة في بعض الدول العربية حول حدوى المجيء الى لبنان والاستثمار فيه".

وقد استقبل الهراوي على التوالي النواب حبيب حكيم وراجي ابو حيدر واميل نوفل وخليل الهراوي وسيبوه هوفنانيان وروبير غانم وبيار دكاش وانطوان اندراوس.

واكد نوفل ان رئيس الجمهورية ايد القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء، لكن نوفل ابدى معارضته للقرار وقال: "ان الجميع في الخارج يشاهدون "المؤسسة اللبنانية للارسال" مما اثار استياء محطة "المستقبل" وكان هذا الاستياء وراء تحرك الرئيس رفيق الحريري في سبيل اصدار هذا القرار".

واضاف "ان وسائل الاعلام الفضائي تعطي صورة حقيقية عن لبنان. لكن المسؤولين هنا يريدون ان يصبح الامر شبيهاً بالعراق حيث لا يبث التلفزيون العراقي سوى "يحيا صدام"".

اما دكاش فقال انه "كان يتمنى الا يحصل ما حصل وفي رأيي هذا مخالف للدستور ولقرار مجلس شورى الدولة، وهو مدخل جديد للامساك بالحرية بعدما تطورت اساليب الامساك بالشعب حتى اصبح الشعب برمته ممسوكاً".

ولفت الى ان القرار "مخالف لقانون الاعلام الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني" مشيراً الى ان كل ما يصدر عن الحكم قبل ان يتم الوفاق الوطني غير شرعي وغير قانوني وغير دستوري، لأن الوثيقة تنص على ان لا شرعية لأي سلطة تخالف اصول العيش المشترك. ومن غير المعقول ان نبث في الداخل دون الخارج لاننا بذلك نعتبر الشعب عبيطاً مشدداً على ان "للبنانيين في الخارج الحق في ان يعرفوا اوضاع البلد وان كل منع هو حرمان وعتق وهذا يرتب على الحكم مسؤولية اكبر".

بدوره رأى ابو حيدر ان "احداً لا يمكنه ان يلوم المؤسسات الاعلامية. وما حصل امر غير طبيعي وغير منطقي، لان الحرية يجب ان تكون شاملة ولتنفذ القوانين، ولكن المنع في المطلق امر لم يحدث بعد".

ورأى غانم "ان الملف لا يزال مفتوحاً" وانه يتمنى ان ترسم اللجنة الوزارية التي تم تأليفها "سياسة اعلامية نهائية"، مشيراً الى انه "لا خوف على الحرية في لبنان" وتمنى ان "يكون للمجلس الوطني للاعلام دور فاعل لتجنب احادية الرأي".

برقية خاتمي

على صعيد آخر، تلقى الهراوي برقية تهنئة في مناسبة حلول شهر رمضان من الرئيس الايراني محمد خاتمي جاء فيها: "اتقدم من فخامتكم والحكومة والشعب اللبناني الشريف بالتبريك والتهنئة في مناسبة حلول شهر رمضان المبارك المعظم، شهر نزول القرآن الكريم وشهر الهداية واصلاح الذات.

ونظرا الى تكاثر الفيوضات والرحمة الالهية التي تنزل على عباده خلال هذا الشهر، اسأل الله تعالى ان ينزل خيراته وبركاته الواسعة على جميع المؤمنين بالاديان السموية السمحاء وان يسدد خطانا على طريق تحقيق السلام والسعادة الشاملة.

اتمنى لفخامتكم التوفيق وللشعب اللبناني الشقيق السعادة والسؤدد وذلك في ضوء التعاليم السموية".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفد نقابة مهندسي الشمال برئاسة عطا جبور.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس النواب تمام سلام وكميل زيادة وعاصم قانصوه وعبد اللطيف الزين وفايز غصن وغازي زعيتر وميشال فرعون.

● المفترب ريمون ابو راشد اقام عشاء تكريميا لعضو الكونغرس الاميركي راي لحود قبل انتقال الاخير الى دمشق، شارك فيه عدد من المسؤولين والشخصيات.

نفي لبناني لقمة بين الهراوي والاسد وعرفات

نفت اوساط قصر بعبدا امس تقارير تحدثت عن قرب انعقاد قمة لبنانية - سورية - فلسطينية، علما ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان رفض الاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش القمة الاسلامية في طهران في كانون الاول.

وكانت صحيفة "الرأي العام" الكويتية نقلت امس عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اسعد عبد الرحمن تأكيده ان "قمة وشيكة" ستعقد بين الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد وعرفات. وان "اتصالات جرت لتحديد برنامج القمة الثلاثية".

نقل اعتماد بـ ٢٠٠ مليون لتسديد نفقات تخزين تفاح جزين

صدر مرسوم نقل اعتماد بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة من احتياط الموازنة العامة لعام ٩٧ الى موازنة رئاسة مجلس الوزراء لتسديد نفقات تخزين (برادات واستئجار صناديق) التفاح المشترى من منطقة جزين لمصلحة الجيش اللبناني.

وسبق لمجلس الوزراء ان وافق على اعطاء الهيئة العليا للاغاثة مساهمة مالية بقيمة مليار ليرة بغية شراء الكميات المنتجة من التفاح في منطقة جزين لمصلحة الجيش بسعر ١٢ الف ليرة للصندوق الواحد على ان يتم الشراء بالتنسيق بين الهيئة ووزارة الدفاع.

وقد تم تسلم ٧١٥٩١ صندوقا. وبات مطلوبا تسديد قيمة التفاح وبدل تبريد والقصاص البالغة دولارين عن كل صندوق.

لذا، اقترحت الهيئة العليا للاغاثة الموافقة على زيادة قيمة المساهمة ٢٠٠ مليون ليرة او حسم تكاليف التبريد من ثمن سعر الصندوق فوافق مجلس الوزراء على المساهمة بهذا المبلغ.

اسرار الآلهة

عقدت اجتماعات عدة بين اركان "التجمع الوطني" المعارض لرسم خطة معركة الانتخابات البلدية والاختيارية.

رشح ان اتصالات اجريت مع جهات محلية واقليمية معنية اسفرت عن اتفاق على اتخاذ القرار القاضي بوقف البث السياسي فضائيا.

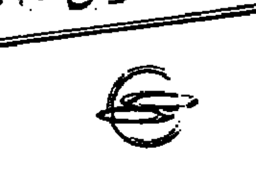
تردد ان جهات اميركية وفرنسية نصحت الى سياسيين هم على خصومة مع سوريا بوجوب التفاهم معا.











الرئيس البرازيلي يزور لبنان أواخر نيسان

بيريسبكين اكد زيارة بويز لموسكو

تأكيدا لما نشرته "النهار" امس اعلن السفير الروسي اوليغ بيريسبكين ان وزير الخارجية فارس بويز سيزور روسيا رسميا في ٢ شباط و٣ و٤ منه بدعوة من نظيره الروسي يفغيني بريماكوف الذي زار لبنان مرتين.

استقبل بويز في قصر بسترس امس السفير الروسي الذي صرح على الاثر: "تحدثنا في موضوع زيارة الوزير بويز لموسكو في ٢ شباط و٣ و٤ منه تلبية لدعوة نظيره يفغيني بريماكوف الذي كان زار لبنان مرتين. وسيرافق الوزير بويز وفد من الديبلوماسيين المتخصصين بالعلاقات الثنائية مع روسيا وعدد من رجال الاعمال بينهم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، سامي سلمان، عدنان القصار والرئيس السابق لجمعية المصارف عبدالله الزاخم. كما سيرافق الوزير بويز وفد اعلامي.

ان محادثات الوزير بويز مع نظيره بريماكوف ستتناول تبادل الآراء في القضايا الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية. كما سيكون لقاء مع وزير الدولة للشؤون الاقتصادية يفغيني ياسن الذي يترأس القسم الروسي في اللجنة الروسية – اللبنانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي من المفترض ان تجتمع منتصف شباط المقبل. ولهذا سيكون الاجتماع مفيدا لانه يقع بعد ايام من زيارة الوزير بويز".

واضاف: "اقترحنا في الوقت نفسه على الوزير بويز ان يصار الى توقيع البروتوكول المتعلق بنشر وثائق الارشيف للقنصلية الروسية التي كانت في بيروت في القرن الثامن عشر. وقد سلمنا مسودة هذه الوثيقة ليدرسها الخبراء في وزارة الخارجية. وقد وافق الوزير بويز مبدئيا على توقيع هذا البروتوكول" واشار الى "ان اليوم الثالث من زيارة بويز سيكون خاصا بحيث يزور الوزير اللبناني مدينة بطرسبرج. كذلك يزور بعد ذلك روسيا البيضاء بدعوة من وزير الخارجية ايفان انطونوفيتش".

وسئل: لمَ تحرك بلاده خجول في عملية السلام بعد تعيين الموفد الخاص فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا خاصا في المنطقة، فأجاب: "ألا تعتبر زيارة الوزير بويز لموسكو تحركا روسيا؟"

● ما هو موقف بلادك من الدعوات الاسرائيلية الى الانسحاب من الجزء المحتل من الجنوب؟

– نحن ندرس هذا الموضوع. حتى الآن لم يحدد اي موعد له. في اي حال نحن نرحب بالانسحاب الاسرائيلي بعد ان بات لدى اسرائيل تفهم كامل على كل المستويات. ولكن السؤال ما هي الضمانات؟ لا نعرف ذلك. لكن المهم انهم ادركوا ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان.

● – لكن لبنان رفض اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥؟

– هناك بعض الشروط لا نعرفها.

● هل تعتبر ان ذلك سيؤدي الى فصل المسارين اللبناني والسوري؟

– نحن ضد الفصل.

ثم استقبل بويز السفير البرازيلي بريان مايكل فريزر نيل الذي قال "ان البحث تناول التحضير للزيارة الرسمية لرئيس جمهورية البرازيل فرناندو هنريكي كاردوزو اواخر نيسان المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الياس الهراوي. والاتصالات جارية لتحديد الموعد النهائي. واننا في صدد تحضير ملف الزيارة. وتبادلت الرأي مع الوزير بويز في المواضيع التي ستطرح. وأشدد على أهمية الروابط بين البلدين. وان زيارة الرئيس البرازيلي خاصة جدا وهي الاولى من نوعها لرئيس برازيلي في تاريخ العلاقات مع لبنان".

على صعيد آخر، نقل القائم بالاعمال الايراني محمد ايران دعوة رسمية الى مدير الشؤون السياسية في الخارجية سمير الخوري للمشاركة في الاجتماع السادس للاجراءات الاقليمية لحقوق الانسان في منطقة آسيا واوقيانيا، والذي يعقد في طهران بين ٢ شباط و٤ منه على مستوى الخبراء في الخارجية.

لأنه يحاذر استدراجه الى فخ مفاوضات عقيمة مع اسرائيل

هل يطلب لبنان من مجلس الأمن تفسير بنود الخلاف في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ام ينتظر حصول مزيد من التراجع تحت ضغط المقاومة فيتم الانسحاب بشروطه؟

السؤال المطروح في الدوائر الرسمية والمحافل السياسية وتختلف الاجوبة عنه هو: هل ان حكومة بنيامين نتنياهو تناور وهي تعلن استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ بعد الاتفاق على ترتيبات امنية مع لبنان، ام انها جادة في ذلك وتدعو الى التفاوض حول ذلك لانه لم يعد في استطاعتها تحمل الخسائر المادية ولا سيما البشرية التي تكبدها اياها المقاومة اللبنانية جراء استمرار احتلالها جزءا من الجنوب ومن البقاع الغربي؟

البعض يرى ان اسرائيل جادة في الوصول الى اتفاق على تنفيذ القرار ٤٢٥، وقد لا يكون في هذا الموقف المستجد مناورة لأن حكومة حزب "العمل" نفسها لبث الاعتراف في مفاوضات ميريلاند بوجود هذا القرار ودعت الوفد اللبناني الى نسيانه. وظل الوفد الاسرائيلي المفاوض يصر في كل الجلسات التي عقدت على وجوب وقف عمليات المقاومة في الجنوب قبل البحث في ترتيبات الانسحاب وذلك للتأكد خلال مدة ستة اشهر على الاقل، من قدرة السلطة اللبنانية على وقف هذه العمليات ونزع السلاح من "حزب الله". ويرد الوفد اللبناني المفاوض على ذلك بوجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وان اعمال المقاومة تتوقف من تلقائها عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة لانه لا يعود ثمة مبرر، بعد هذا الانسحاب، لاستمرار اعمال المقاومة التي هي نتيجة الاحتلال وليست سببا له.

وظلت المفاوضات الطويلة تدور في حلقة مفرغة حول هذه النقطة وانتهت دون احراز اي تقدم. وعندما كان البحث يتطرق الى الترتيبات الامنية في الجنوب وعلى الحدود المشتركة، كان الوفد الاسرائيلي يقترح ترتيبات شبيهة بتلك التي وردت في اتفاق ١٧ ايار، والوفد اللبناني في طبيعة الحال يرفضها.

لذلك، فان الجديد في الموقف الاسرائيلي هو اعترافه بالقرار ٤٢٥ بعدما كان ينكر وجوده ويرفض البحث في تنفيذه، وان كان لا جديد في ما تقترحه بالنسبة الى الترتيبات الامنية سوى انها لم تعد هي اياها كما كانت مطروحة في مفاوضات ميريلاند بل معدلة بعض الشيء.

والخلاف الآن بين الجانب اللبناني والجانب الاسرائيلي يدور على تفسير مضمون القرار ٤٢٥. فوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دعا لبنان الى التفاوض حول هذا القرار للاتفاق على تفسير مضمونه ووسائل تنفيذه، وهل ان الجيش اللبناني قادر على السيطرة على المنطقة في حال انسحبت اسرائيل منها.

هذا التراجع التدريجي في الموقف الاسرائيلي يعود الفضل فيه الى المقاومة اللبنانية لانها استطاعت انزال خسائر مادية وبشرية بالقوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها، الامر الذي جعل الرأي العام في اسرائيل يدعو باكثريته الى وجوب الانسحاب من جنوب لبنان ويثير ذلك سجالا وجدلا في الاوساط السياسية والعسكرية بين مؤيد له ومعارض.

الموقف اللبناني ثابت

ما هو الموقف اللبناني الرسمي من اعلان اسرائيل استعدادها الاعتراف بالقرار ٤٢٥ بعد مفاوضات حول سبل احترامه مع العلم ان لبنان هو الذي طالما دعا اسرائيل الى وجوب احترامه وتنفيذه وكانت تتجاهل ذلك، ولا تزال تشترط للانسحاب ان تبسط الدولة اللبنانية سيطرتها على المنطقة وتوفر الحماية لعناصر ميليشيا انطوان لحد، وتنزع سلاح المنظمات المعادية لاسرائيل توصلا الى توقيع معاهدة امنية.

في المعلومات ان لبنان الرسمي يرفض الدخول في مفاوضات حول القرار ٤٢٥ او حول تفسير بعض بنوده لخلاف بينه وبين اسرائيل على ذلك، لأنه يعتبر ان هذا القرار واضح ولا يحتاج الى تفسير ولا الى تفاوض، وان مجرد القبول بالدخول في مفاوضات معناه ان لبنان قبل ضمنا البحث في شروط الانسحاب، في حين ان الانسحاب غير المشروط في ضوء تفسير لبنان لمضمون القرار، لا يحتاج الى تفاوض.

واذا كان البعض يرى ان لا يستدرج لبنان الى مفاوضات مع اسرائيل حول القرار ٤٢٥ لئلا يغرق في التفاصيل كما يغرق الجانب الفلسطيني مع اسرائيل في تفسير بعض بنود اتفاق اوسلو، فان بعضا آخر مع تأييده ذلك يرى وجوب الاحتكام الى مجلس الامن الدولي في ما عناه ببعض بنود القرار ٤٢٥، وهل التفسيرات التي تعطيها اسرائيل لهذه البنود صحيحة ام لا، لكي تعتبر ان انسحابها مشروط، في حين يعتبر لبنان خلاف ذلك، ويرى ان القرار يدعو الى انسحاب غير مشروط.

وهناك من جهة اخرى، القرار ٤٢٦ الذي تضمن تقرير الامين العام حول تنفيذ القرار ٤٢٥ وماذا تعني عبارة:

"وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان" الواردة في البند ٨ من القرار ٤٢٦، وهذا نصه:

"بهدف تسهيل مهمة القوة، خصوصا في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن. ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوات الدولية في هذا الخصوص".

هل يعني هذا البند ان على لبنان واسرائيل الدخول في مفاوضات للاتفاق على هذه الترتيبات، ام ان على القوة الدولية في الجنوب، كطرف ثالث ان تتولى ذلك؟

هذا ما ينبغي لمجلس الامن توضيحه وتفسيره بقرار يصدر عنه او ببيان يصدر عن رئيسه اذا لم تكن اسرائيل وربما الولايات المتحدة راغبة في طرح هذا الموضوع على مجلس الامن لئلا تأتي النتيجة في غير مصلحة اسرائيل.

يضاف الى ذلك، ان من مسؤولية مجلس الامن الدفاع عن تنفيذ قراراته وفرض احترام نصوصها وهو ما اشار اليه الرئيس الهراوي في كلمته في الاستقبال التقليدي للسلك الديبلوماسي في قصر بعبدا بقوله: "ان تشبث الدولة العبرية برفض تطبيق القرار ٤٢٥ وبقية القرارات الدولية، لا يعني انها تخرق قرارات منظمة الامم المتحدة فحسب، بل يعني ان المنظمة الدولية تكاد تفقد دورها لأنها تستخدم غطاء لتنفيذ القرارات الدولية هناك، وتبدو كأنها عاجزة هنا".

اما ماذا يمكن ان يحصل بعد موقف اسرائيل من القرار ٤٢٥ ورد لبنان على هذا الموقف فهل تضطر اسرائيل، كما يعتقد البعض، الى تسجيل تراجعات اخرى في موقفها تحت ضغط المقاومة المستمرة في عملياتها وتكبيد اسرائيل مزيدا من الخسائر، فتنسحب من الجنوب والبقاع الغربي وفقا لشروط لبنان وليس وفقا لشروطها؟ ام انها قد تتذرع برفض لبنان موقفها ودعوتها اياه الى التفاوض حول القرار ٤٢٥، تمهيداً للانسحاب من الجنوب، لتبرر اتخاذ خطوات من شأنها ان تربك السلطة اللبنانية كما يعتقد بعض آخر، سواء تمثلت هذه الخطوة بانسحابات مبرمجة تبدأ بجزين او بافتعال حوادث تهدف الى تصعيد الوضع العسكري في الجنوب بينها وبين المقاومة بحيث تعود صواريخ "الكاتيوشا" تستهدف المستوطنات الاسرائيلية، ولا يبقى سبيل الى معالجة هذا الوضع الخطير الا بدعوة الطرفين اللبناني والاسرائيلي الى التفاوض حول تنفيذ القرار ٤٢٥ برعاية اميركية او باشراف ممثل عن الامم المتحدة؟ فايهما اسلم للبنان، حشر اسرائيل امام مجلس الامن كما تقترح اوساط ديبلوماسية، ام حشر لبنان بخلق ارباكات له في الجنوب وربما في غير الجنوب؟

اميل خوري

الحريري: لو كان كلام اسرائيل جدياً لتبلغناه بالطرق الديبلوماسية ولن تنجح اي محاولات لفك المسارين اللبناني والسوري

وصف رئيس الوزراء رفيق الحريري التصريحات الاسرائيلية في شأن الانسحاب من الجنوب بأنها "بالونات اختبار لاثارة مشاكل واكساب الدولة العبرية سمعة دولية حسنة". وقال: "لو كان الكلام جدياً لكنا تبلغناه بالطرق الديبلوماسية اي من طريق الاميركيين، لم يصلنا شيء من الاميركيين ولا من غيرهم". واكد الموقف الثابت للبنان وهو ان "المسارين اللبناني والسوري هما مسار واحد وليسا مسارين واي محاولات اسرائيلية او غيرها لفك المسارين لن تنجح"، مشيراً الى ان لبنان وسوريا في "مسار واحد في مواجهة عدو واحد مغتصب ارضنا وارض سوريا وهي كلها اراض عربية محتلة".

اقام الحريري غروب امس افطاراً في دارته في قريطم لخريجي "مؤسسة الحريري" حضره الوزراء باسم السبع وميشال اده وبشارة مرهج والنائبين عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وشخصيات ونحو ٢٠ طفلاً من "دار الايتام الاسلامية".

والقى رئيس الوزراء كلمة اوضح فيها ان "البلاد تمر بظروف ومراحل دائماً فيها صعوبات ولكن دائماً فيها تقدم وكلنا يعرف ان في البلد صعوبات ومشاكل، والحرب تركت انعكاسات كثيرة على كل فئات المجتمع وفي كل نواحي الحياة ولكن بالصبر والايمان وبعزيمة الشباب وبتضامن الشعب اللبناني، تتقدم البلاد وستستمر في التقدم رغم كل الدوائر السود التي نراها والتي تخيم على المنطقة وخصوصاً في ظل التعنت الاسرائيلي من عملية السلام. ونعتقد انه في النتيجة لا بد ان اصحاب الحق يأخذون حقهم، ولا بد ان نصل يوماً الى استعادة ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي.

انتم شباب مررتم بظروف الحرب ومنكم من تعلم في لبنان ومنكم من تعلم في الخارج وعدتم لممارسة حياتكم والمساهمة في اعادة بناء البلاد، ليس بناء الشوارع والساحات والطرق والمطار فقط انما بناء الانسان في لبنان وهذه مهمة اساسية علينا جميعاً التعاون للوصول لها والمساهمة وهذا العمل غير ممكن ان يقوم به شخص ولا حكومة بمفردها ولا مجلس نواب انما يقوم به الشعب والمؤسسات الاهلية والحكومية ومجلس النواب والحكومة والرؤساء والاعلام والسياسيون وكل العاملين في الحقلين العام والخاص معاً، وان شاء الله نستطيع معكم الوصول بالبلد الى ما تصبون اليه جميعاً".

ثم دار حوار فسئل الحريري هل يستشف من تحركات وفد الكونغرس الاميركي وزيارته للبنان بوادر انسحابات اسرائيلية من الجنوب في ضوء تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي؟ فأجاب: "نحن نسمع بما يقال في وسائل الاعلام كما تسمعون انتم وحتى الآن لم يتلق لبنان اي شيء رسمي على الاطلاق، سمعنا التصريحات الاسرائيلية التي صدرت اخيراً ونعرف ان لدى اسرائيل اسلوباً في اطلاق بالونات الاختبار لتثير مشاكل وكسب سمعة حسنة دولية منذ احتلالها للجنوب قبل نحو ٢٠ عاماً والنتيجة دائماً سلبية.

الكلام الذي قاله وزير الدفاع الاسرائيلي ثم نتنياهو لو كان جديا لكنا تبلغناه بالطرق الديبلوماسية اي من طريق الاميركيين، لم يصلنا شيء لا من طريق الاميركيين ولا من طريق غيرهم. هذه المواقف الاسرائيلية تبقى في اطار التداول الاعلامي لا اكثر.

واصبح واضحاً ان هناك مشكلة بين الحكومة الاسرائيلية والسلام ولا يريدون ان يسيروا في عملية السلام، ساعة يقول نتنياهو انه سيترك خمسة في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتارة اخرى يقول ثلاثة في المئة وطورا سبعة في المئة وقد تكون التصريحات التي يدلي بها المسؤولون الاسرائيليون عبارة عن اشاعة اجواء قبل اجتماع واشنطن في ٢٢ من الجاري لينقلوا الضغط المفروض عليهم من مكان الى آخر.

نحن لن نعلق على هذه التصريحات والمواقف ما لم يأتنا اي شيء رسمي ولكن نريد ان نكرر موقفنا وهو موقف ثابت. المساران اللبناني والسوري هما مسار واحد وليسا مسارين واي محاولات من اسرائيل او غيرها لفك المسارين لن تنجح، قلنا هذا سابقا ونكرره الان. نحن امام عدو واحد ومصالحنا القومية والوطنية نحن وسوريا مشتركة ومتشابكة ولا يمكن ان يحصل امر يفيد لبنان ولا يفيد سوريا وعندما يفيد لبنان سيفيد سوريا حتما والامر الذي يضر بأحد البلدين يضر بالبلد الثاني. لا يعتقدن احد خلاف ذلك، وهذا ليس موقفا قائما على وضع سياسي عابر، لا، الجغرافيا تقول ذلك والتاريخ يقول هذا والسياسة كذلك وكل الوضع العام واي محاولات حصلت في السابق كانت خاطئة وكلفت لبنان وسوريا ثمناً غالياً، نحن نقول من يريد السلام لبنان وسوريا حاضران لهذا السلام، نحن نتحدث باسم سوريا وسوريا باسم لبنان، نحن واحد في هذا الموضوع ولسنا اثنين، وسبق ان صرحت ان لبنان وسوريا مستعدان لتوقيع اتفاق سلام خلال ثلاثة اشهر اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان المحتل والجنوب والبقاع الغربي. هذا الكلام كلام لبناني وكلام سوري وفي هذا الموضوع لا يراهن احد على اي امكان انه قد يأتي يوم قد يكون هناك انفصال بين المسار السوري والمسار اللبناني. نحن مسار واحد في مواجهة عدو واحد مغتصب ارضنا وارض سوريا وهي كلها اراض عربية محتلة، اذا ارادت اسرائيل السلام فأهلا وسهلا، نحن مؤمنون بالسلام ونعتبر ان لبنان وسوريا اتخذا قرارا استراتيجيا بالسير في العملية السلمية والذي عطل العملية هو رئيس الوزراء الاسرائيلي، ساعة يقول انه يريد ان يترك الاراضي الفلسطينية ويحدد نسبا مختلفة في كل مرة ثم يستكشف في الطائرة هو ووزراؤه فوق الضفة الغربية ويعود ليتردد في الانسحاب. ومن الواضح ان لديه مشكلة في عملية السلام وليس قادرا على ان يعيش بسلام مع العرب. هذه مشكلته، اما بالنسبة الينا فان اي طرح يؤدي الى فصل المسار السوري عن المسار اللبناني مرفوض من اساسه مهما كانت اسبابه وموجباته".



الرئيس الحريري يتحدث في الافطار الذي اقامه في قريطم مساء امس. (دالاتي ونهرا)

وسئل كيف يمكن التخلص من تدخل الميليشيات في الادارة وحل المشاكل الناجمة عن ذلك؟ فقال: "توصلنا الى ورقة اصلاحية وبالامس اقر جزء من هذه الورقة والاجزاء الاخرى ستقر واعتقد ان ثمة امورا عدة مما اتفق عليها في الورقة الاصلاحية ستقر هذه السنة تمهيدا لتنفيذها".

وسئل هل تتناقض الرقابة المسبقة على الاعلام مع مبادئ الحرية والديموقراطية؟ فلاحظ ان "هناك خلطا في موضوع الاعلام، الاعلام المكتوب او المرئي والمسموع لم نفرض عليه رقابة لاحقة. الموضوع متعلق بالبرامج السياسية والاخبار التي تبث فضائيا الى خارج لبنان فقط وهذا الامر يتعلق بالسيادة في البلد وكم يشعر المسؤولون بالاطمئنان لجهة الحفاظ على مصالح لبنان العليا. اعرف كم هو حجم الضجة المثارة والتصريحات التي قيلت وكنت اتمنى لو ان هؤلاء كانوا في موقع المسؤولية. نحن نستوحي مصلحة لبنان العليا بتصرفنا في هذا الامر.

هناك من صرح اليوم ان الحكومة تتخذ قرارات ارتجالية وهي سمحت بالبث الفضائي ثم اوقفت هذا البث. نحن سمحنا بعدما حصلنا على تأكيدات من الوسائل الاعلامية بانهم سيكونون حريصين على مصلحة البلد حرصهم على

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تعميم من الحريري للادارات العامة للتدقيق في عدم الجمع بين راتبين

أصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس تعميماً الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات والمرافق ذات الصفة بعدم جواز الجمع بين راتبين.

وهذا نص التعميم:

"تلافياً لاقدام بعض الموظفين او المستخدمين على ممارسة اعمال في مؤسسات عامة او بلديات او مرافق ذات صفة عامة، وهم في الوقت عينه موظفون في ادارات او مؤسسات عامة او بلديات.

وبما ان الرواتب المقبوضة سواء أكانت من الادارات ام المؤسسات العامة ام المرافق ذات الصفة العامة او البلديات الكبرى، انما هي من الاموال العامة، وانه يتوجب بالتالي استرداد احد الراتبين، لانه جرى تقاضيه بالتالي من دون وجه حق وخلافاً للقانون.

وبما ان الفقرة الخامسة من المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ تحظر على الموظف "الجمع بين راتبين"،

وبما اننا نرى ضرورة العمل على ضبط هذه الاوضاع، وتكوين صورة دقيقة وأكيدة عن واقع الرواتب التي تدفع في القطاع العام،

لذلك،

١– يطلب من جميع المؤسسات العامة وسائر المرافق ذات الصفة العامة والبلديات واتحادات البلديات، ان ترسل الى وزارة المال في غضون شهرين من تاريخه، لائحة بأسماء العاملين لديها من: موظفين ومستخدمين ومتعاقدين واجراء مع ذكر اسم الاب والام وتاريخ الولادة والوظيفة ومقدار الراتب.

٢– يطلب من رؤساء الوحدات المرتبطة مباشرة بالوزير في الادارات العامة وفي حال معرفتهم بأسماء بعض العاملين لديهم، ممن يعملون ضمن الدوام او خارجه في احدى المؤسسات العامة او البلديات او المرافق ذات الصفة العامة، ان يرسلوا لائحة بأسماء هؤلاء الى التفتيش المركزي للتدقيق فيها بعد مقارنتها باللوائح المشار اليها اعلاه.

٣– على وزارة المال، بعد تسلمها اللوائح المشار اليها في البند ١–١ اعلاه والتدقيق فيها وبعد تأكدها من وجود من يتقاضون اكثر من راتب، ان تعلم التفتيش المركزي بالامر مباشرة والتحقيق واتخاذ الاجراء اللازم".

حنا والسفير البلغاري

ناقش وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا مع السفير البلغاري ملتيسلاف دنا يلوف كاتيف سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وبلغاريا وامكان تطويرها لتشمل المجالات السياسية والاقتصادية والبرلمانية.

وقال السفير: "بحثنا في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتبادل الزيارات ولدينا وجهات نظر متطابقة بين لبنان وبلغاريا حول تطوير هذه العلاقات". ولفت الى ان حكومته "تدعم لبنان وتطالب دائماً اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال حنا: "لقد تباحثنا في العلاقات بين البلدين ولمست من السفير ان بلغاريا تتطلع الى علاقات عميقة مع لبنان، وهي ترغب في افتتاح قنصلية لها في لبنان وتوقيع معاهدات مع لبنان".

تعديل قانون نقابتي الاطباء

الادارة أرجأت درسه والانتخابات تنتظره

كتبت ريتا شرارة:

لم يطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ٥١ تاريخ ١٨ كانون الاول عام ١٩٤٦ على طاولة البحث في اللجنة النيابية للادارة والعدل التي عقدت جلسة امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان، ومو كان من خارج جدول اعمالها.

وآثر ابو سليمان ان يؤجل البحث في مذا الموضوع الى الخميس المقبل ريثما يطلع عليه النواب الاعضاء، فيستقر رأي اللجنة على تعديل مواد منه او اعادة درسه، قبل احالته على الهيئة العامة لمجلس النواب في حال اقراره، مما يسهل على نقيب الاطباء مهمة الدعوة الى الانتخابات التي ستجريها النقابة في النصف الاول من آذار، ومعرفة هل تكون على اساس القانون الذي ربما رأى النور قريبا ام انطلاقا من القوانين المرعية الاجراء.

ما الذي حدا بابي سليمان على تأجيل البحث في الاقتراح رغم صفة العجلة غير الرسمية التي تطبعه؟

قام وفد من النقابة برئاسة يونس مساء الاربعاء بزيارة ابو سليمان لاطلاعه على الاقتراح المذكور ولاسيما منه انتخاب النقابة مجلسها من ١٦ طبيبا والنقيب من الجمعية العمومية دفعة واحدة مدة ثلاث سنوات.

وتقول النقابة انه لا بد من رفع عدد الاعضاء من ١٢ كما ينص القانون الى ١٦ نظرا الى ان نقابة بيروت ترعى مصالح اكثر من ٧٠٠٠ آلاف طبيب وترعى نقابة الشمال زهاء ١٥٠٠ آخرين، في وقت كانت هذه لدى تأسيسها تضم اقل من ٥٠٠ طبيب. لذا، تقول النقابة، كان لا بد تفعيل العمل النقابي الذي انتقل الى مراحل كثرت فيها المسؤوليات. وبات، ضروريا ان يصوب التمثيل المجتزأ الذي كان يؤمنه انتخاب اربعة اعضاء كل سنة ويحرم العدد الاكبر من الاطباء المساهمة في العمل النقابي مما غذى اجواء تطالب بانشاء نقابات مستقلة في المناطق تنفصل عن النقابة الام.

اما الاتجاه المقابل الذي يتمثل في رفض توسيع قاعدة التمثيل فيتخوف من ان يقضي التوسيع على الديموقراطية التي تتميز بها نقابة الاطباء لان الاطباء الـ ١٦ لن ينتخبوا الا نتيجة توافقات سياسية، لا تأخذ بحسب هؤلاء، المستوى العلمي والاكاديمي للطبيب بمقدار ما يتم انتقاؤه على اساس انتمائه الطائفي والمناطقي.

اما ابو سليمان فلا ينكر حق النقابة في توسيع مجلسها على ان يتأمن تطبيق مبدأ التواصل كما الحال في نقابة المحامين حيث يتم اخراج الثلث سنويا في القرعة واجراء انتخابات جديدة تؤدي الى ضخ دم جديد في النقابة.

ومن المآخذ التي سجلت على الاقتراح انه تضمن في المادة الخامسة منه تعديلا للمادة الثالثة عشرة ينص على انه "ينتخب النقيب واعضاء مجلس النقابة بطريقة الاقتراع السري مدة ثلاث سنوات قابلة لاعادة الانتخاب مجددا لمرة واحدة ، وفي حال تساوي الاصوات يفوز الاكبر سنا".

ويقول يونس لـ"النهار" انه يؤمن ان اعادة الترشح لولاية ثانية مفيد للعمل النقابي. ويوضح: "لن استفيد في اي امر اذا اقرت المادة المذكورة، لانني بادئ ذي بدء لن ارشح نفسي لولاية ثانية ومن ثم فان القانون الادبي والاخلاقي لا المادي فقط لا يسمح بان اتقدم باقتراح قد يؤدي الى افادتي الشخصية منه. من هذا المنطلق اصررنا في لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية على الا تقر تلك المادة رغم اقتناعي بان اعادة الترشح كما تحصل في النظام الانتخابي الرئاسي الاميركي والفرنسي تسهل عملية المحاسبة لاحقا".

ويضيف انه تسلم مهماته النقابية وكان في صندوق تعاضد النقابة مليار و٧٥٠ مليون ليرة لبنانية فقط، في وقت كان رسم تسجيل الطبيب ١٨٠ الفا. فعمد اولا الى زيادة الرسم بنسبة ٧٥ في المئة فبات ٣٢٥ الفا ورفع قيمة التقديمات التقاعدية من ١٥٠ الفا الى ٥٠٠ الف. وساوى ارامل الاطباء اللواتي كن يتقاضين ٧٥ الفا بالاطباء المتقاعدين. ويقول:" ساترك النقابة رغم ان تلك الارقام كانت تحتم الافلاس اذا اخذت كما هي بـ ٩ مليارات ليرة لبنانية، واترك للمواطن ان يتخيل ويفسر ما كان يجري قبل مجيئي".

الاجتماع الاول الذي ستعقده النقابة لاجراء الانتخابات سيكون الاحد ١٥ آذار المقبل على ان يكون اجتماع آخر في حال لم يكتمل النصاب في الدورة الاولى الاحد الذي يليه اي في ٢٩ آذار (المادة ٢٣ من قانون انشاء نقابتي الاطباء في لبنان)، على ان يقفل باب الترشح للنقيب قبل شهر واحد من الانتخابات اي في ١٥ شباط وفي اول آذار للاطباء الاعضاء.

اما الدعوة الى الانتخاب فسيطلقها يونس، من عرف درجت عليه النقابة قبل شهر واحد من اقفال باب الترشح اي في ١٥ كانون الثاني، الذي يصادف الخميس المقبل، تاريخ عقد لجنة الادارة والعدل اجتماعها التقريري.

فاي من التيارين سينتصر، توسيع لوائح الائتلاف وتاليا التمثيل برفع عدد الاطباء الاعضاء في مجلس النقابة الى ١٦ او ابقاء القديم المتجدد؟

تمديد قانون دمج المصارف



جلسة لجنة الادارة امس. (احمد عاصي)

وافقت اللجنة النيابية للادارة والعدل على تمديد العمل بالقانون المتعلق بدمج المصارف خمسة اعوام جديدة واقرت اربع مواد من اقتراح قانون الاثراء غير المشروع على ان تتابع البحث في مذا القانون الاسبوع المقبل في حضور وزير العدل بهيج طبارة.

وقال النائب شاكر ابو سليمان الذي ترأس الجلسة "ان المقصود بالاثراء غير المشروع تحديد الموظفين والمسؤولين الذين يطاولهم تطبيق القانون والآلية وكيفية اجراء التصريحات".

المال خفضت موازنة الداخلية ١٢ ملياراً

صادقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على موازنة وزارة الداخلية بعدما خفضت ارقامها ١٢ مليار ليرة لبنانية وهي مخصصات لحظت في الموازنة وفي باب الاحتياط لقوى الامن الداخلي ١١ ملياراً والامن العام ملياراً ونصف مليار. وقال وزير الداخلية ميشال المر الذي حضر الجلسة: "قررنا عدم دعم الاحتياط سنة ١٩٩٨ باعتبار ان قيادة الجيش ستؤازرنا بواسطة عناصر خدمة العلم في بعض المهمات".

ووزعت اللجنة جدول اعمالها للاسبوع المقبل كالآتي:

العاشرة والنصف صباح الاثنين درس موازنة رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الانماء والاعمار. والسابعة مساء درس موازنة المديرية العامة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، مؤسسة تشجيع الاستثمارات، مؤسسة الاسواق الاستهلاكية، امن الدولة والمجلس الوطني للبحوث العلمية.

العاشرة والنصف صباح الثلثاء درس موازنة وزارة الاشغال ومعرض رشيد كرامي الدولي.

الاربعاء درس احتياط الموازنة وقانون الموازنة.

الخميس درس قانون الموازنة والجداول الملحقة.

نقيب الاطباء يرد: انتخاب الـ ١٦ دفعة واحدة

يحول دون التمثيل المجتزأ ونشوء نقابات مناطقية

ردا على ما ورد في "نهار" الاربعاء ٧ كانون الثاني في شأن اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٥١ تاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٤٦ استنكر نقيب الاطباء فايق يونس ومجلس النقابة "المغالطات الواردة في هذا التقرير والتي اعتمدت حتما على مصادر معلومات مشبوهة ويا للاسف وذات مصالح فئوية وذاتية". واكد انطلاقا مما جاء حرفيا في الاقتراح المقدم الى مجلس النواب لادخال تعديلات تشمل تحديث العمل النقابي وتحصينه وجعل قانون الانتخابات متطابقا مع الديموقراطية الحقيقية ورغبة الجسم الطبي الذي اولاه ثقته انه ومجلس النقابة اقرا مذه التعديلات في جلسة ضمت اعضاء المجلس وممثلين عن وزارة الصحة في فندق "ماريوت" ونوقشت في الاجتماعات التي استمرت يومين مواد القوانين النقابية وصوت عليها مادة مادة.

وقال يونس: "ان المغالطات الفاضحة التي وردت في المقال المذكور تلخص كالآتي:

١– بما يعود الى انتخاب النقيب، لم يرد في اي وقت اي اقتراح مغاير لما درجت عليه العادة، اي انتخابه من الهيئة العامة. والنقيب يونس يرفض في مطلق الاحوال اي نوع من التعيين او الانتخاب المجتزأ ليس في نقابة الاطباء فقط بل في اي انتخابات كانت. فالقول انه اسقط اقتراح انتخاب النقيب من الاعضاء مخالف للحقيقة ومو افتراء للتضليل.

٢– بما يعود الى الادعاء ان القوانين المقترحة تضمنت تعيين عدد من الاطباء، مذه ايضا نميمة فاضحة لم ترد في اي اقتراح، وطبعا ان موقفنا من التعيين معروف. ان اقتراح رفع عدد اعضاء النقابة من ١٢ الى ١٦ شيء طبيعي اذا علمنا ان النقابة، عندما تأسست، كانت تضم اقل من ٥٠٠ طبيب والآن ترعى مصالح ٧٠٠٠ في بيروت و١٥٠٠ في الشمال. فاضعف الايمان ان يزاد عدد الممثلين لتفعيل العمل النقابي الذي انتقل الى مراحل فيها الكثير من المسؤولية وتتطلب الحضور. ان اقتراح نقابة الاطباء انتخاب المجلس والنقيب من الجمعية العمومية دفعة واحدة ولمدة ثلاث سنوات يهدف اولا الى تصويب التمثيل المجتزأ الذي كان يؤمنه انتخاب لاربعة اعضاء كل سنة وتحرم العدد الاكبر من الاطباء المساهمة في العمل النقابي مما بدأ يشجع اجواء تطالب بانشاء نقابات مستقلة في المناطق ومنفصلة عن النقابة الام. ان مجلس النقابة، حفاظا على وحدة الجسم الطبي، ومنعا لتشجيع مذا المنحى، اقترح الانتخاب دفعة واحدة لاعطاء فرصة لكل اطباء لبنان المشاركة في رعاية شؤونهم من خلال نقابة الاطباء. وفي الوقت نفسه، ان الانتخابات الفرعية التي كانت تجرى كل سنة لاربعة اعضاء كانت تحدث ارباكا واستنزافا للعمل النقابي المتواصل. فيجد النقيب نفسه امام مجلس غير متجانس ومتغير دائما ولا يكاد ان يدخل احد الاعضاء ويستوعب ما يدور في العمل النقابي الا يخرج اعضاء آخرون كانوا متمكنين بتنفيذ برنامج مما اضاف حالا من الضغط الدائم والاداء العشوائي الذي لم يعد مقبولا لما تمثل نقابات المهن الحرة من شرائح قيادية في الوطن تهتم بشكل اساسي ببناء الانسان المؤتمن على اعز ما يملكه، اي صحته وحقوقه وباب رزقه. ان مذه المهمة في صراع البقاء قد تكون حجر الزاوية في اعادة لبنان الى خريطة المجتمعات الحضارية حيث تتم الغلبة للمتفوقين علميا وخلقيا وانسانيا. ان كل تصد ومحاولة للنيل من عمل نقابات المهن الحرة وتقزيم دورها وضرب انجازاتها الحضارية يشكلان جزءا لا يتجزأ من المؤامرة على هذا الوطن لابقائه مفتتا وضعيفا ومشردا في حاجة دائمة الى الوصاية والاستعارة.

ونلفت بعض الزملاء الذين، ربما عن حسن نية او جهل، يحاولون تشييع اوهام وادعاءات ومخاوف، الى ان نشاطهم عكس ما يدعون الدفاع عنه وخصوصا ان بعضهم كان تسلم المسؤولية، واضعف الايمان ان يقف بجانب النقابة ومجلسها ويحاوره ديموقراطيا في حال كان له رأي آخر، والكف عن زيارة المتنفذين ليل نهار لضرب ما يصبو اليه الجسم الطبي. وفي اي حال، يدعو نقيب الاطباء هؤلاء الى خوض الانتخابات متمنيا ان يفوزوا بثقة الجسم الطبي اذا استطاعوا.

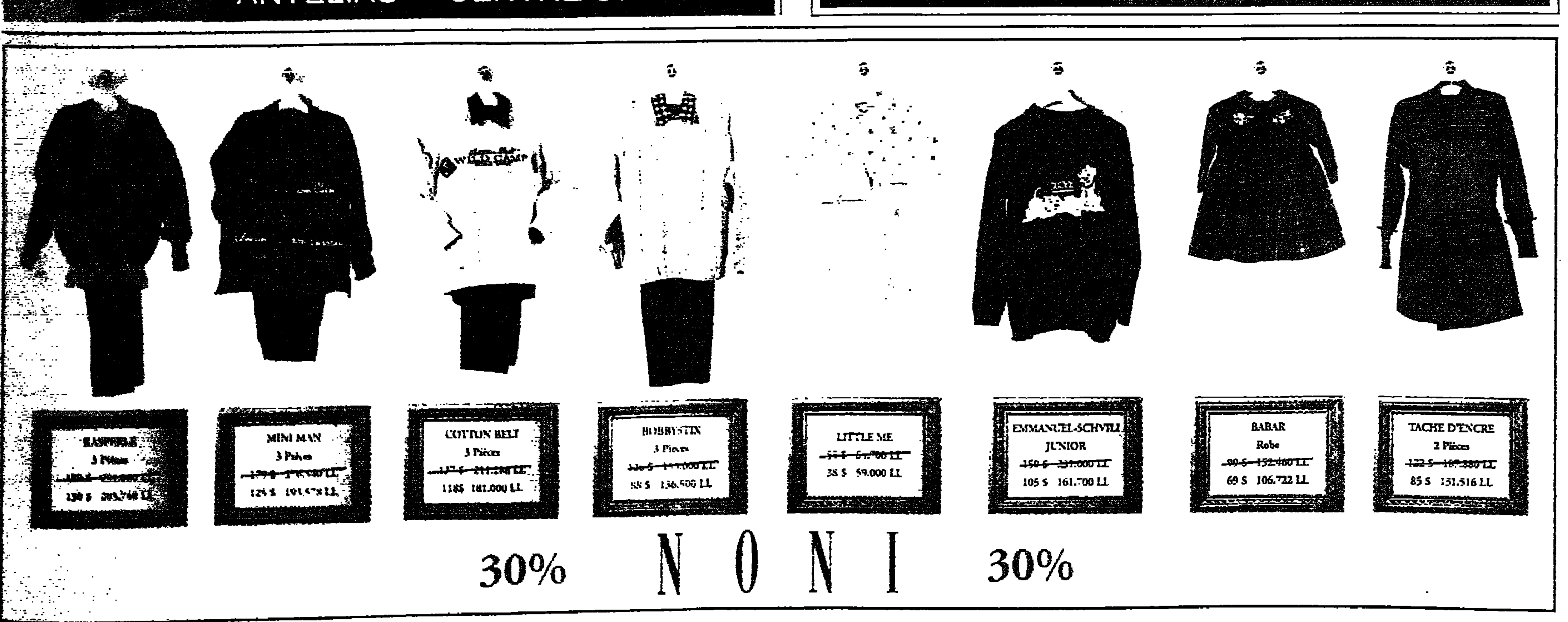
قاعدة الديموقراطية ان تطبق على النفس وان يلتزم كل امرئ ما يبشر به ونكتفي بهذا القدر الآن مترفعين عن الدخول في تفاصيل ملفاتهم وانجازاتهم".

المرعبي يطالب بنشر نتائج التصويت على العفو عن المخدرات

جاءنا من النائب طلال المرعبي الآتي:

"نشرت جريدتكم الموقرة الاربعاء ٧ كانون الثاني في الصفحة الثالثة توضيحاً للزميلين نسيب لحود وبطرس حرب ذكرا فيه بعض النواب الذين صوتوا ضد قانون العفو عن المخدرات، وسما عن بالهما بقية الزملاء الذين امتنعوا عن التصويت او صوتوا ضده. والحقيقة انه جرى التصويت على القانون بالمناداة بالاسماء والفرز بالاكثرية لا بشبه الاجماع. توضيحاً للحقيقة، ولعدم الوقوع في اي خطأ، ارجو ان تنشروا الاسماء التي عارضت او امتنعت وتجدونها في محاضر مجلس النواب. وتفضلوا بقبول كل شكر وتقدير".





اسئلة للمرعبي وموسى والحاج حسن عن الاعلام والسجون والجامعة اللبنانية

وجه النائب طلال المرعبي سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن التدابير التي اتخذت لوضع حد لموجة عرض مسلسلات وبرامج عبر وسائل الاعلام "تسيء الى الدين والاخلاق والتقاليد اللبنانية الاصيلة".

وهنا نص السؤال: "منذ فترة دأب بعض وسائل الاعلام وبعض محطات الـ"افلام" على عرض مسلسلات وبرامج تسيء الى الدين والاخلاق والتقاليد اللبنانية الاصيلة، كما يتضمن بعض المسلسلات مناظر تخرج عن المألوف وفي وضح النهار مما يؤدي ايضا الى الاساءة ويساهم في تفكك المجتمع والعائلة في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى التوعية والارشاد والتثقيف البعيد عن اي اثارة.

وفي الحقيقة سمعنا ملاحظات كثيرة من ربات البيوت والمواطنين في شأن هذا الموضوع.

وحرصا منا على معالجة هذه القضية بموضوعية تامة، ونحن وقفنا ونقف دائما مع الحريات الاعلامية وخصوصا مما يعود للسياسة منها، نرى ضرورة وضع حد لهذه الموجة والفلتان مما لها من انعكاس سلبي مباشر على المجتمع اللبناني والجيل الجديد.

لذلك لا بد لنا من التوجه اولا الى المسؤولين عن وسائل الاعلام لما نعهد فيهم من حكمة ومناقبية لنطالبهم بدء رقابة ذاتية نابعة من الضمير وبما لا يشكل اي مس بالحريات العامة بل بالعكس يصونها ويحصنها. نسأل الحكومة عن التدابير التي اتخذت لوضع حد لهذه الموجة التي نأمل ان تنحسر تلقائياً وتالياً نصون مجتمعنا ونحفظه لانه الخميرة الاساسية لبناء وطن سليم معافى لا تخترقه الموبقات ولا الحضارات المزيفة".

سؤال لموسى

وسأل النائب ميشال موسى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن عدم بتها حتى الآن المرسوم المتعلق بانشاء مديرية للسجون تابعة لوزارة العدل اسوة بكل بلدان العالم رغم حيازته موافقة مجلسي الخدمة المدنية وشورى الدولة.

وجاء في السؤال: "الجميع يعلمون الوضع السيء للسجون في لبنان التي تحتاج الى مبان لائقة في المحافظات، والى ادارة جديدة تستطيع تفهم المساجين في اقامتهم. والاهم تأهيلهم من اجل الدخول من جديد في المجتمع بعد انقضاء العقوبة. فالسجن لم يعد فقط وضعية عقابية انما تأهيلية واصلاحية لمن اقترف ذنبا. وكانت وزارة العدل تقدمت بمشروع مرسوم بعد توصية من لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان من اجل انشاء مديرية للسجون تابعة لوزارة العدل اسوة بكل بلدان العالم مع تنظيمها باحداث ميكلية تنظيمية تستطيع ان تكون المدخل الى عملية اصلاح السجون. وهذا المرسوم حاز موافقة مجلسي الخدمة المدنية وشورى الدولة في ١٩٩٧/٦/٢٣. فلماذا لم يبت مجلس الوزراء هذا المرسوم بعد؟".

وآخر للحاج حسن

بدوره وجه النائب حسين الحاج حسن سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اوضاع الجامعة اللبنانية وعن الوعود لادخال الموظفين في الجامعة الى الملاك.

وجاء في السؤال: "وصلت الاوضاع في الجامعة اللبنانية الى حد لم يعد جائزاً. اذ يشعر اهل الجامعة كافة بتعطيل اوضاعها الادارية والاكاديمية والبطء الشديد في انجاز المعاملات وحركة التطور والتقدم فيها. وبات الاساتذة والموظفون والطلاب يشعرون بالواقع السلبي فيها ونسأل:

اولا – اين اصبح قانون تنظيم الجامعة المحال على مجلس الوزراء منذ بداية التعيينات والذي تم درسه مرات عدة في مجلس الجامعة وفي اللجان المختصة مع وزير الثقافة والتعليم العالي من دون ان يبصر النور حتى اليوم؟ وهل المراد من عدم تحويل هذا المشروع الى مجلس النواب منع قيام مجالس اكاديمية وحياة جامعية سليمة وتاليا ابقاء هيمنة السياسيين النافذين على الجامعة ليحققوا فيها بعض مصالحهم ويؤمنوا بعض نفوذهم؟ وهل المطلوب ابقاء الجامعة اللبنانية ضعيفة بحيث لا تستطيع ان تكون رائدة التعليم العالي في لبنان؟

ثانيا – لماذا لم يتم انجاز ملف ادخال الاساتذة المتفرغين في الملاك رغم الوعود المتكررة بذلك ومنهم من مضى على قيامهم بالتدريس عشر سنين وهل يتم تعطيل هذا الملف لحسابات سياسية ضيقة لا تلحظ مصلحة الجامعة والاساتذة والطلاب فيها؟

ثالثاً – اين الوعود التي اطلقت في خلال مناقشة البيان الوزاري في كانون الاول ١٩٩٦ وموازنة عام ١٩٩٧ لادخال موظفين في الجامعة الى الملاك في خلال بضعة اشهر من تاريخه، وهل كتب على هؤلاء الموظفين المظلومين ان يبقوا في واقعهم المأسوي الى امد طويل؟".

السفير التونسي التقى بري وصفير

كرر السفير التونسي محمد نجيب حشانة دعم بلاده بسط لبنان سيادته على اراضيه كاملة وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

جال حشانة امس على رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

وصرح اثر مقابلته بري: "تشرفت بمقابلة الرئيس بري ونقلت اليه تماني مجلس النواب التونسي ورسالة تقدير منه، وسعي الجمهورية التونسية الى توطيد العلاقة مع المجلس النيابي. وتطرقنا الى التطورات المهمة التي طرأت على ساحة الشرق الاوسط ومسيرة السلام، وما صرح به المسؤولون الاسرائيليون لجهة الخروج من الجنوب والبقاع الغربي اللبناني وعودة السيادة اللبنانية على اراضيها، وجددت للرئيس بري دعم تونس لبسط سيادة لبنان على اراضيه كاملة وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وكذلك انسحاب اسرائيل من الجولان السوري وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

كوفي انان وكارلوس منعم أبرز زوار بيروت في شباط

كتب خليل فليحان:

يبدو ان قرار الحكومة السياسي أول من أمس بوقف البث الفضائي لن يمنع تدفق الشخصيات الدولية على تنوع مستوياتها الى بيروت.

اول القادمين الى بيروت والناقورة في السنة الجديدة كان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار ثم تلاه وفدان اميركيان وصلا معا الاول مشترك من مجلسي الشيوخ والكونغرس ركز في لقاءاته مع المسؤولين على استيضاح الموقف اللبناني من اسباب تعثر عملية السلام والوضع في الجنوب ومدى قدرة الجيش اللبناني على توفير الامن فيه في حال جلاء الجيش الاسرائيلي، والوفد الاخر تألف من اربعة اعضاء في الكونغرس بمجلسيه ورجال اعمال وسعوا دائرة اتصالاتهم وطرحوا اسئلة اوسع وارتاحوا الى ورشة الاعمار والاستقرار.

وفي اليوم الحادي عشر من الشهر الجاري اي الاحد سيكون الزائر الثالث وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين المفترض ان يحمل معلومات كثيرة عن عملية السلام والجنوب مع اشارات للتشجيع على استئناف المفاوضات. واذا كانت حركة الزائرين الاجانب لبيروت هذا الشهر فرنسية واميركية، فإن الحركة المتوقعة الشهر المقبل ستكون متعددة الجنسية وتشمل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، ووزير الخارجية الاسوجي ورئيس الترويكا للاتحاد الاوروبي فوزير الخارجية البريطاني روبن كوك في جولة شرق اوسطية له بعد تسلمه مهماته مطلع هذا الشهر، ومفوض الاتحاد الاوروبي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان تلبية لدعوة تلقاها من وزير الخارجية فارس بويز اثناء زيارته له في نيويورك في تشرين الاول الماضي. وذكر مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان موعدها حدد في ١٢ شباط المقبل وستستمر ٤٨ ساعة. والزيارة هي الاولى له منذ تعيينه في مركزه.

وكشفت مصادر مطلعة ان القرار ٤٢٥ وضرورة تطبيقه بعد مرور ٢٠ عاما على وضعه سيكون الاولوية في المحادثات مع انان لا سيما بعد التطور الجديد الذي حصل منذ اسبوع بلفظ ارقامه الثلاثة على لساني وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ثم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. كما ان انان سيزور الجنوب وتحديدا مقر قيادة القوة الدولية وهو يعرفها جيدا وكان قد زارها مرارا قبل وصوله الى الامانة العامة للامم المتحدة لوضع تقارير تمهد لتجديد انتداب هذه القوة.

وختمت المصادر ان معظم الزائرين في شباط المقبل مهتمون بعملية السلام وبالوضع في الجنوب ولم يعرف بعد اذا كانت هذه الحركة ستؤدي الى تحريك فعلي لمعالجة الوضع في الجنوب من ضمن استئناف مفاوضات السلام على كل المسارات ام في شكل مستقل بعد ان تقتنع اسرائيل بضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد دون قيد او شرط.

وديع عقل وشخصيات في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب وديع عقل فوفدا من اسرة تحرير "الكفاح العربي" ثم المستشار الاعلامي في رئاسة الحكومة حكمت ابو زيد ووفدا من مجموعة الحفاظ على التراث في وادي قاديشا – قزحيا ورؤساء بلديات في قضاء بشري وممثلا لبلدية زغرتا ورئيس الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية منسق اللجنة الاوروبية انطوان القوال.

وكذلك استقبل البطريرك النائب السابق فؤاد السعد ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" بالتكليف خطار حدثي والشيخ سعيد طوق.

على صعيد آخر، اوضحت مصادر الصرح البطريركي في بكركي: "ان سعادة السفير البابوي الجديد في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فاليو، وتصحيحا لأي التباس، لم يشارك في اعمال مجلس المطارنة الموارنة الذي انعقد (اول من) امس في الصرح البطريركي في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لا من قريب ولا من بعيد، انما وصل الى الصرح البطريركي ظهرا تلبية لدعوة تلقاها من البطريرك الى مائدة الغداء وكانت مناسبة تعرف فيها سعادته الى مطارنة الطائفة وشاركهم والبطريرك طعام الغداء. فاقتضى التوضيح".

المطران ضرغام

البترون – "النهار":

رأى مطران مصر والسودان للموارنة والزائر الرسولي على جنوبي افريقيا يوسف ضرغام في حديث له لدى عودته الى لبنان "ان هذه العودة هي لواجب المعايدة والاطمئنان الى صحة الاهل والوطن الذي يعيش في وجداننا اينما حللنا".

وقال: "نحن في مصر نعيش مع اخواننا المصريين مرحلة عصيبة نطلب من الله ان لا يجعلها تطول. واللبنانيون في مصر يسلهمون مساهمة فاعلة في تطوير الحياة المصرية".

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

* وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ندد بالمناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المشتركة وقال: "ان الرسالة الموجهة الى الامة العربية في هذه المناورات هي رسالة واضحة وصريحة، اتحدوا ايها العرب حتى تتمكنوا من الصمود والوقوف في وجه الاحلاف والاتفاقات العسكرية الموجهة الى الامن القومي العربي وعندما تتحدون فان تركيا وغير تركيا ستجد ان من مصلحتها ان تقف بجانبكم. ويجب ان نقتنع بأن لا حياة ولا مستقبل للضعيف في هذا العالم. القوي فقط هو الذي يكتب التاريخ على حساب الضعيف".

* النائب حسين يتيم رأى في المناورات العسكرية "تهديداً للامن القومي العربي وعودة الى سياسة المحاور والاحلاف التي تسخر لخدمة المشروع الصهيوني، وهي بالتالي تهدف الى تطويق سوريا والعراق وايران والضغط على المقاومة وعلى الانظمة العربية الرافضة للحلول الاستسلامية وفي طليعتها سوريا".

* النائب فريد مكاري اعتبر ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب بموجب القرار ٤٢٥ مشروطاً "ما هو الا بالون اختبار يطرحه المسؤولون الاسرائيليون من اجل امرار الوقت وتجاوز ازماتهم الداخلية(...) لن اسرائيل تنصب في هذا الاقتراح فخا للبنان واللبنانيين يستهدف اولا محاولة استفراد لبنان وفصل مسار المفاوضات معه عن المسار السوري وثانيا التملص من القرار ٤٢٥ عبر ربطه باجراءات امنية شبيهة باتفاقات سابقة لم تجرّ على لبنان الا الويلات. اذا كانت اسرائيل جادة فعلا في رغبتها في تنفيذ القرار ٤٢٥ فليس امامها الا الانسحاب من دون قيد او شرط، وليس امام لبنان الا التزام اتفاق الهدنة".

* النائب علي خريس: "ان القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط وهو لا يحتاج الى تأويل وتبديل. وأطالب الامم المتحدة بالتمديد ستة اشهر اخرى للقوة الدولية".

ولحذر من المخاطر التي تستمر وراءها الطروحات الاعلامية الاسرائيلية على مستوى الوضع اللبناني. وأكد ان لبنان وسوريا سيبقيان معا من اجل جبهة قوية صامدة بوجه الاحتلال الاسرائيلي، هذه الجبهة التي تقوى بالوحدة والتعاون العربي والاسلامي".

الحريري ترأس اجتماعاً للمجلس الوطني للاعلام

السبع: ليأخذ المجلس دوره الكامل



استأثر قرار مجلس الوزراء الاربعاء الغاء الترخيص لمحطات التلفزيون بالبث السياسي فضائياً بمعظم نشاط رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي ترأس امس اجتماعاً للمجلس الوطني للاعلام استمر نحو ساعة.

وصرح وزير الاعلام باسم السبع اثر الاجتماع "بحثنا في الوسائل الآيلة الى تفعيل عمل المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وقد اكد الرئيس الحريري حرصه الشديد على دور المجلس والمسؤوليات التي اناطها به القانون. ونؤكد ضرورة أن يأخذ المجلس الوطني دوره الكامل في متابعة كل ما يتعلق بشؤون الاعلام المرئي والمسموع وفقاً لما جرت مناقشته (اول من) امس في جلسة مجلس الوزراء، وقد تسلّم الرئيس الحريري من رئيس المجلس الوطني مذكرة تتعلق بعمله والوضع الاعلامي العام المتعلق بقطاع الاعلام المرئي والمسموع".

وسئل ماذا يعني بالتفصيل فأجاب: "ثمة امور نص عليها القانون تتصل بايجاد آلية عمل المجلس الوطني وهذه من مسؤولية وزارة الاعلام، التي وعدت بتوفير الآلية المطلوبة".

وهل تتضارب اعمال المجلس الوطني مع مهمة اللجنة الوزارية التي شكّلها مجلس الوزراء اخيراً؟ فأجاب: "اعلنت ان هذا الامر لا يتعارض مطلقاً مع دور المجلس الوطني للاعلام وصلاحياته بل هو خلاف ذلك اذ يجب ان تعمل هذه اللجنة في ضوء التوجهات التي يعمل بها المجلس الوطني للاعلام، ونحن ننتظر بالتأكيد دعوة الوزير (ميشال) المر لعقد اجتماع للجنة يناقش فيه الوضع الاعلامي عموماً، وانما بالتأكيد بما يتكامل مع الدور الذي يقوم به المجلس الوطني للاعلام".

وسئل الى م سيبقى موضوع الاعلام مفتوحاً؟ فأجاب: "مواضيع الاعلام في رأيي لا تغلق".

البعلبكي

واستقبل الحريري نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي قال على الاثر: "التقيت الرئيس الحريري بعد قرار مجلس الوزراء اول من امس بوقف بث البرامج والاخبار السياسية عبر الفضاء، وما من احد كان يتمنى أن يبلغ الامر الى حد اتخاذ مثل هذا القرار ولكن سبق ان ابدينا خشيتنا قبل يومين من ان ينعكس انحدار مستوى الحوار السياسي الذي يبث عن لبنان عبر الفضاء الى العالم فيسمعه المغتربون اللبنانيون واشقاؤنا العرب واصدقاء لبنان في العالم على مستقبل الاعلام المرئي والمسموع وخشيتنا لم تكن في غير محلها. والآن بعدما تم شبه توافق او اجماع على ضرورة اخذ فرصة جديدة لاعادة النظر في الوضع السائد للاعلام المرئي والمسموع واعادة تقويمه لبلوغ اوضاع افضل، والآن وقد ظهر هذا الموقف الذي اجمعت عليه الغالبية الساحقة في مجلس الوزراء ولقي ترحيباً من وسائل الاعلام المرئي والمسموع نفسها لانها شعرت على ما يبدو بأن في الامر مسؤولية وطنية وكلنا رأينا ان هذه المحطات الفضائية وجدت في قرار مجلس الوزراء سبيلاً للخروج من حال الفوضى والغموض التي كانت سائدة في المجال الاعلامي الفضائي.

في المبدأ قد يبدو منع الاخبار السياسية متناقضاً مع الحرية انما مصلحة البلاد والظروف التي مر بها اعلامنا المرئي والمسموع اقتضت اعادة النظر في هذا الوضع ووجدت وسائل الاعلام في هذه الخطوة بشكل جدي. ونحن نعلم ان دول العالم المتحضر تعيد النظر فترة بعد فترة في قوانين الاعلام واصول ممارسة الاعلام المرئي والمسموع ولا سيما منها الفضائي، فلا ضير ان نأخذ لانفسنا فترة قصيرة قد تنتهي في شهر واحد او شهرين تعكف فيها اللجنة الوزارية الموسعة على درس هذا الملف من جميع جوانبه للخروج بصيغ جديدة توفق بين مقتضيات الحرية والقانون والمصلحة الوطنية العليا.

نحن ننطلق في موقفنا من مبدأ ان الحرية هي الاساس والاصل والقانون هو الفيصل والضمير الوطني. يجب ان يبقى هو النبراس، علينا ان نتعاون جميعاً للخروج من هذا الوضع بما يحقق للبنان مكانته الاعلامية، اما القول ان هنالك خوفاً على الصحافة المكتوبة من ان يمتد الحظر والمنع والقمع اليها فاعتقد ان في هذا مبالغة كبيرة، طبعاً يجب ان نبقى دائماً مستنفرين للدفاع عن الحرية من ان يفكر اي مرجع اواية قوة ان تنال من حرية الاعلام اللبناني، نحن تمكنا بعدما توافقنا مع السلطتين التشريعية والتنفيذية على تعديل المرسوم ١٠٤ تمكنا من ان نوفر لصحافتنا هامشاً واسعاً جداً من الحرية فلم يعد من صلاحية النيابة العامة ان تعطل اي صحيفة قبل المحاكمة ولم يعد من صلاحية النائب العام ان يصدر قراراً بحق اي صحافي قبل المحاكمة، فاصبح الامر يقتضي محاكمة علنية تنشر وقائعها للرأي العام ولم يعد في استطاعة محكمة المطبوعات ان تجنح الى اي لون من الوان التجني على اي صحافي.

الصحافة المكتوبة والاعلام اللبناني سيتمتعان بالحرية كاملة ضمن اطار القانون وموجبات الضمير الوطني الذي يسمو على القانون وعلى الحرية نفسها، علينا ان نحكم ضميرنا الوطني في كل ممارستنا الحرية والاعلام".

واجتمع رئيس الوزراء بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ثم بوزير النقل عمر مسقاوي.

واستقبل السفير البرازيلي بريان مايكل نيل، ثم السفير التركي ناظم دوملو.

وكان استقبل وفداً من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" برئاسة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي قال على الاثر: "الزيارة هي من الزيارات التي نقوم بها للمسؤولين لرفع الصوت وجمع المزيد من التأييد والهمم لمعالجة هذه القضية الوطنية الكبرى ومعلوم ومنذ عملية انصارية التي فشل العدو في تحقيق اهدافه فيها يمارس المحتل ضغوطاً اكبر على المعتقلين اللبنانيين في سجونه وايضاً على اهالي المعتقلين عبر منعهم من الزيارات التي كانوا يقومون بها عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى انه يمعن في الاعتقال وخصوصاً داخل الشريط المحتل.

وقد لمسنا لدى الرئيس الحريري التجاوب الكامل لدعم هذه الهيئة وتحركها لمعالجة هذا الموضوع السياسي والانساني والاجتماعي لان موضوع المعتقلين لا يقتصر فقط على المعتقلين الذين هم في السجون انما ايضاً يتناول معالجة المعتقلين الذين يفرج عنهم على المستويين الصحي والمعيشي".

وسئل عن تبادل اشلاء الجندي الاسرائيلي بمعتقلين؟ فاجاب: "نحن لم ندخل في تفاصيل هذا الموضوع لاننا منذ بدء تحركنا كهيئة طالبنا بان يكون هذا الموضوع من خلال الدولة اللبنانية فقط".

واستقبل الحريري وفداً من نقابة المقاولين برئاسة الشيخ فؤاد الخازن الذي اوضح "بحثنا في قضايا تخص المقاولين مع مجلس الجنوب ومع صندوق المهجرين، فلهم كشوف متأخرة نحو ١٦ شهراً ونحن نقدر السياسة التقشفية للحكومة والحفاظ على مصلحة الخزينة ولكن من الصعب ايضاً ان نطلب من المقاولين ان ينفذوا البنية التحتية لهذه المشاريع. وقد اتفقنا على دفع قسم كبير من هذه الكشوف تدريجياً، والبقية تدفع بسندات خزينة واعتقد ان هذا الحل يرضي قسماً كبيراً من المتعهدين، ونحن نطلب عن الدولة ان لا تلزم مشاريع اذا لم تكن لها اعتمادات (...)".

لجنة "تلفزيون لبنان" والبث الفضائي

عقدت لجنة درس اوضاع "تلفزيون لبنان" الرسمي اجتماعاً امس برئاسة وزير الاعلام باسم السبع، وفي حضور المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس واعضاء مجلس الادارة جو تقلا واسامة العارف ووليد شقير. وباشرت درس اوضاع "تلفزيون لبنان"، وبحثت في سبل تمكينه من البث فضائياً واعداد النشرات الاخبارية السياسية الفضائية، وذلك في اسرع وقت.

وقررت اللجنة ابقاء جلساتها مفتوحة، على ان تجتمع الاثنين المقبل.

القومي: رفض التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ واعادة النظر في التراخيص الاعلامية والمحاصصة

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الدعوة الاسرائيلية الى تنفيذ "مشروط" للقرار ٤٢٥ هي "مناورة جديدة من مناورات العدو، مكشوفة الاهداف، واستمرار لنهج المراوغات الصهيونية التي سبق ان اثارها العدو مثل خيار "لبنان اولاً" أو خيار "جزين اولاً". وأكد الحزب في بيان صدر بعد اجتماع مجلس العمد برئاسة رئيسه علي قانصو، رفضه "اي تنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥"، منبهاً من "انزلاق بعض الفئات اللبنانية الى مصيدة العدو". وأكد "ان صون مبدأ الحريات السياسية والاعلامية يشكل عنصر اجماع عند كل الاطراف والقوى اللبنانية"، عازياً المشكلة الاعلامية القائمة اليوم الى "مشكلة التراخيص التي ضيّقت وسائل الاعلام. والنابعة من عقلية المحاصصة الطائفية التي اقتسمت وسائل الاعلام واتاحت لما المجال، لأن تنطق باعلام طائفي يعيد تسميم الاجواء الوطنية".

ودعا اللجنة الوزارية التي تنظر في ملف الاعلام الى "اتخاذ قرار وطني جريء باعادة النظر جذرياً في التراخيص المعطاة وتجاوز قاعدة المحاصصة التي كانت وما زالت مصدر المشاكل التي رافقت تطبيق قانون الاعلام ومصدر الخطر على مشروع الدولة وعلى وحدة لبنان ومسيرته الوطنية التوحيدية".

ووصف المناورات التركية – الاسرائيلية – الاميركية بأنها "محطة خطيرة من محطات التآمر على امتنا"، متخوفاً من "زج المنطقة في دوامة حرب جديدة".

القرار بوقف السياسة في الفضاء اطلق موجة رفض واستنكار

الحص: ارتجال وتعسف واستغلال للسلطة

توالت امس ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء منع البث السياسي الفضائي، وتفاوتت بين معارضة شديدة له والمطالبة بالعودة فوراً عنه، وتحفظ مع الدعوة الى معالجة شاملة للوضع الاعلامي، وبين تأييد للقرار في صورة مطلقة.

وفيما اطلقت دعوات لتحركات جدية نيابية وسياسية للضغط على الحكومة كي تعود عن قرارها، تبدأ اليوم هيئة المتابعة المنبثقة من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة تحركاتها، فتزور في العاشرة صباحاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي الثانية بعد الظهر رئيس الحكومة رفيق الحريري لدرس التطورات.

الحص

في المواقف، قال الرئيس سليم الحص: "القرار ان دل على شيء فعلى أمرين على الاقل: الاول هو ان الحريات الاعلامية مع هذه الحكومة قضية مطروحة دوماً للتجاذب والسجال وبرسم التأزم. فقدرنا ان نستفيق بين الحين والآخر على اجراءات تعسفية تتخذها هذه الحكومة ومن شأنها النيل من الحريات الاعلامية في شكل او آخر. وكأنما لهذه الحكومة قضية مع الحريات العامة عموماً والحريات الاعلامية خصوصاً.

والامر الثاني هو ان سياسة الحكومة الاعلامية لها علامة فارقة تتلخص بالتسرع والارتجال والتخبط. فهي تأخذ القرار ثم لا تلبث ان تعود عنه. تمنع برنامجاً تلفزيونياً ثم تعود فتسمح به، وهي ترخص للمحطات التلفزيونية العاملة بث البرامج السياسية فضائياً ثم لا تلبث ان تسحب هذا الترخيص. وهي تتشدد في اقفال اذاعات غير مرخصة، مستخدمة في بعض الحالات وسائل القمع المسلح، فيما تترك بعض الاذاعات الاخرى ردحاً من الزمن تعمل من غير ترخيص.

اذا لم يكن هذا تخبطاً فكيف يكون التخبط؟ وان لم يكن هذا ارتجالاً فكيف يكون الارتجال؟ وكل ذلك باسم القانون الذي سخروه للمزاجية والتعسف. والحكومة لم تتورع اصلاً، في الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، عن سلوك طريق التقاسم والمحاصصة بين أهل الحكم. فان لم يكن هذا صرفاً للنفوذ او استغلالاً للسلطة، فكيف يكون صرف النفوذ واستغلال السلطة؟

وقانا الله شر المزيد من القرارات الارتجالية والتعسفية في سياسة الحكومة الاعلامية".

مرهج

● الوزير بشارة مرهج اصدر بياناً توضيحياً عن موقفه من قرار مجلس الوزراء جاء فيه:

"ذكرت بعض وسائل الاعلام انني تحفظت عن قرار وقف البث الفضائي السياسي امام الصحافيين من دون ان ابدي موقفاً مماثلاً في جلسة مجلس الوزراء.

وتبياناً للحقيقة، اوضح انني عرضت تحفظي رسمياً في الجلسة. وطلبت من الامين العام لمجلس الوزراء تسجيل هذا التحفظ في المحضر. ومن البديهي القول ان هذا التحفظ لم يكن معلقاً في الهواء كما لم يكن هدفاً في ذاته وانما جاء نتيجة طبيعية لموقفي داخل الجلسة، ومن المؤسف ان ما تسرب منها لم يعكس الحقيقة كلها. فضلاً عن انه شوه جانباً منها.

وفي الجلسة التي سادها حوار مسؤول وحر، ادليت بأفكاري حول الموضوع، مشيراً الى محاذير اتخاذ قرار المنع في ظل نظامنا الديموقراطي الذي يقوم على مبدأ الحرية وسيادة القانون. واشرت الى انه يمكن معالجة المشاكل التي يمكن ان تنشأ عن ممارسة الحريات العامة اما من خلال تطبيق القوانين النافذة، او من طريق التواصل مع المواطنين وبث الرأي السليم بعيداً عن اجواء التشنج والتشهير وانطلاقاً من ايماننا القاطع بمشروع التحرير والاعمار الذي تقوم على أساسه الدولة وتسعى الحكومة الى تنفيذه".

الزين

● رئيس لجنة الاعلام النيابية النائب عبد اللطيف الزين اعتبر ان "القرار جاء بعيداً عن الواقع والحقيقة ومتجاهلاً بالتمام تطلعات اللبنانيين على صعيد مفهوم حرية الكلمة والرأي". وعن اللجنة الوزارية أمل في ان "تكون هذه الصحوة فعالة. لتأتي المعالجة جذرية بكل معنى الكلمة. ولتضع حداً نهائياً للأزمة الاعلامية في البلاد ولجعل الحرية في منأى عن اي تمديد او تقييد".

بيضون

● النائب محمد عبد الحميد بيضون اعتبر "ان الديموقراطية في لبنان اصبحت على القياس، اي ان تفصيل القرارات يتم لتتناسب الوضع اليومي. ان قرار مجلس الوزراء بالغاء البث السياسي الفضائي هو تعليق لقانون البث الفضائي، وهو قرار يضع الحكومة فوق القوانين، لتنفذ ما يناسب مصلحتها وتعلق تنفيذ ما لا يتناسب مع تنفيذ مصلحتها. هذه الحكومة لا تحترم فكرة القانون ولا فكرة المؤسسات وهي تضع الاستنساب الشخصي والمزاجي فوق اي اعتبار".

وقال: "اننا نعتبر ان الحكومة هي التي تسيء الى صورة لبنان في الخارج وتعطل الحوار السياسي الذي يفرضه النظام الديموقراطي، ولا تريد سوى الحوار مع نفسها ولا ترغب في ان تعطي عن لبنان سوى صورة مختصرة تبتعد عن الديموقراطية والحرية السياسية. ومع هذه الحكومة يبدو لبنان كأنه يخاف نفسه ويحتجب عن العالم العربي فيما لبنان وكل لبناني مهتم فعلياً بأن تظهر صورته في العالم العربي صورة مقاومة فاعلة وصورة دولة تبني نفسها بمشاركة واسعة وبنقاش شعبي ورسمي حيوي".

بابكيان

● النائب خاتشيك بابكيان رفض "نشر الغسيل في اطراف العالم". وقال "ان القرار خطوة موقتة ريثما تنظم هذه القطاعات تنظيماً افضل. ففي الممارسة تبين ان ثمة فوضى

ونحن اعلنا منذ البدء اننا مع الحريات وحرية الاعلام في الطليعة، ولكن بلغ الامر حداً اصبح فيه المجتمع اللبناني يمج بعض المواقف. افهم تماماً ان الحرية تكون مطلقة بالنسبة الى المجتمع اللبناني، اي ان يقال كل شيء، والكلام يوجه الى لبنان، الى اللبنانيين، وهم على حق في أن يطلعوا على كل شيء مهما كان. اما ان نمد هذه الحرية الى أطراف العالم وننشر غسيلنا النظيف والوسخ فلا أرى بأن في ذلك تأميناً لحرية الاعلام".

طوق

● النائب جبران طوق رأى ان "التطورات الاخيرة" تقتضي اعادة درس الملف الاعلامي بكامله". ودعا اللجنة الوزارية الى "وضع اطار وطني شامل للمعالجة ينطلق من التمسك بقدسية الحرية الاعلامية الملازمة لخصوصية لبنان ودوره ويسعى الى التوفيق بينها وبين مصالح البلاد العليا".

الخير

● النائب صالح الخير تمنى "لو لم تصل الامور في موضوع البث الفضائي السياسي الى ما وصلت اليه". وقال: "علينا ان نتمثل بالدول المجاورة وان نواكب التطور التقني والفني بدلاً من اتخاذ قرارات تحد من قدرة لبنان على مواكبة الدول المجاورة بالحرية والديموقراطية والناحية الفنية ايضاً"، مؤيداً اعادة فتح الملف الاعلامي والتعجيل في حسم قضية التراخيص".

وطالب اللجنة الفنية بالتعجيل في اصدار تقريره الفني، منتقداً "المحاصصة الاعلامية التي تنفذ تحت مظلة المذاهب والطوائف في شكل يتنافى مع روح اتفاق الطائف والتعديلات الدستورية".

كنعان

● النائب سليمان كنعان قال ان "القرار هو تغييب لنور لبنان الاعلامي الرائد والمميز والسيطرة على الحريات العامة من خلال كم افواه الاعلام". وتساءل عن المستفيد من ضرب الاعلام والجهة التي تقف وراءه. ودعا الى "تفعيل تلفزيون الدولة واعلاء شأنه"، متسائلاً هل يجوز ان "ينحصر الى هذا الدرك وتقتصر نشرة الاخبار فيه على الاستقبالات واخبار الولائم".

ابوسليمان

● النائب شاكر ابوسليمان وصف القرارات والتدابير الاخيرة بأنها "ارتجالية ومخالفة للقانون". ونعتبر كذلك نوعاً من التضييق على الحريات العامة التي كفلها الدستور. والاسهل هو ان يطبق القانون على الجميع بالتساوي". ودعا بعد قرار مجلس الوزراء الى "اصدار قانون عصري لتنظيم الاعلام، واعطاء المؤسسات حقها، وسنقوم بحركة تشاور في هذا الامر".

البعريني

● النائب وجيه البعريني رأى "ان القرار جاء متأخراً بعدما "تبهدل" وجه لبنان واعلامه في الداخل وعبر الفضاء".

اندراوس

● النائب انطوان اندراوس ايد القرار "لأنه كان من الضروري وضع حد للفلتان والفوضى اللذين سادا اخيراً". وقال: "لو التزمت وسائل الاعلام اسس البث وقوقيته. لما وصلنا الى ما وصلنا اليه. وكان مطلوباً من الحكومة ان تتدخل لاتخاذ مثل هذا القرار. بعدما انحرفت بعض هذه الوسائل وأصبحت تسعى الى تشويه سمعة لبنان في الخارج".

منصور

● النائب نزيه منصور وصف القرار بأنه "ارتجالي وينعكس سلباً على الاعلام. وخصوصاً ان هذا المنبر اصبح جزءاً فاعلاً وعاملاً في الاقتصاد اللبناني. لما يوظف من العاملين. اضافة الى جذب المشاهد العربي وغير العربي".

الضاهر

● النائب خالد الضاهر رأى ان "الطريقة التي تم التعاطي بها مع الملف الاعلامي تحجيم لهذا الملف (...)" ونعتبر انها محاولة لطمس الحقيقة والمشكلة الاعلامية التي تتعلق اساساً بالحريات ووجوب اعطاء المؤسسات الاعلامية المستوفية الشروط القانونية التراخيص".

الشماس

● النائب جميل الشماس طلب ان "تقوم اللجنة الوزارية بمهمتها بجدية لنخرج من هذا الملف في صورة نهائية". وشكر ادارة تلفزيون "البي بي سي" لأنها "تجاوبت مع مطلبنا بايقاف حالة الحرب والعودة الى الحوار".

يتيم

● النائب حسين يتيم ايّد القرار معتبراً انه "ليس في نية رئيس الحكومة كبت الحريات. وليس وارداً لدى الحكومة كلها مجتمعة ان تكبت الحريات. ثم ان الرئيس الحريري تحدث اكثر من مرة عن الحرية الاعلامية وعن رغبته في عدم كبتها بل في اطلاقها (...) ولكن نسأل هل اطلاق الحرية يقتضي الفوضى؟".

● هيئة المتابعة لـ"التحالف الوطني الديموقراطي" اعتبرت ان القرار "تعسفي ويخالف احكام الدستور ويناقض مبادئ الحرية (...) ويؤكد من جديد تمادي التحالف الحاكم في نهجه المستهتر بالدستور والشرائع والقيم التي عرف بها لبنان".

واعلنت عن قرارات "تبدأ باعلان الرفض المطلق للقرار التعسفي، والقيام باتصالات شاملة من اجل الانخراط في حملة رفض واسعة للقرار، والعمل الفوري على تقديم مذكرة طعن لدى مجلس شورى الدولة لابطال القرار المذكور. والطلب الى نواب التحالف تقديم استجواب سريع الى الحكومة للعودة عن القرار، والطلب الى النواب وضع اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى اعتبار القرار لاغياً، والدفاع عن حق المغتربين والرأي العام الخارجي في الاطلاع اليومي على تطورات الاحداث والوقوف على وجهات النظر المختلفة".

● النائب السابق فؤاد السعد قال: "تسعى هذه الحكومة منذ خمس سنوات ونصف سنة اي منذ نشأتها، الى ضرب الحريات كافة، من الاعلام الى التظاهر، مروراً بالتجمع وذلك بكل الوسائل المتاحة لها (...) ويقدم الحكم اليوم على خطوة جديدة تهدف الى الغاء الحرية الاعلامية المتعلقة بالبث الفضائي، حارماً جميع اللبنانيين في الخارج حرية الاطلاع على ما يجري في لبنان".

وان كل مساعي الحكومة لضرب الديموقراطية والحريات، ان دلّت الى شيء، فالى ضعفها وشعورها بأن الامور تفلت من يديها وبأن الارض تمتز تحت ارجلها. وسيبقى لبنان هو هو، والحريات لن تمس فيه، وستتراجع الحكومة كالعادة عن قرارها".

● النائب السابق حبيب صادق قال باسم "الحركة الشعبية الديموقراطية" ان "القرار التعسفي جاء تعبيراً جديداً عن اصرار السلطة الحاكمة على انتهاج سياسة الاستهتار بالدستور والقوانين وشرعة حقوق الانسان، ولا سيما في مجال الحريات العامة وخصوصاً حرية الرأي والتعبير.

ان هذه السياسة التي يعتمدها اهل السلطة بقدر ما تدعي الحرص على وجه لبنان في الخارج تمعن في تشويه هذا الوجه بل في تمزيقه باتباع نهج التسلط والاستئثار سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفي موضوع الحريات العامة وحقوق المواطنين. وما توزيع اجهزة الاعلام المرئي والمسموع حصصاً متساوية بين اطراف التحالف الحاكم سوى احد الامثلة الصارخة على اتباع هذا النهج".

ودعا الى الرجوع الفوري عن القرار "اللادستوري واللاشرعي".

● النائب السابق سعود روفايل استنكر قرار الحكومة واعتبر "ان لبنان لن يكون اطلاقاً وطناً من دون حرية مهما تبرروا، وان المواطنين لن يتخلوا اطلاقاً عن حرية الرأي والكلمة في وطنهم".

وتساءل "ما بال السلطة لا تسأل عن رأي احد في هذه البلاد وما بالها تضع قوانين ثم ترجع عنها وتعطي التراخيص ثم تلغيها؟ وما بالها لا تكترث باحد. وكأن لا قانون في هذه البلاد ولا قضاء يرعى تطبيق القوانين".

● الرابطة المارونية دعت في اجتماع عقدته برئاسة رئيسها بيار حلو "الفعاليات اللبنانية المؤمنة بالحرية وبالنظام الديموقراطي الى التصدي للمحاولات الحكومية الهادفة الى التعرض للحريات وللنظام الديموقراطي. وقد جاء الدليل في القرار المتخذ في مجلس الوزراء بمنع بث البرامج والاخبار السياسية من لبنان عبر الفضائيات الفضائية، وحصر بث هذه البرامج والاخبار بالتلفزيون الرسمي التابع كلياً لسياسة اركان الحكم والمجند للدفاع عن ادائهم ونهجهم وتغييب آراء الآخرين ولا سيما المعارضين". ودعت الفاعليات الحريصة على النظام الحر للتضامن والتنسيق في ما بينها بهدف التصدي للتوجه الحكومي".

ورحبت من جهة اخرى بقرار مساعدة اهالي كفرفالوس لاعادة بناء منازلهم وذكّرت باوضاع العائلات المهجرة من الجبل.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي رأى ان "القرار الحكومي بسحب تراخيص البث السياسي الفضائي، وكل ما رافق الملف الاعلامي، وقبله ملف الانتخابات البلدية، من خلل وتناقض في المواقف الحكومية بين ليلة وضحاها، انما هو فضيحة سياسية تكشف درجة الارتجال واثر العوامل الشخصانية في قرارات مهمة تطاول البلاد بأسرها. والاخطر ان الحكومة استخدمت بلسان رئيسها المعركة الاعلامية لتطلق تهديدات تطاول الحياة السياسية من خلال تهديد المعارضة في شكل يتجاوز اصول العمل السياسي". واشار الى انه "كان يمكن تجاوز هذه المعضلة لو التزمت الحكومة القانون وطبقته على وسائل الاعلام، ولا سيما انها ليست وسائل اعلامية للمعارضة. بل يملكها اركان السلطة. وتبقى المعالجة السليمة مشروطة باعادة النظر في المحاصصة السياسية والطائفية والكف عن تدابير المنع والقمع الموجهة ضد الحريات عموماً والاعلام خصوصاً".

● "حزب الله" رأى ان "قرار سحب التراخيص بالبث الفضائي السياسي مشوب برد الفعل بعيداً عن كونه ترجمة لحرص على تطبيق القانون، وهذا امر لا يصح صدوره عن سلطة رسمية مسؤولة، لأن معالجة خطأ ارتكبته وسيلة اعلامية معينة لا تجيز اطلاقاً للسلطة ان تصادر حق كل المؤسسات الاعلامية المرئية في البث الفضائي السياسي، وخصوصاً ان القانون حدد طريقة معالجة التجاوزات والاخطاء".

وقال: "في وقت ندعو فيه الجميع الى الترفع عن اجواء التحدي ورد الفعل، وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة (...) لا يمكننا اطلاقاً ان نبرر صدور مثل هذا القرار عن الحكومة"، مشيراً الى ان "الحرص على الحرية الاعلامية يجب ان يدفعنا جميعاً الى ممارستها بمسؤولية في اطار الانظمة المرعية الاجراء (...)".

● اكدت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى حرص الحزب التام على الحريات العامة وخصوصاً الاعلامية". واشارت الى ان قرار الحكومة "ليس له اي اعتبار آخر، سوى انه جاء تتويجاً لسياسة قمع الحريات في لبنان ومؤشراً يدل على امعان هذه السياسة مستقبلاً في القضاء على الاعلام برمته توصلاً الى القضاء على الحياة السياسية".

● "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" رأى في بيان اثر اجتماع استثنائي ان "الخلفية السياسية لهذا التدبير في غاية الخطورة، لانها تمس جوهر نظامنا الديموقراطي الحر وتخنق كل صوت معارض"، واشار الى ان "حصر البث الفضائي بتلفزيون الدولة، يعني المجيء بالمنجرين والازلام الى الشاشة الصغيرة". واكد "اننا لن نتنازل لاي سلطة عن حريتنا المقدسة وسنقف بقوة مع القطاعات المجتمع كافة في وجه هذا التدبير التعسفي، لانه يشكل مقدمة خطيرة توصل الى الغاء الحريات العامة"، وختم: "من السخافة منع البث الفضائي في زمن العولمة حيث تخطت التقنيات الحديثة الحدود بين الدول"، داعياً "شعبنا الى الوقوف بقوة في وجه اساليب القمع".

● رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي اعتبر "ان الاتحاد هو المعني مباشرة بقضية الحريات العامة، فاليوم وقف البث السياسي الفضائي وغداً قد يكون فرض الحظر على كل البرامج السياسية والتضييق على الحريات العامة وفي طليعتها الحريات النقابية". وحذر الحكومة من "سياسة التضييق على الحريات العامة"، قائلاً انه سيعرض مسألة الحريات العامة في المؤتمر النقابي الوطني العام" الذي يحضر له بالتعاون والتنسيق مع مختلف فئات المجتمع وقواه الحية.

ودعا الحكومة الى "اعادة النظر في سياستها بازاء موضوع الحريات العامة، بما في ذلك الحريات النقابية والاعلامية، وذلك لتجنيب البلاد خضات هي في غنى عنها".

● اصدر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي (المستقل) برئاسة الياس ابو رزق بياناً رأى فيه "ان هذه الحملة تندرج في اطار قهر الحريات ومنع الاصوات المعارضة ومحاولة التستير على كل الفضائح والسمسرات والتجاوزات المرتكبة بالجملة والمتزايدة يوماً بعد يوم، والتي تعبر عن مدى خوف السلطة الظالمة من حقيقتها ومن موقف شعبها ضد ممارستها وهو يحذر من الانعكاسات السلبية الخطيرة لهذه السياسة وخصوصاً في تشويه صورة لبنان في الداخل والخارج وعرقلة محاولة اعادة المهجرين والبناء. اضافة الى الانعكاسات الواسعة على الوف العاملين في قطاع اكد بجادته وامكانات تطوره.

واشار المجلس الى ان "حسن الحريات الاعلامية جزء من قهر الحريات العامة والنقابية. وتشدد هيئة المكتب على وجوب الدفاع عن هذه الحريات، ولاسيما النقابية منها".

● اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام اعتبر "ان ما جرى خطير في سياسة قهر الحريات الاعلامية والعامة(...) محجج واهية تخفي خوف السلطة من افتضاح ضعفها وكشف سوء ممارساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية". واكد "رفضه هذه السياسة وتضامنه المطلق مع العاملين في قطاع الاعلام ووجوب حماية الحريات النقابية والاعلامية والعامة، والدعوة الى احترام قانون الاعلام والكف عن توزيع الحصص الاعلامية والترخيص لكل المستحقين".

● راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قال ان القرار "عمل انتقامي" و"نكاية بعد المس بشخص الرئيس الحريري". وسأل: "اين هي الحريات الاعلامية؟ فمن يخالف قرار مجلس شورى الدولة برفض تنفيذ قراره، يدعي انه سيطبق القوانين، فنحن نعيش في دوامة التدجيل والتكذب ونطعن الحريات لانها تكشف عورات الحكم والحكومة في لبنان".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

عون طلب محاورة الرؤساء او الحص فتقررت المقابلة معه منفرداً

قررت ادارة محطة "ام. تي. في" للتلفزيون، امس بث المقابلة مع العماد ميشال عون منفرداً مساء الاحد من دون استضافة شخصية اخرى معه.

وقد اجريت اتصالات بين ادارة المحطة وعون الذي طلب أن يحاور احد الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري او الرئيس سليم الحص "لأن الموضوع يتطلب اشخاصاً عاشوا المرحلة التي قد تدور حولها الاسئلة ويستطيعون الاجابة عن كل ما يطرح في شأنها" مع "ابدائه تقديره" لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي تردد انه رشح لمحاورته. لكن الفرزلي لم يكن يشغل اي منصب مسؤول في تلك المرحلة.

وفي ضوء ذلك قررت محطة "ام. تي. في" قصر المقابلة على عون على ان تفتح خطوط هاتفية بين بيروت وباريس للافساح امام الراغبين من السياسيين والمواطنين في توجيه اسئلة ومداخلات.

وعلم ان الحكومة ابلغت الى ادارة المحطة انها ستوفر لها كل التسهيلات الضرورية للبث المباشر والاتصالات الهاتفية. وستجري المقابلة الزميلة ماغي فرح.

المر: مهمة اللجنة الوزارية شاسعة والتقويم يشمل كل مرئي ومسموع

قال رئيس اللجنة الوزارية المكلفة الشأن الاعلامي وزير الداخلية ميشال المر انه سيوجه الدعوة الى اجتماع لها الاثنين المقبل، على ان يعقد الاجتماع الاول الثلثاء او الاربعاء المقبلين. غير انه ذكر ان مهمة اللجنة "واسعة وشاسعة".

وسئل المر بعد اجتماع اللجنة النيابية للمال والموازنة عن موعد اجتماع اللجنة الوزارية، فاجاب: "مبدئياً سأوجه الدعوة الاثنين المقبل، على ان يكون الاجتماع الاول الثلثاء او الاربعاء".

واضاف، "كما هو مقرر، ان مهمة اللجنة واسعة وشاسعة وتتعلق باعادة تقويم كل ما يتعلق بكل شيء اسمه مرئي ومسموع. والتقويم يتعلق بكل عمل وستحدد اللجنة مهمتها وستضع آلية لعملها". وعن اعادة النظر في دفتر الشروط قال: "هذه ليست مهمة اللجنة الوزارية وهناك لجان خاصة لهذا الغرض، نحن سنقوم الوضع من تاريخ ترخيص المرئي والمسموع بهدف ضمان الحريات".

قيل له انه يتردد ان احد الاهداف الاساسية لهذه اللجنة هو الغاء حصص الرؤساء في بعض المؤسسات الاعلامية، فاجاب: "هذا غير صحيح وما قيل انه في اول اجتماع للجنة ستتم المطالبة بالغاء مساهمات الرؤساء في وسائل الاعلام، وتعني بذلك الوزير محمود ابو حمدان. ومن المؤكد انه سيطرحها في الاجتماع. لكن الاجتماع الاول للجنة سيخصص لبرمجة العمل (...)".

ورأى ان على الحكومة "ان تتهيأ لمعالجة ازمة تلفزيون لبنان وتأمين الاموال اللازمة له، وان هذا التلفزيون الرسمي لحق به الظلم من جراء قانون تنظيم الاعلام. وعندما ندعو الى اعادة تقويم الاعلام نعني اننا سنعيد تقويم هذا الموضوع، فهذا التلفزيون كان له الحق الحصري في الاعلانات، وكان يتكل على موارد كثيرة من هذه الحقوق، فجاء قانون تنظيم الاعلام واخذ منه هذا الحق فاصبح عاجزاً. سمعنا بالامس عبر شاشات التلفزيون دعوة الى تحديد الضوابط التي يجب التقيد بها، ومن ثم تكون المحاسبة. ومعهم حق في ذلك. عندما نقرأ قانون تنظيم الاعلام سنلاحظ عدم وضوح دور مهمة المجلس الوطني للاعلام. اما الرقابة فكان يجب ان يصدر مرسوم لتنظيمها. وحتى الان لم يصدر. كل هذه القضايا وهذه الممنوعات غير واضحة واذا توضحت محددة في اطار قانوني عندما نحق الملاحقة".

واوضح "ان اعادة التقويم ستشمل كشفاً دقيقاً على المساهمين لان البعض يمتلك اسهماً باسماء وهمية. وهناك سياسيون لا تحق لهم المساهمة. واذا قال الوزير محمود ابو حمدان ان هناك رؤساء يجب الا يكونوا مساهمين، فهذه بعض الامثلة، وعمل اللجنة سيشمل مسائل عدة تنتهي الى رفع اقتراحات الى مجلس الوزراء، وقد تتضمن اعادة التقويم، اكثر من ثلاثين صفحة فولسكاب(...)".

واوضح انه "ليست للجنة اعادة النظر في التراخيص، انما ستقوم وضع الاعلام المرئي والمسموع من مباشرة عمله حتى اليوم".

وسئل لماذا اقتصر تمثيل اللجنة على ممثلي الاقطاب السياسيين؟، فأجاب: "انتقاء اللجنة بعد تشاور الرئيسين، ولان الموضوع هو الاعلام السياسي كان انتقاء هؤلاء الوزراء وليس معناه ان الوزراء الباقين ليست عندهم معرفة انما جاءت اللجنة لتمثيل حزبي وسياسي. وانا اترأسها كنائب لرئيس مجلس الوزراء".

دعت الى الرجوع فوراً عن قرار المنع

نقابة المحررين انتقدت "الاجراء التعسفي": مخاوف جدية على حرية التعبير

اعلنت نقابة المحررين "ان هناك مخاوف جدية على حرية التعبير في الصحافة المكتوبة"، واكدت وحدة الجسم الاعلامي في لبنان المرئي والمسموع والمكتوب، وانتقدت "المخطط المشبوه" داعية الى الرجوع فوراً عن "الاجراء التعسفي" الذي يمنع البث السياسي الفضائي.

عقد مجلس النقابة اجتماعاً برئاسة النقيب ملحم كرم وحضور الاعضاء والمستشارين رياض دبليز، جوزف قصيفي، طانيوس دعيبس، حبيب شلوق، منير نجار، جورج حاج، علي يوسف، عبد الكريم الناطور، عرفات حجازي، نجيب صفا، توفيق خطاب، كمال حيدر، طوني شمعون، غاصب المختار، ابرهيم عوض، حسين سعد، سامي عميقة، اديب ابو عقل، نديم الهاشم، احمد الغربي. واصدر البيان الآتي:

في مستهل الاجتماع اطلع النقيب كرم المجتمعين على تطورات قضية الاعلام وحريته في ضوء القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء والقاضي بوقف بث النشرات الاخبارية والبرامج السياسية فضائياً.

وقال نقيب المحررين: "ان ادنى ما نواجه به هذا الاجراء التعسفي هو المطالبة بالرجوع عنه فوراً استجابة لشبه اجماع عند اللبنانيين. ولما كان شأننا كمسؤولين عن الحريات العامة وخصوصاً الاعلامية، ان نصارح الناس بالحقائق، نعلن للمرة الاولى ان هناك مخاوف جدية على حرية التعبير في الصحافة المكتوبة ايضاً، مما يحتم نهضة عامة من شرائح المجتمع للتصدي الفوري والفاعل للمخطط المشبوه الذي يشهد تصاعده وتنفيذ مراحله.

ان الحرية تخيف السلطة لانها تجرئ الناس على قول الحق، وفي مجال التعامل معها تعتمد التخويف الذي لن يرهب احداً. عدا ان الحرية ليست منة حاكم، ولا نزوة مسؤول. انها حق لكل الناس الذين ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

ان التحرشات الاخيرة بالحرية التي بدأت بمنع بث احاديث تلفزيونية لسياسيين معارضين، والتي حفزت الى اتخاذ القرار المشؤوم، تلقى عند كل المواطنين ادانة طاغية، ستكون السبب لنزول الناس الى الشارع، وهي تضع مصير لبنان ومستقبله على كف عفريت. والحرية، خلافاً لما يعتقد البعض، ليست يتيمة في لبنان، ان لها الف أب وام ونسيب ونصير. وهو ما يجب ان تدركه سلطة تفقد كل يوم الكثير من هيبتها، وخصوصاً انا على ابواب استحقاقات ديموقراطية يتوقف عليها مستقبل لبنان. وتحاك لمواجهتها، في الغرف المظلمة، سيناريوهات تهدف الى تضليل الشعب وتطويعه، وتجريده من عنصري التأهب والتصدي. وهما ما ندعو الى شحذهما عند كل اللبنانيين في هذه الساعات الخطيرة، بهدف تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والبقاع الغربي ودعم المقاومة اللبنانية وتحصين الوحدة الوطنية والانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ان ما تكرر لمن يكتشف له ان يستمر هل ان كل ما في لبنان يدعو الى الرجوع عنه بلا مكابرة، وان الحكمة هي في تصحيح الخطأ والرجوع عن تدابير القمع. لا في التشبث به. والتاريخ يشهد بأن احداً لم يخض معركة ضد الصحافة والحرية الا خسرها وانقلبت عليه المعابير. ورغم كل ما يعملون سنكون دائماً ضد الاعلام ذي الصوت الواحد وضد مباركة الارتكابات وتمويه الكبائر.

وفي ضوء المداولات قرر اعضاء مجلس نقابة المحررين والمستشارون ما يأتي:

١– اعتبار كلمة النقيب كرم جزءاً لا يتجزأ من قرارات مجلس النقابة.

٢– التأكيد ان الجسم الاعلامي في لبنان، المرئي والمسموع والمكتوب هو جسم واحد وان افعل رابط وقاسم مشترك بين قطاعاته هو الكلمة الحرة وبالتالي فان مجلس نقابة المحررين لن يتخلى عن الزملاء في الاعلام المرئي والمسموع في معركة الحريات التي هي معركة الشعب اللبناني بأسره.

٣– ان الوضع الذي يمر بالبلاد، والاستحقاقات التي تواجهها سياسياً واقتصادياً تستوجب مزيداً من التأهب والشفافية والحرية والديموقراطية، ولا مكان للممارسات القمعية التي لن تؤدي الا الى مزيد من الازمات التي تهدد الاستقرار الوطني.

٤– دعوة اتحاد نقابات المهن الحرة الى اجتماع طارئ، والاتصال برئيس الاتحاد النقيب الدكتور عطا جبور والامين العام زياد حمادة الى تحديد موعده، وذلك لاتخاذ الموقف الداعم لتحصين الكلمة وضمان حريتها.

٥– الدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام للدفاع عن الحريات العامة والاعلامية في لبنان، بمشاركة اتحاد الصحافيين العرب، والمنظمات الصحافية الدولية. وتكليف النقيب كرم اجراء الاتصالات اللازمة لتمهيل انعقاد هذا المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه النقابات والمنظمات الاقليمية والعالمية.

٦– دعوة رئيس لجنة الحريات المنبثقة من اتحاد الصحافيين العرب النقيب كرم الى عقد اجتماع عاجل للجنة في بيروت لاتخاذ موقف داعمة الاعلام اللبناني في معركة الحريات.

٧– يؤكد مجلس نقابة المحررين مواقفه السابقة بضرورة الغاء قرار منع التظاهر.

٨– يطالب مجلس النقابة والمستشارون السلطة باسقاط الدعاوى العالقة والغاء الاحكام الصادرة في حق الصحافيين والمؤسسات الصحافية، على الاقل قياساً بالعفو عن جرائم المخدرات.

٩– يؤكد مجلس النقابة دعم اعمال لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في سعيها من اجل اصدار المراسيم التطبيقية لقانون الاعلام المرئي والمسموع وتطبيق القوانين والتزامها ووقف المساومات الاستنسابية.

١٠– قرر مجلس النقابة ابقاء جلساته مفتوحة لمواكبة التطورات ومتابعة تنفيذ مقرراته وتوسيع رقعة الاتصال والتعاون مع كل الطاقات الفاعلة في حقل تحصين حرية الكلمة وكرامة الاعلاميين وحقوقهم".

وزير الاعلام يبحث وسفير فرنسا تعزيز التعاون

اوضح وزير الاعلام باسم السبع ان تشكيل اللجنة الوزارية لتقويم الوضع الاعلامي "لا يتعارض مع الدور المنوط بالمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وهو الدور الذي يراهن عليه مجلس الوزراء، وسيعطيه كل الامكانات المنصوص عليها في القانون ٣٨٢/٩٤".

وهو استقبل امس سفير فرنسا دانيال جوانو يرافقه المستشار الاعلامي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب والملحق الثقافي جان فرنسوا ديمازيير والمسؤول عن الاعلام المرئي والمسموع جوسلين شاستر والملحق الاقتصادي لوران جلم. وحضر مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان.

وعرضت في الاجتماع العلاقات اللبنانية – الفرنسية في مجال الاعلام والتعاون القائم بين الاذاعة اللبنانية واذاعة فرنسا الدولية، وضرورة تعزيز هذا التعاون وتطويره وبحث المجتمعون في التعاون بين "تلفزيون لبنان" والاعلام الفرنسي.

بلدات ... بلديات

تضاعفت موازنتها وارتدت حلة جديدة

بلدية بيت مري نهضة بيئية وثقافية

كتبت ماري زغرب:

في شباط ١٩٩٦ عين محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت المهندس فؤاد جورج رئيسا للقسم الاداري في بلدية بيت مري وعين سعادة. ومنذ ذلك التاريخ تبدلت وتيرة العمل، فتضاعفت الموازنة وارتدت البلدية حلة جديدة.

الاسوار الرمادية تحولت صفراء موحدة، وجددت اللوحات المعدنية التي تحمل اسم البلدة والاحياء مع الحفاظ على طابعها القديم.

الثورة التنظيمية شملت الارصفة والطرق وجدران الدعم واقنية المياه، ونهبت الى انشاء قصر بلدي ومركز للفنون، و"بيت البيئة".

في ٧ حزيران ١٩٦٧ حل المجلس البلدي في بيت مري وعين سعادة، وتولى بطرس ساسين سرور ادارة اعمال البلدية وكان انتخب رئيسا لها عام ١٩٦٣. وعندما وصل جورج الى البلدية، رفع شعار المحافظ يموت "نعمل لأجلكم، ونعمل معكم" وكان بقي اثنان من الموظفين دون السن القانونية، فحاول ملء الشغور وتحسين اوضاع الموظفين ورفع رواتبهم بما يتماشى مع الوضع الاقتصادي الراهن.

وعند اجراء مباراة لاختيار الموظفين، اشترط الكفاية اولا ورفض الواسطة "مهما علا شأنها"، وتم التوظيف على هذا الاساس.

وباشرت الادارة عملية المكننة في البلدية وتجهيزها بكومبيوتر وآلة تصوير وسنترال هاتف، وجاءت بأثاث جديد لمبنى البلدية الذي يتألف من اربع غرف وحمام ومطبخ.

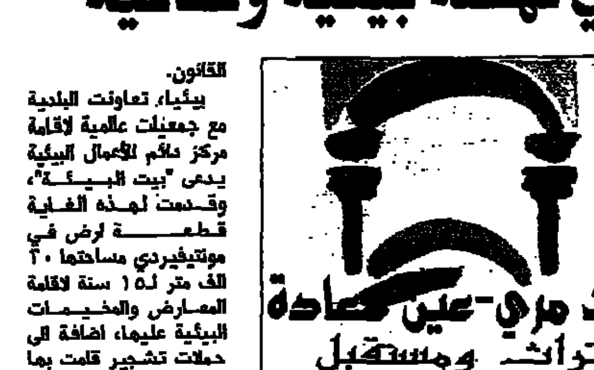
القصر البلدي

وتعمل حاليا على اقامة قصر بلدي على مساحة ثلاثة الاف متر مربع يضم مركزا بلديا وآخر للصليب الاحمر والمستوصفات وقاعة اجتماعات ومراكز للجمعيات المحلية ومكتبة عامة. ومن المتوقع ان يوضع الحجر الاساس له في شباط المقبل، وتصل كلفته الى مليار ليرة.

اما موازنة البلدية فكانت ٩٠٠ مليون عام ١٩٩٦، وفي نهاية ١٩٩٧ اصبحت ٦ مليارات، وهذا دليل على اتساع حجم العمل، على قول جورج.

وعن المشاريع الانمائية قال: "زفتنا طرقا على مسافة ٢٠ كيلومترا ونسقنا مع الوزارات لمنع الاهدار وتلافي الاشغال في الطرق المزفتة حديثا، ووضعنا اكثر من ١٤٠٠ جهاز انارة مع بعض الاعمدة واستطعنا الحصول على ما يقارب ٨٠٠ مليون ليرة من الوزارات للزفت والانارة. أهلنا المستديرات وزرعناها ووضعنا شارات للسير على الطرق وأقمنا ثماني حدائق عامة".

ومن الناحية القانونية تم تنفيذ القرار القاضي بزرع ٢٠ شجرة لكل الف متر مربع من العقار، قبل الحصول على ترخيص للبناء، ورفضت الادارة خمس رخص بناء من ١٢٦ لمخالفتها القانون.



شعار بيت مري – عين سعادة.

بيئيا، تعاونت البلدية مع جمعيات عالمية لاقامة مركز دائم للأعمال البيئية يدعى "بيت البيئة"، وقدمت لهذه الغاية قطعة ارض في مونتيفيردي مساحتها ٣٠ الف متر لـ١٥ سنة لاقامة المعارض والمخيمات البيئية عليها، اضافة الى حملات تشجير قامت بها بالتعاون مع الكشاف، وحملة توعية في المدارس بمساعدة الصليب الاحمر والجمعيات الاهلية.

وتم اطلاق حملة توعية لابراز اهمية اعادة تصنيع النفايات وفرزها ووزعت مستوعبات لهذه الغاية.

وقبل شهر تقريبا زرعت البلدية ٨٠٠٠ شجرة صنوبر في حرج مونتيفيردي الذي كان تعرض لحريق قبل اربعة اعوام. وقدمت وزارة الزراعة البذور والشتول وعاون الجيش اللبناني البلدية في عملية الزرع.

قرية الفنانين

ولم تنس البلدية الناحية الفنية، فتعاونت مع ابرشية بيروت المارونية لاقامة مشاغل حرفية وفنية مفتوحة للفنانين في العالم، واختير اسم "مدار" لقرية الفنانين التي سترى النور في منطقة عين سعادة على بقعة ارض مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع تطل على بيروت.

وقال جورج: "ستسيج القرية بأشجار خضراء على مدار السنة لاستقبال فنانين لبنانيين واجانب في مناخ هادئ يشجع على الابداع. وسيكون منتدى يلتقي فيه الفنانون مع الجمهور في برنامج موزع على فصول السنة".

فؤاد جورج.

وأكد ان للفن التشكيلي مكانا كالنحت والادب وصناعة الفخاريات والفسيفساء والملونات الزجاجية، وينعم الجميع بعرض نتاجهم في صالة مخصصة تحل اهم مشكلة العرض المادية، وفي استطاعتهم عند زيارة "المدار" مشاهدة اعمال فنية تقام في الهواء الطلق على مدرج خاص في وسط البلدة.

واضاف ان "المساهمة في تحقيق هذا الحلم الجميل اثبات لوجود الخير وغاية "مدار" الاساسية ايجاد مساحة متميزة للخلق".

ورأى ان تعامل البلدية مع المواطنين يقوم على التعاون مع اصحاب المشاريع العامة وتقديم مساعدات مالية للنوادي والجمعيات وخدمة من يقدمون الطلبات ويجرون المعاملات.

وكشف ان البلدية استحدثت قسما خاصا للشكاوى وتلبية المواطنين، "فتأخير المعاملات ودفع الرشاوى لا يضر بالمواطن فحسب بل ينعكس سلبا على البلدية وسمعتها ومداخيلها".

ولم تنس البلدية المدرسة الرسمية في بيت مري وعين سعادة فقدمت لها مكتبة وآلة تصوير وستجهزها بكومبيوترات هذه السنة.

ماذا يجري في بلدية الشويفات؟

رمانة... او قلوب مليانة؟

كتب رمزي مشرفية:

ماذا يجري في بلدية الشويفات؟ يبدو ان الجمر لم يبق تحت الرماد في احدى أكبر بلديات لبنان، والوضع المتوتر الذي ساد الجو البلدي منذ ايلول الماضي، انفجر لغما من شأنه أن يطيّر الكل، من خلال الدعوى التي تقدم بها نائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية المحسوب على الوزير طلال ارسلان، ضد رئيس البلدية روبير وديع حنا المقرب من الحزب التقدمي الاشتراكي وأحد قيادييه سابقا.

وفي هذا السياق، تفيد المصادر المطلعة على الوضع البلدي في المدينة ان حال التأزم جاءت بعد ان سقط الرهان على عدم عودة رئيس البلدية من السفر خلال فترة الاعياد، وعودته السبت الماضي. وترافقت رحلة رئيس البلدية حينها مع تكليفه أحد موظفي البلدية القيام بالاعمال البلدية، مستثنيا نائبه مشرفية، تاركا له التصرف ببعض الامور الروتينية. بعدها بات وضع البلدية مهيأ لكل الاحتمالات.

وقصة بلدية الشويفات قديمة، ولذا كانت الاختلاسات والفضائح والخلافات داخل المجلس البلدي هي عناوين عريضة لهذه القصة، فمن الواضح ايضا ان صراعا سياسيا حاميا يدور بين الوزيرين وليد جنبلاط وطلال ارسلان حول السيطرة على قرار البلدية.

ويعتبر مراقبون ان الوزير ارسلان يحاول بكل قوة، اعادة ما كان لوالده من نفوذ ابتداء من مسقط رأسه الشويفات. فالمرحوم الامير مجيد كان صاحب القرار الاول، يبت الامور ويعين ويحل ويربط وخصوصا في مجلس بلدية الشويفات، وهو الذي وافق على تعيين رئيس البلدية عادل كامل الجردي عام ١٩٧٧ الذي توفي في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٠، وخلفه نائبه الرئيس الحالي السيد حنا.

وتأتي محاولة الوزير ارسلان في البلدية اليوم بعد الاحداث اللبنانية التي كرست واقعا مختلفا على الارض، وخصما سياسيا قويا، وخلّف هذا الواقع صراعا على النفوذ، أضحى ابطاله موظفو البلدية بمن فيهم الرئيس ونائبه حتى بات المواطن يقوم على فضيحة وينام على مصالحة!

وكان منتصف ايلول الماضي شهد حلقة من الصراع البلدي في الشويفات، عندما اطلق مرافقو ارسلان النار داخل منزل رئيس البلدية، بعدما أثار الوزير ارسلان قضية لاختلاس مليارات من خزينة البلدية. وكشف ان لديه وثائق سيبرزها في الوقت المناسب. بعدما زار محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الوزير ارسلان في خلده. وفي ٢٤ ايلول استعاض الوزير ارسلان عن مؤتمر صحافي كان سيعقده بزيارة يموت في مكتبه في بعبدا "نقلا الى المحافظ معلوماته عن اختلاسات بلدية الشويفات". اما المحافظ يموت، فقد أكد بعد الزيارة انه ليس من الضرورة ان تحال قضية اختلاس الاموال من بلدية الشويفات على النيابة العامة المالية في الوقت الحاضر". ومنذ تلك الزيارة طوي هذا الملف اعلاميا. ولكن في ٣٠ ايلول ١٩٩٧ اثار الامير عصمت ارسلان ابن عمة الوزير ارسلان هذا الموضوع مجددا، وطالب في تصريح له باحالة قضية الاختلاسات من البلدية على النيابة العامة المالية. وعدم السكوت عن هذه القضية.

ماذا يقول كل من المدعي والمدعى عليه؟ في الوقت الذي رفض رئيس بلدية الشويفات روبير حنا التحدث الى الصحافيين، قائلا لـ"النهار": "ما عندي شي قولو اليوم، بكرا بنحكي"، قال نائبه رامز مشرفية: "تقدمت بهذه الدعوى بعد ان طفح الكيل من التجاوزات، وبعد ان نبهت الى مخاطر ما يجري في البلدية".

واضاف: "نحن كأعضاء في البلدية متكاتفين متضامنين، انا لا دور عندي للسياسة في المصلحة العامة، هذا اقتناعي. وشاءت الظروف ان تتفق مع توجهات الامير طلال ارسلان في هذا الشأن".

واشاد بدور القضاء اللبناني وقال: "الملف في أيد أمينة، ولنا الثقة التامة بالقضاء وتحديدا النيابة العامة المالية التي يترأسها القاضي احمد تقي الدين والمحقق خالد حمود".

واليوم بعد ان باتت القضية في يد القضاء، في الوقت الذي تجري التحضيرات لاجراء انتخابات بلدية، قد تكون الامور التي تحصل في بلدية الشويفات امتدادا لها.

فعلى رغم ان الوزيرين جنبلاط وارسلان طالبا بانتخابات حرة نزيهة من دون تدخل احد، فان الانتخابات البلدية اذا اجريت قد تعيد الى الاذهان الواقع الذي عاشته قرى الجبل عشية الانتخابات النيابية. فالماكينات الانتخابية قد تكون نفسها، وكذلك معظم المرشحين من الموالين لهذا الزعيم او ذاك.

ففي الشويفات يعتمد الحزب التقدمي الاشتراكي على ماكينته الانتخابية في دعم من يريد، اضافة الى قاعدته الحزبية في المدينة، اما الوزير ارسلان فانه يعتمد على قاعدة الارسلانيين في هذه المنطقة اضافة الى ما حققه وزير المهجرين من دعم لهذه القاعدة منذ انتخابه نائبا وتعيينه وزيرا.

دعوات الى الكفّ عن التلاعب بمصير البلدية

لم تنته مشكلة بلدية الشويفات فصولا، اذ مع كل "موسم" تتحرك ازمة جديدة تكشف مجددا الصراع الدرزي – الدرزي في البلدية وتعيد الى الاذهان احداثا، مترابطة قديمة – جديدة: من الاخلاءات والاستملاكات الى اطلاق النار على رئيس البلدية روبير حنا، فالحديث عن اهدار مالي وتبادل الدعاوى والشكاوى، وصولا الى القضاء الذي وضع يده على القضية. لكن اسئلة كثيرة تطرح نفسها في هذه الفترة تحديدا، وهي: لماذا فتح الملف مجددا اليوم؟ ما هي الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة المترتبة عليه؟ ماذا وراء الشكوى التي تقدم بها نائب رئيس البلدية رامز مشرفية ضد حنا؟ وما مصير عودة المهجرين في اجواء مماثلة؟

"النهار" زارت البلدية للوقوف على آراء المسؤولين فيها، فكانت الحصيلة التزام الصمت وعدم التعليق "حتى يقول القضاء كلمته" على ما اورد حنا، الذي شدد على ثقته بهذه السلطة. في غضون ذلك قصدت المكان وفود شعبية استنكرت الممارسات الحاصلة وناشدت السياسيين وقف تدخلاتهم المباشرة وغير المباشرة حفاظاً على المصلحة العامة وتسهيلاً لمعاملات المواطنين.

جمال شحادة من وفد "لجنة انماء حي السلم" انتقد "التدخلات السياسية والمناطقية التي تسعى الى خدمة المصالح الشخصية عبر الاطراف المتصارعين سياسياً". وطالب الوزيرين طلال ارسلان ووليد جنبلاط بـ"الكف عن التلاعب بمصير البلدية، التي هي ملك اهالي الشويفات، واهالي حي السلم يشكلون شريحة كبيرة منهم. بدوره، تمنى عبدالله شمص ان يهتم القضاء بالموضوع لتظهر الحقيقة كاملة، لافتاً الى "ان الاهالي ليسوا طرفاً في الصراع، وما يهمنا هي المصلحة العامة، وخصوصاً مصلحة بلدية الشويفات. واقترح فتح مكتب للبلدية في العمروسية وحي السلم لانجاز الاعمال.

وطالب عدد من الاهالي بتعيين اعضاء في المجلس البلدي من العمروسية وحي السلم بحكم موقعهما الجغرافي، رافضين تحويل البلدية ساحة لصراع ادواته الموظفون، مما ادى الى خلق حال من التوتر واثر سلباً في معاملات المواطنين.

كيف ينظر المسؤولون الى السجال القائم؟

النائب عمار الموسوي رفض اعطاء رأيه في الموضوع، مفضلاً عدم التدخل في الصراع الحاصل. اما النائب انطوان اندراوس فأكد "ان القضية سياسية وتتعلق بالوزيرين طلال ارسلان ووليد جنبلاط"، مشيداً "بالعمل الذي قامت به البلدية والانجازات التي حققتها والتي تم تسييسها"، وركز على "ثقته بالمسؤولين في البلدية، وخصوصاً حنا المعروف بنزاهته منذ عشرات الاعوام"، متسائلاً "عن الغاية من فتح هذا الملف اليوم؟".

رابطة مختاري بيروت تلتقي نواب العاصمة

تلتقي الهيئة العامة لرابطة مختاري مدينة بيروت نواب العاصمة العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل في مركز الرابطة في رأس النبع – شارع محمد الحوت، لعرض ما يعانيه الجسم الاختياري والتشاور في مصير المطالب التي تقدمت بها الرابطة الى اللجنة النيابية للادارة والعدل.

البريد البلدي

دعوا الشعب يتكلم

اذا كان هناك من رأي في مسألة الانتخابات البلدية والاختيارية المنوي اجراؤها في الربيع المقبل على ثلاث مراحل كما طالعتنا الصحف، فلا بد ان نقول: حسنا فعلت الحكومة بالتراجع عن التعيين. ولولا الضغط الشعبي والاصرار والتصميم، لما تراجعت عن قرارها الذي سبق ان اعلنته في مناسبات كثيرة.

أيا يكن الامر، الحكومة عادت عن قرارها، وبدأ التحضير للانتخابات طال انتظارها اكثر من اللازم. وهنا، نتمنى ان تكون مستوى طموحات الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه، فتحقق الآمال في اختيار الممثلين الاكفياء وأصحاب الايدي النظيفة ورجال الاختصاص.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: هل تكون الانتخابات نزيهة وديموقراطية، فيعبّر المواطنون عن طموحاتهم باختيار الافضل والانسب، وهل تتوافر حرية الكلمة والتعبير فيترك للشعب ان يقول كلمته؟ هذا اقصى امنياتنا.

نقول للسياسيين ارفعوا ايديكم عن الانتخابات ودعوا الشعب يتصرف لانه يعرف من يختار من دون وصاية. فما دخلت السياسة شيئا إلا أفسدته.

واذا أرادوا التدخل، فليكن لمصلحة البلدات والقرى لا الاشخاص والغايات السياسية الضيقة. فليأخذوا في الاعتبار اصحاب الكفايات العلمية القادرين على انعاش القرى وتلبية حاجاتها.

وكلمة أخيرة: على الشعب ان يقول كلمته بدون تردد لان مصلحة البلديات فوق اي اعتبارات.

نجيب البعيني

اين برامج المرشحين؟

ما كاد اعضاء المجلس النيابي يقرون قانون الانتخابات البلدية والاختيارية التي تقرر اجراؤها اواخر الربيع، وما كادت قوافل السادة النواب تهم بمغادرة قاعات المجلس حتى بدأت التحضيرات تتسارع، وخصوصا ان الفترة التي تفصلنا عن الموعد قصيرة.

بدأ المرشحون الذين كان البعض منهم حتى الامس القريب في الظل، بالظهور الى العلن، معلنين رغبتهم في خوض المعركة، وبدأت حركتهم تأخذ منحى جديا عبر عقد اللقاءات مع القوى والفاعليات والعائلات الناخبة مستجدين الدعم والتأكيد والمبايعة، قاطعين الوعود ورافعين الشعارات بتحويل مدننا وقرانا جنات، هذه الوعود والشعارات قد تتبخر مع اعلان النتائج الاولية الانتخابات كما درجت العادة. ناهيك بدعوة الناخبين الى الحصول على البطاقة الانتخابية، ومن ليس في استطاعته تأمين الصور الشمسية، عليه التوجه الى اقرب مكتب او منزل مرشح ما وهو يتكفل ذلك.

وحركة المرشحين بدأت تأخذ طابع الوحدة من خلال الاتصالات والمشاورات وعقد التحالفات وانشاء تكتلات وتشكيل لوائح هنا وهناك. اما المرشحون المنفردون فينتقلون بين اللوائح لحجز مقعد هنا او هناك بغية الحصول على اللقب.

كل ذلك في غياب شبه كامل للأحزاب والقوى العقائدية المدافعة اولا واخيرا عن حقوق المواطنين، لذلك، نرى انفسنا مدفوعين الى دعوة الشخصيات الوطنية المستقل والاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية الى ان تتقدم الصفوف، فتصوغ برامجها الانتخابية على قاعدة وضع التصورات وتحديد المهمات. فالحرب التي دامت اكثر من عشرين عاما دمرت الاخضر واليابس، لذلك، لا بد من ان يتمتع المرشحون لرئاسة البلدية او عضوية المجلس البلدي بما يمليه عليهم تحمل مثل هذه المسؤوليات الكبيرة، وخصوصا ان العمل البلدي مشلول منذ اكثر من ٣٤ عاما.

على مرشحينا تقديم برامجهم الخطية والشاملة المتضمنة نظرتهم الى مدننا وقرانا وخطتهم للنهوض بها بيئيا واقتصاديا وعمرانيا وتربويا، فحتى اليوم لم نقرأ برنامجا لمرشح كأن المطلوب هو فقط الوصول والحصول على اللقب.

عماد سعيد

إفطارات رمضانية

"حزب الله": اسرائيل تناور بالـ ٤٢٥

مزيد من الافطارات الرمضانية تقام في بيروت والمناطق.

* تحدث رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في النبطية فاعتبر "ان حديث وزير حرب العدو اسحق موردخاي عن استعداد اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ مناورة جديدة، وليست غايته في هذه المرحلة الانسحاب من دون قيد او شرط، وانما رمي الكرة في الملعب الآخر ليفصل المسار اللبناني عن المسار السوري".

وسأل: "هل كانت السلطة في لبنان في مستوى ان تشهد لها جميعاً بأنها تمثل نموذجاً ارقى لتطبيق الخيار العربي في تحقيق العدالة والحرية والامن الاجتماعي والغذائي وفي تحقيق السلم الداخلي والعيش الكريم للمواطن في لبنان؟ اذا كانت هذه السلطة مصرة على المضي في هذا النهج فاننا لن نحقق النموذج الذي نصبو اليه داخل ذاكرة الخيار العربي. وهي فشلت ان تترجم هذا الخيار بمضامينه وتطلعاته".

* تكلم النائب حسين الحاج حسن في افطار لـ"هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة النبي شيت فانتقد السلطة "التي لم تضع في اولوياتها حفظ المقاومة واهلها كما يجب، وما فعلته انها لم تعط صورة نموذجية للدولة العصرية، وعملت بسياسة تقاسم المصالح بحيث وصلنا الى اقتصاد لا ينفع للسلم ولا للحرب، والى مؤسسات شبه معطلة وانتخابات بلدية ما زلنا نشكك في امكان اجرائها".

* اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطاراً في فندق "بريستول" شارك فيه الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء شوقي فاخوري، ياسين جابر، علي حراجلي، الياس حنا، والنواب انطوان حداد، جميل الشماس، حسين يتيم، ابرهام دده يان، خالد صعب، غسان مطر، احمد سويد، هاغوب جوخادريان، طلال المرعبي، ميشال فرعون، سامي الخطيب، بهاء الدين عيتاني، وممثلون للمراجع الروحية، وديبلوماسيون وشخصيات.

والقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة كلمة تحدث فيها عن معاني رمضان ومشاريع الجمعية وقال: "ما يجري في جنوب لبنان من اعتداءات ارهابية وصلت الى حد حصار بلدة شبعا، وما يدور داخل فلسطين المحتلة وبخاصة محاولات تهويد القدس والاعتداء على المسجد الاقصى والتمادي في سياسة الاستيطان، وما يخطط له من تحالفات ومناورات في منطقتنا العربية، كل ذلك شواهد على الاخطار الداهمة التي لا تواجه بالنفوس المنهزمة. (...) والانفعل في هذا السياق الاعمال الوحشية والمجازر الفظيعة وممارسات التطرف على ارض الجزائر، وبخاصة في المرة الاخيرة بحيث تبلغ اعداد ضحايا المجزرة الواحدة المئات، مما يمزق قلوبنا ويحزن نفوسنا ويؤكد ان الطريق القويم والصراط المستقيم هو منهج الاعتدال، فالله سبحانه وتعالى جعلنا امة وسطاً ونهانا عن الغلو في الدين وعن التطرف في المعتقد والفعل والقول".

ثم تحدث النائب السابق عدنان طرابلسي فأمل في ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية "بجدية ونزاهة بعيداً عن اعمال التزوير والتلاعب فلا نقع من جديد في دوامة الطعون او اي دوامة اخرى". وتطرق الى موضوع الحريات فسأل: "كيف يكون وطن من دون حرية، وكيف يكون ازدهار وتقدم من دون حرية؟ ولكنها الحرية المسؤولة والمنضبطة والواعية. ومن غير المسموح ومن غير المقبول ان يكون شعار الحرية ستاراً للعودة الى نغمة مجها اللبنانيون والى مراهنات مشبوهة لفظها لبنان وانتمى منها. ومن غير المسموح ان يعود البعض على قلتهم الى تشكيك بالدور السوري الايجابي في لبنان (...)".

* في مطعم "هارون الرشيد" – خلدة ("النهار") اقام نادي عانوت الرياضي في اقليم الخروب افطاراً شارك فيه ممثل وزير المهجرين وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، وزير الدولة الياس حنا والنائبان زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو وقائمقام الشوف تابت عيدو وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس النادي عماد الغور تحدث الشيخ احمد عثمان ثم النائب ترو الذي اشاد بدور الجمعيات والاندية وقال: "يتحدثون دائماً عن فصل الاقليم عن الشوف وبعيداً عن الجغرافيا، فالى اين يأخذونه ألى الجنوب ام الى بيروت ام الى صيدا؟ هل يظنون ان هذا الفصل هو لمصلحة الاقليم. وهل فصل الاقليم عن الشوف هو نهاية المطاف؟ ان الاقليم هو اقليم العروبة الوطنية ولم يكن يوماً سنياً او شيعياً او مارونياً او كاثوليكياً".

* دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في درسه الرمضاني اليومي في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "المجتمع اللبناني بكل فئاته ومواقعه السياسية والرسمية والشعبية الى التحرك لابراز قضية المطرودين من اهلنا داخل الشريط المحتل وفي سجون اسرائيل والسعي لدى المنظمات الرسمية والاهلية في العالم لفضح اسرائيل على عدوانها المتمادي على الانسان وعلى اغتصاب الارض وقتل الاطفال وتشريد الناس من قراها ومنازلها".

* اقامت جمعية التعليم الديني افطاراً في ثانوية "البتول" – طريق المطار في حضور النواب محمد فنيش، عمار الموسوي، نزيه منصور، صلاح الحركة والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني وشخصيات.

بعد كلمة لمدير الجمعية محمد سماحة تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومما قاله: "ان الدين المغلب والذي حولناه جامداً وجافاً نعيشه خارج ذواتنا. هو الذي حول المجتمعات المتدينة مجتمعات غير متدينة اخلاقياً. ليست متدينة في معنى الحب في الدين، والمسؤولية فيه، وفي معنى احترام الانسان للانسان، هذا النوع من تغليب الدين هو الذي حول الدين عندنا طائفية (...)".

* اقام "المؤتمر الشعبي اللبناني" سهرة رمضانية في محلة البسطة تحدث فيها طارق ناصر الدين فحذر "من مصادرة الحريات وحقوق الانسان ومن الانقلاب على اتفاق الطائف وعلى الديموقراطية".

* يقيم مختار بلدة شبعا اسعد خليل فرحات وانجاله افطاراً لمعوقي "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" برعاية رئيستها السيدة رنده بري. غروب الاثنين المقبل في ١٢ كانون الثاني الحالي في مطعم "تشيكن وورد" شارع مار الياس.

إده: اذا هُوِّدت القدس
فسنتحول خاضعين للهيمنة الاسرائيلية


الوزير إده يلقي كلمته

لفت وزير الدولة ميشال اده الى ان "القدس على شفير السقوط والامحاء، واذا لم تنقذ من التهويد فستسقط فلسطين نهائياً وبأسرها. اما نحن فستتحول جميعاً وتباعاً دولاً تابعة خاضعة للهيمنة الاسرائيلية".

اقام رئيس "مؤسسة مخزومي" فؤاد مصطفى مخزومي افطاراً في فندق "بريستول" حضره جمع من الوزراء والنواب ورجال الاعمال والضباط والسفراء.

والقى مخزومي كلمة عرض فيها لمشاريع المؤسسة ومنها ورشة عمل زراعية في البقاع و"جائزة لبنان للابداع" وبرنامج القروض الصغيرة لصغار المستثمرين وقال: "وعلى مستوى آخر دعمنا وما زلنا ندعم كل نشاطات الحوار والتواصل بين اللبنانيين: ودعونا وما زلنا ندعو الى اقامة مؤسسة دائمة للحوار تكون قاعدة للتواصل في الداخل كما مع الخارج".

ثم تحدث الوزير اده فركز على وضع القدس وما تتعرض له من عمليات تهويد اسرائيلية وقال: "ان قضية القدس والاماكن المقدسة، بالنسبة الينا نحن مسيحيي الشرق، ذات طابع مصيري بالغ الحيوية. وانها لكذلك اساساً بالنسبة الى الكنيسة الشرقية، والانطاكية تحديداً بكل مذاهبها المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية... والتي تنهض بكل شرف الى مسؤولياتها في الدفاع عن القدس والاراضي المقدسة، وعن المسيحية، بكل ما ملكت ايمانها.

لسنا نحن من نهدد الآخرين بالغائهم، بل هي اسرائيل وسياستها التهويدية التي تفعل ذلك. وتحديداً، بالنسبة الى المواطنين المسيحيين اولاً. لسنا نحن من يعمل على مصادرة القدس لنجعلها مدينة مسيحية حصراً. وليس المسلمون من يعمل على مصادرة القدس ليجعلوها مدينة للمسلمين حصراً. لكنها اسرائيل هي التي تسعى الى مصادرتها والغاء الوجود والطابع المسيحي والاسلامي المكون لهوية هذه المدينة، واصالتها كذلك. ان المحافظة على القدس، والدفاع عنها، هي المعركة الحاسمة، ومحافظتنا عليها هي التي تعني المحافظة على طابعها الكوني وليس الفئوي.

واذا كنا ندين تلك اللامبالاة الغربية بمصير القدس، فنحن لا يمكننا الا ان ندين اي تهاون عربي حيال هذه القضية المقدسة. واننا نهيب، هنا، بلجنة الدفاع عن القدس التي يترأسها جلالة الملك الحسن الثاني ان لا تألو جهداً، ولا مبادرة الا وتنهض اليها، في هذا الصدد. واننا لنحيي، هنا، ذكرى المغفور له جلالة الملك فيصل وتفانيه الكبير من اجل المدينة المقدسة. وهو النهج الذي تتابعه، بكل شرف ومسؤولية وحكمة، المملكة العربية السعودية الشقيقة. وهي في مواقفها هذه تقدم مساهمة حقيقية في تعزيز الصمود العربي الذي ارست سوريا الشقيقة، بنهج سيادة الرئيس حافظ الاسد. ولا تزال ترسي، اسسه ودعائمه على قاعدة التضامن العربي في وجه غطرسة اسرائيل ومخططاتها في الهيمنة على عالمنا العربي. ولا يسعنا، هنا، الا ان نبدي الأسف الشديد لإقدام الاردن الشقيق على المشاركة في المناورات الحربية التركية الاسرائيلية، وان بصفته مراقباً، نظراً لما تشكله هذه المشاركة من مساس لا مسوّغ له بمنا التضامن العربي.

القدس على شفير السقوط والامحاء. واذا لم تنقذ من التهويد، سوف تسقط فلسطين نهائياً وبأسرها. أما نحن، فستتحول جميعاً وتباعاً دولاً تابعة خاضعة للهيمنة الاسرائيلية. سلاحنا الأوحد هو الصمود والتضامن العربي وتمتين الجبهة العربية وتمتين وتعزيز الجبهة السورية اللبنانية. والتمسك بالمسار اللبناني السوري الواحد الموحّد. والحرص على وحدة جبهتنا الداخلية اللبنانية دائماً وأبداً لمواجهة هذا الخطر الذي يتهددنا جميعاً بالزوال والموت".

وختاماً تكلم الامين العام للجمعيات الخيرية الكاثوليكية في الشرق الادنى ورئيس البعثة البابوية في فلسطين المطران روبرت شتيرن.

دعوى إبطال انتخابات الكتائب الى ١٢ آذار للحكم

ارجأت محكمة البداية في بيروت برئاسة القاضية نديز المعوشي امس الى ١٢ آذار اعطاء الحكم في دعوى الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة ضد الرئيس الحالي للحزب جورج سعادة في موضوع ابطال انتخابات الحزب، بعدما قررت محاكمة الدكتور سعادة غيابيا لغيابه مع وكلائه للمرة الثالثة عن الجلسة من دون تقديم عذر.

وكان حضر عن كرامة المحامون انطوان معربس وخليل نادر وانطوان ريشا وشاكر عون.

"يوم الشهيد الفلسطيني"

في "يوم الشهيد الفلسطيني"، وضع وفد من قيادة حركة "فتح – الانتفاضة" برئاسة "ابو فادي" حماد اكليلا على ضرائح "شهداء فلسطين" في دوار شاتيلا، في حضور عدد من اعضاء قيادة الحركة في لبنان و"اسر الشهداء".

انتقد مؤتمر "الكورال بيتش" ووصفه بـ"اللاشرعي"
يونس: الجامعة ولدت بارادة حرة ولن نسمح بأن ينحرها وصوليون

انتقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس الدعوة لعقد المؤتمر الاغترابي اليوم في "الكورال بيتش"، واصفاً الداعين اليه بأنهم "وصوليون"، معلناً "ان الجامعة التي ولدت في المكسيك بارادة شعب حر متمسك بجذور اجداده، لن نسمح بأن تنحر على يد افراد وصوليين".

عقد المهندس يونس مؤتمراً صحافياً، تلا خلاله بياناً جاء فيه: "لقاؤنا معكم اليوم له اهمية تاريخية، وبخاصة بعد انقطاع دام فترة حاولنا خلالها عدم اثارة اي حساسيات قد تؤثر سلباً على وحدة الجامعة والانتشار اللبناني. اما اليوم وقد عاد وجه الشؤم يخيم على المسار الاغترابي ليضرب مبادئ الجامعة ووحدة صفوف ابنائها، فنرى واجباً مقدساً علينا ان نعلن للرأي العام التطورات الخطيرة التي يجب التنبيه منها. فمن اتخاذ القرار الجائر الرقم (٢)، الى انعقاد ما يسمى مؤتمر الكورال بيتش غداً (اليوم) نرى خطوات لا تصب في خدمة الانتشار ومصلحة لبنان. ونحن كنا، ولا نزال، اوفياء لاخواننا في الانتشار وسوف نقف صفاً واحداً وقلباً واحداً كما وقفنا في السابق في سبيل وحدة الجامعة والانتشار، وفي وجه كل من يحاول المس بوحدته ومبادئه ومقوماته، لان ذلك ليس الا ضرباً لوحدة لبنان وتهميشاً له. ولبنان يكون قوياً بقدر ما تكون يده متحدة بيد ابنائه المنتشرين، وقوته هي قوة انتشاره وتعزيز عالميته من صنع نبوغ ابنائه المغتربين، لانهم يمثلون امتداده الحضاري ورسالته التاريخية، وهذا ما حدا قداسة البابا على ان يقول عنه انه اكثر من بلد. زيارتنا الاخيرة في تشرين الثاني لاوستراليا والمهرجان اللبناني الذي اقيم هناك واللقاءات التي تمت مع سائر المسؤولين الاوستراليين ومع الهيئات الاغترابية اعطت ثمارها برفع اسم لبنان وتوطيد الوحدة والتعاون بين ابناء الجالية وانضمامهم الى صفوف الجامعة، ايماناً منهم بخطها الوطني ورسالتها الثقافية وتظامها الديموقراطي وهيئتها الادارية الحالية.

ما حدث في اوستراليا مثال عما يحصل في معظم القارات الاخرى، باستثناء بعض الوصوليين الذين يسخرون الجامعة لمآرب شخصية. وتاريخ الجامعة منذ نشأتها مسيرة وطنية ووحدة متراصة وبناء متواصلاً في سبيل لبنان. وما كانت تخرج عن هذه الوحدة الا عندما كان التدخل السياسي السافر يحاول تجاذبها او بسبب شغف بعضهم للاستمرار في المناصب خرقاً للمدة التي تحددها انظمة الجامعة. وذلك في سبيل تحقيق مآربهم. كما نرى اليوم من بعض المهرولين الى "الكورال بيتش".

ان الهيئة الادارية السابقة انتهت مدة رئاستها في ٢٠ ايلول ١٩٩٦ اي منذ سنة واربعة اشهر، ثم صدر قرار تحكيمي بالاجماع بعدم شرعيتها في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧ ولم تلتزم هذا القرار، مما يعني بحسب القوانين انها اصبحت خارج صفوف الجامعة ولا صفة جامعية لها. هذه الهيئة بالذات تدعو اليوم الى مؤتمر وكأنها لا تزال تمثل شيئاً في الاغتراب، وفي الواقع والحقيقة لم تعد تمثل الا نفسها وحفنة من النفعيين. لذلك نريد ان نسألها الى اي قانون او نظام او بند استندت لعقد هذا المؤتمر.

اين حضور هيئة المجلس الرئاسي الذي ينص عليه النظام الداخلي؟

اين حضور الرؤساء القاريين للجامعة؟

اين حضور المجالس الوطنية للجامعة؟

اين حضور ممثلي الفروع في بقية القارات والمناطق؟

اين حضور الامناء العامين السابقين؟

اين حضور اعضاء المجلس التحكيمي؟

اين حضور الامناء العامين المساعدين؟

اين دور الامانة العامة التي هي صلة الوصل بين لبنان والانتشار؟

انهم ادرى من غيرهم بالتركة المالية التي بقيت على كاهل الامانة العامة ولم يقدموا على تسديدها او الاعتراف بها. فبأي صفة ينصبون انفسهم اليوم امراء على الاغتراب ويدعون الى عقد مؤتمر عالمي للجامعة؟ وكيف يتيحون لانفسهم الاستهتار بالقوانين والقفز فوق كل الهيئات التمثيلية للجامعة وللاغتراب ويسمحون لانفسهم كذلك بالتكلم باسم ملايين المغتربين الذين لا صلة ولا علاقة لهم بهم، وقد شاؤوا ان يقرروا عنهم ما هم براء منه.

نقولها بالفم الملآن، ان الجامعة التي ولدت في المكسيك بارادة شعب حر متمسك بجذور اجداده، لن نسمح بان تنحر على يد افراد وصوليين. وهي لن ترضخ لاي فرد او شخص او فريق. كما أن الاغتراب اللبناني لن يرضخ لارادة حفنة خرجت على ارادته وسخرت الانظمة والقوانين لمصلحتها".

ثم كان حوار، فسئل ماذا لو اعترفت السلطة بالفريق الآخر؟ فأجاب: "نحن نعرف ان الدولة اللبنانية مشرذمة حالياً ولا وحدة صف في الحكومة ولا في الكثير من المؤسسات. ولا تفهم للانتشار اللبناني الا من بعض المسؤولين الذين اعتقد انهم يدعمون مسيرتنا. وهي مسيرة تقدم لبنان بجناحيه المقيم والمغترب".

واوضح "ان الجامعة ليست لرجال السياسة في لبنان ولا للحاكمين"، معتبراً ان من يعتبر "ان شرعيته مستمدة من اي مسؤول لبناني، هو خارج الجامعة التي تعتمد الاستقلالية مبدأ اساسياً لها". رافضاً "ان استمد شرعيتي من اي حاكم لبناني".

وعن رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي مؤتمر "الكورال بيتش" قال "اننا نرى ان وجود رئيس الجمهورية في اي اجتماع هو من باب الرغبة في عقد اجتماعات في لبنان وليس من اجل تأييد فئة على حساب فئة اخرى. وخصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان شرعية اي هيئة اغترابية تنبع من الاغتراب".

ولاحظ "ان وزارة المغتربين انفقت ملايين الدولارات منذ انشائها ولم تفعل شيئاً سوى اجتماع كشفي عودتنا اياه المدارس في ايام الصيف".

قرار لوزير الداخلية بالموافقة على اعادة تكوين الجامعة الثقافية

وافقت وزارة الداخلية بقرار من الوزير ميشال المر على "اعادة تكوين ملف جمعية الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم"، عطفا على طلب مقدم من السادة جورج انطوان وجوزف فرنسيس ونجيب زهر وكميل الطويل وسامي بغدادي وانطوان معلوف. واستناداً الى كتاب وزير المغتربين طلال ارسلان.

خرجت لتنجب وعادت الى السجن

انجبت الموقوفة سيتا نمرحيان صبيا في ثكنة بربر الخازن يوم الثلثاء من والد هو الآن سجين وكانت اوقفت بجرم احتيال عندما كانت في الشهر السابع من حملها، وبعد مخاض الولادة نقلت الى مستشفى بيروت حيث تمت الولادة واعيدت الى السجن مع طفلها. والام في الثلاثين وتساعدها في الاعتناء بالطفل احدى المساعدات الاجتماعيات وكان وكيلها المحامي وليم يونس تقدم في ٩٧/١٢/١٢ بطلب تخليتها الى قاضي التحقيق في بيروت ريمون عويدات الذي احال الملف على النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار فاحاله بدوره على المحامي العام الاستئنافي القاضي حماد الوادي.

صندوق الزكاة يساهم في "خيام الخير"

اعلن صندوق الزكاة في دار الفتوى انه يستقبل "اهل الخير طوال شهر رمضان المبارك في مركزه الرئيسي، وهي دار الفتوى والمراكز المعتمدة، وانه يقيم كل احد من رمضان يوم الزكاة الرمضاني في بهو دار الفتوى".

واشار الى انه يساهم "في خيام الخير" ويعمل على انجاحها في الشكل الذي انشئت من اجله ويشرف على معظم العائلات المستفيدة منها".

وذكر في بيانه السنوي الرابع عشر انه قدم العام الماضي "مساعدات لـ ٢٠٩١٦ حالة، استفادت من تقديماته وبرامجه".

رأي

الدين العام... والمحاذير

ان التوجه الظاهر الآن لدى الحكومة لتحويل جزء من الدين الداخلي المتوجب على الدولة دينا خارجيا، يحمل في طياته اخطارا ومحاذير عدة هي الآتية:

١– الدين الداخلي للدولة اللبنانية هو بالعملة اللبنانية، وهي عملة سهلة (Soft Currency)، فيما الدين الخارجي سيكون بعملة او عملات صعبة (Hard Currency)، وما من اقتصادي متجرد يوصي باستبدال السهل بالصعب على مالية البلد.

٢– الدين العام متوجب السداد اصلا وفائدة، وليس باحديهما فقط. فلا يكفي ان يكون معدل الفائدة متدنيا، وبالتالي اعتبار تسديده اسهل مما اذا كان مرتفعا، بل يجب التفكير ايضا في القدرة على تسديد الاصل، وخصوصا متى كان الدين بعملة صعبة.

٣– ان المقولة ان بلدا كلبنان يتمتع بسوق مالية حرة لا فرق فيه بين دين داخلي ودين خارجي، هي مقولة مردودة، لأن ذلك يصح في كل بلد لا يقوم فيه نظام مراقبة قطع، وهناك في عالم اليوم العديد من البلدان ذات الاسواق المالية الحرة ولا تعاني ما يعانيه لبنان من تخوف مستمر من انصراف المواطنين عن العملة الى العملات الدولية. من الثابت انه يستحيل على اي دولة ان تعجز عن تسديد دينها المترتب عليها بالعملة المحلية، لأن مصرفها المركزي هو مصرف الاصدار لهذه العملة، فيما امكان العجز عن تسديد دينها بالعملة الصعبة ليس مستحيلا، لأن ذلك يتوقف على توافر العملة الصعبة اللازمة للتسديد، سواء من مواردها الذاتية او من مصادر الاقراض بشروط مقبولة.

٤– الحاقا بما ورد في (٣) اعلاه، لم يسبق للدولة اللبنانية منذ بدأت بالاستدانة وبمقادير كبيرة قبل اعوام، ان عجزت عن تسديد اي من سندات الخزينة عليها بالعملة اللبنانية، بينما عجزت عن تسديد مبلغ ٤٠٠ مليون دولار استحق عليها منذ فترة قصيرة، واضطرت الى الاقتراض من السوق الدولية لتسديده، اي انها سددت دينا خارجيا مستحقا بدين خارجي جديد. فما الذي يمنع أن تتكرر هذه الواقعة عند استحقاق المديونية الخارجية الجديدة التي تزمع الدولة الاقدام عليها، وخصوصا اذا لم تجد في حينه من يقرضها بشروط مقبولة (فائدة وآجالا) لتسديد الدين المستحق؟

٥– ان الدولة لها سيطرة كاملة على معدل الفائدة وآجال الاستحقاق وسعر الصرف ومقدار الاستدانة في حال الدين الداخلي بالعملة المحلية، فيما ليست لها تلك السيطرة المتعددة الوجه في حال الدين الخارجي بالعملة الصعبة.

٦– ان الاستدانة بعملة صعبة، واذا كانت آجالها طويلة كما تطلب الدولة اللبنانية اليوم، تجعل من شبه المستحيل امكان التنبؤ بما يمكن أن يكون عليه سعر صرف العملة الصعبة المقترضة قياسا بالعملة اللبنانية، وهي عملة سهلة. وقد يرتفع سعر الصرف الى مستويات تعطل اي افادة من فارق الفائدة اذا كان معدل الفائدة الثابتة على العملة الصعبة ادنى من المعدل على العملة المحلية.

٧– ان التوغل في الاستدانة من الخارج يعرض اقتصاد البلد للارتهان الى الخارج، والقرار الوطني الحر لضغوط خارجية يجب ان يكون بمنأى عنها. والامثلة على ذلك في العالم كثيرة.

٨– ان ذريعة ارتفاع معدل الفائدة على الاقتراض بالليرة اللبنانية ترتد على الدولة ذاتها، لأنها هي التي تحدد هذا المعدل سواء لجهة الخفض او الزيادة، وهذا ما حدث ويحدث فعليا، وكانت الدولة تعطي دائما المبررات لقرارات الخفض والزيادة.

٩– ان الحكومة اللبنانية توهم نفسها بأن الاقتراض الخارجي بدلا من الداخلي هو حل لمشكلة الدين الداخلي، فيما الواقع هو انها تحل مشكلة بالدخول في مشكلة اكبر واخطر.

١٠– ان الحكومة اللبنانية بالحل الخطير الذي تتوجه نحوه باستبدال جزء من المديونية الداخلية بمديونية خارجية ما زالت تتعاطى بالنتائج دون المسببات المعروفة والعديدة، منها: اخطاء فادحة في اولويات السياسة الاقتصادية، الهدر والتبذير، الفساد الاداري المتسبب بأفدح الخسائر، الكلفة الباهظة لسياسة ما سمي الاستقرار النقدي.

رياض سلامة

نائب الرئيس والمدير العام لـ"بنك المغترب"

الرئيس الحريري لا أحد حوله؟

والله والله والله، والقسم بأغلظ الايمان، انني لو كنت مكان الرئيس رفيق الحريري (وهذا طبعا صعب، وخطير) وتابعت حلقة "حوار العمر" مع النائب نجاح واكيم، ويحاوره اثنان من مقربي الرئيس، لأمرت فورا بصرف اكثر من تسعين في المئة من المستشارين والمنظرين والحاشية والخدم الذين حولي!

فعندما شاهدت النائب واكيم وامامه توفيق سلطان وعمر زين، منيت نفسي "بمتعة" تلفزيونية سياسية قد يكون لا سابق لها في الاعوام الاخيرة، فاذ بي امام رجل من حيوية ومنطق وثورية وشبابية ونبل هو واكيم، وامام رجلين اخرين مربكين مضعضعين مفككي الاراء، كشفت المقابلة انهما لا يملكان شيئاً، حتى في الدفاع عن سياسة رئيسهما او داعمهما او سيدهما!

كان نجاح واكيم مرتاحا الى وضعه، وبدا من بداية الحوار انه قطع رأس الهر وتسلم زمام المبادرة والهجوم والدفاع في وقت كان سلطان وزين يبحثان عن ثغرة في كلامه، ونقطة ضعف في حياته السياسية، زلة له في الماضي والحاضر... وربما المستقبل، من دون جدوى. وهو قطعا، ليس "نبيا"، لكن حجة الآخرين الضعيفة تخدمه في استمرار.

لست ادري ما حصل حتى اصيب سلطان وزين بتلك "الجمدة" التي تحولت صمتا مطبقا من زين، وجملا متقطعة اعترافية ضعيفة من سلطان. فكأنني كنت ارى محاميا بارعا يدرك اسرار لعبة المرافعة والاتهام في وقت واحد، بينما ارى شخصين اخرين كل ما "ترك" لهما نجاح واكيم ان يقولا في اليوم التالي للرئيس الحريري، هذه هي استقالتنا، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها (وهذا طبعا لن يحصل!).

حتى السيد الوزير فؤاد السنيورة، لم يكن تدخله الهاتفي لأمر خاص بـ "املاك ابيه"، وانما كي لا يشعر الرئيس الحريري بأن هؤلاء الناس حوله، (وليس حوله احد!) فكان ان رجع خائباً.

امعقول ان ذلك الجيش من المستشارين والمريدين والمناصرين ليس فيه من يستطيع الدفاع عن مشروع الرئيس الحريري؟ وعندما اختير اثنان من اشد "المعجبين" بالرئيس وطاقاته وسياسته (يفترض انه هو اختارهما) ضربتهما "صاعقة" نجاح واكيم فكان الله يحب المحسنين. وعندما جاء الوزير السنيورة يشجعهما: كشف عن القرعة و... فزعنا نحن!

اليس لي الحق: انا المواطن المواظب المجتهد، الذي يقرأ جريدتين يوميا، ومجلتين اسبوعيا، ويسمع نشرات اخبارية اذاعية، ويشهدها تلفزيونيا، ان يتبادر الى ذهني ان كل طاقم الرئيس الحريري ينتمي الى رصيد الرئيس الحريري المالي اكثر مما ينتمي الى مشروعه السياسي؟ حتى المنتمين الى مشروعه السياسي، لا يعرفون أن يدافعوا عنه لانهم واحد من اثنين: اما ليسوا مؤهلين، واما ليسوا مقتنعين، وفي الحالين المصيبة قائمة.

ولا احكم هنا على مشروع الرئيس الحريري في بلدي. احكم على "مسوّقي" هذا المشروع. كيف يستطيع نائب اعزل، الا من افكاره واقتناعاته وتحليلاته ومعلوماته، ان يهزم طابورا من المطبلين والمزمرين، وعندما تحصل معركة المواجهة تكون انتصارا مذهلا له، وعارا شنيعا لهم؟

واذ كان واكيم يشد صعودا في اتجاه لبنان والديموقراطية والحرية، كان سلطان وزين يعودان به، مرغما، الى "بيروت" وبيروت الضيقة لا بيروت المدينة، بيروت الطائفية، بل المذهبية، لا بيروت الوطن ومساحة الثقافة والفكر.

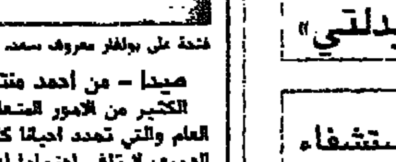
واقول اكثر: لو كنت مكان الرئيس الحريري، لفرضت من الآن وصاعدا امتحانا قاسيا على كل من يريد ان ينضم الى "مشروعي السياسي". وهو ان اجري مناظرة له علانية ومع النائب نجاح واكيم تحديدا، فاذا تمكن من ان "يغلبه"، اقول له تفضل الى "مملكتي". والا فليسبق في بيت اهله، على ان اسمي شهادة الناجحين في ذلك الامتحان "شهادة نجاح واكيم".

اظن ان الرئيس الحريري، تلك الليلة، لم ينم. ولا نحن بنا.

عبد الغني طليس

كلش يعلن تشكيل لجنة لمعالجتها
صيدا: اهمال يهدد السلامة العامة


فتحة على بولفار معروف سعد.
... وفتحة في الشامة



صيدا – من أحمد منتش:

الكثير من الامور المتعلقة بالشأن العام والتي تهدد احيانا كثيرة سلامة الجميع، لا تلقى اهتماما لدى المعنيين والمسؤولين او معالجة فورية.

وعلى سبيل المثال، على بولفار معروف سعد عدد من فتحات مجاري الصرف الصحي وشبكات الهاتف والكهرباء التي تهدد بحوادث سير قاتلة، او بسقوط اي عابر ليلاً في احداها. لم تجد من يعمل على تدارك خطرها واقفالها رحمة بالناس!

وكذلك هي الحال على طريق القياعة التحتا – النافعة، اذ تحطم قبل اسبوع غطاء محرور وسط الاحياء السكنية بسبب سوء الزفت ومرور شاحنات كبيرة عليه ووضع ابناء الحي اطارات امامه لتنبيه العابرين الى خطر السقوط في فتحته!

وعند مدخل صيدا الجنوبي وتحديدا عند تقاطع بولفار معروف سعد والطريق القديمة وجسر سينيق، افاد ابناء المنطقة، أن بضعة حوادث سير وقعت هنالك من جراء تفاجؤ السائقين بتقاطع الناطور الذي يتوسط الجسر والذي لا يحمل اية اضاءة او اشارة فوسفورية.

وأوضح رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد كلش لـ"النهار" ان بلدية صيدا "معنية ببعض هذه الامور، ولا علاقة لها ببعضها الآخر، ومع ذلك شكلت فريق عمل من اجل معالجة هذه القضايا وخصوصا الاغطية التي تتعرض للكسر او السرقة على الطرق العامة، وستعمد البلدية الى صب باطون مكان الاغطية العديدة".


تقاطع الناطور وسط جسر سينيق: مصيدة للسيارات على طرفيه الجنوبي والشمالي.

مراجعة لابطال قرار تبديل ترقيم لوحات السيارات والمركبات:

يتجاوز حد السلطة ويخالف الدستور ويخرق مبدأ المساواة

تقدّم المحامي طارق شهاب من مجلس شورى الدولة بمراجعة ابطال، طعناً بقرار وزير الداخلية ميشال المر رقم ٣٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ المتعلّق بترقيم لوحات تسجيل السيارات والمركبات الآلية وتحديد نماذجها، وطلب ابطال القرار لتجاوزه حدّ السلطة كونه صدر عن سلطة غير صالحة لذلك، واتخذ خلافاً المعاملات الجوهرية المنصوص عليها في المادتين ٥٧ و٥٨ من نظام مجلس شورى الدولة. كذلك، طلب تضمين المستدعى ضدها العطل والضرر والرسوم والنفقات كافة.

وفي ما يأتي، نص مراجعة الابطال:

"في القانون:

فقرة اولى: في وجوب قبول هذه المراجعة شكلاً:

لما كان القرار المطعون به قد نشر في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٣.

ولما كانت هذه المراجعة واردة ضمن المهلة القانونية ومستوفية شروطها الشكلية كافة، لذلك، يقتضي قبول هذه المراجعة شكلاً.

فقرة ثانية: في صفة المستدعي للطعن بالقرار المطلوب ابطاله:

لما كان المستدعي يملك سيارة خصوصية سياحية تحمل رقم التسجيل (٧٧١١٧٧١)، وقد اصيب بالضرر من جراء صدور هذا القرار، وبالتالي فهو ذو مصلحة للطعن بالقرار المطلوب ابطاله وذو صفة لتقديم المراجعة الحاضرة.

لذلك، يقتضي قبول هذه المراجعة لتوافر المصلحة والصفة في المستدعي لتقديمها.

فقرة ثالثة: في الاساس:

نصت المادة ٦٢ من نظام مجلس شورى الدولة (القانون المنفذ في المرسوم الرقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٦/١٤) على ما يأتي: "ينظر مجلس شورى الدولة في طلبات الابطال بسبب تجاوز حد السلطة المراسيم والقرارات ذات الصفة الادارية سواء اكانت تتعلق بالافراد ام بالانظمة والصادرة عن سلطة عامة تمارس وظيفة ادارية".

ونصت المادة ١٠٨ من نظام هذا المجلس على ما يأتي:

"على مجلس شورى الدولة ان يبطل الاعمال الادارية المشوبة بعيب من العيوب المذكورة ادناه:

١- اذا كانت صادرة عن سلطة غير صالحة.

٢- اذا اتخذت خلافاً للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القوانين والانظمة.

٣- اذا اتخذت خلافاً للقانون او الانظمة او خلافاً للقضية المحكمة.

٤- اذا اتخذت لغاية غير التي من اجلها خوّل القانون السلطة المختصة حق اتخاذها.

وبما ان القرار المطعون به قد تجاوز حد السلطة، اذ انه مشوب بالعيوب الآتية:

أ) كون القرار المطعون به صادراً عن سلطة غير صالحة لاصداره:

من الاطلاع على بناءات القرار المطعون به يتبين انه صادر بناء على احكام قانون السير الرقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ وتعديلاته، ولا سيما المواد ١٠٧ و١٢٤ و١٩٤ و٢٤٢ و٢٦١ منه، وبما انه من الاطلاع على احكام هذه المواد، يتبين ان اياً منها لا تولي وزير الداخلية اي صلاحية لالغاء ارقام السيارات او تغييرها او تعديلها بعدما خصصت لاصحابها، وبما ان القرار المطعون به والحال هذه يكون صادراً عن سلطة لا تملك الصلاحية لاصداره، مما يؤدي الى ابطاله عملاً بالبند الاول من المادة ١٠٨ من نظام مجلس شورى الدولة، لذلك، يقتضي ابطال القرار المطعون به لهذا السبب.

ب) كون القرار المطعون به متجاوزاً السلطة، اذ انه متخذ خلافاً للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في نظام مجلس شورى الدولة، نصت المادة ٥٧ من نظام مجلس شورى الدولة على ما يأتي:

"يجب ان يستشار مجلس شورى الدولة في مشاريع المراسيم التشريعية وفي مشاريع النصوص التنظيمية وفي المسائل التي نصت القوانين والانظمة على وجوب استشارته فيها.

ونصت المادة ٥٨ من نظام مجلس شورى الدولة على ما يأتي:

"يحيل الوزير المختص على مجلس شورى الدولة المشاريع والمسائل المنصوص عليها في المادتين السابقتين.

وتتذاكر الهيئة بالاستناد الى تقرير احد اعضائها".

وبما انه يفهم من نص المادة (٥٧) من نظام مجلس شورى الدولة المبينة اعلاه انها الزمت الوزير احالة مشاريع النصوص التنظيمية على مجلس شورى الدولة لاستشارته فيها، اذ وردت كلمة "يجب" في بداية نص هذه المادة، مما يعني ان استشارة هذا المجلس في مشاريع النصوص التنظيمية هي الزامية، وان هذه المعاملة هي من المعاملات الجوهرية المنصوص عليها في نظام مجلس شورى الدولة "وان مخالفة هذه المعاملة بعدم احالة هذه المشاريع على هذا المجلس لاستشارته فيما قبل اصدارها تؤدي الى ابطال القرار المشوب بعيب مخالفة هذه المعاملة الجوهرية.

وبما انه لا يمكن التذرع بان استشارة مجلس الخدمة المدنية في مشروع القرار المطعون به تغني عن استشارة مجلس شورى الدولة وفقاً للمادة (٥٧) المبينة اعلاه، اذ ان هذا المجلس يجب ان يستشار في مشاريع النصوص التنظيمية الواردة في المادة ٥٧ من نظام هذا المجلس، وانه لا يجوز الا ان يستشار مجلس شورى الدولة بجميع نقاط النص النهائي بحيث يرفض ان يحوز سواه تلك الصلاحية التي اقرها القانون له وقد قرّ اجتهاد مجلس الدولة الفرنسي على ذلك اذ جاء في قرار هذا المجلس تاريخ ١٩٥٦/١٠/٢٦ ما يأتي:

"S'agissant de la compétence consultative du conseil d'état le contrôle du juge est particulièrement strict. Celui-ci refusant toujours d'accorder à d'autres les privilèges qu'il s'est reconnu à lui même exige d'être consulté sur tous les points du texte final. Ce dernier; une fois édicté, ne saurait être que le projet de texte initial ou le texte amendé après l'exercice de la compétence consultative du conseil d'état".

(Chronique de jurisprudence A.J.D.A. 1956 p. 486).

وبما ان السيد وزير الداخلية قد وقع القرار التنظيمي المطعون به ونشره في الجريدة الرسمية حتى دون ان يستشير مجلسكم الموقر بنص هذا القرار، مما ادى الى اعتباره مخالفاً معاملة جوهرية نص عليها نظام هذا المجلس صراحة، وبالتالي متجاوزاً حد السلطة، مما يستوجب ابطاله.

لذلك، يقتضي ابطال القرار المطعون به لهذا السبب.

ج) كون القرار المطعون فيه مشوباً بعيب تجاوز حد السلطة لمخالفته القانون لجهة اعتباره لوحات تسجيل السيارات السياحية الخصوصية المؤلفة من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة ملكاً خاصاً للشخص المسجلة باسمه:

بما ان المادة السادسة من القرار المطعون به قد نصت على انه "يحق لكل مالك لوحة تسجيل سيارة سياحية خصوصية مؤلفة من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة قبل تاريخ صدور هذا القرار، ان يحتفظ برقمه الخ...".

ان هذه المادة قد خالفت القانون لجهة اعتبارها ارقام السيارات المبينة فيها ملكاً لاصحاب السيارات التي تحمل لوحاتها، اي ان هذه المادة تضمنت تنازلاً لافراد عن ملكية ارقام لوحات سيارات تعود ملكيتها للدولة، في حين ان هذه اللوحات التي تعتبر من املاك الدولة العامة لا تقبل بالتنازل عن ملكيتها لافراد باي طريق من طرق التصرف، شأن املاك الدولة العامة الاخرى.

واذا كان الاتجار غير المشروع بهذه الارقام قد ازداد في الفترة الاخيرة، فقد كان على الدولة ان تبادر الى تأكيد حقها في ملكية هذه الارقام واتخاذ التدابير اللازمة لمنع الاتجار غير المشروع بها، وليس الى الاقرار بملكية اشخاص عاديين لارقام لوحات سيارات مدونة على سجلات الدولة الرسمية اذ ان من شأن ذلك ان يؤدي الى تفاقم هذه التجارة غير المشروعة.

وبما ان القرار المطعون به يخالف بذلك القواعد والمبادئ القانونية الراسخة، مما يجعله بذلك متجاوزا حد السلطة ومستوجبا الابطال، لذلك، يقتضي ابطال القرار المطعون به لهذا السبب.

د – واستطرادا في وجوب ابطال القرار المطعون به كونه متجاوزا حد السلطة لخرقه مبدأ المساواة:

بما ان القرار المطعون به قد ميز بين اصحاب ارقام السيارات عندما اقر بملكية الافراد للوحات تسجيل السيارات السياحية الخصوصية المؤلفة من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة من دون الآخرين الذين تحمل سياراتهم لوحات تسجيل سيارات سياحية خصوصية مؤلفة من ستة اعداد او سبعة مثلا كلوحة التسجيل التي تحملها سيارة المستدعي والمؤلفة من سبعة اعداد وهي (٧٧١١٧٧١)، هذه اللوحة التي يؤدي القرار المطعون به الى خسارة المستدعي لها في حين يؤدي هذا القرار الى اقرار الدولة بملكية اصحاب لوحات تسجيل السيارات السياحية الخصوصية المؤلفة من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة، مما يخالف المادة السابعة من الدستور اللبناني التي نصت على ما يأتي:

"كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة من دون ما فرق بينهم".

كما ان القرار المطعون به، يخالف بذلك مبدأ المساواة بين المواطنين، هذا المبدأ الذي قر عليه اجتهاد مجلسكم الموقر، اذ جاء في قراره الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٧١/٢/١٦ (دعوى شركة حوري/الدولة) ما يأتي:

لن عيب الاخلال بمبدأ المساواة امام القانون، من شأنه ان يؤدي الى ابطال القرار الذي يشوبه لتجاوز حد السلطة". (المجموعة الادارية لعام ١٩٧١ ص ١٠).

وبما ان التمييز الاعتباطي بين المستدعي واصحاب اللوحات المؤلفة من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة لا يستند الى اي نص قانوني او قاعدة قانونية، بل جاء تمييزا تعسفيا مرتجلا يؤدي الى تصنيف المواطنين اصحاب امتيازات ومحرومين من هذه الامتيازات. وهنا لا بد من التساؤل هل الرقم المسجل على السيارة التي يملكها المستدعي وهو (٧٧١١٧٧١) هو اقل قيمة من الرقم (٤٩٧٦٥) مثلا لكي يسمح لحامل هذا الرقم بالاحتفاظ به على سيارته دون المستدعي؟!

وبما ان القرار المطعون به بالغائه الرقم المخصص لسيارة المستدعي يؤدي الى انزال الضرر به كما يؤدي الى انزال الاضرار بعشرات الآلاف من المواطنين في حين انه يؤدي الى زيادة قيمة لوحات السيارات التي تتألف من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة.

وبما ان القرار المطعون به مستوجب الابطال كونه متجاوزا حد السلطة بسبب خرقه المادة السابعة من الدستور ومبدأ المساواة.

لذلك، يقتضي ابطال القرار المطعون به لهذا السبب ايضا.

ثالثا) في وقف تنفيذ القرار المطعون به:

بما ان القرار المطعون به يفترض ان يكون قرارا تنظيميا وان يصدر بعد استشارة مجلسكم الموقر في نصوصه قبل ان يوقعه الوزير المختص، وقبل اصداره ونشره في الجريدة الرسمية، وذلك وفقا لاحكام المادتين ٥٧ و٥٨ من نظام مجلس شورى الدولة، وبما ان عدم استشارة الوزير المختص لمجلسكم الموقر في نص هذا القرار يفقده صفة القرار التنظيمي ويجعل منه قرارا اداريا عاديا يجوز وقف تنفيذه، وبما ان تنفيذ القرار المطعون به يؤدي الى الحاق ضرر مادي ومعنوي بليغ بالمستدعي اذ يحرمه رقم لوحة تسجيل سيارته ٧٧١١٧٧١ المسجل باسمه، وبما ان هذه المراجعة ترتكز على اسباب جدية ومهمة تؤدي الى ابطال القرار المطعون به وفقا لاحكام المادة (١٠٨) من نظام مجلس شورى الدولة، وبما ان القرار المطعون به المتعلق بترقيم لوحات تسجيل السيارات والمركبات الآلية وتحديد نماذجها ليس من بين فئة القرارات المستثناة من وقف التنفيذ المنصوص عليها في الفقرة الثالثة من المادة ٧٧ جديدة من نظام مجلس شورى الدولة، لذلك، يقتضي وقف تنفيذ القرار المطعون به.

لهذه الاسباب ولما قد ندلي به في ما بعد، ولما يرتأيه مجلسكم الموقر عفواء، نطلب ابلاغ نسخة عن هذه المراجعة ومرفقاتها من الجهة المستدعى ضدها للجواب على طلب وقف التنفيذ ضمن المهلة القانونية، ومن ثم التفضل باتخاذ قرار على حدة وفي غرفة المذاكرة يقضي بوقف تنفيذ القرار المطعون به، وبنتيجة المحاكمة اصدار قرار يقضي بما يأتي:

اولا) في الشكل: قبول المراجعة شكلا لورودها ضمن المهلة القانونية مستوفية لشروطها الشكلية كافة.

ثانيا) وفي الاساس: ابطال القرار المطعون به لتجاوزه حد السلطة كونه مشوبا بالعيوب الآتية:

١ – صدوره عن سلطة غير صالحة لاصداره.

٢ – اتخاذه خلافا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في المادتين ٥٧ و٥٨ من نظام مجلس شورى الدولة.

٣ – مخالفته القانون والقواعد القانونية لجهة تمليكه لافراد لوحات تسجيل سيارات سياحية خصوصية مؤلفة من ثلاثة اعداد او اربعة او خمسة.

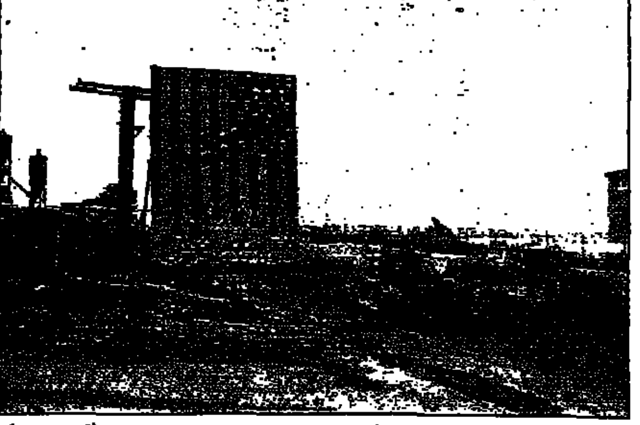
٤ – مخالفته المادة السابعة من الدستور وخرقه مبدأ المساواة.

ثالثا) تضمين المستدعى ضدها العطل والضرر والرسوم والنفقات كافة.

بكل تحفظ واحترام

المحامي طارق شهاب".

العلم الاميركي كما يراه "حزب الله"



اللوحة على طريق الساحل بين صيدا والزهراني. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رفع "حزب الله" على طريق الساحل بين صيدا والزهراني لوحة كبيرة رسم عليها العلم الاميركي، وفيه رؤوس هياكل عظمية بدل الانجم وقنابل عنقودية وعليه بالعربية والانكليزية: "ان كل مصائبنا من اميركا". وذلك في مناسبة "يوم القدس" الذي يحييه "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" في الاسبوع الاخير من شهر رمضان وتتخلله احتفالات دينية وسياسية وعسكرية.

هجمات تصيب ٤ اسرائيليين بينهم مصوّر وعنصرين لـ"الجنوبي"

وقصف مدفعي واسع للقطاع الغربي وجريحة واضرار في القليلة



الجريحة جليلة قبيسي في مستشفى نجم في صور. (اسماعيل صبراوي)

تدهور الوضع الامني في القطاع الغربي للجنوب طوال ٨ ساعات امس، ووزعت المدفعية الاسرائيلية حمم قذائفها على بلدات هذا القطاع، موقعة جريحة في القليلة واضرارا في ٣ منازل. وشنت المقاومة سلسلة هجمات وفجرت عبوات ناسفة، اسفرت عن اصابة ٢ عسكريين اسرائيليين ومصور تلفزيوني اسرائيلي وعنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان مواقع الاسرائيليين وهذا الجيش في شقيف الحردون والبياضة والجبين (القطاع الغربي) تعرضت السادسة والدقيقة الـ ٤٥ صباحاء لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار في الجهة المقابلة ومنها القليلة.

وفي الثامنة والدقيقة الـ٣٥ انفجرت عبوة ناسفة في دورية لـ "الجنوبي" على طريق بيت ياحون (بنت جبيل)، أدت الى اصابة عنصر بجروح طفيفة. وردت المدفعية المشتركة بقصف التلال المجاورة.

وقرابة الثانية والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر، انفجرت عبوة ناسفة عند تلة ترابية في محلة ضهر العاصي على طريق علم عين ابل، لدى مرور موكب آليات كان ينقل في عداده وفدا من الصحافيين الاسرائيليين والاجانب اثر جولة في المنطقة الساحلية لـ "الحزام الامني" بصحبة رئيس "الشؤون المدنية" في القطاع الغربي الساحلي زوهر فارس. واصاب الانفجار ناقلة جند، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي ومصور تلفزيوني اسرائيلي بجروح خطرة، اضافة الى ضابط وجندي وجروحهما متوسطة، وعنصر من "الجنوبي".

كذلك تضررت ٤ سيارات كانت متوقفة قرب مكان الانفجار اضافة الى ٨ متاجر و٣ منازل.

وعلى الاثر اقفل الاسرائيليون المنافذ الثلاثة للطريق، وهرعت الى المكان قوة مساندة اجتاحت في طريقها ٤ سيارات مدنية اضطرت الى التوقف على الطريق في انتظار انتهاء اعمال التمشيط. فيما قصفت المدفعية تلة رويسة الجاموس المواجهة.

وفي الثالثة بعد الظهر، حلقت ثلاث مقاتلات في اجواء المنطقة، الى طوافتين. فيما عمدت طوافة ثالثة الى اخلاء الاصابات.

جريحة وأضرار

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة القليلة تعرضت السابعة صباحا لسقوط قذيفتين مدفعيتين في أحيائها الآهلة، مما ادى الى اصابة المواطنة جليلة قبيسي (٥٥ عاما) ونقلت الى مستشفى نجم في صور. كذلك تعرضت لطراف القليلة والمنصوري والحنية وسهول القليلة والحنية وبيوت السياد لسقوط قذائف مدفعية.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القصف على القليلة اسفر عن تضرر منازل فيصل وصلاح قبيسي وعلي سلمان.

وفي الثامنة صباحاً تعرضت لطراف برعشيت وتبنين وعيتا الجبل لقصف مدفعي اسرائيلي. وفي الثالثة بعد الظهر تجدد القصف على اطراف حداثا وحاريص ورشاف وصربين.

وحلقت مقاتلات اسرائيلية بعد الظهر في أجواء القطاعين الاوسط والغربي ونفذت غارات وهمية.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ظهرا مرتفعات اقليم الخروب وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا واحراج جبل الريحان.

بيانات المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسين حمود هاجمت السابعة والدقيقة الـ١٠ صباح (امس) موقع الحردون، وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت السنة الدخان تتصاعد منه. وقد حاولت دبابة معادية متمركزة في موقع طيرحرفا مساندة الموقع المستهدف فهاجمتها مجموعة الشهيد يوسف بداح وأسكتت نيرانها، كما هاجمت الموقع ودمرت بعض دشمه وتحصيناته".

وأفادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسين بشير فجرت عبوة ناسفة الثامنة والنصف صباحا في دورية مشاة للعملاء اللحديين، على طريق موقع بيت ياحون. مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة بين افرادها".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين ابرهيم عليق ومحمد حمادة من سرية الاستشهادي صلاح غندور، فجرت عبوة ناسفة الثانية والدقيقة الـ١٢ بعد الظهر، في قافلة صهيونية مؤلفة من شاحنتي "ريو" وسيارة "مرسيدس" وآليتي "كمنكار" على طريق عين ابل قرب "مركز الـ١٧" وادى انفجارها الى تدمير آلية كمنكار وسقوط من كان فيها بين قتيل وجريح. وبعد ساعة من تنفيذ العملية حطت مروحية في مكان العملية وعملت على اجلاء الاصابات".

ووزعت "منظمة الزوبعة" بيانا في بيروت ذكرت فيه ان "وحدة الشهيد يوسف صعب التابعة لقوات النسور هاجمت الاولى والنصف فجر الاربعاء موقع حولا (...)".

تأكيد اسرائيلي

وفي القدس (رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان مصورا في التلفزيون الاسرائيلي وثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا في جنوب لبنان امس في هجوم شنته "المقاومة الاسلامية".

وكان المصور شلومي افريات يصور جنودا يقومون بدورية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لحساب محطة التلفزيون الالمانية "زد.دي.اف" عندما انفجرت قنبلة على جانب الطريق.

وتعرض افريات وهو مصور حر يعمل لدى "رويتر" وجندي اسرائيلي لاصابات خطيرة. وكانت اصابات الجنديين الآخرين متوسطة.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان "ثلاثة جنود ومدنيا يعمل مصورا تلفزيونيا اصيبوا في انفجار قنبلة على جانب طريق لدى مرور قافلة تابعة للجيش في غرب المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

* أعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ان موظفي مكتب المجلس في صور سيعاينون الاضرار في بلدة القليلة ويقومون بواجبهم حيال الجريحة في مستشفى نجم.

* نددت قيادة حركة "أمل" – اقليم الجنوب بالاعتداءات الاسرائيلية على المنصوري ومجدلزون وبيوت السياد والقليلة حيث أصيبت مواطنة وتضررت منازل ومزروعات. واعتبرت الخروق الاسرائيلية المتكررة والمتمادية لـ "تفاهم نيسان" محاولة مكشوفة لاطاحة هذا "التفاهم".

* استنكرت منظمة "ليبانون واتش – اوستراليا" حصار بلدة شبعا، مطالبة برفعه واطلاق المعتقلين من ابنائها. واوردت "الوكالة الوطنية" ان وفدا من المنظمة برئاسة خضر ابو راشد التقى مدير مركز منظمة الامم المتحدة في سيدني يان فيشر، وأثار معه الظروف المأسوية التي تعيشها البلدة، وسلمه نسخة من المذكرة العاجلة التي وجهتها المنظمة الى المؤسسات الانسانية والدولية للمطالبة بالضغط على اسرائيل من اجل رفع حصارها.

طالبن بالمعتقلين في اسرائيل وبالمخطوفين في الحرب

"امهات الخميس" اعتصمن في الصنائع وقدمن مذكرة بقضيتهن الى الحريري





معتصمات من "امهات الخميس"، رافعات صوراً لابنائهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والمفقودين.



احدى المعتصمات تحتج على منع الامهات من دخول القصر الحكومي. (ساكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

"امهات الخميس" كن يتحرقن امس لايصال اصواتهن ومعاناتهن ومأساة ابنائهن او ازواجهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية الى جميع المارين امام القصر الحكومي في الصنائع، وخصوصاً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. والغصة العالقة في قلوبهن منذ اعوام انعكست في بداية اعتصامهن امام القصر صمتاً مطبقاً ومحيراً، ونطقت بما لافتات خططن عليها مطالبهن، فيما امسكت كل من المعتصمات صورة لابن او زوج معتقل في اسرائيل.

وسرعان ما انفجر الصمت دموعاً وكلمات مؤثرة متفرقة وغضباً ولعنات على اسرائيل وسجونها، واحياناً توتراً بين امهات المعتقلين وامهات مخطوفين اعتصمن الثلثاء في المكان نفسه واحتججن على عدم ذكر ابنائهن في المذكرة، فضلاً عن ذكريات فاضت في لحظة تأثر ولم يجدن سبيلاً لافراغها الا عند الصحافيين.

وقد بدأت "امهات الخميس" اعتصامهن بمسيرة انطلقن بها من مقر "اللجنة الدولية للصليب الاحمر" في الحمراء وصولاً الى القصر الحكومي في الصنائع، وذلك بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية". وتجمعن امام القصر في حلقة كبيرة، مستمعات بهدوء الى عضو اللجنة علي فواز يتلو المذكرة الموجهة الى الرئيس الحريري، وتضمنت موجزاً عن الاوضاع الصحية والاجتماعية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية، ومطالب ابرزها "الطلب رسمياً من منظمة الامم المتحدة ايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام، وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي حول وقف زيارات الاهالي لابنائهم في المعتقل، ومنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخوله، وتنظيم وزارة الخارجية حملة ديبلوماسية عالمية (...) ورفع الراتب الشهري لعائلة الاسير من ٤٠٠ الف ليرة الى ٨٠٠ الف ليرة والاستمرار في دفع الراتب للاسير المحرر سنتين بعد اطلاقه (...)".

وكاد الاعتصام يمر بهدوء لو لم تحتج علناً احدى امهات مخطوفين على "عدم ذكر ابنائنا في المذكرة". وايدتها امهات آخرين، و"خصوصاً اننا اتينا معتصمات معكن وابناؤنا معتقلون ايضاً في اسرائيل". ولم ترق ملاحظة الام لعدد من امهات معتقلين عمدن الى نهرها. ولكن الام اصرت على موقفها، مما دفع امين سر اللجنة محمد صفا الى التدخل قائلاً: "لسنا من خطف ابناءكن، ولقد ذكرنا كل المعتقلين في اسرائيل في المذكرة المرفوعة الى الرئيس الحريري". وسرعان ما قاطعته المعترضة مجدداً، "لم تذكروا قضية ابنائنا المخطوفين، لا يجوز هذا الامر (...)". وارتفعت اصوات سيدات معتصمات، "بلا كثرة حكي، انهن يتكلمن عنا، ولو، شو هالحكي (...)". وتوجه صفا الى المعترضة طالباً منها "الرواق"، لاننا كلنا يد واحدة، وقضيتكم قضيتنا، وقد ذكرنا المعتقلين (...)"، فيما انهمكت ام احد المخطوفين بشرح قضية المخطوفين للمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، مظهرة له "صورة التقطت لعدد من ابنائنا المخطوفين في مرفأ حيفا، ونشرتها مجلة المانية".

"لم اعرفه، تغيّر كثيراً"

وفي غضون ذلك، راحت معتصمات يروين معاناتهن ومأساة ابنائهن المعتقلين في اسرائيل. خديجة لم تر ابنها شريف عطوي الا العام الماضي، بعدما اعتقل ١١ سنة في سجن الخيام، وتقول: "لم اعرفه، لقد تغير كثيراً، كيف لا وهو معتقل منذ اعوام. لقد بكيت عندما رأيته، "يقبرني"، يعاني ضعفاً في النظر وآلاماً في الرأس". وتنضم تركية الى خديجة وتباشر الكلام من دون اي سؤال: "اسم ابني سليمان موسى عوض، متى اخذوه مني؟ لا اعرف، ولكن عندما قتل بشير الجميل، اخذوه وراح... وكان في سوق الغرب... وقالوا لي انهم سيعيدونه الي ولكنهم سلموه الى اسرائيل ولم يعد ابني بعد". وتستحلف صافية الصحافيين: "اذكروا اسم ابني، انه محمد فايق ابرهيم، لقد اعتقل منذ ١٤ عاماً وستة ايام، وكان مر به صديقه لاخذه الى الجميزة بغية شراء سيارة. ولكنه لم يعد (...) وقد سألنا عنه (الدكتور جورج) سعادة الذي قال لنا "انه موجود". ولا يزال موجوداً الى اليوم".

وفي وقت سمح لصفا بدخول القصر لتقديم المذكرة، عبّرت سيدات عن احتجاجهن "لعدم السماح لنا بدخول القصر ايضاً. أليس لدى الرئيس الحريري وقت لنا؟". وتنتفض احداهن نامرة رفيقاتها: "شاطرين ترفعوا الصور وتبكو وتسكتوا. تفضلوا تكلموا واحتجوا".

وبعد زهاء ربع ساعة، عاد صفا وتوجه الى السيدات قائلاً: "لقد سلمت المذكرة الى الامين العام لمجلس الوزراء، هشام الشعار نيابة عن الرئيس الحريري، ووعدنا بأن الحكومة ستدرسها (...) وسنلاحق قضيتنا ونسلم المذكرة الى وزراء ونواب، وسيستمر اعتصامنا كل خميس (...) ويجب ان نتحلى بالصبر".

وانفض الاعتصام على وقع التداعي الى اللقاء الخميس المقبل امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الحمراء، لمتابعة التحرك.



التحاق المجندين الاختصاصيين.

تخريج مجندين في ثكنة عرمان والتحاق حملة ديبلوم واختصاص

اقيم صباح امس في معسكر خدمة العلم الثاني في عرمان احتفال بتخريج الدفعة الثامنة والعشرين من مجندي خدمة العلم الذين انهوا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن الطيار محمد رشيد افيوني ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وحضره عدد من ضباط الجيش وحشد من اهالي المجندين المتخرجين.

والقى ممثل قائد الجيش كلمة في المتخرجين جاء فيها: "إننا هنا نربي الروح في داخلكم لنسلّحكم بأمضى سلاح بإزاء الرقميات والآلات. إن كل مهمة ستتحملون مسؤولية إتمامها هي شعاع منبثق من تلك الروح تتكثف فيه معاني الشرف وأسس التضحية والوفاء للبنان.

وكل خطوة ستخطونها خدمة للوطن ستنبع متطهرة من رجس الشقاق الاهلي ومستعدة للتضحية في سبيل صون تراب الوطن.

سيعمل كل منكم ليقدم ساعداً مساعداً للجيش اللبناني، فما من محور إلا جيشكم متأهب له، يراقب متسقاً مع الجيش العربي السوري تفاصيل تحركات المنطقة في ظل ما يسودها من ضبابية حيناً وتحديات أحياناً أخرى، وأمام الاستفزازات سيعمل الجيشان يداً واحدة توصلاً الى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب والبقاع الغربي والجولان."

وبعد الكلمة، عرض عسكري رمزي شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

وعلى صعيد آخر، التحقت بالمدرسة الحربية في الفياضية امس الدفعة الخامسة من مدعوي خدمة العلم بصفة ضابط مجند وبلغ عدد الملتحقين ١٠٤ مجندين بينهم ٧٥ مهندساً و١١ صيدلياً و٣ اطباء اسنان و١٥ من حملة ديبلوم دراسات عليا في اختصاصات مختلفة.



من التخريج في عرمان. (م.ت.)

ويخضع الضباط المجندون لدورة تدريب وتأهيل مدتها ١٢ اسبوعاً يتخرجون بعدها برتبة ملازم مجند ليلتحقوا بمختلف وحدات الجيش ويعملوا في إختصاصاتهم".

عضوم ينفي تبلغ أي معلومات عن توقيف رئيسة "الجيش الاحمر"

اتصل القنصل في السفارة اليابانية بعد ظهر امس بالنائب العام التمييزي عدنان عضوم واستوضحه معلومات عن توقيف امرأة يابانية يعتقد انها رئيسة "الجيش الاحمر الياباني" فوسوكو.

وابلغه القاضي عضوم ان لا معلومات لديه عن هذا الموضوع ولم يبلغ لتاريخه اي شيء في هذا الصدد.

وأكد عضوم ليلا لـ "النهار" انه لم يتبلغ اي جديد.

الجار عندما يكون مزعجاً

جاءنا:

"انا مواطن لبناني أسكن في شقة في شارع متفرع من منطقة مار الياس. جارنا يملك شقة واحدة في البناية ولا مواقف محددة فيها للسيارات. ان جارنا يتعاطى تجارة بيع السيارات، فيأتي يومياً مساء بسياراته الثلاث أو الاربع ويحتل مواقف البناية، ويزعجنا في الدخول مساء والخروج صباحاً ويتسبب بأزمة سير وازعاج للجميع. افهمناه مراراً أن ما يفعله لا يجوز، وتقدمنا بشكوى الى مخفر المصيطبة منذ أكثر من عام ثم سحبناها ونسينا الامر. واليوم، عاد الى النغمة القديمة ضارباً عرض الحائط بحقوق الجيران.

* يرجى تحديد اسم البناء وموقعه بدقة من أجل المساعدة، لان في الشارع اكثر من بناء.

استفيدوا من البراميل

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على قيادة السير في لبنان، وخصوصاً العميد اسكندر عجاقة الذي يعمل في صمت من اجل تنظيم السير في مدينة بيروت وضواحيها، مصادرة مئات البراميل الموزعة على الطرق والتي تشكل عوائق وهمية لا مبرر لها، وتسليمها الى دائرة الحدائق لغرسها في المناسبات الوطنية والاعياد، واقترح كذلك مصادرة الجنازير التي يضعها اشباه المتنفذين على جوانب الطرق لحجز مواقف لسياراتهم".

المؤسسات الخاصة في الاعياد

سايد حريبة اقترح اصدار قانون يلزم المؤسسات الخاصة في كل المناطق الاقفال في الاعياد المسيحية والاسلامية، وتكليف رجال الامن تطبيقه وتنظيم محضر مخالفة في حق المخالفين.

الطريق المصيدة

مواطنون من بلدة جعيتا قرب شركة "إلكا" شكوا من جرف الطريق العامة التي تؤدي في جزء منها الى جامعة اللويزة قبل اسبوعين لتعبيدها، لكنها تركت على حالها وصارت مصيدة للسيارات التي تسلكها.

وطالبوا المسؤولين في وزارة الاشغال العامة تعبيدها في اسرع وقت.

* المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة المهندس سماح مكارم اوضح ان الطريق ستعبّد في اسرع وقت.

الى الرئيس بري

جاءنا:

"اقترح على الرئيس نبيه بري ان يهتم بالذين قاتلوا ليبقى لبنان، ويخصص لهم راتباً شهرياً بعدما نسوا الحرب وما جنوه منها، والا فكيف نعيش؟".

قتيل بمسدس

اورد تقرير امني ان ريمون يوسف حبشي (٤١ عاما) وجد يوم الاربعاء جثة داخل منزل والده، على أثر اصابته بطلق ناري من مسدس حربي في رأسه.

قتيلان بحادث سير

حصل اصطدام على طريق عام خلدة بين سيارة "ب.ام.ف" يقودها فهد فهيم العياش (٢٥ عاما) وسيارة "موندا" مما ادى الى مقتل مصطفى عز الدين ظاهرة والطاف توبة احمد وكانا في سيارة "موندا". اوقف رجال الامن فهد العياش واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

قطع غيار

قبض رجال الامن في الحازمية على كمال عدنان علامة (٢٩ عاما) وعبده عواد المحمد (٢٠ عاما) لاقدامهما في محلة الشيفروليه والضاحية على سرقة ١٩ دراجة نارية ونقلها الى مبنى هناك وفرطها وبيعها قطع غيار. واودعا النيابة العامة في جبل لبنان.

مجلس الوزراء أقر مشروع تجهيز "اذاعة لبنان الكبرى"

السبع لـ "النهار": المدماك الاول في عملية تأهيلها

كتبت فاطمة العيساوي:

وافق مجلس الوزراء في جلسته اول من امس على المشروع الذي تقدمت به وزارة الاعلام في شأن تجهيز الاذاعة اللبنانية وتطويرها بعد اضافة تعديلات على المشروع الاساسي، وقد خفضت الكلفة بعد تعديل المواصفات، وتم الاكتفاء حاليا بالعمل على الموجة المتوسطة، مع تأمين استمرار بث الاذاعة خلال المرحلة الانتقالية.

وزير الاعلام باسم السبع الذي اعتبر ان المشروع ركن اساسي في خطة الوزارة للسنة المقبلة، اوضح لـ"النهار" انه يمثل المدماك الاول في عملية اعادة تأهيل الاذاعة اللبنانية، على ان تليه مرحلة ثانية تقضي بتأهيل الاستديوات واعادة تجهيزها. اما بالنسبة الى البث على موجات الـFM، فستحرك الوزارة القرض الفرنسي، وقيمته ٢٥ مليون فرنك، وستجري الاتصالات اللازمة بالجهات المعنية، ولاسيما السفارة الفرنسية ومجلس الانماء والاعمار، بغية وضع القرض موضع التنفيذ.

بنود المشروع

ماذا في المشروع وفق تعديلاته الاخيرة؟ يتضمن البنود الآتية:

– ١– انشاء محطة ارسال على الموجة المتوسطة في حامات وجه الحجر في الشمال، بقوة الف كيلواط موزعة على خمسة اجهزة، ارسال، قوة الواحد ٢٠٠ كيلواط، مع قطع الغيار المطلوبة لهذه الاجهزة وفق المواصفات الفنية المحددة.

– ٢– ترميم جزء من المبنى في حامات/وجه الحجر وتجهيز غرف لأجهزة الارسال والغرف الفنية وغرف المكاتب الادارية وغرف نوم للعاملين مع منتفعاتها، الى دورات خزانات المياه المطلوبة لها، وعددها عشر غرف.

– ٣– اقامة سياج من الحديد المشبك مثبت بأعمدة من الحديد حول المباني والمنشآت والاجهزة، طوله ١٥٠٠ متر وارتفاعه لا يقل عن متر ونصف متر، مع بوابة رئيسية وغرفة للحرس عند هذه البوابة.

– ٤– تركيب مولد كهربائي احتياطا مع اللوازم والتمديدات الكهربائية، بما يؤمن الطاقة الكهربائية لتشغيل اجهزة الارسال واضاءة المحطة الجديدة، وذلك بقوة ١٢٠٠ كيلواط.

– ٥– اقامة عمودي لارسال علو الواحد ٩٥ مترا، مع القواعد والابنية والتمديدات والكابلات المحورية وغير المحورية اللازمة لهما، وفق المواصفات الفنية المحددة.

– ٦– تأمين استمرار بث الاذاعة في المرحلة الانتقالية وريثما ينتهي العمل بانشاء المحطة الجديدة، من طريق اعادة تشغيل محطة عمشيت بالمواصفات الفنية الخاصة لها وبتركيب جهاز ارسال للموجة المتوسطة فيها بقوة ١٠٠ كيلواط في بناء صغير يقام قرب هوائي الارسال الذي يبعد حاليا نحو ٨٠٠ متر عن مبنى محطة عمشيت الحالي، وربطه باستديوات الاذاعة في بيروت في مدة اقصاها ٤ اشهر من تاريخ ابرام العقد النهائي مع الشركة الملتزمة، على ان تختار الاذاعة في ما بعد ابقاءه في مكانه او نقله الى المحطة الجديدة، او اي مكان تراه مناسبا.

ويقتضي ذلك اقامة مبنى صغير يتألف من ٤ غرف ومنتفعاتها بمساحة ١٧٥ مترا مربعا، لاحتواء جهاز الارسال الجديد (١٠٠ كيلواط) والاجهزة الرديفة او المساعدة ومولد كهربائي احتياطيا بقوة ٢٥٠ كيلواط يؤمن تشغيل اجهزة الارسال والتبريد وغيرها، فضلا عن اضاءة المبنى وعمود الارسال.

– ٧– نقل محطة رأس بيروت الى عمشيت وتركيب جهازي الارسال الموجودين فيها، وهما بقوة ١٠ كيلواط لكل جهاز، وجعلهما قوة ارسال رديفة لجهاز الـ١٠٠ كيلواط المنوي تركيبه في عمشيت.

– ٨– اقامة نظام حماية للمحطة الجديدة ومحطة عمشيت يضمن سلامة المباني الاذاعية وما تحتويها من اجهزة، وسلامة العنصر البشري داخل المباني وحولها، وسلامة المناطق المأهولة المجاورة للمحطة الجديدة ولعمشيت.

اذاعة لبنان الكبرى

وكان مجلس الوزراء اقر في ١٩٩٦/٤/٣ مشروع انشاء اذاعة لبنان الكبرى، وكلفته ٢٣,١٨٧,٤٤٦ دولارا، وكان استدراج عروض شاركت فيه شركة "كونتيننتال الكترونيكس كوربوريشن" الاميركية وشركة "ماركوني" البريطانية و"تومكاست" الفرنسية، واثار آنذاك قبول عرض الشركة الاميركية ضجة نظرا الى الفرق في السعر بينه وبين العرض الفرنسي كان ٨ ملايين دولار وبين الانكليزي ٧ ملايين. وتبين ان هناك ترتيبات لعمولة غير مبررة عقدت مع بعض الاطراف عبر شركة وهمية مقرها بناما. واثار قبول العرض الاميركي احتجاج الفرنسيين والبريطانيين الذين تقدموا بعرضين ينسجمان مع دفتر الشروط، وبرر العرض الاميركي الفرق بتقديمه محطات افام لم تلحظها المناقصة. وانتهى الامر الى اعلان وزير الاعلام السابق فريد مكاري ان تلزيم الاذاعة جُمّد لتعذر تنفيذ العرض الاميركي تقنيا، وقد طلب الوزير السبع اعادة درس المشروع، نظرا الى فرضه اعباء مالية ضخمة قد ترهق الخزينة، فضلا عن عدم حاجة لبنان، وفق رأيه، الى "اذاعة بهذه المواصفات الضخمة والمبالغ الضخمة"، فكانت مفاوضات مع الشركة الاميركية بغية اعادة النظر في المشروع ضمن مواصفات جديدة تلبي الحاجات الملحة. ويشير المشروع في صيغته الاخيرة الى ٤ ملاحظات:

اولا: ان الحل المقترح في مرحلته الاولى ينهي جزءا كبيرا من معاناة الاذاعة اللبنانية ويؤمن لها الارسال الاساسي على الموجة المتوسطة بقوة الف كيلواط، يغطي لبنان وكل البلدان العربية وتركيا وايران والقسمين الاوسط والشمالي الغربي من اوروبا (فرنسا، المانيا، هولندا، بلجيكا والدول الاسكندينافية) والساحل الغربي من القارة الافريقية، ويستطيع ان يصل بواسطة الاقمار الاصطناعية الى الولايات المتحدة وبلدان اميركا الجنوبية واوستراليا.

ثانيا: ان قيمة المشروع، مع الاضافات الطارئة كنقل محطة رأس بيروت وتشغيل محطة عمشيت، بلغت ٧,٩٨٥,٠٠٠ دولار اميركي، اي اقل بأربعة ملايين دولار تقريبا عن العرض السابق، في جزئه المتعلق بالموجات المتوسطة والبالغ معدله ١٢ مليون دولار.

ثالثا: ان المشروع الجديد يؤمن الانشاءات والتمديدات اللازمة، وخصوصا هوائي الارسال ومبانيه وتوابعه لمحطة تستوعب اجهزة ارسال بقوة ١٢٠٠ كيلواط موجات متوسطة، ويترك المساحات والمباني اللازمة لتركيب اجهزة لارسال على الموجات القصيرة الموجهة وتشغيلها عندما ترى الدولة ضرورة لذلك.

رابعا: ان المشروع، في صيغته الجديدة، يوفر على الخزينة مبلغ ٣,٦٠٠,٠٠٠ دولار اي ما معدله ٤٠ في المئة من مجموع قيمة الفوائد التي كانت ستترتب على المشروع القديم والبالغة ٩ ملايين دولار.

السبع رأى في المشروع "خطوة اولى في رحلة اعادة تأهيل هذه الاذاعة ستليها خطوات كثيرة، غير ان المهم في الموضوع ان الاذاعة باتت فعلاً على سكة اعادة التأهيل اذ خلال فترة زمنية لا تزيد عن سنة ونصف سنة، ستكون لدينا اذاعة هي من كبريات الاذاعات".

وأكد ان العقبة الاساسية في وجه تفعيل اداء الاذاعة وتحسينه تكمن في تراجع تجهيزها، "فالاذاعة تملك كادرات بشرية كفية وذات خبرة، وقد استعانت بها الاذاعات الخاصة لتطوير ادائها، غير انها تعبت وامكاناتها باتت معدومة، مما يقتضي الاسراع في انقاذها وتأمين التجهيزات التقنية التي تواكب العصر".

الاذاعة اللبنانية: هل تعود كبرى؟

◄ الحريري: لو كان كلام اسرائيل جدياً لتبلغناه

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

أنفسهم. هذه الوعود لم تطبق والحقيقة ان لا علاقة للقرار بالمقابلة التلفزيونية التي حصلت اخيرا، انما كانت نتيجة ما تبلغناه من سفرائنا في الخارج والبعثات الديبلوماسية والمواطنين اللبنانيين المنتشرين وما يحدثه البث الفضائي من اثار سلبية. بعد انتهاء الحروب في اي بلد تنشأ قوانين وانظمة للحفاظ على وحدة البلد. ففي فرنسا صدر قانون بعد الحرب يتعلق باليهود وهو يمنع التحدث عن اليهود مع ان فرنسا هي بلد الحرية والديموقراطية وهناك عقوبات ضد من يخالف هذا القانون.

وليس عيبا ان تحافظ الدولة على مصالحها من خلال قوانين معينة، ونحن نستوحي من هذه القرارات والقوانين مصلحة لبنان وليس مصالحنا الخاصة والذاتية ونحن نعلم اننا سنتعرض للانتقاد وقد اقدمنا على ذلك لاننا نضع مصلحة البلد قبل مصالحنا والا ما هي الفائدة التي سنجنيها. وهذه هي من ضمن القرارات التي يتخذها المسؤول وهو يعلم انها لن تكون لمصلحته وانما لمصلحة البلد ونحن نعمل لمصلحة لبنان".

وقال الوزير ميشال اده: "بالنسبة الى موضوع فرص العمل للشباب تبذل الحكومة كل جهدها وهمها لايجاد الظروف المؤاتية لايجاد فرص عمل. وانا ألوم الناس الذين يقولون نحن لا نريد طرقاً واوتوسترادات، نريد صناعة وزراعة وسياحة ومجمعات سياحية. من ينشئ هذه القطاعات؟ [illegible]

ظروف الاستثمار وتشجع المستثمرين ومن دونها لا يمكن ان يتم جذب المستثمرين وايجاد فرص عمل من خلالها، كيف تريدون ان تنشأ صناعات اذا لم تكن هناك طرق وجسور؟ عندما كنا نذهب الى طرابلس قبل سنوات كنا نحتاج الى ساعات وكذلك الى الجنوب، الآن تغير الوضع وتسهل التنقل بشكل ملحوظ جداً. كيف يتم انشاء الصناعات من دون تأمين الكهرباء والهاتف؟ ما تم انجازه في السنوات الاخيرة هو لجذب المستثمرين ليس الاجانب فقط بل اللبنانيين المنتشرين في الخارج. عندما نقول ان ما تم انجازه في بيروت لا يعني بيروت وحدها وانما مخارج بيروت وهذا ما يحصل وكيف سيتم تنفيذ الانماء المتوازن عندما لا يستطيع المواطنون الوصول الى مناطقهم؟ ما انجز في الواقع هو كله لتسهيل الاستثمار. البعض يتحدث عن النظام الضريبي، نحن في لبنان كلنا يعرف الآخر. كان لدينا غرائب تصل نسبتها الى ٤٣ في المئة وكان التجار يتهربون من دفع الضرائب والتجار والصناعيون يتحدثون باستمرار عن خسارتهم للتهرب من الدفع. كيف يستمرون في العمل اذا كانوا لا يربحون ولو كانوا بالفعل يخسرون لتوقفوا. ولكنهم يربحون ويحاولون التهرب من دفع الضرائب.

(...) ما يهمنا هو جذب المزيد من الاستثمارات، فكيف يتم الاستثمار في ضوء حملات التجني والتجريح والتخويف والتشكيك؟ ومن يسمع في الخارج [illegible]

شاشات التلفزيون المنقولة فضائياً من لبنان. كل هذا ليس صحيحاً. في فرنسا هناك قوانين لضبط التظاهرات وعدم حصولها خشية دخول اشخاص مندسين بهدف التخريب والضرر.

(...) هناك من يتحدث عن المسار اللبناني – السوري، انا لا اريد ان ادافع عن احد ولكن في الواقع المسار اللبناني – السوري ليس جديداً وليس مستجداً انه من ايام الحرب منذ عشر سنين. في عام ١٩٤٣ وفي البيان الوزاري الذي وضع في عهد بشارة الخوري ورياض الصلح هناك نص واضح يقول: لا نريد ان يكون لبنان للاستعمار مقراً ولا ممراً. (...) المسؤولون السوريون آنذاك شكري القوتلي وجميل مردم بك وسعدالله الجابري هم قالوا نحن لا نقبل ان يكون لبنان ممراً للاستعمار، وفي عام ١٩٤٩ كانت هناك حرب وكان لبنان وسوريا آخر بلدين وقعا الهدنة مع اسرائيل".

وسئل الحريري عن مواجهة لبنان وسوريا للتحرك التركي – الاسرائيلي، ولماذا لا تنشأ شبكة معلومات ضمن ادارات الدولة؟ فأجاب "رئاسة الحكومة تعمل على انشاء هذه الشبكة لتعميم نقل المعلومات ومكننة كل الادارات.

اما عن الحلف الاسرائيلي التركي فهو حلف لا يمكن ان يكون موجهاً الا ضد العرب، فالاتراك يصورون انه غير هذا، وهو غير صحيح. انه موجه ضد لبنان وسوريا وكل العرب. وتركيا ستخسر فيه كثيراً والمستفيد الوحيد منه هو اسرائيل وهو يتم على حساب [illegible]

بين توعية الاطفال وتعكير صفو براءتهم

الحديث عن الاعتداءات الجنسية يولد هلعاً في العائلات
الامهات مراقبات والآباء يخافون تشويه صورتهم

كتبت جنى نصرالله:

اثار مقتل الطفلة نتالي دياس قلقاً واربكاً كبيرين في اوساط المجتمع اللبناني، يضاهيان في خطورتهما الغموض الذي يكتنف الحادث في ذاته. واذا كان الناس قد تلهوا لفترة طويلة بمتابعة تفاصيل الحادث عبر وسائل الاعلام كأنهم يشاهدون احد افلام اغاثا كريستي او يقرأون الفرد هيتشكوك، فان الوصول الى نهاية الفيلم او الرواية لن يريح بالضرورة القراء ولا المشاهدين، بغض النظر عما ستؤول اليه هذه النهاية.

وليس ادراج الاعلام اللبناني هذه القضية في سلم اولوياته وتحويلها خبراً رئيسياً في نشراته الاخبارية امراً عادياً. فصحيح ان موت الطفلة لم يكن عادياً، وصحيح ايضاً ان الحادث الذي اطلعنا على حيثيات وقوعه بفضل الاعلام، يخفي حقيقة لا تزال الحلقة الرئيسية فيها مفقودة، لكن من البديهيات ان كشف الحقائق امام الرأي العام وافشال كل محاولة لطمسها، هو واحد من الادوار الحيوية التي من واجب الاعلام ان يضطلع بها. ولا يخفى احد ان المحاكمات في قضايا الجنس والمخدرات والطلاق وسواها من القضايا الانسانية، تندرج في قائمة اهتمامات الاعلام الاجنبي الذي يؤدي دوراً فاعلاً في التأثير في الرأي العام، واحياناً كثيرة في سير المحاكمات نفسها. غير ان هذه الوقائع والحقائق لا تعني بالضرورة ان يحول الاعلام القضية فيلماً بوليسياً يعتمد الاثارة اسلوباً لجذب المشاهد في اطار سياسة التنافس والتناحر القائمة بين المؤسسات الاعلامية التي كلما انخفض عددها كلما علت حمى المضاربة التي اعتاد ان يدفع ثمنها المشاهدون.

ربما نجح القضاء غداً في فك لغز هذه القضية المعقدة، ووضع قراره حداً للتحليلات والتوقعات الشخصية. غير ان النهاية القضائية لن تبدد حال الهلع في المجتمع. ولن تعجب كل متتبعي تفاصيل الرواية لحظة بلحظة. فاذا برأ القضاء الاب وديع دياس من اغتصاب ابنته، فان ردود الفعل الاولية ستشير الى ان القضية قد اقفلت وسجلت ضد مجهول، مما سيفتح الباب امام سيل جديد من التكهنات والتحليلات سيتلهى به اللبنانيون فترة اضافية. اما اذا ثبتت التهمة على الاب، فتلك قصة ثانية بدأت مفاعيلها تظهر في المجتمع ما ان حامت حوله الشبهات. وفي الحالين فان للاعلام دوراً ومسؤولية في الترويج لكلا الاحتمالين. وبالتالي هو المسؤول عن انحراف القضية عن مسارها القضائي وتحويلها مادة تلوكها الالسن. لم يعد مفيداً اليوم ان يتخذ القضاء قراراً بسرية التحقيق الى حين جلاء الحقيقة كاملة، بحجة الحفاظ على سير التحقيق وسلامته. فقد سمعت الناس حتى الآن عن هذه القضية من وقائع وتكهنات، كاف لأن يفقدهم صوابهم. علماً ان الاهتمام الشعبي تخطى تفاصيل قضية مقتل الطفلة وصار هاجسه الاساسي ماذا نقول لاطفالنا وكيف نرد على تساؤلاتهم. والاهم من هذا وذاك، كيف نحميهم من "المعتدي" الذي ربما كان لقرب الناس اليهم!

تلك هي الدوامة التي يعيشها مجتمعنا اليوم، والذي لن يتحرر من مواجهته حتى اذا ثبت ان الاب بريء. من يقنع النساء بأن لا خوف على اولادهن من الاعتداءات الجنسية؟ ومن يؤكد لهن ان الاب بريء؟ واذا كان كذلك. فالذكر عموماً مدان. وهذا لن يخفف هواجس المجتمع، وخصوصاً ان كل امرأة تبرئ زوجها وتنزهه عن الرذيلة وتتهم آخرين. لسنا في صدد المرافعة عن الرجال وتحصيل حقوقهم. بقدر ما نحاول قراءة القيم الجديدة التي على اساسها سينشأ جيل نتالي دياس. واي نوع من "التابو" الجديد يتم زرعه اليوم في داخله بغية حمايته؟

رأيت كابوساً

عندما سمعت سامية ان هناك حادثة اعتداء على طفلة صغيرة، طلبت من ولديها سارية (١٠ سنين) ووليد (٧ سنين) ان يدخلا غرفتهما، ومنذ لم يزعجهما. وخصوصاً انهما لا يحبذان الفترات الاخبارية على الشاشة الصغيرة. وبعدما استمعت الام الى تفاصيل الحادث، انتقلت الى فراش ابنتها وجلست بقربها وراحت تغنيها. ثم طلبت منها ان تسمعها جيدا وقالت: "ارجو الا تتعاطي مع الاشخاص الذين لا تعرفينهم، وان كانوا برفقة اقرباء او اصدقاء. واريد الا تدعي احداً يلمسك، حتى لو كان يلاطفك او يمازحك. واذا حصل هذا، فما عليك الا ان تصرخي. تظاهري بانك تمازحين واصرخي بأعلى صوتك...".

وبعد ساعات على مغادرة سامية فراش ابنتها، سمعت صراخاً. استيقظت مذعورة، فرأت طفلتها تقف بجانبها وتصرخ من دون ان يلمسها احد. لرتمت الفتاة في حضن امها وقالت: "لقد رأيت كابوساً. اخفتني في حديثك ليل امس، لماذا قلت لي هذا؟".

لم ترد سامية ان تشرح لطفلتها ابنة الاعوام العشرة الاسباب الحقيقية التي دفعتها الى اعطاء هذه الملاحظة، اذ كما قالت، لا تريد ان تفقد ابنتها براءتها قبل الأوان. وارتأت ان تعطيها ملاحظة اعتبرت انها مفيدة ولا تشغل بالها كثيراً. وكذلك فعل عدد من الامهات اللواتي طلبن من بناتهن الصغار عدم التكلم الى اي شخص غريب او اخذ اي شيء من احد او الاجابة عن اي سؤال قد يوجهه اليهم هذا الغريب او ذاك، وحتى لو اقتصر السؤال على "كم الساعة الآن"! فاذ بالاطفال يفقدون بين ليلة وضحاها مرحهم وكثرة كلامهم وثرثرتهم ويتحولون ما يشبه الآلات المبرمجة.

تشاجرت كارلا (٩ اعوام) مع والدتها بعدما رفضت ان توصلها الى منزل رفيقتها رودي الذي التحق حديثاً بمدرستها وصار صديقها المفضل. ولا تعرف كارلا تفسيراً لهذا التحول المفاجئ، وخصوصاً انها اعتادت منذ الصغر ان تتبادل الزيارات مع رفاقها ورفيقاتها في الصف، بمباركة والدتها. اليوم، تغيرت الحال، فصارت والدة كارلا قلما توافق على خروج ابنتها، واذا وافقت، فهي لا تكتفي بأن توصلها كما في السابق، بل تصر على انتظارها، علماً انها تعرف اصدقاءها جيداً. ولا ينتهي تبدل تصرفات والدة كارلا الى هنا، بل صارت تراقبها في اثناء اللعب مع رفاقها وتوجه اليها ملاحظات على كيفية جلوسها. فمنعتها مثلاً من التمدد ارضاً الى جانب رفيقها لقراءة المجلات او الرسم، وصارت تلح على معرفة الاحاديث التي تدور بينها وبين رفاقها الصبيان تحديداً.

خطف وسرقة اعضاء

تقول سمى. وهي ام لطفلين ايمن (١١ عاماً) وعماد (٩ سنين) انها لم تدع طفليها يعلمان شيئاً عن تفاصيل وفاة نتالي. ولا سيما ان فكرة وفاة طفلة في الخامسة اثارت ارتيابهما. ومما لم يكفا عن طرح اسئلة عن هذا الموضوع. وخصوصاً كلما سمعا اسمها في الاخبار. اما التعليمات التي اعطتها سمى لولديها، فلا تقل صرامة عن تلك التي وجهتها الامهات الاخريات لفتياتهن. فالتجول في الحي بات ممنوعاً، وكذلك الذهاب الى الدكان لشراء بعض الحاجات او دخول المكتبة لتصفح المجلات كما تعودا ان يفعلا فترات طويلة. والحجج التي قدمتها سمى لولديها تبريراً للتصرفات الجديدة: تندرج في سياق ارتفاع نسبة خطف الاطفال وقتلهم بغية سرقة اعضائهم وبيعها. واذا كان الطفلان لم يقتنعا تماماً بأساليب القمع الجديدة، وخصوصاً انهما، كما تروي الام: شعرا بامانة من التشكيك بنكائهما لجهة اكتشاف الصديق من العدو. فقد خضعا للتعليمات الجديدة. وباتت تصرفاتهما موضوعة تحت المجهر! يتساوى الفتيان والفتيات اذن في تلقي اصول التربية الجديدة القائمة على رفض الآخر والخوف منه. وبالتالي عدم الاختلاط بالمجتمع والتفاعل معه أو اكتساب تفاصيل، على بساطتها، تبقى ضرورة في نشأة كل طفل وطفلة.

اهون الشرين

والمفارقة ان الاهل، وتحديداً الامهات اللواتي يتولين مهمة تحصين اولادهن من دون ان تكون هناك مشاركة فعلية للاب في عملية "التوعية" هذه، يدركن ان ما يزرعنه في عقول اولادهن من خوف من الآخر مسألة خاطئة، ولها اثر سلبي في تطور شخصيتهم الاجتماعية. غير انهن يعتبرن في المقابل ان ذلك اهون الشرين. فالحديث عن الجنس مع الاطفال امر مستبعد. وتعترف معظم الامهات بانهن لا يملكن جرأة مناقشة امور جنسية مع اولادهن. وتقول السيدة راغدة، ولها ابنتان، "لا اعتبر نفسي كما معظم الامهات مؤهلة لايصال الرسالة بالاسلوب العلمي الصحيح، كما انني غير مستعدة للرد على الاسئلة التي ستنهمر عليّ لو ناقشت مثل هذا الموضوع الحساس مع ابنتي الصغيرة تحديداً".

من المسؤول عن التوعية؟ "ربما كانت المدرسة او الدولة او المؤسسات الاجتماعية ولكن لسنا نحن". هكذا تجيب سوسن (وهي ام لصبي وبنت) معتبرة ان "قرار عدم اختلاط ولديها بالاخرين امر مفروغ منه. تكثرت الدوافع اعتداء جنسياً ام خطفاً لم تعرضاً للضرب، فلماذا اذن لاختيار الاسباب الاكثر صعوبة وتعقيداً في الشرح؟ تلك امور سيدركونها عندما يكبرون، فنحن لم يعلمنا احد كيفية التصرف، ومع الوقت صرنا نعرف كل شيء [illegible]

من حولهم، بل صارت هاجساً يشغل بال كل ام لها طفلة او طفل، وان كان لم يتجاوز الاشهر الاولى من عمره بعد.

حبس انفرادي

تقول ارليت انها قررت لحظة سماعها بالحادثة ان لا تلبس بعد اليوم ابنتها (عام واحد) فساتين قصيرة وجميلة وهي في اي احل، لن تدع احداً يحملها او يداعبها فهي لا تثق باي رجل!

كارول ام لطفل لم يكمل اعوامه الثلاثة، قررت الا ترسله الى الحضانة بعدما سمعت بالحادثة. وهكذا، خسر يسوف فسحة كان يمضي في ارجائها اوقاتا ممتعة. وهو لا يكف منذ ذلك الحين عن السؤال عن اصحابه ورفاقه، من دون ان يلقى اجابات. ولم تقتصر التدابير التي اتخذتها كارول على هذا الامر، بعدما كان يوسف طفل العائلة المدلل، صار لا يتعطى الا مع والديه. منع من التحدث الى ناطور المبنى او مرافقة ابن الجيران لشراء الحلوى من الدكان او زيارة اقاربه والبقاء عندهم منفرداً كما كان يحصل في السابق. وصارت امه ترافقه كما ظله.

اما عايدة، فقررت ان توصل بنفسها ابنتها (٤ اعوام) الى المدرسة، بعدما كانت تستعين بـ"الاوتوكار". وتشرح عايدة: "ابنتي هي اول فتاة تصعد الى "الاوتوكار" صباحاً، والاخيرة تنزل منه مساء. ورغم وجود مشرفة في "الاوتوكار" بت اشك بالجميع بعد حادثة نتالي دياس. ماذا لو غابت المشرفة؟".

اكتشاف الجسد

حاولت سمى ان تكون اكثر واقعية في تعاطيها مع الموضوع. وهي ام لفتيات ثلاث، لم تنه لارا، البكر، اعوامها العشرة بعد. تقول سمى انها افهمت لارا واختها تالا (ست سنين) ما حدث لنتالي دياس، وقالت لهما ان هناك مواقع حساسة في جسد الفتاة يجب التنبه لها. واذا حاول احد ما، أياً كان ان يمس بهما، فعليهما بالصراخ وضرب المعتدي اذا استطاعتا في امكنة حددتها لهما الام مستعينة بصورة لولد شبه عار اقتطعتها من مجلة! ولا تنفك الام منذ ذلك الحين تسأل لارا وتالا اذا كانتا لا تزالان تذكران ما سبق ان نبهتهما اليه.

قفص الاتهام

لا تبدو تعليمات سمى افضل من تلك التي عممتها معظم الامهات على اطفالهن لجهة علاقتهم مع الآخر. بل بدت اكثر خطورة، وخصوصا انها خلقت سوء تفاهم بين الفتاتين وجسدهن الذي بدا في حديث الام مصدرا لجلب الرعب والمشاكل، اذا لم تحسنا الحفاظ عليه وحمايته.

تلك نماذج مختلفة تعكس بعضا من المواجس والتصرفات غير المنطقية التي تحكم مسار مجتمعنا اليوم اثر حادث الطفلة نتالي دياس.

فجأة، انقسم المجتمع فريقين: النساء والرجال، ظالمون ومظلومات. وعدنا الى النقطة الصفر.

يبدو الآباء وسط هذه المأساة كمن يبلع "الموسى". فهم يشعرون بأن نظرات الاتهام تطاردهم اينما حلوا، والدفاع مزيد من الايحاء بالتورط. هذا ما يؤكده مازن (وهو اب لأبنتين وصبي) الذي كاد يفقد صوابه عندما سمع زوجته تشرح لأبنتيه كيف تدافعان عن نفسيهما اذا لمسهما احد في امكنة حددتها بدقة، وحتى لو كان هذا الشخص والدهما او اخاهما.

واذا كان الرجال يحاولون ان يؤكدوا انهم غير معنيين بما يقوم به سواهم، فهم متوجسون في كل لحظة من ان يواجههم اولادهم بأسئلة مفتوحة على كل احتمال. وخصوصا ان احدا لا يضمن كيف تصل اليهم الاخبار وهم خارج المنزل. لذا، بدا فؤاد حائرا في امر ابنته البالغة احد عشر عاما، ولاسيما انها ليست تحت رعايته المباشرة، بل تقيم مع امها (بسبب انفصال الوالدين). فكل مرة يراها يشعر بأن مفاجأة ما تنتظره، "اعيش رعبا حقيقيا ولا اعرف بماذا تفكر ابنتي وما تعرفه وما لا تعرفه...".

لا يخاف اسامة (وهو اب لصبي وفتاة) اتهامات "اهل البيت" اي الام والاولاد، الا انه لا يخفي سرا بأنه لا يجرؤ على مداعبة اطفاله خارج حدود المنزل. يقول: "تلك التصرفات صارت موضع شبهات لأنه لب اولا ورجل ثانيا...".

ليست حادثة الاغتصاب الاولى تحصل في لبنان، والاعتداء على الاطفال منتشرة في العالم. ويطالعنا الانترنت كل يوم بوسائل حديثة يسخرها لمصلحة تأمين اطفال ومراهقين لمن يرغب. غير ان ادراج قضية نتالي دياس في اطار البازار الاعلامي الذي لا يعرف كيف يضع يده على خبر مثير حتى يحوله قوة دفع جديدة تؤمن استمراره من دون مراعاة ابسط اصول المهنة والحرفة، افقد المجتمع صوابه. ويروي طبيب اطفال يفضل عدم ذكر اسمه منذ وقوع حادثة نتالي دياس، يستقبل امهات جئن بأطفالهن واولادهن بناتا وصبيانا لمعرفة اذا كانوا قد تعرضوا لاعتداء جنسي!

يبقى السؤال اليوم: كيف يعود التوازن الى العلاقة بين افراد [illegible]

اميرة ومخدومها

ادعت اميرة ملك (٢٢ عاما) ان مخدومها كمال م.ع. (٤١ عاما) دأب قبل شهر على دس مادة مخدرة او حبوب منومة في مرطب كان يقدمه اليها في اثناء تناول الطعام فتغيب عن الوعي ويعمد الى حملها الى مخدعه حيث يقوم بتجريدها من ثيابها ويلتقط لها صورة بآلة تصوير اوتوماتيكية ثم يداعبها ويتام قربها.

اوقف كمال وضبط رجال الامن آلة التصوير والصور فاعترف بأنه دس لخادمته مرات عدة مادة مخدرة بعدما هام حبا بها. واضاف انه كان يترجى [illegible]

"خالف تعرف"... و"نيال الشاطر"

السيارة الواقفة عكس السير امس في شارع الحمراء الرئيسي. (علي حسون)

يقولون "خالف تعرف"... ويقال انه "يمشي عكس التيار". ومكذا اراد احد السائقين ان يخالف كل الاصول، ويسير رغم الضجيج ضد اتجاه السير... ليست حكاية تحكى، انما واقعة حصلت امس في شارع الحمراء الرئيسي، والجهات المعنية التي "تضرب الربوطة" عادة في الازدحامات، [illegible]

رسوم حاكتها إبرة الجليد



زجاج جليدي.

مرمريد. (د.ن)

الشوف – "النهار":

ان لم يأت الثلج نذهب نحن اليه. وسنة ١٩٩٧ طوت اوراقها، وشيعت ايامها على مطر كثيف وقلة بياض وثلوج مع النا في الكوانين.

وفيما سنة ١٩٩٨ تطل وطقسها ممطر حائر بين الشمس والضبابية نتلفع بالصوف ونقصد ارز الشوف مرحبين بالثلج في السنة الجديدة، تراه قشرة رقيقة جدا وفي قمة جبل معاصر الشوف وامام مركز الارسال، من معاصر الشوف صعودا الى الارز، تتلألأ حبات المطر، مثل اللؤلؤ تحت الشمس فيما الضباب الكثيف الاسود يلف القمم. وكلما ارتفعت زادت حدة البرد. ندخل الضباب قبل منعطفات من غابة الارز. لا اثر للثلوج. وكلما ارتفعنا اكثر زادت حدة الصقيع والريح الشمالية تزمجر. وتتراءى الاعشاب البرية وقد اكتست حلة جليدية وترسمت الشجيرات الطالعة. والاعشاب والحجارة لوحات جليدية مزخرفة ومطرزة. وانقلشت رسوم حاكتها ابرة الجليد، وصنارة الريح الشمالية. بينما الصقيع يكاد "يقص المسمار" على حد التعبير الجبلي. ويدفعك الى العودة سريعا الى السفح والى الدفء، والى عام جديد نتمناه ايام خير وبركة وبياض.

ناصيف ناصيف

◄ القرار بوقف السياسة في الفضاء

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

وذكر ان "المس بالحريات هو لعب بالنار. فلا احد في لبنان مس بالحريات الا حرقته النار، واليوم بدأت النار تشتعل برئيس الحكومة ووزير الاعلام". وسأل: "لماذا الخوف على البلاد العربية، الهذا الحد نظام هذه البلاد مش. وقبل ان نغار على البلاد العربية علينا ان نغار على وطننا لبنان وعلى وضعنا؟".

● الدكتور فادي مغيزل قال "ان القرار، اضافة الى كونه يشكل انتهاكاً لمبادئ حقوق الانسان والحريات العامة الواردة في احكام الاعلان العام لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية من جهة، يجسد خطوة اضافية تزيد الاحتقان لدى الشباب في لبنان من جهة اخرى". واشار الى ان "الاجراءات المتخذة تساهم في زيادة القيود والامعان في تقليص فسحة الحريات العامة وحرية التعبير، مما ينعكس مزيدا من التهميش والتململ بين الشباب الذين يعانون اصلاً ضيق الهامش المتبقي من الديموقراطية والحريات. ولذلك فان هذه الاجراءات تدفع الى ترسيخ الاعتقاد لدى بعض الشباب بعدم جدوى المشاركة في الحياة العامة وباللجوء الى الانكفاء وصولا الى الهجرة".

● المدير العام لاذاعة "صوت [illegible]

ولن نقبل في المقابل ان نكون ضحية تسابق الى التصفية".

وتمنى على اهل الحكم "بسلاقة جماعة الاعلام في منتصف الطريق بغية تأمين ولادة طبيعية لقية خالية من الشوائب والنواقص (...)".

● مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل اعتبر ان "ما يجري على الصعيد الاعلامي حاليا يخيف، فاذا كان المراد ابراز تحسين صورة لبنان في الخارج فقد جاءت النتائج عكسية تماما للمبتغى منه ويسيء الى صورة لبنان الثقافية والحضارية والانسانية والى الحريات التي يتمتع بها شعبه عبر التاريخ". ورأى ان "الحرية هي رئة الشعب التي يتنفس منها".

● الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وجدت "في المحاولات المستمرة للتضييق على الحريات العامة والاعلامية تحديداً، محدداً للاهاء على كل فكر مبدع". واشارت الى ان "قرار سحب التراخيص بالبث الفضائي السياسي خطوة في اتجاه عزل لبنان عن محيطه والعالم والتعلق بسياسة القوقعة والانعزال والتقوقع في زمن تخطو فيه الشعوب والدول خطوات سريعة نحو التفتح والشفافية مواكبة التطور العلمي في الاتصالات (...)".

● تجمع النطاق الديموقراطي [illegible]

بيئة وتراث

جديد مكتشفات صيدا الرومانية
اكبرها الثاني بعد ناووس الاسكندر والنقوش والرسوم قيد التنظيف

الناووس الاكبر بعد نقله الى باحة مصلحة الآثار.

ناووسان آخران وغطاء.

صيدا – من احمد منتش:
ما جديد النواويس الرومانية الثلاثة التي اكتشفت قبل يومين في حي الوسطاني في صيدا؟

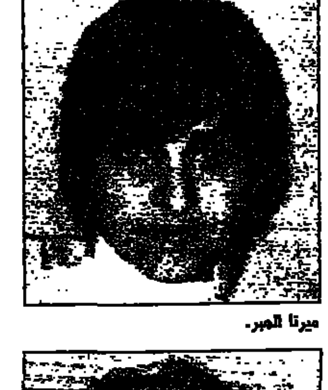
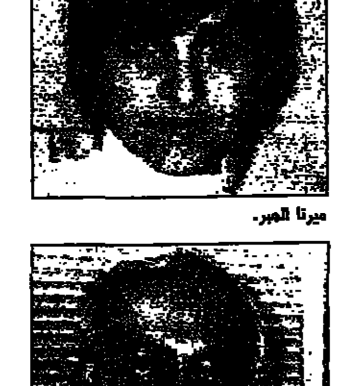
المديرية العامة للآثار التي نقلت النواويس الى باحة مصلحة الآثار في المدينة، عملت على تنظيفها من الاتربة في اشراف الخبيرة الاثرية داليدا شمس الدين والموظف في المصلحة نايف الحمد. واكدت مصادرها ان احد هذه النواويس لم يظهر مثيل له من قبل نظراً الى ضخامة حجمه، وهو يلي من حيث الحجم ناووس الاسكندر الموجود حالياً في اسطنبول.

واضافت ان المكتشفات تعرضت كلها للنهب والسرقة قديماً بعد كسر اغطيتها وفتحها ووضع اتربة داخلها.

وبلغ طول الناووس الكبير مترين و٥٢ سنتيمتراً، وعرضه متراً و٤٠ سنتيمتراً وعمقه اكثر من متر، علماً ان موظفي المصلحة منشغلون حالياً في تنظيف الرسوم والنقوش على النواويس.

بعد تنظيفه من الداخل. (أ م)

هل انتقلنا من حرب المدافع الى حرب الزمامير الزاعقة والمجنونة؟
قنابل صوتية مصدرها سيارات المواكبة والاسعاف ودراجات قوى الامن
اعدام يومي للمواطنين وضغط مستمر يطاول القلب والشرايين

ميرنا الهبر.





عامر حيدر.

في ابواقهم المجنونة "سيمفونية" ازعاج وقلق وتوتر. (الارشيف – جورج سمرجيان)

في لبنان سكتت المدافع فلعلعت الزمامير، حرب الراجمات والقذائف والصواريخ وضعت اوزارها فحلت محلها حرب الابواق والضجيج والاصوات الزاعقة. انه قصف من نوع آخر ولكنه شبيه بدرامة القصف المدفعي التي اقضت مضاجع الآمنين طوال سبعة عشر عاما. ففي الماضي القريب، كانت القذائف تفاجئ اللبنانيين على حين غرة انى وجدوا: في المنزل، على الطريق، في مكان العمل. والسيناريو عينه يتكرر مع الزمامير والاصوات المزعجة. الكل معرض للوقوع في شركها في اي وقت. ولا فارق اذا كان المرء يأخذ قيلولة في منزله او يعاني مشقة زحمة السير على الطريق او يتغزل بعيني حبيبته في مقهى. بين لحظة واخرى، تنقلب الامور رأسا على عقب ويجيء الزمور بكل عجرفته وسخطه فيصب جام غضبه على المواطن وتتناثر شظايا صوته "الرخيم" على البلاد والعباد.

اخطبوط صوتي

هذا الكلام ينطبق خصوصا على زمامير الخطر المجنونة التي تتصاعد ليلا نهارا من سيارات المواكبة العسكرية ودراجات قوى الامن الداخلي وبعض سيارات الاسعاف، لكنها تفاقمت مع الزمامير الخاصة واجهزة الانذار التي تهالك المواطنون على شرائها في الآونة الاخيرة لحماية سياراتهم الجديدة. وما بالكم اذا اضيفت هذه العواصف الصوتية الى مئات الآف الابواق التي ترسلها السيارات السياحية. انه اخطبوط صوتي يتسلل الى آذان اللبنانيين ويحكم قبضته على اجهزتهم العصبية على مدار الساعة.

في العودة الى زمامير الخطر، تعتبر هذه الاخيرة لعنة دهرية حلت على المواطنين وتكاد تصيبهم بالهوس والجنون، فأي جريرة عظمى ارتكبها اللبناني المسكين لينفذ فيه حكم اعدام يومي كلما خطر لمسؤول ان يتمادى في سيارته المصفحة ويطير بها مصحوبا بالطبل والزمر ليجبر اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان؟ هل بات زعيق الزمامير بندا دستوريا نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لتمييز رجال السياسة عن المواطنين العاديين؟ ام ان المسؤولين يعتقدون ان الناس فقدوا نعمة البصر ولا يمكنهم ان يلحظوا وجودهم الا بآذانهم المهددة بالصمم من جراء النفير الذي افلت من عقاله؟

طاووس يريد المرور

٣ رؤساء، ٣٠ وزيرا، ١٢٧ نائبا، سفراء الدول العربية والاجنبية، فضلا عن انصاف المسؤولين وارباعهم، والمأساة اليومية تتكرر: الاوتوسترادات والطرق تضيق بالسيارات والشاحنات، المواطنون ضاقوا ذرعا بزحمة السير التي باتت جزءا من التراث. فجأة يطل سرب من الدراجات النارية والسيارات العسكرية التي تنهب الارض نهبا "سمفونية" الابواق تنتزع الناس من معاناتهم لتلقي بهم في اتون معاناة اخرى اشد اذلالا: احد طواويس الطبقة السياسية يبغي المرور في اقصى سرعة وعلى الجميع ان يفسح له المجال. الصراخ يتعالى ويتدفق عناصر المواكبة تهدد وتتوعد. الويل لمن يبقى في مكانه، فالطريق يجب ان تخلو مهما كلف الامر حتى لو اضطر الناس الى حمل سياراتهم على اكتافهم او شق حفرة وسيعة في الارض تبتلعهم اجمعين.

ويظل زمور الخطر يخترق الآذان والاذهان والاعصاب ولا ينقشع غباره الا بعد زوال العاصفة الهوجاء التي خلفها هذا المسؤول او ذاك.

هذه الزمامير المتعالية التي تقشعر الابدان لصوتها غير الرنان لا تنشر موسيقاها مع مرور المواكب الرسمية وحسب، فيكفي ان يجتاز عنصر واحد من قوى الامن الداخلي اي طريق من طرق العاصمة والضواحي حتى يخال الناس ان الواقعة وقعت والكارثة حلت وبيروت باتت من جديد في دائرة الغارات الاسرائيلية. لم يصر هذا العنصر على اطلاق العنان لزموره المزعج ما دام لا يؤمن الحماية لقافلة رسمية تزحف وراءه؟ هل تطاوله العقوبة اذا لم يفعل ذلك؟ وهل بات ازعاج المواطنين واجبا عليه يلتزمه اينما توجه؟ ام ان الرسالة التي يحملها كفيلة ايقاف حروب البوسنة والشيشان وافغانستان؟

مروءة كاذبة

زمامير سيارات الاسعاف تندرج ايضا في اطار مصادر الازعاج التي تفاجئ المواطنين وتقلق راحتهم. وليس المقصود هنا الحالات الطارئة عندما تكون هذه السيارات في وضع استنفار لنقل مريض الى المستشفى، بل بعض الحالات الاستثنائية عندما يحلو لسائق السيارة ان يدعي المروءة فيصور الناس انه مسرع الى نجدة ملهوف ويتسلى باتهاك جهازهم العصبي على وقع قنابله الصوتية.

هذه ايضا حال اجهزة انذار السيارات السياحية التي لا تكف عن الصراخ والعويل حتى يتكرم اصحاب هذه السيارات ويأتون لايقافها. والمفارقة ان اي اهتزاز قد تتعرض له سيارة زودت اجهزة مماثلة كاف لايقاظ حي بأسره. صحيح ان السرقات استفحلت هذه الايام اكثر من اي وقت، ولكن بعض اجهزة الانذار لم يثبت فاعليته لجهة التصدي لتجاوزات اللصوص بمقدار ما اظهر قدرة هائلة على انتزاع الناس من اسرتهم في ساعات الليل.

في التعريف العلمي

الضجيج في التعريف العلمي هو الصوت غير المرغوب سماعه، والجهاز العصبي عند الانسان يتولى تحليل الصوت وقراءة مضمونه قبل اصدار رد الفعل المناسب. مقياس الصوت المعتمد عالميا هو الديسيبل ويرمز الى مقدار قوة الاصوات او ضغطها على طبلة الاذن. وفق هذا المقياس، تراوح قوة الصوت بين صفر كحد ادنى و١٨٠ ديسيبل كحد اقصى، وتبلغ قوة زمامير الخطر الصاخبة نحو ١٠٠ ديسيبل ويدرجها علماء الضجيج في خانة "الاصوات المرتفعة حتى حدود الازعاج التي يمكن ان تؤدي الى فقدان السمع تدريجا".

في ١٩٩٤/١١/٢ اصدرت وزارة البيئة قرارا حمل الرقم ٢٠/ب في احدى فقراته الثوابت العلمية المتعلقة بالضجيج، فوصفت الاصوات التي تبلغ قوتها ١٠٠ ديسيبل بأنها "قوية جدا" واكدت "ان الحد الاقصى للاصوات يجب الا يتعدى ٨٠ ديسيبل بحيث تكون معتدلة القوة".

تمديد ووعيد واسلحة رشاشة لأن الطاووس يريد المرور. (الارشيف – سامي عياد)

سيارات الاسعاف، قنابلها الصوتية ليست دائماً لنجدة المرضى.

توتر في القلب

هذه المعلومات تتوافق مع رأي الخبيرة المتخصصة في علم الضجيج ميرنا الهبر التي استغربت انتشار ظاهرة الابواق الصاخبة في هذا الشكل الكثيف: "في اوروبا ممنوع على المواطنين اللجوء الى زمور السيارة العادي الا في الحالات الطارئة، فكم بالاحرى هذه الزمامير المزعجة"!

وشرحت "ان الدماغ يستقبل اولا الصوت المزعج فيعتبر انه خطر داهم ثم يرسل معلومات الى الاجهزة العصبية السريعة الالتقاط لتكون جاهزة لتلقيه. وهذا لا يعني ان الجهاز العصبي يتأثر وحده بالاصوات المفاجئة، فاستنفار هذا الجهاز ينعكس توترا على القلب والشرايين والعضلات التي تستعد بدورها لاستقبال الصوت الدخيل، وتصاب بالتعب من جراء تكرار هذا الوضع الطارئ".

اضافت: "زمامير الخطر التي نسمعها اكثر من مرة واحدة يوميا هي اصوات غير منتظمة وغير متوقعة وضررها اكبر من الضجيج المتواصل ويستحيل على الانسان ان يتأقلم معها. الى ذلك، تزيد نسبة انزعاج المواطن من هذه الزمامير لانه لا يتحكم فيها ولا يملك القدرة على ايقافها، بخلاف الشخص الذي يطلق لها العنان فهو يتأثر فيها بنسبة اقل لانه يستطيع وضع حد لها في اي لحظة".

آلام وامراض

واشارت الى "ان قوة الزمامير المذكورة قد تتسبب بعطل موقت او دائم في شعيرات الاذن الداخلية اذا تعرض لها الانسان في شكل مستمر، علما ان الضجيج يؤدي عموما الى تفشي امراض القرحة والجهاز الهضمي فضلا عن عوارض اخرى مثل الام الرأس، والغباء والشعور بالقلق وعدم الاستقرار".

واوردت "ان الاصوات الصاخبة غير المنتظمة تؤثر سلبا في اداء الاعمال المعقدة التي تتطلب تركيزا ودقة، لانها تقلل قدرة الفرد على استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرته".

الاختصاصي بالامراض النفسية والعصبية الدكتور عامر حيدر لاحظ من جهته "ان الضجة الناجمة عن الزمامير الصاخبة هي احد العوامل الاساسية التي دفعت اللبناني الى الانكماش على ذاته ورفض الخروج من المنزل لتفادي المعاناة التي تهدده في الشارع. وما ظاهرة توتر الاعصاب التي تفشت في المجتمع اللبناني في شكل ملحوظ الا رد فعل عنيفا على مصادر الضجيج المنتشرة بكثافة".

وعنده "ان ردود فعل المواطنين على الاصوات المزعجة متفاوتة، فثمة فئة تنفعل اكثر من فئة اخرى ولكن الاضطراب النفسي وعدم التركيز وسرعة الانفعال وصولا الى الخوف والقلق تظل قواسم مشتركة عند الجميع. وقد تتحول هذه العوارض النفسية مع الوقت لارتباكات عضوية كأن يصاب الشخص الذي يستهدفه الضجيج بالدوار والارتعاش".

الهدوء ممنوع

واوضح "ان اللبناني عاش خلال الحرب ضغطا نفسيا هائلا نتيجة عاملين: القصف المباشر وخوف هذا القصف والتحسب له بين هدنة واخرى، وبدل ان يتنفس الصعداء مع انتهاء المعارك جاءت الزمامير ومعها باقي مصادر الضجيج لتغلق عليه كل منافذ الراحة والهدوء التي تاق اليها طويلا".

في دول العالم المتقدم، تستخدم الابواق للتحذير من خطر داهم (و) او لتحاشي حدوث امر طارئ. الحال ليست على هذا النحو في لبنان، فسائق سيارة الاجرة يفاجئ الزبائن بزموره لاستدراجهم، والمراهق يزمر باستمرار لاجتذاب الفتيات او لأجل لا شيء، اما المسؤول السياسي فيمعن في خرق القوانين ويتباهى بسيمفونيا الزمامير التي تحوطه عوض ان يكون مثالا في التواضع والبساطة يحتذي به المواطنون.

وبعد، يرى علماء النفس ان من يصر على ازعاج الغير بزموره الصارخ يعاني غالبا عقدة نقص حادة ويفتش عن وسيلة لتعويضها. ويبدو ان هذه العقدة متوارثة عند رجال السياسة في لبنان، فهل من حفيد لفرويد يحرر رؤساءنا وزعماءنا واشباه المسؤولين عندنا من عقدهم لكي نتحرر نحن ايضا من ابواقهم المجنونة؟

بول قطان

حملة تنظيف في بعلبك

نظمت بلدية بعلبك بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة" حملة تنظيف لشوارع المدينة وأحيائها. وذكر القائمقام عمر ياسين "ان البرنامج وضع جرافة في تصرف البلدية طوال عشرة ايام".

حفلة ترفيهية لـ"بيئة بلا حدود"



من الحفلة.

مغدوشة – "النهار":
أقامت جمعية "بيئة بلا حدود" – مغدوشة حفلة ترفيهية للاطفال في مناسبة الاعياد في قاعة "نادي الراية الخضراء" في البلدة، بالتعاون مع اخوية سيدة المنطرة.

وتخللت الحفلة عروض سحرية للدكتور ميكي، ولوحات فنية رقصاً وغناء وعزفاً قدمها الاطفال بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة فؤاد الياس الناشف.

ووزعت الجمعية على الاطفال الحلوى وهدايا رمزية من "بابا نويل".

يموت اقفل الكسارات المخالفة

أصدر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قراراً رقمه ١/٦٥١ قضى بقفل الكسارات المخالفة وتفكيك آلياتها وفقاً لقرار مجلس الوزراء الرقم ٤٠ الصادر في ١٩٩٧/٥/٨، بعد انقضاء المهلة المحددة لنقل هذه الآليات الى مناطق يسمح فيها باقامة مقالع وكسارات جديدة بناء على المخطط التوجيهي العام.

ومنح يموت اصحاب الكسارات مهلة ثلاثة ايام لتفكيك معداتهم ونقلها الى مناطق اخرى.

وفي حال المخالفة تقفل الكسارات وتختم بالشمع الاحمر ويحال اصحابها على النيابة العامة الاستئنافية.

ويبدأ تنفيذ القرار على كسارات مزهر في نهر الموت، جان القاعي في ابو ميزان، الاعور في قرنايل وفرنسيس سقيم في وطى الجوز، على ان يشمل لاحقاً كل الكسارات المخالفة في نطاق محافظة جبل لبنان.

وكلف يموت قيادة منطقة جبل لبنان والقائمقامين المعنيين حسن تنفيذ القرار.

كتيّب بيئي وارشادات



غلاف الكتيّب.

أصدر "البنك المتحد للاعمال ش.م.ل" كتيبين: الاول عن البيئة والثاني عن السير، تضمنا توجيهات وارشادات الى المواطنين للحفاظ على بيئة سليمة والتقيد بأنظمة السير تخفيفا للحوادث.

وتضمن كتيب البيئة نصائح لارباب العائلات بضرورة حمل اكياس نايلون عند التنزه لرمي الاوساخ فيها، ونداء الى وزير البيئة لشراء معدات جديدة لاخماد الحرائق.

وفيه ايضا سلسلة نداءات الى اصحاب السيارات والمصانع ورواد المسابح والمتنزهين والبلديات والمسؤولين في وزارتي الزراعة والبيئة.

"غرين بيس": اسرائيل تواصل رمي نفاياتها في المتوسط

أكد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ان وزير البيئة الاسرائيلي رفاييل ايتان لم يلتزم وعده بمنع رمي النفايات السائلة في المتوسط، وسمح لشركة "حيفا للكيميائيات بمواصلة ارتكاب هذه الجريمة البيئية خلال الاشهر العشرة المقبلة".

وأكد في بيان له امس "ان وزارة البيئة الاسرائيلية سمحت في ٣٠ كانون الاول الماضي للشركة المذكورة برمي ٤٠ الف طن من نفاياتها السائلة والسامة في البحر حتى تشرين الاول المقبل".

واتهم مدير "غرين بيس" من مالطا ماريو دامانو ايتان، بـ "انه خدع الرأي العام"، مطالبا شركة "حيفا للكيميائيات" بـ "التوقف عن رمي نفاياتها".

واعتبر "ان حل هذه المشكلة يكمن في اعتماد تقنيات الانتاج النظيف"، مؤكدا "ان اتفاق لندن الذي وقع عام ١٩٩٢، أقر منع طمر النفايات في البحار، لكن اسرائيل ليس لها اي التزامات قانونية حيال الاتفاق المذكور".

لحود حذر من مطامر في المتن

حذر النائب نسيب لحود الحكومة من انشاء مطامر للنفايات في منطقة المتن. وقال في تصريح له امس: "في سياق الحلول المرتجلة لمشكلة النفايات، تسعى الحكومة الى استملاك اراض واسعة تنشئ عليها مطامر لنفايات منطقة بيروت الكبرى، في محاذاة الاحياء السكنية لبلدتي بصاليم وبياقوت، وعلى بعد مئات الامتار من معظم مدن ساحل المتن الشمالي وبلداته".

واضاف: "الخطير في الموضوع ان الاراضي المذكورة لا تشتمل على كسارات قديمة ولا علاقة لها اصلا بأي مقالع، حتى ان بعضها يجاور مرافق سياحية قيد الانشاء".

وأكد "اننا نضم صوتنا الى الاهالي الرافضين هذا الاعتداء الصارخ على مصالحهم، فهم لن يقبلوا بابدال كارثة قرب الكسارات في الاحياء السكنية بمشكلة اكثر ضرراً".

"الريجي" تكرم اجراء تقاعدوا



كرّمت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية اجراءها الذين بلغوا السن القانونية بنهاية عام ١٩٩٧ في حفل عشاء في مطعم "عرابي".

تخلل الحفل توزيع ميداليات ذهبية وشهادات تقدير من قبل وزير الدولة للشؤون المالية الاستاذ فؤاد السنيورة بحضور مدير عام الوزارة الدكتور حبيب ابو صقر وكل من رئيس لجنة الإدارة المهندس وليد سلام والمدير العام المهندس ناصيف سقلاوي واعضاء اللجنة المهندس جورج حبيقة والمهندس عصام سلمان ومستشار الوزير الاستاذ جميل بيرم وكبار مسؤولي الإدارة والنقابة كما القيت كلمات بالمناسبة لرئيس النقابة الاستاذ فضل الله شريف وللمدير العام ورئيس اللجنة وللوزير السنيورة.

وكان ضيف الحفلة المطرب صبحي توفيق.

(بيان)

قرار في مستوى الحاكم وحاكم في مستوى القرار

تختصر قضية طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ملف ما يسمى الاصلاح الاداري والمالي. ومن المفارقات ان هذه القضية تزامنت توقيتا وضجة مع ورقة العمل الاصلاحية التي منها يرتجي المسؤولون عطارا لما أفسده الدهر!

بيد ان قضية الـ"ميدل ايست" في الذات، تتعدى في ابعادها وقنواتها مطارح العلل المطلوب استئصالها، والاعوجاج المطلوب تقويمه كونها تمس مباشرة مؤسسة كمصرف لبنان. اي خزان القيم المالية للوطن، والمشرف على قطاع المصارف وواضع سياساته القاعدية. وهو القطاع الذي يكتنز مدخرات اللبنانيين وشرايين الاقتصاد الوطني.

شركة وصل بها تدخل السلطة المستمر في تركيب مجالس اداراتها وسياساتها منذ سنوات الى الحد الذي حال بينها وبين تأمين رواتب موظفيها وأجور عمالها، فاستعانت، بقرار من السلطة، بمصرف لبنان لتأمين الرواتب والاجور تارة والسيولة تارة اخرى، علما ان مصرف لبنان لم يكن مساهما مباشرا في الشركة، بل في شركة انترا للاستثمار التي تبلغ مساهمته فيها ٣٤،٢٥ في المئة. وكان على مصرف لبنان، بعدما زادت ديونه على الشركة، ان يوقف هذه الديون بضمانات عقارية مقابلة لم تترك حتى مقر مجلس الادارة وبعض المكاتب الخارجية، الى ان كان القرار السياسي الكبير بان يتملك مصرف لبنان ٩٩،٩٧ في المئة من اسهم الشركة ويمدها بسيولة جديدة للاقلاع بما في ذلك تعزيز الاسطول.

وكانت الخطيئة الكبرى التي ربما لا مثيل لها في عالم الاعمال، لا في القطاع الخاص، ولا في القطاع العام، ان يرث المالك مجلس ادارة من احد عشر عضوا ليس له فيه واحد يمثله. وان يرث ايضا ادارة متداخلة مع المجلس تضع السياسات وتنفذها وتراقبها. الى ان كانت قضية الطائرات السنغافورية.

لا نريد الدخول هنا في استخلاص القمح الصليبي من الزؤان. فعند النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الخبر اليقين. وملف الطائرات بات مكشوفا للجميع. انما من قبيل الضارة النافعة. ان مصرف لبنان كان خارج مجلس الادارة. وخلافا لذلك كان مصرف لبنان مثل امام التحقيق وهو يحتاج في الجمعية العمومية المقرر عقدها اليوم الى من يبرئ ذمته. ولا يكفي ان يبرئ هو بصفته المالك ذمته بنفسه.

نزعم ان السلطة تدرك تماما ماذا تعني الحال المشار اليها لدى المصارف المركزية في العالم، ولدى الحكومات. وأسواق المال التي ما زال مصرف لبنان ترجماناً موثوقا للحصول على القروض منها للخزينة المتهالكة.

لن نسترسل في شرح آثار تلك الحال لو تحققت. ما نود قوله هو الآتي:

أن "مهمة مصرف لبنان العامة" واضحة كل الوضوح كما هي محددة في المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف:

"مهمة المصرف العامة هي المحافظة على النقد، لتأمين اساس نمو اقتصادي واجتماعي دائم. وتتضمن مهمة المصرف في شكل خاص ما يلي:

- المحافظة على سلامة النقد اللبناني.
- المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.
- المحافظة على سلامة اوضاع النظام المصرفي.
- تطوير السوق النقدية والمالية.

يمارس المصرف لهذه الغاية الصلاحيات المعطاة له بموجب هذا القانون".

اما وقد اعطى القانون حاكم مصرف لبنان، من الصلاحيات التي ترقى الى مستوى الاستنسابات الكبيرة ما لم يعطه اي قانون في لبنان لأي مسؤول، فبات لزاما على الحاكم رياض سلامة هذه المرة وبعدما بلغت قضية الـ"ميدل ايست" هذا النفق، ان يقرن حنكته التي خبرناها في ادارته شؤون النقد والمصارف بقرار جريء كان تعمد به اصلا: اما اختيار مجلس للادارة يؤتمن على ما تملكه مصرف لبنان بأموال الشعب، واما رد الشركة الى الدولة.

وحسبه – حاكم مصرف لبنان – اذا ما نجح في اختيار تركيبة المجلس التي نضجت ليل امس برئاسة مدير الشؤون العقارية في المصرف محمد الحوت وعضوية المجموعة التي رسا عليها الخيار انه فعل اقتناعه، لعلنا في ذلك نتمكن من كسر المعادلة المقيتة القائمة على تعيينات المحاصصة بين الساسة واصحاب النفوذ غير عابئين بالنتائج والمحاذير... ومن دون الكف دائما وابدا عن ترداد شعارات الاصلاح التي يؤتى نقيضها دائما وأبدا.

لا نحمل أوهاما بأن شركة الطيران الوطنية ستبدأ تحقيق ارباح على الفور. ولا نظن ان مصرف لبنان يريد ان يبقي على ملكيته للشركة في المدى البعيد. فالرحلة طويلة وعذره في ذلك انه حاول المستطاع بارادة سليمة ومارس المسؤولية بشفافية وجرأة. ولا تعتقد الا انه فاعل.

قرار في مستوى الحاكم. حاكم في مستوى القرار.

عصام الجردي

مسقاوي عرض مع سفير كندا تأهيل مركز سلامة الطيران المدني

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي سفير كندا دانيال مارشان مع وفد من شركة C.A.E الكندية في حضور المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وكان بحث في العلاقات الثنائية بين لبنان وكندا وفي العرض الذي قدمته الشركة لاعادة تأهيل مركز سلامة الطيران المدني، واتفق على عقد اجتماعات لاحقة لبلورة المشروع.

كتاب الى الاردن

على صعيد آخر، كتب مسقاوي الى نظيره الاردني الدكتور بسام الساكت لافتا الى تدابير تتخذها السلطات الاردنية حيال الشاحنات اللبنانية تتعارض واتفاق النقل الموقع مع الاردن، وبعضها يتعارض مع النظام المطبق في لبنان بالنسبة الى رسوم الميكانيك. وهنا نص الكتاب:

تقدمت نقابة اصحاب الشاحنات في لبنان بمذكرة من هذه الوزارة تعرض فيها المصاعب التي تلاقيها الشاحنات اللبنانية عند تحميلها بضائع في طريق العودة الى لبنان او الى اي بلد عربي آخر، وذلك بسبب القرار التي اتخذته السلطات الاردنية بعدم السماح للشاحنات من التحميل والنقل الا كل الى بلده، ويبدو ان الغاية من هذا القرار حصر النقل الاردني بالاسطول البري الاردني فقط.

وكان من نتائج هذا القرار ان عددا كبيرا من الشاحنات اللبنانية (يزيد على الثلاثين شاحنة) وبعد انتظار اسابيع عدة لم تستطع التحميل في دولة الامارات العربية المتحدة لان الشاحنات الاردنية تأخذ الحمولات المتوافرة بأسعار مخفوضة اذ تكون امنت ارباحها من جراء الاجر الكبير الذي تتقاضاه عند نقل البضائع من الاردن الى الدول الاخرى.

ان لبنان مرتبط مع المملكة الاردنية الهاشمية باتفاق للنقل البري، وقد نصت المادة السابعة منه على الآتي:

أ – يسمح كل من الطرفين المتعاقدين لسيارات شحن البضائع العمومية المسجلة في بلد الطرف الاخر بان تدخل اراضيه محملة او فارغة، وان تصل باحمالها الى مقاصدها فيه وان تعود الى بلدها محملة او فارغة.

ب – في حال التحميل الى بلد ثالث، فان التحميل يخضع الى اذن خاص.

ج – لا يحق لسيارات الشحن المسجلة في احد البلدين ان تقوم بالنقل الداخلي في بلد الطرف الاخر.

ويهمنا ان نفيد هنا ان السلطات اللبنانية تسمح للشاحنات الاردنية بالنقل الى بلد ثالث، من دون الحصول حتى على الاذن الخاص.

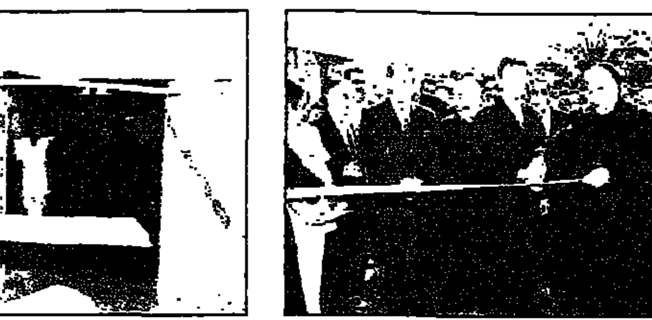
ومن جهة اخرى، افادت نقابة اصحاب الشاحنات ان السلطات الاردنية تفرض غرامة تبلغ نحو ١٥٠ دولارا اميركيا على الشاحنة اذا كان دفتر تسجيلها في لبنان لم تسدد عليه ضريبة الميكانيك السنوية. اود ان اشير الى ان هذه الغرامة لا تقع في موقعها اذ ان التأخير في دفع رسوم الميكانيك في لبنان له تشريعاته التي تتضمن احيانا بعض الغرامات، واحيانا تعفى منها وهذه طبعا تشريعات محلية ولا دخل للسلطات في البلدان الاخرى بان تطبقها، وخصوصا ان دفتر السيارة قانوني ووقعته السلطات اللبنانية المعنية، ارجو يا معالي الوزير الاهتمام بهذه الشكاوى، وخصوصا ان العلاقات بين بلدينا تتسم دائما بالود والتعاون".

التعاونيات تبيع الزيت اللبناني فقط

عرض ممثلو التعاونيات الزراعية في الكورة وعكار وحاصبيا وزغرتا والشوف والادارة التجارية في تعاونيات لبنان في اجتماعهم امس برئاسة رئيس الاتحاد الوطني العام للتعاونيات اللبنانية منير فرغ، ازمة تصريف زيت الزيتون الذي يعاني منافسة الزيوت الاجنبية. وتقرر حصر مبيعات زيت الزيتون في التعاونيات الاستهلاكية بالزيت اللبناني، وتعاقدت التعاونيات على شراء ٧٠ طناً من الزيت الممتاز دفعة اولى.

واكد المجتمعون دور الاتحاد العام للتعاونيات في ربط المنتج بالمستهلك والغاء دور الوسطاء التجاريين، مما ينعش الزراعة اللبنانية ويخفض الاسعار للمستهلك اللبناني.

في تدشين مبنى الطوارئ لمستشفى سيدة المعونات
فرنجيه: لا بد من صيغة لحرية البث ضمن القانون على المعارضة ان تقدم البدائل بعيداً من العواطف


الوزير فرنجيه والاباتي تابت يقصان الشريط. (دالاتي ونهرا)
بعض الآلات الجديدة. (بيار ملحم)

اكد وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه انه "لا بد من صيغة تضمن حرية البث الفضائي السياسي ضمن القانون"، وان "تغيير الذهنية واعتماد الواقعية حاجة مسيحية وضرورة وطنية عامة"، و"على المعارضة ان تقدم البدائل بعيدا من العواطف وتسجيل المواقف، لقد ارتضينا جميعا اتفاق الطائف (...) فعلى السلطة ان تكون امينة في الممارسة والتطبيق صونا للعدالة الوطنية".

كلام الوزير فرنجيه جاء في كلمة القاها خلال حفل تدشين مبنى الطوارئ والآلات الحديثة في مستشفى سيدة المعونات الذي رعاه في حضور النواب قبلان عيسى الخوري واميل نوفل وسايد عقل والمطرانين يوسف بشارة وبولس اميل سعادة، وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والمدبرين العامين الآباء اثناسيوس الجلخ وانطوان خليفة وانطوان طعمة وبولس ناصيف ورئيس دير المعونات ورئيس المستشفى الاباتي شربل قسيس والاباتي بولس نعمان والوزير السابق قيصر نصر وجمع من المسؤولين الصحيين واطباء.

قسيس

النشيد الوطني، ثم القى رئيس المستشفى الاباتي شربل قسيس كلمة شرح فيها اهتمام الرهبانية اللبنانية المارونية، بالمستشفى وقال: "انه صرح استشفائي لا يبغي الربح يوظف كل ما ينتجه من ارباح في سبيل تطويره ونموه فقط وفي الظروف الصعبة كالتي نعيش يمد دير المعونات يد المعونة ماليا كي لا يتعثر وليبقى في الطليعة تقنيا وطبابة وانسانيا، ولان الصرح يبغي الترقي في تقديم الخدمات الاستشفائية ومواكبة الحديث والمفيد منها، تابع القيمون على الدير السير صعودا في تحقيق الهدف المنشود، وقد لامسنا الذروة في افتتاح قسم الطوارئ الجديد والمعدات الحديثة والمستحدثة (...)".

تابت

وتلاه الاباتي تابت الذي لخص "بعض معاني هذا الحدث" كالآتي:

"اولا: مستشفى سيدة المعونات كان ولم يزل تحديا كبيرا لنا. نحن الرهبان في رسالتنا بمعناها الواسع. كان على الرهبانية منذ تأسيس هذا المستشفى عام ١٩٧٦: ان تعي انها دخلت قطاعا جديدا يتطلب منها جدية علمية وتضحيات مالية ضخمة وثقة كبيرة بالعلمانيين (...)

ثانيا: منذ البدايات وحتى الساعة ايقنت رهبانيتنا ان التوقف عن التقدم والتقني بالخدمات الطبية والاكتفاء ببناية صغيرة في مدينة جبيل امور لا تكفي. فرحلت الى هنا ووسعت البناء واوثقت تعاونها بلفيف كريم وكفي من الاطباء والراهبات والممرضات والممرضين (...)

ثالثا: في هذا الاطار. وامام الخيارات الاساسية التي قامت بها الرهبانية على الصعيد الاستشفائي يشرفنا ان ندشن معكم جناح الطوارئ، بقاعاته، ومعداته التصويرية المختلفة، وتجهيزاته الفنية (...)".

فرنجيه

واخيرا تكلم الوزير فرنجيه مستشهدا بما جاء في الارشاد الرسولي عن الصحة والمجتمع حيث اكد على "ان العناية الصحية خصوصا للفقراء تساهم في تطوير التضامن الوطني"، وقال "ان وزارة الصحة ستجعل من ١٩٩٨ سنة الاصلاح المتواصل للنظام الصحي السائد والهدف الاساسي هو الآتي:

- الصحة حق للناس، من دون مقياس.
- والانماء الكبير، يبدأ من علاج الفقير.

انني مقتنع تمام الاقتناع، بمبدأ خفض الفاتورة الصحية، ولكن هذا الخفض، لا يكون بكبسة زر، بل يأتي نتيجة طبيعية للاصلاحات الصحية، مع التمسك الاكيد بالنوعية. وان التأكيد على تفعيل المستشفيات الحكومية لا يتنافى، مع الحرص الدائم، على تطوير المستشفيات الخاصة في نطاق خريطة صحية جديدة.

وان الديموقراطية الصحية، مناعة اساسية للديموقراطية الاجتماعية والسياسية.

واننا قادرون، بالحوار والتضامن، على جعل السنة الجديدة، سنة لتعزيز الديموقراطية على كل صعيد. بدايتها: انطلاقة شبابية، وربيعها: انتخابات بلدية، وخريفها: انتخابات رئاسية.

لقد اثبت الشباب في الجامعات وامام مجلس النواب مستوى راق في التعبير الحضاري. كما اثبت الاعلاميون تمسكا بالصورة الحضارية للوطن ولا بد من صيغة تضمن حرية البث الفضائي السياسي ضمن القانون. واننا نسمع من بعض المعارضة في الخارج. كلاما يختلف عن الكلام الماضي. وعساه يكون بداية جدية لقراءة سياسية موضوعية وعقلانية. وليس كلاما في الهواء.

ان تغيير الذهنية واعتماد الواقعية حاجة مسيحية وضرورة وطنية عامة.

على السلطة ان تستفيد من المواقف البناءة للمعارضة: في السياسة والاقتصاد والاعلام.

وعلى المعارضة، ان تقدم البدائل بعيدا من العواطف وتسجيل المواقف. لقد ارتضينا جميعا، اتفاق الطائف كتسوية وطنية متوازنة قابلة للتطوير مع التجربة والزمن، واذا كان تنفيذ هذا الاتفاق يشكو من بعض الثغر والنواقص فعلى السلطة ان تكون امينة في الممارسة والتطبيق صونا للعدالة الوطنية.

ايها الاعزاء باقون هنا باقون معا ومتضامنون في بلد لا يقاس بالعدد. باقون في لبنان الواحد المنيع، في وطن يتسع للجميع. وفي ختام هذه الكلمة اتمنى لهذا المستشفى كل التقدم ومبروك للرهبنة المارونية المبنى الجديد للطوارئ وهي رهبنة كانت طوال مراحل التاريخ ولا تزال رسالة ايمان وعلم وانفتاح".

وبعد صلاة تبريك قسم الطوارئ الجديد، قص الوزير فرنجيه والاباتي تابت الشريط التقليدي، وجالا مع الحضور في ارجاء المبنى واطلعوا على الآلات الحديثة.

صرّاف قدّم "اسبوع الصناعة اللبنانية"
تامر: ترويج الانتاج عبر نشاطات مكثفة



من اليمين: انطوان شويري، غابي تامر، روبير دبانه، جاك صراف، احمد كباره وفؤاد حدرج. (سامي عياد)

تحدث رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن "اسبوع الصناعة اللبنانية" الذي يبدأ في ١٠ شباط المقبل ويستمر حتى ١٥ منه ضمن اطار المشاركة في شهر التسوق.

حضر المؤتمر نائب رئيس غرفة بيروت روبير دبانه، ورئيس لجنة المعارض في الجمعية غابي تامر، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية احمد كباره، ورئيس نقابة اصحاب الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج، ورئيس "مجموعة شويري للاعلان" انطوان شويري.

بعد ترحيب من دبانه عرض صراف لشهر التسوق ومشاركة الصناعة اللبنانية فيه.

وتناول تامر اهداف المعرض فقال "في اطار اقتناعنا بضرورة المشاركة في نشاطات شهر التسوق في شباط المقبل. ونبراز التطور الذي حققته الصناعة اللبنانية. ودعماً لشهر التسوق، قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين وكل من وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الصناعة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وشركة Promofair تنظيم معرض باسم اسبوع الصناعة اللبنانية في "قاعة بيروت".

والمعرض مهرجان للصناعة اللبنانية: تتمثل فيه كل القطاعات المنتجة لخلق مناخ تصدير للسلع اللبنانية. ومساعدة الصناعي للتعريف بمصنوعاته ومنتجاته في البلاد العربية واوروبا وافريقيا، لان جودة الصناعة اللبنانية تضاهي مثيلاتها في كل الدول. وقد لاقى هذا المعرض الترحيب لدى جميع الصناعيين. وللمرة الاولى في لبنان، سيكون على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع، وقد حجز القسم الاكبر منه. وهنا ندعو جميع الصناعيين الذين بمعظمهم يجدون اسواق جديدة في الخارج الى الاتصال فورا لتتسنى لهم المشاركة في هذا المهرجان الضخم. وقال ان الافتتاح الرسمي في الخامسة والنصف مساء ١٠ شباط في حضور الرئيس رفيق الحريري الذي يرعى هذا الاسبوع. ويستمر المعرض للمحترفين ايام ١١ و١٢ و١٣ شباط من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا وللعموم يومي ١٤ و١٥ منه.

وستقام سلسلة نشاطات خلال هذا الاسبوع ترمي الى التعريف بالمنتجات اللبنانية وتشجيع الصادرات من لبنان.

ثم عرض السيد حدرج للمعرض العربي الشامل للألبسة الجاهزة والجهود المبذولة لتكريس تنظيمه مرتين سنويا في لبنان، على ان يتزامن مع شهر التسوق ومعرض الصناعة اللبنانية نظرا الى الوفود التي ستشارك فيهما.

وردا على سؤال عن مدى التجاوب المتوقع مع المعرض الموافق نهاية شهر رمضان، اوضح السيد روبير دبانه "ان اسبوع الصناعة ليس معرضا شعبيا مقتصرا على السياح، بل هو في الاساس مهني ومخصص للمحترفين والمهنيين، والغاية منه ليس البيع فحسب، بل التعريف بالصناعة اللبنانية وتنمية صادراتها".

فاخوري حض المستثمرين على التوظيف في الانتاج الزراعي

آلية تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بحماية الانتاج الزراعي والتي بدأ سريانها اعتبارا من مطلع ١٩٩٨، كانت امس مدار بحث في اجتماع مشترك لرئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله واعضاء المجلس مع المسؤولين الكبار في وزارة الزراعة برئاسة الوزير شوقي فاخوري الذي دعا "المزارعين والصناعيين والتجار والمتعاملين في الحقل الزراعي والتصنيع الغذائي الى الاطلاع على المنتجات التي تشملها قرارات الحماية. تلافيا لحصول اشكالات نتيجة استيراد بعض ما يشمله المنع نهائيا او موقتا او عدلت رسومه الجمركية".

وناشد "المستثمرين الراغبين في توظيف اموالهم التوجه نحو مجالات استثمار جديدة ومثمرة (...) مثل تصنيع الحليب وتعبئة الخضر وتبريدها، الى صناعة زيت الزيتون والبطاطا ومعلبات الخضر والفاكهة والعصير وزراعة الراموالتي ارتفع الرسم الجمركي عليها الى ٧٧ في المئة، وزرع الفاكهة الاستوائية التي ارتفعت الرسوم الجمركية عليها ايضا بنسبة ٧٧ في المئة مع حد ادنى ١٧٥٠ ليرة لكل كيلوغرام، والمثلجات والبوظة".

وجدد تأكيد على "تفعيل القطاعات الانتاجية كافة، ولاسيما القطاع الزراعي والاعمال الحرفية، وغيرها من التوظيفات المنتجة خارج اطار قطاع الخدمات وسندات الخزينة والاوراق المالية".

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفنزويلا بحثها جابر وفاليرا

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الفنزويلي نيلسون فاليرا في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وتطرق مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله يرافقه عضوا المجلس جابر سكر وانطوان ريشا، الى موضوعات مشتركة تهم كلا من الجانبين. ويترأس جابر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا للمجلس الوطني للضمان. من جهة اخرى بحثت نقابة اصحاب الـ"سوبر ماركت" في لبنان برئاسة شوقي بوخليل في توجه وزارة الاقتصاد الى وضع السعر الامثل لبعض اصناف المواد الغذائية والاستهلاكية. وتمنى الاعضاء على الوزارة اعادة درس سلة السلع الموصوفة، واعطاء الوقت اللازم لتنفيذ ما هو مطلوب، والطلب من الشركات المستوردة تنفيذ وعودها بخفض الاسعار.

اقبال على شهادات بنك لبنان والمهجر

علم ان بنك لبنان والمهجر طرح فعلا للاكتتاب اصدار شهادات الايداع العالمية G.D.R. التي سبق ان اشارت اليها "النهار"، في الاسواق العالمية وينتظر ان يقفل باب الاكتتاب في ٢٠ من كانون الثاني المقبل.

وتوقعت مصادر متابعة للاصدار ان يراوح حجمه بين ١٣٥ و١٥٠ مليون دولار اميركي. وما مجموعه بالاسهم ما بين ٤،٥ ملايين وخمسة ملايين سهم، على اساس ان كل شهادة ايداع تساوي سهما في المصرف، وسيجري تداول هذه الشهادات بعد انتهاء الاكتتاب بالاصدار الذي تديره شركة "ميريل لينش" في بورصة لوكسمبور.

تنظيم عملية البناء والرخص

بحثت امس الهيئة الادارية لجمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان برئاسة ايلي صوما، في حضور الاعضاء، في موضوع تنظيم عملية البناء والرخص وقررت اجراء اتصالات فورية بالمسؤولين للتنسيق والتوصل الى حلول في هذا الشأن. وتركت اجتماعاتها مفتوحة حتى تتوصل الى حلول معقولة.

السنيورة: استيفاء الضرائب من المكلفين بواسطة المصارف اعتباراً من ١٩ الجاري

اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة التعميم رقم ١٢٨٨ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٨ المتعلق باصول استيفاء الضرائب والرسوم من المكلفين بواسطة المصارف لحساب الخزينة. وترك التعميم الخيار امام المواطنين اما لاعتماد الدفع في المصارف واما في صناديق الوزارة.

وجاء التعميم بعد الاتفاق بين الوزارة وجمعية المصارف على ان يبدأ العمل به اعتباراً من التاسع عشر من الجاري.

ووجه السنيورة في هذا الاطار كتاباً الى الجمعية عن آلية دفع الضرائب والرسوم بواسطة المصارف، جاء فيه:

"بعد الاطلاع على النسخة المرفقة بكتابك المبين في المرجع عن الصيغة التي تم التوافق عليها بين ممثلي جمعية المصارف وممثلي وزارة المال في شأن دفع الضرائب والرسوم بواسطة المصارف، نودعكم ربطاً صيغة منقحة لما تم التوافق عليه، وقد تضمن:

١– اعادة صوغ نص المشروع الذي تم التوافق عليه معكم بحيث اصبح منسجماً مع اصول اعداد الاعمال الادارية، ولقد تم وضعه في شكل تعميم.

٢– اضافة عبارة "او اسم المكلف" بالنسبة الى ما يجب تدوينه على الايصال الذي ينظمه موظف المصرف في ما يتعلق بالاشعار بالدفع المسبق لضريبة الدخل، وقد اصبح في امكان موظف المصرف تدوين رقم تسجيل المكلف لدى مديرية الواردات، او اسم المكلف.

٣– استبدال الفقرة الآتية "في حال تم الدفع بواسطة شيك، يعتبر بمثابة تاريخ القبض، التاريخ الفعلي الذي تم فيه تحصيل الشك"، بالفقرة الآتية: "اذا تم الدفع بواسطة شك، فيعتبر بمثابة تاريخ القبض، تاريخ اليوم التالي لاول مقاصة تمت بعد الدفع"، وذلك تجنباً لاي تأويلات حول التاريخ الفعلي لتحصيل الشك، على اعتبار ان قيمة الشك يجب ان يكون حجزها المكلف لدى المصرف المسحوب عليه.

٤– استبدال الفترة المشمولة بأيام التحويل كما يأتي:

أ – يوم الاربعاء عن المقبوضات التي تمت ايام الجمعة والسبت من الاسبوع الفائت، ويوم الاثنين من الاسبوع ذاته".

ب – يوم السبت عن المقبوضات التي تمت ايام الثلثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع ذاته.

اما عن موضوع توقيع اتفاق بين وزارة المال وجمعية المصارف، فنرى ان لا حاجة اليه، لان التعميم الذي سيصدر عن وزارة المال يتضمن اشارة الى انه تم بالاتفاق مع جمعية المصارف ويتضمن آلية التنفيذ.

يرجى الاطلاع واتخاذ الاجراءات المطلوبة لمباشرة التنفيذ اعتبارا من التاسع عشر من كانون الثاني من السنة الجارية".

تعميم مالي

وجاء في تعميم وزارة المال

"من اجل تجنيب المواطنين عناء الانتقال الى صناديق الخزينة لدفع ما يستحق عليهم من ضرائب ورسوم، وتفاديا للضغط على صناديق الخزينة خلال الفترات المحددة للدفع، قررت وزارة المال تسهيل عملية دفع الضرائب والرسوم، وارتأت لذلك ان تعطي المواطن المكلف خيار تسديد ما يتوجب عليه من هذه الضرائب والرسوم، اما لدى صناديق الخزينة، واما لدى اي من المصارف الخاصة او فروعها العاملة في لبنان. وانفاذاً لذلك، فقد تم الاتفاق مع جمعية مصارف لبنان على ما يأتي:

اولاً الضرائب والرسوم التي يمكن دفعها لدى المصارف

أ – الضرائب والرسوم التي تستوفى بموجب "امر قبض" صادر عن الادارات العامة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الرسوم العقارية، رسوم التراخيص الخاصة، رسوم التسجيل، الرسوم القضائية، رسوم تسوية مخالفات البناء، رسوم الانتقال...

ب – ضرائب الدخل المستوفاة بموجب "اشعار الدفع المسبق لضريبة الدخل" والذي اعده المكلف مع التصريح عن ضريبة الدخل. على ان يشمل في مرحلة اولى ضرائب الدخل على شركات الاموال (الشركات المساهمة، الشركات المحدودة المسؤولية، شركات التوصية بالاسهم، شركات الهولدنغ، شركات الاوف شور)، ولا يشمل حالياً ضرائب الدخل على الافراد وشركات الاشخاص والمؤسسات الفردية.

ثانيا: آلية العمل:

أ – بالنسبة الى الضرائب والرسوم التي تستوفى بموجب "امر قبض":

١ – يتضمن "امر القبض" الصادر عن الادارات العامة رقما متسلسلا الى جانب المعلومات المتعلقة بطبيعة المعاملة، والمرجع الذي اصدره، واسم صاحب العلاقة، والرسوم المتوجب دفعها. وهو مكون من اربع نسخ، بيضاء، صفراء، خضراء وزهر (ربطا نموذج عن امر القبض).

٢ – تسلم الادارات العامة المكلف ثلاث نسخ من "امر القبض" (النسخ البيضاء، والصفراء والخضراء) وتحتفظ بالنسخة الزهر في دفتر اوامر القبض الذي يحال كالمعتاد على الدائرة الادارية في مصلحة الخزينة ومن ثم على دائرة مراقبة الجباية المركز الآلي.

٣ – يتوجه المكلف (او من ينتدبه) الى احد فروع المصرف الذي يختاره او يتعامل معه لدفع الرسوم المتوجبة عليه.

٤ – لدى اتمام عملية الدفع يتسلم المكلف من المصرف النسختين الصفراء والخضراء ممهورتين بخاتم المصرف ويتسلم ايصالا صادرا عن المصرف اثباتا للدفع.

٥ – يعود المكلف الى الدائرة التي اصدرت امر القبض ويسلمها النسخة الخضراء والايصال الصادر عن المصرف من اجل تسيير معاملته.

٦ – تدقق الدائرة التي اصدرت امر القبض في صحة معاملة القبض وفي انطباقها على المعاملة الموجودة لديها والمستند اليها امر القبض، وتدقق في صورة خاصة في ما اذا كان الدفع في المصرف قد تم ضمن المهل المفروضة قانونا. ولها ان تتدارك كل نقص في المعاملة، وتفرض عند الاقتضاء الغرامة القانونية اذا تم الدفع في المصرف خارج المهلة القانونية.

ب – بالنسبة الى ضريبة الدخل التي تستوفى بموجب "اشعار بالدفع المسبق لضريبة الدخل".

١ – يعد المكلف "الاشعار بالدفع المسبق لضريبة الدخل" في الوقت نفسه الذي يعد فيه المعلومات المتعلقة بطبيعة المعاملة ومرجعها والضرائب والرسوم المتوجب دفعها وهو مكون من اربع نسخ بيضاء وصفراء وخضراء وزهر (ربطا نموذج من الاشعار).

٢ – يتوجه المكلف او من ينتدبه الى احد فروع المصرف الذي يختاره او يتعامل معه لدفع الضريبة المتوجبة.

٣ – لدى اتمام عملية الدفع، يتسلم المكلف من المصرف النسخ الصفراء والخضراء والزهر ممهورة بخاتم المصرف بالاضافة الى ايصال صادر عن المصرف بالقيمة المدفوعة اثباتا للدفع.

٤ – يتوجه المكلف او من ينتدبه الى دائرة ضريبة الدخل او الوحدة المعنية بضريبة الدخل في المحافظة ليقدم تصريح الضريبة مع ايصال المصرف والنسختين الصفراء والخضراء من "الاشعار بالدفع المسبق لضريبة الدخل" لاتمام معاملته.

٥ – تتولى دائرة ضريبة الدخل او الوحدة المعنية بهذه الضريبة تسلم التصريح والتدقيق بمندرجاته وفقا لقرار يصدر عن وزير المال بهذا الخصوص".

الرسوم الجمركية تطاول مواد غذائية
حماية الزراعة ادت الى رفعها والاستيفاء زاد اسعار السلع

باشرت ادارة الجمارك منذ يوم امس ٨ كانون الثاني استيفاء الرسوم الجمركية الجديدة التي نص عليها القرار رقم ١١٥ الذي حمل التعديل رقم ٥٢ للتعريفة الجمركية، منذ ان بوشر العمل بالنظام الجمركي المنسق بداية ١٩٩٦. والتعديل الجديد زاد نسبة استيفاء الرسوم الجمركية على المواد الغذائية من منتجات المملكة الحيوانية ومنتجات المملكة النباتية للمرة الاولى بهدف حماية القطاع الزراعي اللبناني. والزيادة في الرسوم الجمركية طاولت ٩٧ بندا جمركيا من المنتجات الزراعية، وابقت على ١٣ بندا من دون تعديل، و٤ بنود نسبة الرسوم على كل منها ٤ في المئة وهي النسبة الدنيا التي تستوفى على السلع المستوردة.

هذه الرسوم تراوح بين ٧ في المئة و١٠٢ في المئة.

البنود التي يستوفى عنها ٧ في المئة عددها خمسة وهي ليست مهمة. والبنود التي يستوفى عنها ١٢ في المئة عددها ١٩ والبنود التي يستوفى عنها ١٧ في المئة عددها ١٥، والبنود التي تستوفى عنها نسبة ٣٢ في المئة عددها ٢٧ وتشمل المنتجات الزراعية الخضرية، والدرنيات. وتستوفى نسبة ٣٧ في المئة عن ١٤ بندا، و٧٧ في المئة عن ٦ بنود و١٠٢ في المئة عن الصعتر المحضر (مدوج).

وبدا ان عددا من السلع التي كان وزير الاقتصاد ياسين جابر اعلن انخفاض اسعارها عادت وارتفعت بسبب القرار. كذلك نص القرار على حد ادنى لاستيفاء الرسوم على عدد من الاصناف تراوح بين ١٧٥٠ و٤٦٠٠ ليرة عن الكيلوغرام القائم.

١٠٣ جمعيات تعاونية نالت مساعدات قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون ليرة

منحت المديرية العامة للتعاونيات ١٠٣ جمعيات تعاونية مساعدات مالية قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون ليرة عن عام ١٩٩٧، من موازنة وزارة الاسكان والتعاونيات، وراوحت قيمة المساعدة الواحدة بين خمسة ملايين ليرة وخمسة عشر مليونا.

واستفادت في محافظة بيروت تسع تعاونيات واربعة فروع في الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية، وفي محافظة جبل لبنان ٢٢، وفي البقاع ٣٠، وفي الجنوب ٢٣، وفي الشمال ٢٥.

ولعلن تقرير المديرية ان هذه المنحة هي تأكيد لمساهمة المديرية في عملية الانماء المتوازن رغم هزالة موازنتها للعام ١٩٩٧.

وقالت المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد في التقرير:

"لما كانت الجمعيات التعاونية في لبنان تنشأ من اجل تنفيذ مشروع او مشاريع اقتصادية لتحسين اوضاع اعضائها الاقتصادية والاجتماعية في شكل خاص، الامر الذي ينعكس ايجابا على عملية التنمية الشاملة. وحرصا منها على دعم مسيرة العمل التعاوني وابراز دور الجمعيات التعاونية في تنشيط حركة التفاعل الاجتماعي وتحريك عجلة الاقتصاد في المناطق والقرى اللبنانية عبر المشاريع التعاونية، منحت، وكعادتها في كل سنة المديرية العامة للتعاونيات (وبقرار من وزير الاسكان والتعاونيات) اربعة من فروع الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية اللبنانية و١٠٢ جمعيات تعاونية موزعة على كل المحافظات اللبنانية في شكل متوازن وعادل على اساس ١٥٠ مليون ليرة لبنانية لكل محافظة.

يختلف عدد التعاونيات في كل محافظة عن الاخرى باختلاف المشاريع الاقتصادية نوعا وحجما، وكانت هذه التعاونيات قد تقدمت من المديرية العامة للتعاونيات بطلبات مساعدة تضمنت شرحا وافيا للمشاريع المنوي تنفيذها ومدى جدواها الاقتصادية التي تمت مناقشتها مع الجهات المختصة واحيانا مع اساتذة متخصصين في درس الجدوى الاقتصادي.

وابدت المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد انزعاجها الشديد من تقليص قيمة الاعتمادات المخصصة للمساعدات التي تعتمد لدعم المشاريع الاقتصادية التعاونية والتي على اولها هي الخلاص الاكيد ان لم يكن الوحيد المساهم في رفع مداخيل الافراد ودعم عملية التنمية الشاملة وتثبيت الانسان في ارضه وخصوصا في المناطق الريفية النائية، وتمنت على الجهات المعنية التعاون لرفع قيمة هذه الاعتمادات بما يتناسب والاهداف المرجوة من تأسيس الجمعيات التعاونية".

رابطة اطباء الجبل تستنكر "التحركات المشبوهة"

استنكرت رابطة اطباء الجبل في بيان صدر عنها امس "التحركات المشبوهة لبعض النقابيين السابقين الذين يشككون في التعديلات التي ادخلت على القوانين النقابية واقرتها اللجنة النيابية للصحة اخيرا، بناء على اقتراح مجلس نقابة الاطباء الذي يسعى الى وعي صفوف الجسم الطبي وتفعيل دور الاطباء وتطوير قوانين ممارسة المهنة وتأمين ضمان صحي واجتماعي لائق للطبيب وعائلته".

وطلبت الرابطة من مجلس النقابة ان يتخذ التدابير القانونية في حق "المسيئين للجسم الطبي مهما تكن مواقعهم السابقة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الطلب على الدولار وهبوط الذهب والفضة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت على رغم انحسار عرضه واستمرار الطلب عليه لليوم الثاني. وجاء هذا التطور نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٣,٠٠ الى ١٥٢١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢١,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٦,٧٥ ليرة اول من امس.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار عملياً فوق هذا السعر المعلن بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة ثم بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة في سوق متوازنة تجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء دونما اي تدخل من المصرف المركزي.

تعثر الدولار صعوداً

في الخارج وعلى رغم الشكوك في مدى استعداد الولايات المتحدة للتدخل في اسواق القطع بالتنسيق مع اليابان للحد من ارتفاع الدولار، اظهر المتعاملون تردداً لليوم الثاني امس في دفعه صعوداً حتى بعدما نسبت جريدة "الواشنطن بوست" الى احد كبار مسؤولي الخزانة الاميركية قوله لن بلاده ليست في وارد مد يد المساعدة الى طوكيو دعماً للين، وذلك تعليقاً على الاجتماعات التي عقدها مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا مع نظيره الاميركي لورنس سومرز ورئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في هذا الشأن. وجاء هذا التطور عقب صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة ينفي وقوع اقتصادها في الغليان وتستبعد حصول اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور خلافاً للوضع في بريطانيا والمانيا حيث اظهرت استطلاعات للرأي ان الخبراء الاقتصاديين يتوقعون رفع معدلات الفائدة البريطانية والالمانية في وقت لاحق من الفصل الاول من السنة بعد ما قرر كل من "بنك انكلترا" و"البوندسبنك" امس ابقاء سياستهما النقدية من دون تغيير.

وبالفعل اظهرت الورقة الخضراء تعثراً في التحسن ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى بعدما اعلنت وزارة العمل الاميركية في تقريرين منفصلين ان اسعار الانتاج انخفضت في كانون الاول بنسبة ٠,٢ في المئة، شأنها في تشرين الثاني للشهر التاسع على التوالي العام الماضي وبوتيرة تراجع سنوية نسبتها ١,٢ في المئة، وهي الادنى منذ ١٩٨٦ عندما انخفض هذا المؤشر بنسبة ٢,٣ في المئة، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، خصوصاً بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة لارتفع الاسبوع الماضي نحو ٢٠,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٤,٠٠٠ شخص، في اشارة الى انحسار النمو الاقتصادي وما استتبعه من فقدان وظائف عدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي. فكان ان ظهر ميل لدى البعض الى تحقيق ارباح على الدولار الذي اقفل في لندن ضعيفاً اجمالاً كالآتي:

- ١,٦١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٢٥.
- ٦,٠٨٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٦٠.
- ١,٤٧٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٦٠.
- ١٧٨٧,٠٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٧٨٩,٢٥.
- ١٣٢,٥٥ ينا يابانياً في مقابل ١٣١,٢٥.

هبوط المعادن الثمينة

اتجهت المعادن الثمينة نزولاً مع تزايد احتمالات وقوع الاقتصاد الاميركي في ما يشبه الانكماش بعد صدور بيانات احصائية عدة غير مشجعة، فكان ان تنامت عمليات تحقيق الارباح بسرعة على الذهب الذي هبط الى ادنى مستوياته منذ تموز ١٩٧٩، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٧٩,٤٥ دولاراً في مقابل ٢٨٤,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٢,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨١,٦٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي انخفضت اسعارها بوتيرة اكبر من الذهب لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٧٢ دولارات في مقابل ٥,٩٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٠٦٢٥ دولارات ظهراً.

البورصات العالمية

ظلت البورصات الرئيسية في العالم تعمل تحت وطأة هاجس الازمة المالية الآسيوية والخوف من انتقالها الى الاقتصادات الغربية وانعكاساتها المرتقبة على نتائج الشركات الاوروبية والاميركية التي لها مصالح في جنوب شرق آسيا واليابان. واذا ما استثنينا بورصة لندن التي لقيت دعماً من الاقبال على العقود الآجلة مما ساعد مؤشر "الفايننشال تايمس" على الارتفاع ١٣,٠٠ نقطة ليقفل على ٥٢٣٧,١٠ نقطة، فان سائر البورصات اتجهت نزولاً بعد افتتاح وول ستريت الضعيف عقب صدور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة، فكان ان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس متراجعاً ٥١,٧٩ نقطة على ٢٩٥٤,٩٤ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٤,٣١ نقطة على ٤٣٤٧,٣٢ نقطة، في وقت هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت ٨٠,٧١ نقطة منتصف التداول مسجلاً ٧٨٢١,٥٦ نقطة بعدما تقلب بين اعلى على ٧٩٠٢,٠٢ نقطة وادنى على ٧٨٠٠,٣١ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو قد توقفت عن الارتفاع صباحاً بعدما بدأ المستثمرون يفقدون الثقة في الاجراءات الحكومية اليابانية للنهوض بالاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٨,٩٩ نقاط على ١٠٥١٩,١٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استمر امس تراجع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وسعر سهم شركة الترابة اللبنانية فيما ارتفع سعرا سهمي بنك بيروت الى ٥/١٦ ٧ دولارات واترنيت الى ٢٨/٣٢ ١ دولار.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٢٢٢٤ سهماً وقيمتها ١١٩٧٣٠٢ دولار، وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٩٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٥٩٨٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٧١٧٠ سهماً من سوليدير "أ" و٩٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٢٣٥٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٣٦٠ سهماً من بنك عوده "ج"، ١٤٦٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، ١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية الى ١٠٦٤,٥٢ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست "LISPI" ٠,١٢ في المئة واقفل على ١٠٠,٤٤ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ١,٤٧ في المئة واقفل على ٢١٩,٠٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/١/٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	29200	29200	537479	12 2/8	07/01/98	18318	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	7170	7170	595307	12 2/8	07/01/98	18318	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	5985	59821	29992	12 2/8	07/01/98	19081	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 3/8	9000	37836	29544	12 5/8	07/01/98	18890	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	2359	26891	7080	21 5/8	07/01/98	33011	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	13360	18000	14360	30 1/8	07/01/98	45986	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 5/16	14650	53708	14650	7	07/01/98	11163	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 10/32	10000	10000	106491	1 11/32	18/12/97	2004	7
Eternit اترنيت	1 28/32	500	91200	500	1 26/32	07/01/98	2862	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1200	182	3 8/16	02/01/98	5343	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3053	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2,768,513	1197302	92224

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٨/٤/٩	١٥٨٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٨/٧/٩	١٥٨٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٩/١/٧	١٥٨٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٨	٢٠٠٠/١/٦	١٥٨٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/٩	٨٠٤
١٩٩٩/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٢٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	—	٢٠,٠٠	٩٢٧٩

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٤١٢٥ طناً وغادرته ثلاث بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة.

وينتظر وصول ١٣ باخرة وفق لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حسن برلنت	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
٨	بدور	٢٢٥ بذراً	ن. ابو رجيلي
١٠	باشا غوردينيكو	الشحن	فرعون
١٢	بيتر متز	١٩٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	بابلو متز	٧٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كارل متز	ليماسول	١٩٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
ل. س. ر. بورسعيد	بورسعيد	٤٥٠٠ مختلفاً	متز ماريتيم
ند لويد كابري	دمياط	١٢٥٠ مختلفاً	تلشوفال شيبنغ
ادرياتيك كوين	جيوتورو	٢٢٤٠ مختلفاً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	١٢١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
سلتيك امباسادور	البيريه	٢٨١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
برايم فنتشور	جيوتورو	٥٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
اويفا	السويس	١٧٢ سيارة	مـ ميلد
دوغرويولار ١	مرسين	١٢٠٠ مواد كيماوية	البحر
كابتن خالد	اوكرانيا	٣٩٠٠ حديداً	ليفانيا شيبنغ
ميخائيل م	العقبة	٦٥٠ سمسماً	ميترفا
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٠٠ ماشية	سبيريدون
سان نيقولاس	توابس	٢٥٠٠٠ فيول اويل	ماركو

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٥٠	٢٤٧٢,٢٠	٢٤٨,٧٥	١٠٢٢,٠٠	٨٢٤,١٥	٠,٨٤	٤٠,٠٣	٧٤٠,٠٠	١٠,٩٥	١٨٨,٨٥	٩,٣٥	٩٧٢,٠٥	١٠٦٢,٩٠
المبيع	١٥٢١,٥٠	٢٤٨٢,٢٠	٢٥٠,٧٥	١٠٢٦,٠٠	٨٢٨,١٥	٠,٨٦	٤١,٠٣	٧٤٤,٠٠	١١,٩٥	١٩٠,٨٥	١٠,٣٥	٩٧٦,٠٥	١٠٦٦,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,١٠	٤٠٣٩,٤٠	٣٩٥٧,٠٠	٢١٤٠,٦٠	٤٩٨٦,٢٥	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٩٥	٤١٧,١٠	٢٨٤٩,٢٥	١١٨,١٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,١٠	٤٠٥٩,٤٠	٣٩٧٧,٠٠	٢١٥٠,٦٠	٥٠١٦,٢٥	٤١٧,٢٥	٤٠٨,٩٥	٤٢١,١٠	٢٨٥٩,٢٥	١٢٠,١٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٩٣٠٠٠	٩٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٣٠٣٠٠٠	٩٣٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات المتقاطعة

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢١٨	٢,٣١٤٨	٠,٩٧٤٧	٠,٠١٠٨٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٨٥	٠,٢٣٥٦	١,٥٥٧١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢١٥	١,٤٨٩٢	٠,٦٢٧٠	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٦	٠,١٥١٤	—	٠,٦٤٢٦
فرنسا	٦,٠٩٤٠	٩,٩١٥٥	٤,١٤٠٤	٠,٠٤٥٨٤	٠,٠٠٣٤٠٨	٣,٣٤٧٧	—	٦,٦٣٢٠	٤,٣٦٤٩
المانيا	١,٨١٩٠	٢,٩٦١٩	١,٢٣١٨	٠,٠١٣٦٩	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٨١	١,٢٧٤٠
ايطاليا	١٧٩٠,٥٠	٢٩٠٩,٤٨	١٢١٤,٩١	١٣,٤٥١	—	٩٨٢,٣١	٢٩٣,٤٣	١٩٤٣,٠٨	١٢٥١,٤٤
اليابان	١٣٣,٠٥	٢١٤,٣٠	٩٠,٢٧	—	٠,٠٧٤٣	٧٣,٩٣	٢١,٧٩	١٤٣,٩٧	٩٢,٦٦
سويسرا	١,٤٧٣٠	٢,٣٩٤٨	—	٠,٠١١٠٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٥	٠,٢٤١٥	١,٥٩٩٤	١,٠٣٠١
بريطانيا	٠,٦١٩٤	—	٠,٤٢٠٨	٠,٠٠٤٦٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٠٧	٠,١٠١٨	٠,٦٧١١	٠,٤٣٢٢
الولايات المتحدة	—	١,٦١٣٠	٠,٦٧٨٠	٠,٠٠٧٥٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٨٧	٠,١٦٤٠	١,٠٨٢٢	٠,٦٩٨٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٠٢,٦٢	٧٩٠٢,٢٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٥٤,٩٤	٣٠٠٦,٧٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٣٧,١٠	٥٢٢٤,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٠١٩,١٨	١٥٠٢٨,١٧
مؤشر داكس الالماني	٤٣٤٧,٣٢	٤٣٩١,٥٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.88	71.00
Allied Sign.	38.50	39.00
Am Brands	36.69	36.94
Am Express	84.44	86.25
American Tel.	62.75	60.06
Armco	4.68	4.75
Asarco Inc.	21.75	22.69
Atl Richf.	74.13	76.06
Avon Prod.	58.75	60.13
Bankamerica Corp.	65.94	67.63
Boeing	46.50	48.06
Boise CASC	29.19	29.94
Bristol My.	94.44	93.31
Burlington Northern	90.00	92.94
Caterpillar	46.75	48.44
Chase Manh.	104.19	108.19
Chevron	73.44	76.38
Chrysler	32.50	35.00
Citicorp.	117.50	121.88
Coca Cola	66.63	66.19
Colgate	69.75	71.63
Columbia Gas	72.81	72.44
Corning Inc	40.25	39.81
Cpc Internat	190.50	185.60
Csx Corp.	54.19	54.75
Cyprus Amax Min.	15.38	15.38
Deere	53.81	55.56
Delta Air Lines	116.94	120.44
Digital Equipment	38.56	38.94
Disney Corp.	97.69	98.31
Eastm Kodak	63.63	64.75
Estee Lauder -A-	50.88	50.63
Exxon	59.56	60.88
Fina	63.13	63.50
Ford	45.06	47.13
G.T.E. Corp.	50.25	50.88
Genl Dynamics	86.38	87.00
Gilette	99.94	98.56
Halliburton	45.06	47.94
Hilton	29.63	29.56
Honeywell	68.31	66.88
IBM	104.31	104.25
INA	17.63	17.56
Inco Ltd.	15.81	16.88
Intl Paper	44.75	46.00
ITT Corp.Johns	82.13	82.00
Johns.	65.255	64.56
JP Morgan Co.	108.06	112.00
K Mart	11.56	11.19
Kellogg	48.75	49.00
Litton	56.25	56.31
Lockheed Martin	101.63	104.13
Loews	103.81	104.00
Mallinckrodt	36.00	36.25
Merck	106.19	105.13
Merril Lyn.	67.75	68.88
Min Mining	83.31	84.31
Mobil	67.44	69.75
Monsanto	41.00	41.00
Motorola	57.75	58.13
Natl Semiconductor	23.13	24.06
NAVISTAR	26.00	26.25
Occ. Petrol.	26.94	27.63
Olin	44.63	46.31
Pac. Gas	30.13	30.19
Penny	59.69	60.00
Pepsico	35.81	35.88
Pfizer	77.63	78.13
Pharmacia Up John	36.00	36.75
Placer Dome	11.38	12.00
PolaroidQuaker	45.94	46.38
Quaker Oats	51.94	51.63
Schlumberger	73.50	76.19
Sears Roeb.	46.38	45.63
Sony Corp Adr.	91.94	92.25
Tandy	34.88	36.81
Tenneco	39.94	39.88
Texaco	52.00	52.38
Texas Instr.	44.31	45.38
Textron	60.00	59.94
Time Warner Inc.	61.06	61.94
Ual	91.38	92.50
Union Carbide	42.94	43.69
Union Pacific Corp	63.00	63.38
Unisys	14.94	15.06
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	32.31	32.94
Usx Steel Grp.	31.31	31.38
Utd Techno.	71.38	72.00
W.R.Grace	75.94	77.75
Warner Lamb.	126.61	129.38
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.81	20.31
Xerox	71.13	72.69

بورصة باريس (فنف)

	الاقفال	السابق
Accor	1105.00	1122.00
Air Liquide	886.00	919.00
Alspi	517.00	503.00
American Tel Tel	374.80	371.40
Anglo Amer. C. S.A.	229.00	232.00
Bancaire (cie)	917.00	954.00
Barrick Gold	101.00	103.80
Bayer Aktiengesells	227.80	233.60
BHV	639.00	625.00
Bic	447.50	457.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	679.00	676.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3043.00	3149.00
Casino Gui Per Adp	264.00	264.90
Casino Guichard-Per	336.00	336.00
CFF	94.50	92.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	471.90	469.00
Comptoir des Entrep.	12.40	12.35
Crédit Lyonnais	279.00	296.00
Danone (ex BSN)	1061.00	1102.00
DMC	124.00	120.80
Du Pont Nemours	342.40	351.40
East Rand Prop	1.21	1.20
Eaux (Gle Des)	809.00	818.00
ELF-Aquitaine	645.00	646.00
Eridania Beghin	971.00	960.00
Esso	511.00	497.30
Eurafrance	2445.00	2460.00
Fives-Lille	365.00	374.50
Galeries Lafayette	3306.00	3655.00
General Motors	353.00	365.90
GTM-Entrepose	426.50	429.00
Hoechst Akt.	225.10	226.00
IBM Corp	631.00	625.00
ICI Ltd Plc	96.00	95.20
Lafarge	382.90	407.00
Legrand	1164.00	1192.00
Legrand ADP	778.00	785.00
Locindus	755.00	765.00
Longometal-Afrique	104.00	104.00
LVMH	961.00	102.00
Metaleurop	59.70	61.00
Mitsubishi Corp.	39.00	41.10
Mobil Corp.	415.10	414.80
Moulinex	150.00	156.70
Nicolas	760.00	760.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.40	122.10
Norsk Hydro	273.00	276.90
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2260.00	2343.00
Petrofina	2186.00	2208.00
Philips Electronics	374.00	381.00
Pinault-Printemps-R	3400.00	3463.00
Primagaz	495.10	503.00
Procter and Gamble	495.00	496.00
Rochette (LA)	25.90	25.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	317.00	318.30
Saint-Gobain	845.00	865.00
Saint-Louis	130.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	292.00	292.80
S.G.E.	177.90	172.00
Ste. Gen.	739.00	790.00
Shell Transport	41.00	42.15
Siemens AG	367.70	366.00
SKF Aktieb	125.00	133.00
Skis Rossignol	118.50	115.90
Sommer-Allibert	214.00	213.10
Suez Lyon - Des eaux	679.00	680.00
Thomson-CSF	188.00	194.00
Total	610.00	618.00
Valeo	400.00	406.00
Vallourec	373.00	379.00
Volkswagen AG	3310.00	3487.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1250.00
Worms (CIE)	438.00	438.00
Zambia Copper Inves	11.70	12.00
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.28	5.40
Asda Group Plc	1.90	1.85
Assoc Brit Foods	5.62	5.60
BAA Plc	4.92	4.98
B.A.T.	5.90	5.86
Barclays Plc	17.12	17.01
Bass	9.21	9.40
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.70	1.69
Blue Circle	3.30	3.39
Boc Group	9.78	9.80
Boots Co Plc	9.15	9.07
British Aerospace	17.90	17.74
British Airways	5.83	6.05
British Petroleum	7.90	7.77
British Telecom	5.01	4.91
BTR	1.84	1.85
Burmah Oil	10.52	10.66
Cable Wireless	5.18	5.38
Cadbury Schweps	6.40	6.34
CENTRICA	0.94	0.92
Charter	7.27	7.34
Coats Viyella	0.91	0.90
Commercial Union	9.10	9.00
Cookson Grp Plc	2.10	2.16
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.87	2.90
Dalgety	2.75	2.80
Dixons	5.87	5.74
Ecc Plc	2.53	2.67
General Accident	11.80	11.58
Genl. Electric C°.	3.93	3.95
GKN	13.08	13.15
Glaxo	15.46	15.42
Granada Grp	9.67	9.62
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.72	7.71
Guard. Ryl. Ex.	3.68	3.63
Guinness Plc	5.75	5.74
Hanson Tr Plc	2.80	2.78
HSBC HLDGS	13.98	14.40
ICI PLC STK UTS	9.80	9.75
Kingfisher	9.74	8.69
Land Sec PLC	9.90	10.07
Legal Gen. Grp.	5.75	5.75
Lloyds Bank Plc.	7.96	7.96
Lonrho Plc.	0.87	0.89
Lucas Ind. Plc.	2.16	2.09
Marks Spencer	6.00	6.06
Microbix Biosystems	0.56	0.58
National Power	6.32	6.19
Natwest	10.67	10.58
P. and O.	7.00	7.05
Pearson Grp.	7.95	8.15
Pilkington	1.27	1.32
Prudential Corp.	7.87	8.06
Racal Electronics	2.48	2.53
Rank Org.	3.45	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.82	6.82
Rexam	2.77	2.75
Rolls Royce	2.37	2.35
Royal Sun	6.48	6.50
RTZ Corp.	7.25	7.46
Sainsbury	4.97	5.05
Sears Holds	0.56	0.54
Shell	4.20	4.20
Siebe Plc	11.81	11.93
Sibeer.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.05	6.27
Storehouse	2.36	2.32
T.I. Group.	5.20	4.97
Tarmac	1.13	1.13
Tate and Lyle	5.14	5.11
Tesco	5.17	5.11
Thorn EMI	18.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.26	2.17
Vickers	2.38	2.35
Vodafone Group	4.41	4.46
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	112	110
Bridgestone Corp	2900	2900
Canon Inc	3190	3160
Fuji Bank	590	560
Fuji Photo Film	5560	5290
Hitachi	960	962
Honda Motor	4760	4810
Jal	346	367
Kirin Brewery	955	960
Matsushita E Ind	2020	2000
Mitsubishi Corp	837	865
Nec Corporation	1490	1470
Nihon Kagaku San	301	300
Nip Steel Corp	161	176
Nomura Secs	1720	1740
Pioneer Elec.	2120	2060
Sharp Corp	938	950
Sony Corp	12300	12400
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3640	3630
Sumitomo Corp	630	653
Toshiba Corp	533	559
Toyota Motor Co	3690	3710
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2920	2880

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.30	32.15
Bayer AG	69.90	70.50
Bay Mot Werke	1371.00	1400.00
Commerz Bank AG	69.90	72.80
Daimler Benz AG	132.60	134.00
Degussa AG	96.30	95.80
DT Babcock St	90.50	95.00
Dresdner Bank AG	86.70	87.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	434.00	434.00
Schering AG	174.45	176.20
Siemens AG	112.00	111.90
Bay Vereinsbank	115.00	116.50
Dt Lufthansa AG	36.00	35.70
Mannesmann AG	946.50	971.00
Preussag AG	532.00	539.00
Thyssen AG	390.00	392.00
Veba AG	121.05	119.60
Volkwagen AG	1025.00	1054.00
Deutsche Bank AG	119.65	123.90
Linde AG	-	1110.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢١	٦,٨٧	٣,٣٤	٠,٢٥	٣,٣٨	٠,٣٧	٤,١٨	٣,٢٨	٥,٣٧	٤,١٢
لشهر	٥,٤٥	٧,٣٤	٣,٥٩	٠,٨١	٣,٦٥	٠,٤٧	٤,٥٤	٣,٣٢	٦,١٣	٤,٣٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٨	٧,٤٤	٣,٥٦	١,٠٦	٣,٩٨	٠,٣٩	٤,٦٢	٣,٤٨	٥,٩٣	٤,٦٦
لـ٦ اشهر	٥,٦١	٧,٤٤	٣,٦٥	١,٣٧	٣,٦٤	٠,٤٠	٤,٧٦	٣,٦٢	٥,٥٧	٤,٣١
لسنة	٥,٥٥	٧,٤٤	٣,٨٤	١,٧٥	٣,٨٠	٠,٤١	٤,٩٩	٣,٨٢	٥,٠٥	٤,٦٠
لـ٥ سنوات	٥,٣٩٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٩٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٩,٤٥	٢٨٢,٣٠
الفضة	٥,٧٢	٦,٠٥
البلاتين	٣٥٧,٦٠	٣٦٠,٠٠
البلاديوم	٢٠٨,٧٥	٢٠٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٣,٠٠	٣٠٢,٧٠
أيار	٣٠٦,٦٠	٣٠٦,٥٠
آب	٣٠٨,٥٠	٣٠٧,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧١,٠٠	١٦٥٧,٠٠
الألومينيوم	١٤٨٥,٠٠	١٤٧٢,٥٠
القصدير	٥٣٠٥,٠٠	٥٣١٥,٠٠
النيكل	٥٧٦٥,٠٠	٥٧٠٥,٠٠
الزنك	١٠٩٨,٥٠	١٠٦٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٨٠٥,٠٠	١٧٢٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٥٩٥,٠٠	١٦١٣,٠٠
أيار	١٦٢٠,٠٠	١٦٤٥,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	١١,٨٧	١١,٨٣
تموز	١١,٣٥	١١,٢٨
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٧,٥٠	١٦١,٧٥
تموز	١٦٢,١٠	١٦١,٤٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٦,٨٦	٦٧,٧٠
تموز	٦٩,٤٠	٧٠,٣٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٢١,٠٠	٣٢٨,٥٠
تموز	٣٣٥,٥٠	٣٤٣,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٥٨,٢٥	٢٦٣,٢٥
تموز	٢٦٩,٥٠	٢٧٤,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	٦٦٠,٠٠	٦٧١,٠٠
آذار	٦٦٣,٥٠	٦٧٧,٠٠
تموز	٦٧٠,٠٠	٦٨٧,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٤,٧٨	٢٤,٧٥
تموز	٢٥,١٥	٢٥,٢٠

سيارات

Volvo موديل ٩٠-٧٦٠ لون رمادي غامق GLE ‎١٠٥٠٠$ نقداً فول اوبشن حالة جيدة ٠٣/٢٩٨٩٠٩

شيروكي ليمتد موديل ٨٨ اللون اسود. التلفون ٠٣/٦٥٩٤١٧

لاند روفر ١١٠، موديل ١٩٩٣ مكيف - دراجة نارية ياماها ٦٠٠ موديل ١٩٩٥، مجمركة. تقبل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد بيتر اوروك، السفارة البريطانية، شارع رقم ٨، الرابية، حتى ١٩٩٨/١/١٦

For sale Cadillac, fleetwood Brougham 1994 45000m kms very excellent condition USD 28000 T: 03/716606 - 716656 - 01/398850

For Sale Jeep Grand Cherokee Laredo 1994 excellent condition 60,000 kms USD 23000 T: 01/429377 - 459378 - 459379

Renault Laguna للبيع بداعي السفر Leather interior, fully equipped ت ٠٣/٢٣٩٧٦٧

Blazer 95 fully equipped 50000km. excellent condition 25000$. Tel. 03/614031

متفرقات

للبيع في الزعرور Zaarour Country club) بشروط مغرية. التلفون ٠١/٣٣٥٠١١

مفقود

جائزة مالية قيمة في تاريخ ٩٧/١٢/٢٢ فقدت من منطقة المتن سيارة جيب جي أم سي جيمي موديل ١٩٩٧ لون زيتي. كل من يملك معلومات عنها الاتصال بالارقام الاتية ٠٣/٦١١٦٦٥ - ٠٣/٢٩٠١٠٠ وله جائزة مالية قيمة.



غادرت الخادمة المالغاشية يولاند سوامينا منزل مخدوميها وذلك قبل اتمام عقد العمل لثلاث سنوات. كل شخص يريد استخدامها من الافضل الاتصال بالرقم ٠١/٤٠٢٨٥٣



شقة مفروشة دولوكس لسكن او لشركة ١١٠م.م. فريطم + موقف سيارة + خطي هاتف دولي ومحلي ايجار سنوي ‎١٢٠٠٠$ الهاتف ٠١/٣٥٠٥٧٧ - ٠٣/٨١٤٨٤٨

محل للاستثمار ٥٠م.م. مع متخت قرب الجامعة الاميركية الاحوال الشخصية. التلفون ٠١/٦٥١١٥٩ - ٠٣/٨٨٢٢٦٤

للايجار لمدة ٥ سنوات بناء صناعي تجاري على الطريق العام المكلس المساحة ٤٠٠٠م.م. صالة عرض ١٠٠٠م.م. والباقي ٣ طوابق. التلفون ٠١/٤٥٣٨٣٤ - ٤٥٧٢٩٢

شقتان للايجار غرفتين نوم مع توابعهما مجددة عين المريسة خلف ميكل سنتر للمراجعة هاتف ٣٤٠٨٠١ السيد وليد

شقة للايجار منطقة الحمراء ٥ غرف تدفئة تبريد + موقف + مولد ٥٩٠٠٠$ سنوياً. ت ٠١/٨١٦١٤٤ بلا وسيط

A louer appartement neuf à louayzeh 190m² 10000$ par an pour information. Tel.: 03/249925 Mr. Rabah

للايجار مستودع في بلونة طابق ارض مع متخت مجهز بحمامين، مطبخ، غرفة مكتب + مواقف السيارات مساحة ٥٦٥م.م. للاتصال ٠٣/٢٥٠٧٢٥ - ٠٣/٦١٨١٩٩ - ٠٩/٩٠٩٧٢٠ - ٠٩/٨٠٠٢٥٦

Boutique à louer rue Zahret-ellhsan 42m². Tél.: 01/215710 - 329816/15

للايجار روف طابق سابع، طريق النهر - مار مخايل. التلفون ٠١/٤٤٤٧٤٠ - ٠٣/٦٥٥٧٨٩

للايجار طابق ارضي يصلح لمشغل او حضانة او مكتب وطابق اول يصلح سكن او مكتب، طريق النهر - مار مخايل. التلفون ٠١/٤٤٤٧٤٠ - ٠٣/٦٥٥٧٨٩

مطلوب ارض فوق ١٥٠٠ م.م في المتن او كسروان من المالك مباشرة وبدون وسيط، مطلة وتصلح لبناء فيلا مع جنينية سكن صيفي وشتوي للاتصال ٠٣/٢٧٨٢٦٦

German family is looking for rent a 3-4 bedrooms appt. in Achrafieh Tel 03/310507

للبيع شقة الاشرفية، شارع المطران عطاالله ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان مع موقف. ت ٠١/٣٢٥٢٧٥

ادما المنطقة الخضراء - دوبلكس - ٤٤٠م.م. + حديقة ٣٥٠م.م. + موقف مقفل ٣ سيارات + غرفة، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٣٤٠٢٢

مؤسسة تجارية ١٤٥ م.م تصلح صالة عرض او مكاتب او عيادات طابق اول الزلقا قرب مستشفى هارون التلفون ٠٣/٢٩١٤٠٠

للبيع شقة فخمة في مار تقلا - الحازمية مساحتها ٤٤٤م.م. الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٠٢٥٨

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ - ٠٣/٦٩٥٠٩٩

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٢٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ - الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ - ٠١/٥٨٠٢٩٣

فرصة هامة لتملك شقة فخمة في اجمل مواقع في سهيلة ٣نوم و٤نوم الاسعار ابتداء من ‎٥٧٠٠٠$ تقسيط لمدة ٤ سنوات ت. ٠٩/٩٤٢٢٠٠

بداعي السفر منزل في ادونيس كاشف ١٧٥م.م. ٣نوم، صالون، سفرة، حمامان، مطبخ ‎٥٧٥٠٠٠$. التلفون ٠١/٢٨٠٩٩٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة للبيع طابق اول ١٤٠ م.م تصلح لعيادة او لمكتب مكيفة وموقف وناطور انطلياس الهاتف ٠٣/٢٤٦٤٨٧

A vendre ou à construire en association terrain 1,344m² à Aïn Saadé, 400,000USD Tél: 03/604445

A vendre appt. 120m² sur blvd Camille Chamoun face Galaxy. 60,000 USD, Chauff ind, générateur, 1er ét. Tél: 01/455182/3/4/5 - 459378/9

A vendre duplex 350m² à Fanar. 250,000USD. 4 c.à.c., chauff ind, générateur, pkg en ss, puits art. Tél: 03/604445

A vendre appt. r.d. jardin 220m² à Fanar. 120,000USD. 3 c.à.c., chauff ind, générateur, pkg en ss, puits art. Tél: 01/455182/3/4/5 - 459378/9

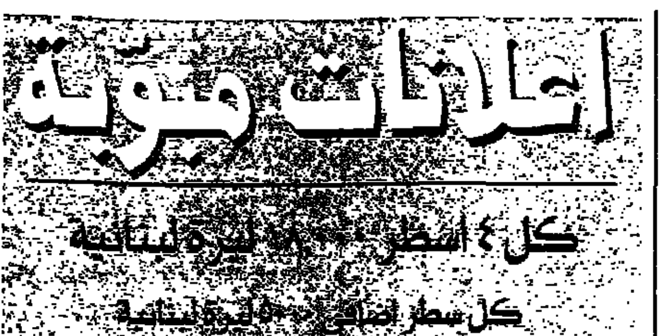
A vendre appt. 150 m² à Fanar. 70,000USD. 2 c. à. c., chauff ind générateur, pkg en ss, puits art. Tél 01/455182/3/4/5 - 459378/9

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠١/٤٠٨٩٥٢ - ٠٣/٢٧٨١٥٢

A vendre ou à louer chalet 120m² à Zaarour. Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار عيادة او مكتب سنتر عاموري الجديد - البربير التلفون ٦٤٨١٠٠ - ٠٣/٢٧٨٨٧١

عبد الوهاب الانكليزي شقة مساحة ٤٤٠م.م. مسددة بكاملها مطر لا يحجب. التلفون ٠١/٤٤٦٣٨٢ - ٠٣/٦٠٨٠١١



Recherchons ingénieur Technico-commercial en télécommunication, plus de trois ans d'expérience (domaine des routeurs TCP/IP. Windows NT) parlant le Français et l'Anglais. Tél.: 01/423204 - 01/423934

Imp. soc. dem. délégué(és) dynamiques motorisés pour prom. ouvrages culturels salaire fixe + comm. Tél.: 01/446172 9 à 14h.

شركة اعلانات تطلب مندوبات ذوات خبرة مع وسيلة تنقل معاش + عمولة الاتصال بالسيد روبير ٠١/٢٨٩٧٢٥ - ٠١/٢٩٠٢٤١

Required: 1- Experienced Salesmen with car for Beirut 2- Secretary: Eng. & computer literate. Tel 03/645900

Dem. Secret. executive (langues Fr. - Ang.) min. 5 ans exp. Tél.: 01/292094

Architects (m/f) 3 yrs. min. experience Excellent AutoCad 13 (3D) + 3D Studio handling pres. & detailed drawings. Possibility of travel to Gulf on assignments. Salary US $ 1500 Send CV to 01/335235

A fast growing co. is seeking for: * Financial Controller: min. 5 years. English & computer skills. * Salesman/ Women: English & knowledge in new car sales. * Junior Secretary. * Accountant clerk. Send CV: Fax: 01/791537

Hotel Manager & service room manager required for a hotel in Mekaa minimum 5 years experience send C.V to: Bougary Trading & contracting P.O. Box 1733 Jeddah 21441 attn: Meka hotel.

مطلوب لشركة فرز الوان شاب ذو خبرة في كافة برامج الكومبيوتر (ماكنتوش وآي. بي. ام). الهاتف ٣٤٩٣٣٢ - ٣٥٣٣٠٧

Required secretary for a contracting company in Beirut. Good computer skills Call. 01/746288 or fax CV to Fax 01/736928

عقارات

للبيع او شراكة مكتب سفر IATA - الحمراء - مكتب ارضي خلو. الهاتف ٠٣/٦٤٤٤٠٤

Sanai, Ras-Beirut, to lease apartment 3 bedrooms, 2 sitting rooms, 3 bathrooms, dining room, central air conditioning and heating 03 [illegible]

International co req. for working Lebanon. • Accountant B.S. degree, min. 5 years exp. exc. command of Eng. & Computer skills are required. •Exec. sec. with exc. command of Eng. & Computer skills (Ms word, Excel & presentation) Pls. send your C.V to fax 01/601555. tel 03/301706

مطلوب للعمل سكرتيرة حسنة المظهر + ثقافة جامعية + كومبيوتر + لغة فرنسي وانكليزي، آنسة تجيد المحاسبة + لغات Vendeuse حسنة المظهر لبوتيك + خبرة + لغات، آنسة متثقفة لاستقبال الزبائن + لغات للاتصال ٨٩٨٨٠٦

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ - ٠١/٨٧٠٧٩٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية قراءة وكتابة وتحدثاً، ذات خبرة في ادارة الاعمال والمحاسبة، لا يزيد عمرها عن ٣٥ سنة، لائقة المظهر الاتصال ما بين التاسعة صباحا والثانية عشر ظهرا. التلفون ٠١/٧٨٦٤٣٩/٤٠

يلزمنا آنسة ذات خبرة جيدة ومظهر حسن لمحل بيع البسة نسائية اللغة ضرورية فردان سنتر ٧٣٠ التلفون ٠١/٧٩٠٤٠٩ - ٠٣/٦٥٢٨٢٧

Sté. Telecom - Adonis dem. comptable qualifié with computer knowledge. Tel. 09/221401 - 402

A fast growing company Dealing in the installation of professional kitchens for hotels and Restaurants requires for its diversified work portfolio two Mechanical engineers "BS degree". Tél.: 09/635077

مطلوب مهندس لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية ذو خبرة ٣ سنوات وما فوق. الرجاء الاتصال ٠١/٨١٧١٧٥ - ٠١/٣١٣٥٧٢

Camelot Hotel - المعاملتين في حاجة الى موظفات استقبال. كوبي Waitress. التلفون ٠٩/٩٣١٠٤٢ - ٠٩/٨٣٥٨٥١

مطلوب آنسة ذات خبرة بالمحاسبة والكمبيوتر لغة انكليزية دوام كامل ت ٠١/٣٥٤٧٧٩ - ٠٣/٦٢٨١٠٥

مطلوب محاسبون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويجيدون العمل على الكمبيوتر لمؤسسة صحفية خليجية فاكس ٠١/٦٤٢٢٢٧

Demande [illegible] secrétaire débutante [illegible] Windows + Excel 01/494545 - 887544

Soc. com. à Kaslik dem. sec. [illegible] Ang ou Franç [illegible] Tel.: 09/ [illegible]

وظائف

Experienced male & Female Receptionist for 3 Stars Hotel in Hamra. Computer Literate, fluent in English & French. Fax C.V. to 01/345042 - 01/340050/55

مطلوب مصمم أزياء للعمل في جدة للمقابلة في بيروت الاتصال على الرقم ٠٠٩٦٦٥٥٤٦٧٨٧٢ خلال فترة ٧-٩٨/١/١٠

Looking for a sales carreer with a potential income to exceed U.S.$ 14000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or Engineering background? M.Ezz at Jallad & fils has openings within its Gensets and machines divisions. Pls. contact Miss Rania Nachef 09/212077

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

I.I.S (Intercontinental Insurance Services) Located in Hamra street is seeking to recruit a secretary/ Receptionist (female) previous experience and word processing knowledge, fluency, in three languages (English, French, Arabic). Please send hand written introducing letter + C.V to fax N°01/743217/8 att. M Antoine Daher.

مؤسسة
جوزيف د. الرعيدي للطباعة
بحاجة إلى:
١- مخرج فني للمجلات
٢- موظف له إلمام بفرز الألوان
Drum Scanner (Dr. Hell)
(Photoshop)
الخبرة ضرورية.
للإتصال: ٨٨ ٥١ ٤٤-٠١

JOB OPENING IN RIYADH

Long established co. is seeking motivated Sales Executive to promote its line of Fire and Safety Equipment. Applicants must have at least three years of outdoor sales experience, possess a good command of English, be career oriented and below the age of 40. (Graduate degrees is a plus). Apply in strict confidence by Fax at 01/426401 or call 01/426402 for appointments thru Miss. B. Waked.

SECURITE ASSURANCES SAL
recrute
* Equipe Marketing expérimentée (Salaire + commission).
* Responsable de Sinistres Hospi. ayant une expérience de plus de 3 ans dans le domaine médical.

Débutants s'abstenir.

Prière contacter Mlle. Carla pour R.V. aux 485295/6/7/8/9 à partir de 13h00.



Known as a worlwide brand in the exciting world of sports, we are looking for our regional Middle East office in Beirut for:

CUSTOMER SERVICE COORDINATOR

Male applicants should have:
- BBA and minimum 2 years experience in import / export business
- Experience in working with developed computer systems
- Fluency in English

Your task will be to deal with our customers in the region in purchase order processing, logistics etc...

Please call:
adidas Middle East
Miss. Reine Kahalé
01/584209



ON
Appartments, stores, warehouses, chalets & land.
FOR
Sale. Rent. Lease
IN
Beirut, Baabda, Cap sur Ville, Zaarour, Debiyeh...
AT
Incredible Prices!!
Starting 350$/m2
+Credit facilities
For more informations call us now at: (01)457897/(03)207229
THIS OFFER IS VALID TILL JAN.25th 1998

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
خادمات وعمال من سيريلانكا - الحبشة
وخاصة الفيليبين (مع أسعار مغرية)
خادمات يتكلمن الفرنسية
والانكليزية مع ضمان ضد الهرب
03/669926 - 01/306045 - 817873

اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باعادة اجراء مناقصة التأمين لعام ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في ٩٨/١/٢٦.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير - مصلحة النقل والتأمين.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٩٨/١/٢٤

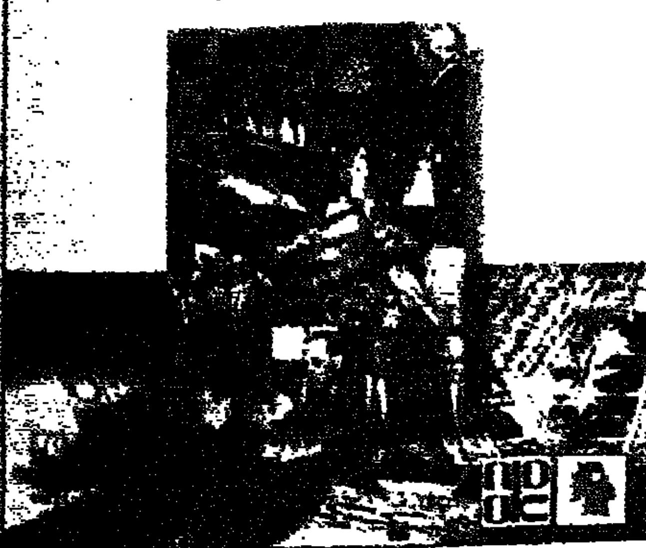
المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات لدى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



اعلانات رسمية

[illegible]

Our client is a well-established regional food distribution company representing renowned European food manufacturers. The following positions have arisen in their head office located in **Jeddah, Saudi Arabia.**

BRAND MANAGER (Baby Food)

The selected candidate will develop the range of baby food products by creating market awareness. He will draw up sales objectives and plans. He will boost the company's sales through the effective management of a team of medical delegates.

Candidates should be university graduates (preferably in the medical field) with at least five years of relevant experience in a reputable baby food or pharmaceutical company. Excellent communication and presentation skills in English and Arabic (French being a definite asset), analytical and inter-personal skills are essential. This is a key position which requires a self-motivated, initiative-taker and committed individual.

PLANT MANAGER (Juice Factory)

The selected candidate will be responsible for the production of a new juice brand. He will develop and implement manufacturing plans and objectives and will recommend budgets. He will also supervise all phases of the new plant construction and will later manage all aspects of the factory.

Candidates should be university graduates with at least seven years experience as a plant manager for fast moving consumer goods. Proven leadership and excellent communication skills are essential for this position.

Our client offers attractive remuneration packages commensurate with the qualification and experience of the selected candidates.

To apply, please send your resume (3 pages max.) with a covering letter describing your career objectives and financial expectations to:



Human Edge consultants
Al-Salem Agencies & Services
Fax: (+961-1) 35.25.35 Lebanon Fax: (+966-2) 669-4725 Saudi Arabia
... leading people through changes

All candidates who meet the above mentioned criteria will be contacted.
All applications will be treated in the strictest confidence.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية في كرة القدم

آ.سي. ميلان سجل ٥ اصابات في مرمى الانتر




سباق على الكرة بين مهاجم آسي. ميلان ماوريتسيو غانز – الى اليمين – ومدافع الانتر فرانشيسكو كولونيزي. (أب تيليفوتو)

لقي انترناسيونالي ميلانو خسارة ساحقة امام جاره آسي. ميلان ٠–٥ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٣٦٨٠٥ متفرجين في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا متكافئا في الدقائق الـ٢٥ الاولى، ثم سيطر ميلان على مجريات المباراة وافتتح ساعد الدفاع الدولي ديميتريو البرتيني التسجيل في الدقيقة ٢٩ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع النيجيري تاريبو ويست صانع الالعاب البرازيلي ليوناردو داخل المنطقة. وبعد اربع دقائق، حاول مدافع الانتر لويجي سارتور ابعاد الكرة فوصلت الى مهاجم ميلان ماوريتسيو غانز الذي انتقل من الانتر الشهر الماضي، وسددها من بين قدمي ويست بعيدا عن متناول حارس المرمى الدولي جيانلوكا باليوكا مسجلا الاصابة الثانية. وارتكب سارتور خطأ آخر استغله المونتينيغري ديان سافيسيفيتش وسجل الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٤.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، سجل مدافع الانتر فرنشيسكو كولونيزي خطأ في مرمى فريقه الاصابة الرابعة لميلان، قبل ان يختتم النروجي ستاينار نيلسن مهرجان الاصابات في الدقيقة ٥٩ من ضربة حرة من ٣٠ مترا.

وتقام مباريات الاياب في ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني.

اسبانيا

بلغ اوساسونا بامبلونا الدور الرابع من كأس اسبانيا على رغم خسارته امام راسينغ سانتاندر ٠–٢ في اياب الدور الثالث. وسجل الاصابتين الروسي فلاديمير بستساستينغ من ضربتي جزاء "بنالتي". وكان اوساسونا فاز ٣–٠ ذهابا.

وفاز فالنسيا من الدرجة الاولى على فيغيريس من الثالثة ٢–١ في الوقت الاضافي، وريال مايوركا على لاس بالماس ٢–١ بفضل قذيفتين بعيدتي المدى لاوسكار مينا وغبريال اماتو بعدما اخذ فريق جزر الكناري المبادرة من ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول، في حين رمى الالماني بيرند كراوس مدرب ريال سوسيداد بثقله في المباراة ضد خيريز من الدرجة الثانية عندما خاض اللعبة بجميع لاعبيه الاجانب الستة الذين قادوا ريال سوسيداد الى الفوز ٤–٢ ايابا بعد الخسارة ٠–١ ذهابا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مايوركا ٢ – لاس بالماس (د٢) ١ (٢–٢).

فالنسيا ٢ – فيغيريس (د٣) ١ (١–١).

سلتا فيغو ٥ – ركرياتيفو هيلفا (د٢) ٢ (١–٠).

ريال سوسييداد ٤ – خيريز (د٢) ٢ (٠–١).

راسينغ سانتاندر ٢ – اوساسونا بامبلونا (د٢) ٠ (٠–٣).

ريال سرقسطة ٥ – نوفيلدا (د٣) ١ (٢–٢).

ميريدا ٤ – لوركا (د٣) ١ (٠–٢).

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الرابع وجاءت ابرز مبارياتها بين برشلونة حامل الكأس في الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري حاليا، وفالنسيا. ويلتقي الفريقان في الكأس ذهابا وايابا في ١٤ و٢١ كانون الثاني الجاري، وفي الدوري في ١٨ منه.

وهنا البرنامج:

برشلونة – فالنسيا.

ريال سوسييداد – ريال بتيس.

ريال سرقسطة – اتلتيكو مدريد.

ريال فالادوليد – ميريدا.

ريال مايوركا – سلتا فيغو.

الافيس (د٢) – ريال مدريد.

اوساسونا بامبلونا (د٢) – ديبورتيفو لاكورونيا.

الفائز في المباراة بين سلمنقة واكستريمادورا (د٢) – اتلتيكو بلباو.

تقام مباريات الذهاب في ١٤ كانون الثاني، ومباريات الاياب في ٢١ منه.

برشلونة فاز على بوروشيا دورتموند في ذهاب "السوبر"

فاز برشلونة الاسباني حامل كأس الكؤوس الأوروبية لكرة القدم على بوروشيا دورتموند الألماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، ٢–٠ (الشوط الاول (٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٢٥ الف متفرج في ذهاب "السوبر كأس" الاوروبية لكرة القدم.

وبدأ برشلونة متصدر لائحة الدوري، المباراة بطريقة مثالية وسجل لويس انريكه مارتينيز اصابة السبق في الدقيقة الثامنة، ثم اضاف البرازيلي ريفالدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الانكليزي ديفيد ايلراي بعد ايقاع البرتغالي لويس فيغو داخل المنطقة، علماً انه الغى اصابة للفريق الالماني بدعوى التسلل قبل دقيقتين. واهدر الاحتياطي السويسري ستيفان شابويسا فرصة محققة للفريق الضيف عندما انفرد تماماً بحارس مرمى برشلونة الهولندي رود هيسب في الدقيقة ٨٦ وسدد الكرة بعيداً عن المرمى.

وتقام مباراة الاياب في ١١ آذار في دورتموند، وسيسعى بوروشيا دورتموند الى ان يكون اول فريق الماني يرفع "السوبر كأس" في ست محاولات.

مثل برشلونة: هيسب – بوغارد، سيليديس، رايتسيغر (أبيلاردو)، فيرير – بارخوان، دولابيتا، ريفالدو (جيوفاني)، لويس انريكه، لويس فيغو (ستويتشكوف) – اندرسون.

ومثل بوروشيا دورتموند: كلوس – كري، شنايدر (راينمارات)، بينتس، هاينريش – بوت (تسورك)، ريكن، فروند – تانكو (شابويسا)، كيروفسكي، دوتشيفر.

أخبار كرة القدم الأوروبية

رافانيللي باقٍ مع مرسيليا ورايت مع الأرسنال

اعلن مدرب نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم رولاند كوربيس امس ان المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي الذي كان هدفاً لآسي. ميلان الايطالي في الايام الاخيرة، باقٍ مع الفريق.

وصرح كوربيس ان النادي رفض عرضا من ميلان لمبادلة رافانيللي بالمهاجم الاسوجي اندرياس اندرسون الى مبلغ مالي لم يحدد، مشيرا الى ان العرض لم يثر اهتمام مرسيليا. وكان كوربيس قال الاربعاء، عندما اعلن مرسيليا انه تلقى عرضا من النادي الايطالي، ان النادي الفرنسي سيحرر رافانيللي اذا استطاع ابداله بلاعبين او ثلاثة.

وكان رافانيللي انضم الى مرسيليا من ميدلسبره الانكليزي في ايلول الماضي في مقابل ٤٧ مليون فرنك (٧,٩ ملايين دولار).

* رفض المهاجم الاميركي الدولي اريك ويناندا عرضا من اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" للعب معه.

وكان كايزرسلاوترن يأمل في اقناع ويناندا (٢٨ عاما) بالعودة الى البوند سليغه بعدما لعب مع اف. سي. ساربروكن موسم ١٩٩٢ – ٩٣ ومع في. اف. ال – بوخوم موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥. لكن ويناندا الذي يلعب حاليا مع سان جوزيه كاليفورنيا، ابلغ الى النادي انه يريد ان يركز على الاستعداد للمشاركة في نهائيات كأس العالم الصيف المقبل في فرنسا.

* تعثر انتقال المدافع الانكليزي الدولي اندي مينشكليف من ايفرتون الى توتنهام هوتسبير امس بعدما كشف عميل اللاعب انه يعاني مشاكل في وتر عرقوبه.

وكان مقررا ان ينتقل مينشكليف الى توتنهام هوتسبير الذي يصارع مع ايفرتون من اجل البقاء في الدرجة الممتازة، في مقابل ثلاثة ملايين جنيه (٤,٩ ملايين دولار) على ان تتم الصفقة امس بعدما وافق اللاعب في وقت سابق على تفاصيل العقد.

* افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان فنربخشة متصدر لائحة الدوري التركي ضم ساعد الدفاع الافريقي الجنوبي الدولي جون موشويو من كوكالي سبور ووقع معه عقدا لستة اشهر في مقابل ٣,٦ ملايين دولار.

* ابلغ الفرنسي ارسين فينغر مدرب نادي الارسنال الانكليزي الاسكوتلندي غريام سونس مدرب بنفيكا البرتغالي ان المهاجم ايان رايت ليس للبيع.

وكانت الصحف الانكليزية نسبت الى سونس الذي تولى تدريب بنفيكا اخيرا انه يريد رايت للحلول محل المهاجم المصاب جواو بينتو، الا ان فينغر قال ان رايت لن يرحل واضاف انه لو كان الامر عائدا اليه فإن على رايت هداف النادي على مر التاريخ ان ينهي حياته الكروية في الارسنال.

– اعلن الاتحاد الفرنسي انه اوقف فنسان غيران لاعب باريس سان جيرمان وانطوان سيبيرسكي لاعب اوسير ودومينيك اريباجيه لاعب تولوز ٦ اشهر الى ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ لثبوت تناولهم منشطات.

وجاءت نتيجة الفحوص الاولى التي اجريت للثلاثة ايجابية واظهرت تناولهم مادة "نالندرولين" المحظورة. ثم اثبت الفحص الثاني وجود عينات من المادة نفسها. وامام اللاعبين الثلاثة عشرة ايام لاستئناف القرار. واعلن غيران وسيبيرسكي عزمهما على الاستئناف.

وكان لاعب ليل دافيد غارسيون اوقف ستة اشهر في كانون الاول ١٩٩٦ لثبوت تناوله المادة نفسها.

المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري الـ٤١

مباراة قمة بين الأهلي والاسماعيلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تجرى بعد ظهر اليوم ٨ مباريات في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم:

– الاسماعيلي – الأهلي (الاسماعيلية).

– الزمالك – القناة (القاهرة).

– المقاولون – المصري (الجبل الاخضر).

– الاتحاد السكندري – بلدية المحلة (الاسكندرية).

– المنصورة – اتحاد عثمان (المنصورة).

– السويس – أسوان (عجرود).

– المنيا – غزل المحلة (أسيوط).

– غزل المحلة – الشمس (المحلة الكبرى).

* على ملعب الاسماعيلية يحل الاهلي صاحب الصدارة ضيفاً على وصيفه الاسماعيلي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء. ويحتل الاهلي المركز الاول وله ٢٩ نقطة متقدماً الاسماعيلي بأربع نقاط. وهو سيبذل قصاراه من اجل الفوز حتى يحكم قبضته على الصدارة ذلك ان تعثره امام مضيفه سيقلص الفارق بينهما الى نقطة واحدة ويعزز آمال "الدراويش" في انتزاع اللقب الذي لا يزال في عهدة الفريق الاحمر منذ اربعة مواسم متوالية. ويبدو الدراويش واثقين من الفوز على الاهلي هذه المرة لغياب ثلاثة من ابرز لاعبيه هم مهاجمه الغاني احمد فيليكس ابواجي الموقوف، وياسر ريان وهادي خشبة المصابان، بينما يخوض "دراويش" الاسماعيلية اللعبة بصفوف مكتملة بعد شفاء حمزة الجمل والهداف محمد صلاح ابو جريشة وكلاهما مصدر ثقة وذو ثقل في الفريق الاصفر.

* على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والقناة. الزمالك الخامس وله ٢١ نقطة، والقناة الرابع عشر وله ١١ نقطة. ولن يكون لقاء الزمالك سهلاً على الطرفين لان التاريخ يصنف القناة بين "الفرق المشاكسة" في لقاءاته مع قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك. وكفة الزمالك تبدو أرجح.

* على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون العرب والمصري.

المقاولون الثالث وله ٢٢ نقطة، والمصري الثامن وله ١٦ نقطة، ولن يدخر المقاولون "المتوثب هذا الموسم" وسعاً لتحقيق الفوز سعياً الى تحقيق فوز يرفع رصيده الى ٢٥ نقطة املاً في ان يلقى جاره الاسماعيلي خسارة محتملة امام الاهلي فينتزع الوصافة. وقد تحدد نتيجة المباراة مصير الجهاز الفني لفريق المصري الذي لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة، وسبق لمدربه انور سلامة – نجم الاهلي السابق – ان قدم استقالته بيد ان مجلس الادارة رفض الموافقة عليها وجدد ثقته به.

* على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري وبلدية المحلة.

الاتحاد الرابع وله ٢٢ نقطة، والبلدية السابع وله ١٧ نقطة ولعبتهما متكافئة.

* وفي المنصورة يلتقي فريقا المنصورة الجريح ودينا (اتحاد عثمان) سابقاً.

المنصورة الحادي عشر وله ١٢ نقطة، ودينا الخامس عشر (وصيف القاع) وله عشر نقاط. وسيحاول المنصورة النهوض من كبواته المستمرة بعدما كان في بداية الموسم منافساً عنيداً على الصدارة، بيد ان دينا الذي سجل نتائج لافتة في المراحل الثلاث الاخيرة لن يسمح لمضيفه بأن يحوله "جسر عبور".

* وعلى ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود في السويس يلتقي فريقا السويس واسوان.

السويس الثالث عشر وله ١٢ نقطة، واسوان التاسع وله ١٤ نقطة. وسيخسر اصحاب الضيافة جهود مديرهم الفني احمد رفعت الموقف احتياطياً بقرار من الاتحاد المصري لكرة القدم لاحتجاجه في عنف على احتساب ضربة جزاء "ظالمة" ضد فريقه لمصلحة الاهلي الاسبوع الماضي بعدما كان السويس متقدماً في الدقيقة ٨١ باصابة نظيفة خطفها له نجمه الجديد تاو بجاتو، اما اسوان فلا يزال يعيش نشوة تعادله مع الزمالك ٢–٢ في المرحلة الـ١٢ الاخيرة.

* على ملعب جامعة أسيوط يلتقي فريقا المينا وغزل السويس.

المينا السادس عشر الاخير وله ٧ نقاط. وغزل السويس العاشر وله ١٣ نقطة. وسيجهد المينا للفوز املاً في تلميع صورته ولكن هذا التلميع دونه عقبات.

* وعلى ملعب شركة غزل المحلة الكبرى يحل فريق الشمس الصاعدة الى دوري الاضواء للمرة الاولى منذ تأسيسه ضيفاً على غزل المحلة.

الغزل السابع وله ١٧ نقطة، والشمس الثالث عشر وله ١٢ نقطة وكلاهما يسعيان الى هدف واحد هو "التعويض" وذلك بعدما خسر الاول امام المقاولون بنتيجة مذلة، الاسبوع الماضي، (٦–٠)، وخسر الثاني امام الاسماعيلي ٢–٤ في المرحلة عينها.

بطولة العالم في ألعاب الماء

ذهب للصين وروسيا... ومشكلة منشطات

الروسية يوليا باخالينا في مسابقة الغطس من السلم المتحرك لارتفاع ٣ امتار. (رويتر تيليفوتو)

شرطيان يقتادان السباحة الصينية يوان يوان التي عثر معها على مادة منشطة. (رويتر تيليفوتو)

احرز كل من الصين وروسيا ميدالية ذهبية في اليوم الاول من بطولة العالم الثامنة في العاب الماء التي انطلقت امس في مدينة بيرث الاوسترالية.

واهدى سون شو وي وتيان ليانغ الصين اول ميدالية ذهبية عندما احتلا المركز الاول في الغطس الايقاعي لارتفاع ١٠ امتار وجمعا ٣٢٦,٣٤ نقطة، تلاهما الالمانيان ميكايل كوينه ويان همبل (٣٠٨,٠١)، ثم الروسيان الكسندر فارلاموف وايغور لوكاتشين ٣٠٤,٠٢.

وتوج الصينيان بفارق كبير من النقاط عن اقرب منافسيهم بلغ ١٨,٣٢ نقطة، وهو ما يدل على تفوق الصينيين في الغطس. واعترف الالماني كوينه بهذا التفوق عندما قال ان الميدالية الفضية التي حصل عليها مع زميله وهما بطلا اوروبا "منحته مزيداً من السعادة"، في حين ابدى الروسيان حاملا الميدالية الفضية في بطولة اوروبا التي اقيمت في آب الماضي في اشبيلية (اسبانيا) رضاهما عن النتيجة "لان شركتهما (في اللعب) حديثة العهد وعمرها ٦ اشهر فقط".

ويذكر ان مسابقة الغطس الايقاعي من علو ٣ و١٠ امتار دخلت البطولة للمرة الاولى، وستقام مسابقة الـ٣ امتار الاثنين المقبل.

واحرزت يوليا باخالينا بطلة اوروبا الميدالية الذهبية الاولى لروسيا في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار بعدما حصلت على ٥٤٤,٦٢ نقطة وحلت امام الصينية غوو جينغ جينغ (٥١٨,٧٦)، والاوسترالية شانتيل ميتشل ٥١٥,٠٧.

ولم تستطع اي متبارية اخرى ان تنافس باخالينا، وغابت تماماً حاملة فضية دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ وفضية اوروبا مواطنتها فيرا ايلياتا والاسوجية آنا ليندبرغ حاملة برونزية اوروبا في اشبيلية، فأحتلت الاولى المركز السادس، والثانية مركزاً متأخراً.

ويذكر ان باخالينا احتلت المركز الرابع عشر من اصل ١٨ بلغن الدور النهائي في تصفيات المسابقة، الا انها تألقت واحرزت المركز الاول. وقالت: "بالتأكيد حلمت طويلاً بالميدالية الذهبية، لكن بعد التصفيات فهمت فوراً ان الامر لن يكون سهلاً على الاطلاق".

وفي مسابقة كرة الماء، حققت سيدات المجر بطلات العالم فوزاً صعباً على سيدات ايطاليا بطلات اوروبا (١١–١٠)، وفازت روسيا على الولايات المتحدة ١٠–٤، وهولندا على اليونان ٨–٢، والبرازيل على نيوزيلندا ٩–٥، واسبانيا على كازاخستان ٥–١، واوستراليا على كندا ٨–٤.

وهنا النتائج الفنية:

رجال

* الغطس الايقاعي ارتفاع ١٠ امتار:

١– سون شو وي وتيان لياغ (الصين) ٣٢٦,٣٤ نقطة.

٢– ميكايل كوينه ويان همبل (المانيا) ٣٠٨,٠١

٣– الكسندر فارلاموف وايغور لوكاتشين (روسيا) ٣٠٤,٠٢

سيدات:

* الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار:

١– يوليا باخالينا (روسيا) ٥٤٤,٦٢ نقطة

٢– غوو جينغ جينغ (الصين) ٥١٨,٧٦

٣– شانتيل ميتشل (اوستراليا) ٥١٥,٠٧

منشطات

من جهة اخرى، اكتشفت الجمارك الاوسترالية مادة منشطة في حقيبة السباحة الصينية يوان يوان التي احرزت الميدالية الفضية في سباق الـ٢٠٠ متر صدراً في بطولة العالم السابقة، لدى وصولها الى مطار سيدني امس.

والمادة هي هرمون النمو من نوع "سوماتوتروفين" ويمنع ادخالها اوستراليا، علماً ان العلب الموجودة فيها هذه المادة مسجل عليه الاسم، اي ان السباحة لم تكن تقصد اخفاءها، فاعتبر البعض ما حصل نوعاً من الاستفزاز الصيني رداً على الحملة الاعلامية العالمية الواسعة التي تتهم الصينيين بتناول المنشطات.

وارسلت المادة الى المختبر لتحليلها اليوم.

واحتج الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة بشدة على حملة الانتقادات التي تشنها الصحافة الاوسترالية والدولية ضد الاتحاد في شأن تناول المنشطات. وقال: "ليس عدلاً ان تستمر هذه الحملة ضد الاتحاد الذي يقف في الصف الاول في معركة مكافحة المنشطات. كل واحد في الاتحاد يعرف عملنا ويتعاون معنا فيه".

واضاف: "اثارة الشكوك في شأن هذا الموضوع امر غير مقبول، ويجب على الجميع فهم العمل المكلف والشاق الذي يقوم به الاتحاد الذي قرر قبل يومين وبالاجماع معاقبة متناول المنشطات لاول مرة بالوقف اربع سنوات. لقد دفعنا ٦٠٠ الف دولار لاجراء ٨٢٠ فحصاً للكشف عن المنشطات خارج اطار المنافسات الرسمية".

الدورات الدولية في كرة المضرب

سلوفاكيا فاجأت أوستراليا في كأس هوبمان

فاجأت سلوفاكيا اوستراليا وتغلبت عليها ٢ – ١ وتأهلت للدور النهائي من دورة كأس هوبمان لكرة المضرب للفرق التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٨٧ الف دولار، بعدما احتلت المركز الاول في المجموعة الاولى بفارق الاشواط عن اوستراليا.

في الفردي للسيدات، فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على آنا بل ايلوود ٦ – ٣، ٦ – ٣. وفي الفردي للرجال، فاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانياً في العالم على كارول كوتشيرا ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٣). وفي الزوجي المختلط، فاز السلوفاكيان كوتشيرا وهابسودوفا على رافتر وايلوود ٧ – ٥، ٦ – ٣.

وتلعب سلوفاكيا في المباراة النهائية التي ستقام غداً السبت الفائز من المباراة بين فرنسا وجنوب افريقيا في المجموعة الثانية اليوم.

وفي نتيجة لا تقدم ولا تؤخر تغلبت اسبانيا على اسوج ٢ – ١. ففي الفردي للسيدات، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على آسا كارلسون ٦ – ١، ٦ – ٢. وفي الفردي للرجال، فاز الاسوجي توماس انكفيست على كارلوس مويا ٦ – ٤، ٦ – ١. وفي الزوجي المختلط فاز مويا وسانشيز فيكاريو على انكفيست وكارلسون ٦ – ٣، ٦ – ٤.

وفي المجموعة الثانية، سحقت فرنسا الولايات المتحدة ٣ – ٠. في الفردي السيدات، فازت الفرنسية ماري بيرس على تشاندا روبن ٦ – ٠، ٦ – ٣. وفي الفردي الرجال، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على جوناثان ستارك ٦ – ٤، ٦ – ٣، وفي الزوجي المختلط فاز الفرنسيان بيولين وبيرس على ستارك وروبن ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٣).

دورة أديلاييد

كان البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثانياً سابع مصنف يخرج من بطولة أوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في أديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، قبل الدور ربع النهائي اذ خسر في الدور الثاني امام النيوزيلندي بريت ستيفن ٣ – ٦، ٣ – ٦.

ويلعب ستيفن في الدور ربع النهائي ضد الاميركي اندريه اغاسي الذي فاز على الهولندي يان سيميرينك ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفاز الاوسترالي تود وودبريدج المصنف خامساً على الالماني يتز كنيبشيلد ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ٦ – ٢، ٦ – ٤، والفرنسي جيروم غولمار على الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعاً ١ – ٦، ٦ – ٢، ١ – ٠ ثم بالانسحاب. ويلتقي الفائزان في الدور ربع النهائي.

دورة غولد كوست

انحصرت بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست في جزيرة هوب والبالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بين تايوانية ويابانية وفنزويلية ونمسوية.

في الدور ربع النهائي، فازت التايوانية شي تينغ – وانغ على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثانية ٦ – ٣، ٥ – ٧، ٦ – ٣، واليابانية آي سوغييامًا المصنفة رابعة على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦ – ٠، ٧ – ٥، والفنزويلية ماريا فنتو على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى ٤ – ٠ ثم بالانسحاب، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الافريقية الجنوبية مارلين دوسوارث ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٤.

دورة اوكلاند

سقطت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثانية امام مواطنتها آن ميلر ٥ – ٧، ٠ – ١ ثم بالانسحاب في الدور ربع النهائي من بطولة نيوزيلندا الدولية للسيدات التي تقام في أوكلاند.

وحققت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى فوزاً سهلاً على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة على التايلاندية تامارين تاناسوغارن المصنفة سابعة ٦ – ٠، ٦ – ٣، والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة سادسة على الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: تستود – فارينا، فان روست – ميلر.

* انسحبت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة في العالم، من بطولة اوستراليا المفتوحة المقررة من ١٩ كانون الثاني الى الاولى من شباط وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ لأسباب شخصية.

وكانت سيليش (٢٤ عاماً) احرزت بطولة اوستراليا ثلاث مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية.

دورة الدوحة

تأهل البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه في الدور الثاني على المغربي هشام ارازي ٦ – ٢، ٧ – ٥ في ٦٦ دقيقة.

ويلعب روسيدسكي في الدور ربع النهائي ضد الفرنسي فابريس سانتورو الذي فاز على الالماني مارتن سينر ٦ – ٢، ٦ – ٤ في ساعة و٢٥ دقيقة.

وفاز الهولندي سينغ شالكن على الاسباني كارلوس كوستا ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥) في مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و١٧ دقيقة، والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف سابعاً على الاميركي جيف تارانغو ٦ – ٢، ٢ – ٦، ٧ – ٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ميامي هيت ثأر من شيكاغو بولز

ثأر ميامي هيت لخروجه من "البلاي اوف" الموسمين الماضيين امام شيكاغو بولز اذ فاز عليه ٩٩–٧٢ في ميامي في قمة المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي" وسجل تيم هارداواي ١٧ نقطة و١٣ تمريرة لهيت الذي حقق اكبر فارق له من النقاط هذا الموسم. اما بولز الذي سجل له مايكل جوردان ٢٦ نقطة فتقدم ٢٨–٢٠ في الربع الاول، لكن هيت رد بـ٣٢ نقطة في مقابل ١٣ في الربع الثاني، و٢٨ نقطة في مقابل ١٢ في الربع الثالث لينهي اللعبة بفارق ٢٧ نقطة، محققاً انتصاره الخامس في لقاءاته الـ١٨ مع بولز منذ صار رايلي مدربا له. وهي اقسى خسارة لبولز هذا الموسم علما ان الحكم طرد مدربه فيل جاكسون قبيل اربع ثوان من نهاية الشوط الاول لاحتجاجه على احتساب خطأ فني على دنيس رودمان.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ٩٦–٨٩. وهي الخسارة الـ١٥ على التوالي لناغتس، وهو رقم قياسي له، علما انه صاحب اسوأ سجل حتى الان بـ٣٠ خسارة وانتصارين فقط. وهو كان متقدما ٥٠–٤٨ في نهاية الشوط الاول لكنه لم يستطع الصمود في الثاني فخسر للمرة الـ١٨ على التوالي خارج ارضه. اما سبرز، الذي سجل له تيم دنكان ٢٠ نقطة، فحقق فوزه الخامس على التوالي والـ١٢ من ١٣ منذ خسارته بفارق ٣٠ نقطة امام هيوستن روكتس.

وفي واشنطن، فاز واشنطن ويزاردز على بوسطن سلتكس ١١٠–١٠٨. وسجل كريس ويبر ٣٠ نقطة لويزاردز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والعاشر في ١١ مباراة على ارضه، في حين سجل انطوان ووكر ٤٩ نقطة لسلتكس، وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى لاري بيرد في المباراة مع بورتلاند ترايل بلايزرز في ١٥ آذار ١٩٩٢.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على نيوجيرزي نتس ٨٩–٨٨. وسجل سام كاسيل للفائز ٣٤ نقطة، وهو رقم جديد له.

وفاز فينيكس صنز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٢–٧٧ منها ٢٢ نقطة لانطونيو ملكديس، واورلاندو ماجيك على تورونتو رابتورز ٨٧–٨١ منها ١٨ نقطة لفيرنون ملكسويل، وتشارلوت هورنتس على بورتلاند ترايل بلايزرز (٩١–٨٩)، واتلانتا هوكس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٦–٨٧ منها ٣٥ نقطة لستيف سميث، ولوس انجلس كليبرز على فانكوفر غريزليس ١١٠–١٠٢ منها ٢٥ نقطة لموريس تايلور، ولوس انجلس ليكرز على ميلووكي باكز ١١٤–١٠٢ منها ٢٨ نقطة لشاكيل اونيل.

من جهة اخرى، يتقدم جوردان لاعبي الدفاع في المنطقة الشرقية لاختيار الفريق الذي سيلعب مع فريق المنطقة الغربية في مباراة كل النجوم "اول ستارز" السنوية التقليدية، برصيد ٢٤٩٠٧٧ صوتا يليه بيني هارداواي من اورلاندو ماجيك ١٤٩٥٨٢. كذلك يتقدم غرانت هيل من ديترويت بيستونز المهاجمين برصيد ٢٤٧٥٢٦ صوتاً، يليه شون كمب من كليفلاند كافالييرز ١١١٨٤٠ ثم غلين رايس من تشارلوت هورنتس ٧٢٧٢٢.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٢١–١١

٢– نيويورك نيكس ١٩–١٤

٣– نيوجيرزي نتس ١٧–١٥

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٢٣–١١

٢– انديانا بايسرز ٢١–١١

٣– كليفلاند كافالييرز ٢٠–١١

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٢٢–١١

٢– يوتاه جاز ٢١–١١

٣– هيوستن روكتس ١٧–١٣

– مجموعة المادي:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢٧–٦

٢– لوس انجلس ليكرز ٢٦–٨

٣– فينيكس صنز ٢١–١٠

بطولة العالم في الشطرنج

الحسم بين كاربوف وأناند اليوم

تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الهندي فيسواناتان اناند ٣–٣ بعد فوز الثاني امس في الجولة السادسة من نهائي بطولة العالم التي اجريت في المتحف الاولمبي في مدينة لوزان السويسرية.

وكان التعادل في الجولة السادسة يكفي كاربوف الاحتفاظ باللقب، لكن خصمه فرض عليه بعد الجولة السادسة الاخيرة خوض جولة فاصلة اليوم.

وكان كاربوف واناند تعادلا الاربعاء في الجولة الخامسة بعدما عرض البطل الروسي التعادل على منافسه في النقلة ٥٦، اثر خمس ساعات من اللعب المتواصل.

يذكر ان الفائز اليوم سينال ١,٣٧ مليون دولار والخاسر ٧٦٨ الفا.

وهنا نقلات الجولة الخامسة:

غامبيت الوزير

كاربوف (أبيض)	أناند (اسود)
1.d4	d5
2. c4	c6
3. Nc3	Nf6
4. e3	e6
5. Nf3	Nbd7
6. Qc2	Bd6
7. Bd3	0-0
8. 0-0	d x c4
9. B x c4	a6
10. Rd1	b5
11. Be2	Qc7
12. Ne4	N x e4
13. Q x e4	e5
14. Qh4	Re8
15. Bd3	h6
16. Bc2	e x d4
17. Q x d4	Bf8
18. b3	Nf6
19. Qh4	g5
20. Qg3	Q x g3
21. h x g3	c5
22. Bb2	Bg7
23. Rd6	Be6
24. Rad1	Rec8
25. B x f6	B x f6
26. Be4	Ra7
27. Bd5	B x d5
28. R1 x d5	Kg7
29. Rd2	Be7
30. Rb6	Bd8
31. Rd6	Be7
32. R6d5	a5
33. Kf1	a4
34. Ke2	a x b3
35. a x b3	Ra3
36. b4	Rc3
37. b x c5	R3 x c5
38. R x c5	R x c5
39. Nb4	Bf6
40. g4	b4
41. Rb2	Rc4
42. Kd3	Rc3+
43. Kd2	B x d4
44. e x d4	Rc4
45. Kd3	Rc3+
46. Kd2	Rc4
47. Kd3	Rc3+
48. Ke4	b3
49. f3	Kf6
50. d5	Rc4
51. Kd3	Rf4
52. R x b3	Ke5
53. Rb6	K x d5
54. R x h6	Ke5
55. Ke3	Ra4

تعادل

سلة السيدات والرجال درجة ثانية

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات وللرجال درجة ثانية سجلت امس النتائج الآتية:

بطولة السيدات:

في المباراة الاولى التي أجريت على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية فاز فريق هومنتمن بيروت على الصداقة ٩٠–٥٥ (الشوط الاول ٣٤–٢٤) بفضل سرعة اللاعبات ونجاحهن في التسجيل البعيد. وكانت افضل مسجلة عند الفريق الفائز فارتوك ماركاريان ١٩ نقطة وعند الخاسر روز ماري طحان ١٥ نقطة.

مثل هومنتمن بيروت كلار صرافيان وستنا وسيليان والين جاليان وفارتوك ماركاريان وفيكي دمرجيان وصانان ماركيريان وماريا بارامقيان وريتا اكيوركيان وميراي عجميان.

ومثل الصداقة روز ماري طحان وثريا المشنوق ورلا درغام وهنا سعد ورلا مجذوب وهبة شومان ومنى الامين وربى الحاج وريم عساف ولينا عباس.

وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان سهيل كساب وروكز فرنسيس.

وعلى ملعب الوردية فاز فريق الشباب الفبيري على الكهرباء الزوق بسهولة وبعد سيطرة كاملة للاعبات الفبيري حيث انتهت المباراة ٥٠–١٩ (الشوط الاول ٢٦–١٠).

وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خويري واكوب كالوكيان.

وحتى الان لا يزال فريقا هومنتمن بيروت وانترانيك بيروت يتصدران البطولة.

الدرجة الثانية

وفاز على ملعب الرئيس شهاب في جونية في اطار الترتيب على المراكز في الدرجة الثانية للرجال فريق قنوبين على بيبلوس ٧٦–٦٦ (الشوط الاول ٤٢–٣٤ للفريق الخاسر). واحتل الفائز المركز السابع والخاسر المركز الثامن وقاد المباراة الحكمان جورج مقوم ومروان ايغو.

وعلى ملعب الوردية فاز الجيش على الفداء صيدا ٧٩–٧١ (الشوط الاول ٣٥–٢٩) واحتل المركز الخامس فيما احتل الفريق الخاسر المركز السادس. وقاد المباراة الحكمان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

وفد النجمة زار وزير السياحة

استقبل ظهر امس وزير السياحة نقولا فتوش في مكتبه وفد نادي النجمة الرياضي.

وبعد الزيارة قال عضو الوفد امين سر النادي الحاج يحيى جراب: "تشرفنا بمقابلة معالي وزير السياحة وعرضنا له التحضيرات التي نقوم بها استعدادا للتصفيات النهائية للدورة العربية لابطال الكؤوس التي سينظمها نادي النجمة من ٩٨/٨/١٩ الى ٩٨/٨/٣٠ بمشاركة ثمانية فرق عربية. ولمسنا من معالي الوزير كل استعداد للدعم والتشجيع والمؤازرة، ونوه باهمية هذه الدورة في لبنان وخصوصا في فصل الصيف".

روزنامة اتحاد الفروسية

قرر اتحاد الفروسية وضع روزنامة نشاط الاتحاد في السنة الحالية بتواريخ محددة وهي تضم ثماني مسابقات عربية ودولية على الاقل اولاها مطلع شباط المقبل في ابو ظبي، الى بطولات: لبنان، الجواد العربي، الناشئين، الحصان، النوادي، الاستقلال، ومسابقات اسبوعية وديّة ابرزها تلك التي تقام الشهر المقبل ضمن شهر التسوق.

كما اقرت اللجنة العامة مسابقة كأس المرحوم نواف غندور على ان يحدد الموعد لاحقا، واستقدام مدربين من الخارج لاقامة دورات تدريبية وتحضير الفرسان اللبنانيين للمسابقات الدولية، ووضع تصنيف اتحادي للفرسان والخيول في الفئات الاربع على ان يصار في ضوئه الى تكريم الفرسان والنوادي في وقت لاحق من الشهر الجاري، والموافقة على المشاركة في الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية بين ٢٠ نيسان المقبل و٢٦ منه.

كيك بوكسينغ

قرر اتحاد الكيك بوكسينغ – سافات، دعوة الجمعية العمومية للانعقاد عادياً الساعة ١١ قبل ظهر الاحد ١٨ الجاري في قاعة المعهد الوطني – الاونيسكو.

منتخب كرة المضرب يستعد للقاء نيوزيلندا في كأس ديفيس

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة المضرب في قاعة الاجتماعات في نادي متخرجي الجامعة الاميركية برئاسة رياض حداد وحضور ممثلي ١٢ جمعية اتحادية.

وبعد المصادقة على البيان المالي والاداري لعام ١٩٩٧ انتخبت الجمعية فادي خيرالله عضوا جديدا مكان المرحوم فامي دونيكيان.

من جهة اخرى، يخوض المنتخب الوطني من ١٣ شباط الى ١٥ منه لقاء مع نيوزيلندا في اطار كأس ديفيس.

وباشر المنتخب الاستعداد في اشراف المدرب الوطني كريم اسود، وهو يتألف من اللاعبين علي حمادة وهشام زعيتيني وسان كرم وغسان اشقر وابرهيم كحيل وتوفيق زحلان.

ويصل المنتخب النيوزيلندي الى بيروت في الثامن من شباط.

"الغولدن سيكس" في التزلج

عقدت لجنة التزلج جلسة امس برئاسة رئيسها المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب واقرت برنامج دورة "الغولدن سيكس" على النحو الآتي:

محطة فاريا ٩٨/٢/١ سنو بورد.

٩٨/٢/٧ سباق التعرج،

محطة فقرا ٩٨/٢/٨ سباق التعرج الخاص.

محطة الارز ٩٨/٢/١٢ سباق التعرج الطويل، ٩٨/٢/١٣ سباق سنو بورد.

محطة الزعرور ٩٨/٢/١٤ سباق التعرج.

محطة قناة باكيش ٩٨/٢/١٥ سباق التعرج، ٩٨/٢/١٦ سباق سنو بورد.

محطة اللقلوق ٩٨/٢/١٩ سباق التعرج الطويل، سباق سنو بورد.

افراح علم الدين – وورد

يسر ليلى ومكرم علم الدين ان يعلنا زواج ولدهما تامر على باتريسيا وورد ابنة اولاصرافيان وورد الذي احتفل به يوم ١٩٩٨/١/٢ في الولايات المتحدة الاميركية في حضور الاهل والاصدقاء.

مولود

يسر وديع بطرس وقرينته امل المولودة خلف ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورة زواجهما، مولودا ذكرا في ٦ كانون الثاني ١٩٩٨.

ليا اسكندر عيد

يسر المهندس اسكندر عيد وقرينته سناء ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة بكورتهما ليا (مستشفى سانت فيليسيتيه – باريس).

نتنياهو يقر بناء ٥٩٤ منزلاً في مستوطنتين ويؤكد ان لا عودة الى بلد عرضه ١٠ او ١٢ كيلومترا

تحدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاخراج عملية السلام من مأزقها باصراره على المضي في الاستيطان ورفع وتيرته، وبوضعه شروطا صعبة للانسحاب المحدود من الضفة الغربية قد تجعل هذه المهمة مستحيلة.

وفي الوقت الذي حض المتشددين في حكومته على عدم التوقف على طريق السلام في محاولة لتهدئة وزير دفاعه المعتدل نسبيا اسحق موردخاي الذي هدد بالاستقالة، رفض نتنياهو اي تجميد موقت للاستيطان في الاراضي المحتلة او حتى ابطائه واعلنت حكومته بدء العمل في بناء ٥٩٤ مسكنا جديدا للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة الاسرائيلية للتخطيط في الضفة التي تضم ممثلين عن الجيش ووزارة الداخلية اعطت الضوء الاخضر لبناء ٥٠٠ مسكن جديد في مستوطنة افرات قرب بيت لحم. وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن الاربعاء ان ٣٠٠ وحدة سكنية ستبنى في هذه المستوطنة". كما اعطت اللجنة الضوء الاخضر لبناء ٩٤ مسكنا اضافيا في مستوطنة القنا في الضفة ايضا.

وعرضت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي صورا لجرافات تعمل في مستوطنة افرات. وجاء هذا القرار قبل ١٢ يوما من اللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كليتون في واشنطن التي تطالب ادارتها منذ اشهر بتجميد الاستيطان لفترة.

وقال نتنياهو في حديث نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" امس: "قلت للاميركيين منذ البداية ان تجميدا موقتا للبناء في يهودا والسامرة (الضفة) سيكون امرا غير مقبول".

واضاف: "في الامكان الكلام عن شكل من اشكال التجميد الموقت في حال تم التخلي عن الانسحابات" العسكرية مشيرا الى "ان الفلسطينيين يتمسكون بطلب الانسحاب ولذلك لا مجال للكلام عن تجميد موقت ولا عن ابطاء". واتهم الفلسطينيين بعدم التقيد بعشر ما التزموا به معتبرا ان اسرائيل في هذه الحالة لا تجد نفسها ملزمة تطبيق الانسحابات المقررة في الاتفاقات.

مستوطنتان وطفلاهما امام ورش عمل في مستوطنة افرات. (رويتر تيليفوتو)

وخاطبهم قائلا: "اذا نفذتم ما هو متوجب عليكم ستطبق اعادة الانتشار المقبلة".

غير ان نتنياهو الذي يخشى على ائتلافه المهدد بالسقوط بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي، حاول تهدئة خواطر وزير الدفاع الذي هدد ايضا بالاستقالة اذا لم تنفذ حكومته الانسحاب، فأبلغ الى زعماء الاحزاب السبعة التي تتألف منها حكومته ان الحكومة يجب ان تتخذ قرارا في شأن حجم اعادة الانتشار قبل اجتماعه مع كلينتون. الا انه اضاف ان قرارا في شأن تنفيذ اعادة الانتشار هذه لن يتخذ الا "بعد اشهر عدة" للتأكد من ان الفلسطينيين سيطبقون قبل ذلك الجانب المتعلق بهم من الاتفاقات.

وأكد امام وفد من البرلمانيين اليهود المنتمين الى ٤٩ دولة، ان حكومته لن تتخلى ابدا عن كل الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ ولاسيما في الضفة. وقال "لا نستطيع ان نعود الى بلد عرضه من عشرة الى ١٢ كيلومترا لأننا بكل بساطة لن نستطيع المحافظة على وجودنا". واعتبر ان اسرائيل تحتاج الى ابقاء مساحات كبيرة من اراضي الضفة لتعزيز امنها لأن اتفاقات السلام مع العرب غير كافية. واوضح ان "السبيل لمنع حروب مستقبلية ليس فقط توقيع معاهدات سلام مع ان هذا بالتأكيد شرط ضروري ومرغوب فيه". واضاف ان السبيل لذلك هو "ايجاد ظروف امنية تمنع اي اغراء مستقبلي بالقتال".

وكان موردخاي قال "سأستقيل من الحكومة اذا لم يحصل انسحاب في غضون ثلاثة اشهر" واضاف "لا يمكنني ان ابقى في حكومة لا تحافظ على المصالح الوطنية اكانت على صعيد الامن او السلام".

الفلسطينيون

وجاء قرار الاستيطان وتصريحات نتنياهو في الوقت الذي يواصل المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس جولته بين القدس ومناطق الحكم الذاتي في محاولة لاحياء عملية السلام، لذا اعتبرها الفلسطينيون "ضربة كبيرة" لجهود روس.

وقالت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي "هذا هو رد نتنياهو الحقيقي والفعال على زيارة روس ورسالة حقيقية يرسلها الى الرئيس بيل كلينتون بصرف النظر عما يقوله عن عملية السلام". واعتبرت ان "بناء المزيد من المستوطنات ومصادرة المزيد من الاراضي وتوسيع المستوطنات القائمة اعمال تكشف نيات نتنياهو الحقيقية". واضافت "حقيقة ان لديه الارادة السياسية للمضي قدماً في نشاطات الاستيطان بالتواطؤ مع المتشددين في حكومته ومع العناصر المتطرفة من المستوطنين وعناصر دينية متطرفة تعني انه اختار طريقه. اختار الاستيلاء على الاراضي بدعاوى عقائدية بدلاً من السلام الحقيقي. واعتقد انه يوجه رسالة تفيد انه يدمر عملية السلام عمداً".

واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان "نتنياهو مصمم على انهاء عملية السلام قبل ان ينتهي عمر حكومته". وشدد وزير الاعلام ياسر عبد ربه على ان "المواقف التي عبر عنها نتنياهو ستؤدي الى عدم نجاح الجهود الاميركية او التمهيد للقاءات جادة في واشنطن".

ورأى وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان الشروط التي يضعها نتنياهو لمعاودة السلام قبل لقائه كلينتون في واشنطن تمثل تحدياً للرئيس كلينتون نفسه وللجهود الاميركية.

عرفات – روس

ووسط هذه الاجواء التقى روس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. وفي الوقت نفسه اجتمع كبير المفاوضين الفلسطينيين مع نظيره الاسرائيلي داني نافيه في منزل السفير الاميركي ادوارد ووكر. وصرح روس بعد لقاء عرفات "نحن نتابع البحث في التحضير لايجاد ارضية لاجتماعات مقبلة في واشنطن ومن اجل اعادة عملية السلام الى مسارها". واضاف "نحن نبحث في كل المسائل المطروحة، ومن ضمنها اعادة الانتشار، من اجل ايجاد تسوية لها".

موسكو

● في موسكو، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين اسف موسكو لعدم وصول الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحريك عملية السلام حتى الآن الى "نتيجة ملموسة محددة". واضاف "ان المجتمع الدولي والدول التي تقوم بدور الوساطة في امكانها ايجاد الظروف الملائمة لايجاد تسوية في الشرق الاوسط".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

خطيب المسجد الاقصى يحذر الاسرائيليين من أي مساس بأرواح المصلين

القدس – "النهار":

رفض الشيخ حامد البيتاوي رئيس "رابطة علماء فلسطين" وخطيب المسجد الاقصى تهديد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي – افيغدور كهلاني بمنعه من دخول القدس المحتلة، على خلفية الاقوال التي اطلقها في خطبة الجمعة الماضي.

وقال البيتاوي لـ"النهار" ان "ليس من حق كهلاني او اي مسؤول اسرائيلي آخر منع اي فلسطيني من دخول القدس والصلاة في المسجد الاقصى المبارك. لان القدس مدينة عربية اسلامية احتلتها اسرائيل وضمتها بقوة السلاح، مخالفة كل القوانين الدولية وكل الشرائع السماوية".

وتساءل: "اين حرية العبادة التي يتشدد المسؤولون الاسرائيليون بتوفيرها لاصحاب الديانات السماوية الثلاث؟".

وكان كهلاني اعلن الاربعاء انه ينظر في "الاقوال التحريضية" التي اطلقها الشيخ البيتاوي في خطبة الجمعة في المسجد الاقصى.

وجاء اعلانه عقب تلقيه رسالة من رحبعام زئيفي عضو الكنيست الاسرائيلية عن حزب "موليديت" المتطرف، يطالب فيها بمنع البيتاوي من الوصول الى القدس لأنه من سكان منطقة نابلس.

وكان البيتاوي حذر الاسرائيليين حكومة وشعباً في خطبة الجمعة المشار اليها من ان "اي تقسيم للمسجد الاقصى المبارك او محاولة تدميره لاقامة الهيكل المزعوم على انقاضه سيعني دمار اسرائيل".

ورداً على سؤال عما قصده بهذه الاقوال، اكد خطيب المسجد الاقصى انه لا يعتبر ما قاله تحريضاً، بل رسالة تحذيرية لا يزال مصراً عليها. وقال لقد وجهت رسالة تحذيرية الى اسرائيل، حكومة وشعباً واحزاباً، قلت فيها ان وسائل الاعلام المحلية والعالمية تناقلت انباء عن نية تنظيمات اسرائيلية متطرفة للنيل من المسجد الاقصى بتقسيمه او هدمه، بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية. وانني احذر من ذلك". لان "هذا البيت بيت الله، وهو ثالث مسجد في العالم. كما قلت ان المسلمين في فلسطين وفي خارجها لن يقبلوا بهدمه، حتى لو لم يبق منهم الا مسلم واحد".

واضاف البيتاوي "امس قالت الصحف ان مجموعة من المتطرفين اليهود يعتزمون استئجار اسطح المنازل المطلة على المسجد الاقصى ومن اجل تنفيذ مجزرة ضد المصلين المسلمين. ولذا فانني اكرر تحذير الحكومة الاسرائيلية وشعبها واحزابها منه انهم سيدفعون غالياً ثمن اي مساس بارواح المصلين المسلمين".

"الجبهة الديموقراطية" تعقد مؤتمرها الثالث

بدأت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بزعامة نايف حواتمة، امس في دمشق اجتماعا موسعا في حضور اكثر من ٢٠٠ ممثل من الاراضي الفلسطينية والشتات.

وصرح الناطق باسم الجبهة علي بدوان ان عددا من قادة المنظمة وصلوا الثلثاء الى دمشق من الضفة الغربية وغزة والقدس للمشاركة في هذا اللقاء الثالث من نوعه منذ عام ١٩٧١.

واضاف ان الاجتماع يهدف الى وضع "استراتيجيا سياسية وتنظيمية جديدة مشتقة من برنامج الجبهة". مشيرا الى ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ترغب في "التخلي" عن الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية ووضع صيغة جديدة تفاوضية مبنية على القرارات الدولية.

وبين المشاركين في الاجتماع، مسؤول الجبهة في الضفة والقدس قيس عبد الكريم، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الذي قدم من نابلس، ومسؤولا الجبهة في قطاع غزة صالح زيدان وداود تلحمي والعضوات في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ندى طوير وماجدة المصري ونهاية محمد. وظهر أكثرهم في الاجتماع وهم ملثمون بالكوفية الفلسطينية لاسباب تتعلق بالامن الشخصي لكل منهم.

واكد بدوان ان العشرات من الاعضاء لم يتمكنوا من الحضور والخروج من الاراضي الفلسطينية بسبب الاوضاع الامنية.

ويمثل المشاركون في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام نحو ٢٠ الف عضو ينتمون الى الجبهة او يتعاطفون معها. ومن المقرر ان ينتخبوا اعضاء اللجنة المركزية والامين العام للمنظمة.

وتأسست "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ذات التوجه الماركسي ومقرها في دمشق، عام ١٩٦٩ اثر انشقاق في صفوف "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة جورج حبش. وهي مع حركة "فتح" و"الجبهة الشعبية" الفصائل الثلاثة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(و ص ف)

القاضي شبّه رسومها بالأعمال المعادية للسامية

السجن ثلاث سنوات لتاتيانا سوسكيند لكنها قد تغادره بعد اقل من ١٢ شهراً



تاتيانا سوسكيند تبتسم لعدسات المصورين قبيل اعلان محكمة القدس الحكم عليها بالسجن. (رويتر تيليفوتو)

قضت محكمة القدس برئاسة القاضي زفي سيغال بالسجن ثلاث سنوات منها سنة مع وقف التنفيذ للمتطرفة الاسرائيلية تاتيانا سوسكيند التي وزعت في مدينة الخليل رسوما مسيئة الى الاسلام تظهر النبي محمد في شكل خنزير.

وفور النطق بالحكم علت الابتسامة وجه سوسكيند (٢٦ عاماً) وهي من اتباع حركة "كاخ" العنصرية المعادية للعرب، وراحت تحيي المؤيدين اليمينيين قائلة :"لست آسفة على شيء. كل ما قمت به كان بسبب حبي لأرض اسرائيل".

واعتبر القاضي سيغال أفعالها "استفزازا جديا معاديا للاسلام". وشبّه رسومها بالرسوم الكاريكاتورية المعادية للسامية في الماضي خصوصا في "المناطق الناطقة بالالمانية".

فردت سوسكيند صارخة :"تقارن افعالي بالافعال النازية. لكنهم لم يوزعوا رسوما فقط. (...) اجدادي قتلوا في الهولوكوست (المحرقة النازية) ولو سمعوا ما انت قلت لكانوا ماتوا ثانية".

وتصل عقوبة التهم التي وجهت الى سوسكيند الشهر الماضي والتي تشمل العنصرية والاساءة الى ديانة اخرى والاعتداء ورشق سيارة عربية بالحجار، الى السجن ٣٦ سنة. ويشمل حكم السجن الفعلي فترة خمسة اشهر ونصف أمضتها سوسكيند اما موقوفة او في انتظار المحاكمة، وفق ما قال مسؤولون. وبالاعراب عن ندمها واتباع سلوك جيد يمكن ان تستعيد حريتها في أقل من سنة.

وقال القاضي انه أخذ في الاعتبار في تحديد العقوبة انها "لم تكن في كامل قواها العقلية". لكنه أشار الى انه كان لزاما على المحكمة ان توجه رسالة مفادها ان اسرائيل لا يمكن ان تتغاضى عن مثل هذه الاعمال العنصرية.

وكانت سوسكيند اعتقلت في حزيران الماضي بعد إلصاق الرسوم على ابواب محال تجارية في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية. وادى توزيع الرسوم الى اندلاع مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي اضافة الى موجة انتقادات عربية واسلامية.

وهي أسفت لاعتبار الحكومة الاسرائيلية حركة "كاخ" منظمة غير قانونية عام ١٩٩٤ اثر قيام احد اتباعها بقتل ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي في الخليل. واعترفت في المحاكمة انها وضعت الرسوم لكنها أصرت على انها لم توزعها ابدا.

وفور اعتقالها، عرضت على طبيب نفسي اقر بانها مختلة عقليا، فأخلي سبيلها ووضعت قيد الاقامة الجبرية ثم اعتقلت ثانية لخرقها أمر الاقامة الجبرية ومشاركتها في تأييد مجموعة متطرفين يهود كانوا احتلوا منزلا في القدس الشرقية.

ودفع وكيلها المحامي شون كاسبر بأنها تعاني سلسلة طويلة من الاضطرابات العقلية وأنها قامت بفعلتها في اطار حرية التعبير عن الراي ايضا. واكد انه سيتقدم بطلب لاستئناف الحكم.

وأثار قرار الحكم الصادر في حق سوسكيند استياء واسعاً في الاوساط الفلسطينية التي اعتبرته أقل مما ينبغي نظراً الى فداحة الجريمة التي ارتكبتها، وما أدت اليه في حينها من صدامات واسعة النطاق في مختلف انحاء الضفة الغربية.

واعتبر الشيخ محمد حسين – مدير المسجد الأقصى "ان هذا الحكم غير كاف في حق أناس يسيئون للدين والعقيدة. وقد يدفع آخرين لارتكاب اعتداءات مماثلة لتلك التي اقترفتها سوسكيند".

وأشار حسين الى كشف النقاب اخيرا عن نية متطرفين يهود إلقاء رأس خنزير مغلف بالقرآن في الحرم القدسي الشريف، وكذلك الى اعتقال جنود ومستوطنين كانوا يخططون لارتكاب مجازر دموية ضد المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، خلال شهر رمضان.

(النهار، أ ب، و ص ف، رويتر)

أنقرة قد تدعو دولاً عربية اخرى

دمشق تنتقد المشاركة الأميركية في المناورات مع تركيا واسرائيل

لا تزال المناورات التركية – الاسرائيلية – الاميركية المشتركة التي أجريت الاربعاء في شرق البحر المتوسط تثير الانتقادات، في حين ردت تركيا بانها ستدعو دولاً عربية اخرى للمشاركة في مناورات مقبلة.

وفي دمشق، دانت امس الصحف السورية مجددا المناورات وأكدت صحيفة "البعث" أن "اشتراك الولايات المتحدة في مناورات عسكرية مع رافضي السلام ومغتالي عملية السلام لا يرفع من مكانتها ولا يطمئن الشعوب الى غاياتها بل يثير الريبة في حقيقة نياتها وسلامة مساعيها لانقاذ عملية السلام". وأضافت "المفارقة الغريبة ان تكون الولايات المتحدة الاميركية الراعية الاساسية لعملية السلام على رأس هذا الحشد العسكري الاستفزازي وان يكون اسطولها السادس هو المحرك الاول لها".

وتساءلت صحيفة "تشرين" عن "معنى التغطية الاميركية لهذا التحالف المشبوه في وقت يعود (الموفد الاميركي الخاص) دنيس روس في كل مرة يزور فيها اسرائيل بخيبة امل". ورأت "ان المشاركة الاميركية تشكل في المحصلة تشجيعا للعدوان الاسرائيلي" وان هذه المناورات "تستهدف سوريا وسياستها المبدئية الثابتة ورفضها التفريط بالاراضي والتفوق العربية".

وفي نيقوسيا، اعلنت امس وكالة الانباء القبرصية اليونانية ان السلطات القبرصية ابدت عدم ارتياحها الى المناورات التركية – الاسرائيلية – الاميركية.

ونقلت عن وزير الخارجية القبرصي يوانكيس كسولييدس ان حكومته سبق أن "بعثت شكوى ودية" الى اسرائيل في كانون الاول الماضي في شأن تعاونها مع تركيا "الذي لا نؤيده". وأضاف ان نيقوسيا التي تقيم "علاقات ممتازة" مع اسرائيل والدول العربية المجاورة تلقت من الدولة العبرية "ضمانات الضرورية لكن ذلك لا يمنعنا من تكرار القول اننا غير مرتاحين الى المناورات".

وأوردت الوكالة تصريحا للناطق باسم الحكومة القبرصية مانوليس كريستوفيديس انتقد فيه الهدف الانساني المعلن من هذه المناورات التي "يتعارض وانتهاكات حقوق الانسان في تركيا والمجازر التي ارتكبتها الدولة التركية".

وتحتل قوات تركية منذ العام ١٩٧٤ شمال قبرص اثر انقلاب في نيقوسيا استهدف الحاق الجزيرة باليونان.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه بعث الحديث عن مناورات تركية – اسرائيلية جديدة الصيف المقبل ستدعو انقرة مصر والاردن والكويت وسلطنة عمان الى مناورات بحرية مشتركة.

وتوقعت المصادر التركية التي نقلت هذه المعلومات ان يزور وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم الدول المذكورة في غضون أسابيع. كما توقعت ان يزور سوريا والعراق. ولفتت الى ان هذه المناورات ستجرى في المياه الاقليمية التركية وربما في البر على الحدود مع سوريا والعراق.

وصرح وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة ان مشاركة بلاده في المناورات بصفة مراقب لا تعني الانضمام الى حلف اقليمي يضم اسرائيل.

وأكد في حديث نشرته امس صحيفة "الاهرام" المصرية "ان الاردن اعلن اكثر من مرة وعلى لسان جميع مسؤوليه انه لا يدخل في اي تحالفات غير عربية". واشار ان بلاده وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤ "لا ينص على اي تحالف". واضاف "اذا كان خوف الدول العربية من الاحلاف، فلسنا طرفاً او داخلين فيها، واذا كان القلق من مناورات فلسنا مشاركين. فنحن دعينا الى تمارين على عمليات إنقاذ وليست مناورات بالمفهوم العسكري".

وعن الانتقادات العربية التي وجهت الى المشاركة الاردنية، قال "قرأنا الاحتجاجات في الجرائد ونحن لن نرد لان هذا موقفنا ولن نطرحه في القنوات الديبلوماسية لانه حتى الآن لم يتقدم اي سفير او مسؤول رسمي بطلب تفسيرنا لهذا الموضوع، وإن تقدم احد قدمنا له اجاباتنا وتطميناتنا".

فرقاطات لتركيا

من جهة ثانية، اعلنت امس قيادة اركان الجيش التركي ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لتسليم تركيا ثلاث فرقاطات كانت علقت تسليمها عام ١٩٩٦ بسبب توتر العلاقات بين تركيا واليونان.

وسمح الكونغرس الاميركي في آب الماضي بتسليم ثلاث فرقاطات من نوع "بيري". واثار قرار الادارة بتعليق تسليمها توترا في العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا اللتين تنتميان الى الحلف الاطلسي.

واوضحت قيادة اركان الجيش التركي في بيانها ان كل الاجراءات لتسليم الفرقاطات أنجزت وان العلم التركي سيرفع الاثنين المقبل على السفن الثلاث. وترسو الفرقاطات حاليا في قاعدة بحرية اميركية في ولاية كارولاينا الجنوبية على ان تصل الى تركيا في آذار المقبل.

وقدمت الولايات المتحدة فرقاطتين من الفرقاطات الثلاث هبة الى تركيا بينما أجرتها الثالثة في مقابل ٩٠ مليون دولار.

الى ذلك، قالت امس شركة "تيس سيستمز" الاسرائيلية ان ادارة المطارات التركية اختارت نظام التسجيل الصوتي الرقمي الذي تنتجه الشركة لتركيبه في ١٤ مطارا في تركيا، واكدت ناطقة باسم الشركة انها لا تستطيع كشف قيمة العقد.

وفي السنتين الأخيرتين اختارت النظم الصوتية لشركة "تيس" سلطات مراقبة الحركة الجوية في كل من الولايات المتحدة وهونغ كونغ واسرائيل والمجر والنروج وهولندا وايسلندا ورومانيا وسويسرا وأوستراليا والمانيا وكرواتيا والصين.

(وص ف، رويتر، اب، ا ش ا)

عمان : الملك حسين التقى باراك في جو من التكتم

عمان – و ص ف – افاد مصدر مطلع امس ان العاهل الاردني الملك حسين استقبل ليل الاربعاء – الخميس في عمان زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك. واوضح ان باراك عاد الى اسرائيل صباحا من غير ان يقدم اي ايضاح رسمي عن مضمون هذا الاجتماع الذي احيط بقدر كبير من التكتم والذي اعلن عنه حزب العمل الاسرائيلي الاربعاء.

وقال مصدر في حزب العمل ان الرجلين اللذين يتشاوران بانتظام سيبحثان في الوضع في الشرق الاوسط. واضاف ان العاهل الاردني سيقيم مأدبة عشاء لباراك الذي رافقه ايتان هابر الرئيس السابق لمكتب اسحق رابين رئيس الوزراء العمالي الراحل الذي اغتيل عام ١٩٩٥ برصاص متطرف يهودي.

وجاء الاجتماع في الوقت الذي يتعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لضغوط داخلية ودولية لتحريك عملية السلام المجمدة مع الفلسطينيين.

وامس التقى الملك حسين رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون الذي يزور عمان بدعوة من الملك.

انان سيزور الشرق الاوسط

نيويورك – رويتر – افاد مصدر في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان سيزور خمس دول في الشرق الاوسط والاراضي الفلسطينية في اول جولة يقوم بها في المنطقة منذ توليه منصبه قبل سنة. واضاف ان الجولة تشمل زيارة مصر والاردن واسرائيل ولبنان وسوريا واراضي السلطة الفلسطينية.

وسيزور انان ايضا قوات الامم المتحدة في المنطقة بما فيها القوات التي تفصل بين الجيشين الاسرائيلي والسوري في مرتفعات الجولان والقوات الموقتة في جنوب لبنان.

الاستخبارات الاميركية ترى صدام أقوى بعد أزمة المفتشين الدوليين

نشرت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" تقريراً لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي اي" فيه أن الرئيس العراقي صدام حسين خرج اقوى من ازمة عمليات التفتيش عن الأسلحة بين بغداد والمجتمع الدولي. وأوضحت أن التقرير يحمل عبارة "سري جداً" ومؤرخ في الخامس من كانون الثاني الجاري.

ولاحظت الـ"سي آي إي" أن نظام الرئيس العراقي لا يزال مستقرا وأن صدام حسين سجل من دون شك نقاطا على الساحة الدولية بفضل الجهود التي بذلتها روسيا لمصلحته وأفاد من تحفظ الأمم المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية الى بغداد أو فرض عقوبات أكثر قسوة عليها. وينكر ان روسيا ودولا اخرى عارضت اللجوء الى القوة ضد العراق.

وأضاف تقرير الـ"سي آي اي" ان موسكو تعتزم تقديم مشاريع قرارات لمصلحة العراق الى الأمم المتحدة في الاسابيع المقبلة.

وتطالب الولايات المتحدة العراق بالامتثال كليا لقرارات الأمم المتحدة ويترك خبراء الأمم المتحدة يقومون بحرية بعمليات التفتيش التي يريدونها. وشهد تشرين الثاني الفائت توترا حادا بين بغداد والمنظمة الدولية مما حمل واشنطن على ارسال حاملتي طائرات الى الخليج وتعزيز وجودها العسكري في المنطقة.

ولا يمكن رفع الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠ ما لم تؤكد اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد لم تعد تملك اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية وصواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا، بحسب قرارات مجلس الأمن.

لكن الاستخبارات الأميركية اعتبرت أن رد فعل الأمم المتحدة "الضعيف" على رفض العراق المستمر تفتيش بعض المواقع وخصوصا "الرئاسية"، كفيل بتشجيع بغداد على انتهاكات أخرى لقرارات الأمم المتحدة.

واشار التقرير الذي نشرته الصحيفة الأميركية الى أن "اصرار العراق على رفض السماح بتفتيش المواقع الرئاسية لم يثر الى الآن سوى رد ضعيف" من مجلس الأمن. وأضاف: "اذا شعر صدام أن ثمة دعماً له داخل مجلس الأمن، سيدفعه ذلك الى مواصلة الاستهتار بقرارات الأمم المتحدة".

عقود غذائية

من جهة ثانية، قال امس مسؤول عراقي في وزارة التجارة ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لم توافق حتى الآن الا على ٧٧ في المئة من العقود التي تقدم بها العراق في المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء والتي انتهت مطلع كانون الاول الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية عن مصدر في وزارة التجارة ان "الادعاءات التي اوردها مندوب الولايات المتحدة في المنظمة الدولية بان نسبة المصادقة على العقود بلغت ٩٥ في المئة ليس صحيحا والنسبة الحقيقية لا تتجاوز ٧٧ في المئة".

وطالب المندوب الاميركي بمراجعة سجلات لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

وتأتي هذه التصريحات بعد يومين من مصادقة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على خطة توزيع المواد الغذائية والاساسية التي قدمها العراق للمرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء ومباشرة العراق أمس ضخ النفط الى خزانات ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط وميناء البكر العراقي على الخليج.

واعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد الاربعاء ان الخطة العراقية لتوزيع المواد الغذائية والاساسية المرحلة الثالثة التي وافقت عليها الامم المتحدة، خصصت ٨٠٤ ملايين دولار لشراء المواد الغذائية من اصل ١٣٢٠ مليون دولار كما خصصت ٢٠٠ مليون دولار لشراء الادوية. وخصصت الخطة السابقة مبلغ ٩٠٦ ملايين دولار لشراء الاغذية و٢١٠ ملايين دولار لشراء الادوية.

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الطاقة التركية امس ان العراق بدأ ضخ النفط الخام بمعدل ٢٠ الف برميل في الساعة او "٤٨٠ ألف برميل في اليوم" لملء صهاريج التخزين في مرفأ جيهان التركي اعتباراً من صباح الاربعاء. وهناك ١٢ صهريجاً للتخزين في مرفأ جيهان سعة كل منها ١٢٥ الف طن.

وقال مسؤولون اتراك الاربعاء انه من المتوقع ان تصل الناقلة "وايت سي" التي ترفع علم ليبيريا مطلع الاسبوع المقبل الى المرفأ لتحميل أول شحنة من النفط العراقي.

(وص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

صنعاء : فشل هجوم لاطلاق الكوريين

صنعاء – و ص ف – لا تزال قبيلة الحداء اليمنية التي تحتجز ثلاثة كوريين جنوبيين تقاوم قوى الامن التي شنت هجوما فاشلا على المعقل الجبلي الذي يحتجز فيه الرهائن. وقال مسؤول في محافظة ذمار ان شخصين من القبيلة جرحا في الهجوم الذي شنته مساء الاربعاء قوى الامن وتوقف بعيد منتصف الليل، مضيفا ان المخطوفين لا يزالون في ايدي الخاطفين.

وحذر من ان الهجوم هو "رسالة تحذيرية للخاطفين لجعلهم يطلقون الرهائن في اقل من ٢٤ ساعة من دون اي شروط والا فان قوى الامن ستعاود الهجوم وتقتحم المنطقة مهما كانت الخسائر".

وكانت زوجة السكرتير الاول في سفارة كوريا الجنوبية في صنعاء يو سانغ – اوك وابنته هوه جين البالغة من العمر ثلاث سنوات ورجل الاعمال كوه يونغ – جون الذي يعمل في تجارة السيارات المستعملة، خطفوا الاثنين في وسط صنعاء واقتيدوا الى منطقة الاعماس الجبلية على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق صنعاء. وتسببت عملية الخطف بالاحراج للسلطات اليمنية خصوصا ان كوريا الجنوبية تعتبر شريكا اقتصاديا لليمن وتستثمر في مشاريع تسييل الغاز، و"لان الرهائن في منطقة قريبة من العاصمة"، على عكس حوادث الخطف السابقة.

وزير الخارجية الصيني في المغرب

الرباط – و ص ف، رويتر – بدأ وزير الخارجية الصيني تشيان شي شن امس زيارة للمغرب تستمر ٤٨ ساعة تهدف الى دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون المغربي عبد اللطيف الفيلالي في استقبال تشيان لدى وصوله الى المطار حيث صرح ان "تعزيز علاقات التعاون بين المغرب والصين أمر فائق الاهمية في عالم يتحول اكثر فاكثر الى عالم متعدد القطب. (...) سانحت مع القادة المغاربة في العلاقات الثنائية وفي المسائل الاقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة" مؤكدا اقتناعه بان علاقات الصداقة والتعاون بين الصين والمغرب "ستصبح اكثر قوة بفضل جهود الطرفين".

وتوقع مصدر ديبلوماسي ان يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تشيان.

ايريتريا تنفي "التخطيط" للهجوم على السودان

اديس ابابا – و ص ف – رفضت الحكومة الاريترية امس الاتهامات السودانية التي افادت انها حشدت قوات على الحدود بهدف شن هجوم على السودان. وأكدت وزارة الخارجية في بيان ان هذه الاتهامات "لا اساس لها (...) السودان يريد باستمرار ان يجعل من اريتريا كبش فداء وتوجيه اتهامات لها لتغطية النشاطات الارهابية التي يقوم بها في المنطقة".

وكان نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح اتهم اريتريا واوغندا في تصريح نشرته صحيفة "اخبار اليوم" السودانية بالتخطيط لشن هجوم على السودان. وقال ان جيشي البلدين حشدا قواتهما على الحدود مع السودان.

من جهة ثانية، اكدت صحف الخرطوم ان اكثر من سبعة آلاف مسلح فروا من صفوف "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة الكولونيل جون قرنق. وجاء في عنوان لصحيفة "الجمهورية" الرسمية "قرنق يفقد كل قواته في بحر الغزال"، ونقلت عن الناطق باسم الجيش السوداني، اللواء عبد الرحمن سر الختم ان ذلك يشكل "منعطفا تاريخيا نحو السلام والوحدة".

واكدت ان ستة آلاف مقاتل من "الجيش الشعبي" وصلوا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة الى منطقة تقع تحت سيطرة الحكومة وسط تونج وكواجينا واويل وواو، فيما يعسكر نحو الف مقاتل حول واو وأجروا اتصالات مع القائد العسكري لهذه المدينة ليسلموا انفسهم.

المحافظون الايرانيون انتقدوا ابداء الاسف لعملية السفارة الاميركية

خاتمي دعا الى احداث "شق" في جدار العلاقات مع واشنطن وندد بالارهاب ونفى عرقلة عملية السلام وتطوير سلاح نووي

مد الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في اول مقابلة من نوعها يجريها مسؤول ايراني مع شبكة تلفزيون اميركية منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ غصن زيتون الى الولايات المتحدة الى المدى المتاح له وسط المعارضة الشديدة التي يبديها رجال الدين المعارضون أي انفتاح على واشنطن بعد عقدين من العداء، فأتت المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة مزيجاً متوازناً من المفاتحات التصالحية حيال واشنطن والتنازلات للمعارضة المحافظة.

ودعا خاتمي الذي يسعى الى اتباع نهج معتدل منذ توليه الرئاسة في آب في المقابلة التي أجرتها معه شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون وبثتها ليل الاربعاء، الى احداث شق في "جدار انعدام الثقة" بين الاميركيين والايرانيين لكنه لم يقدم اقتراحاً مباشراً للحوار بين حكومتي البلدين. واعرب عن احترامه للشعب الاميركي وتمنياته للمسيحيين بسنة جديدة سعيدة. لكنه قال ان الزعماء الاميركيين في حاجة الى التخلي عن "عقلية الحرب الباردة". وقال :"الان (...) نشعر بأنه لا حاجة لنا الى علاقات مع الولايات المتحدة وخصوصاً مع هذا التنوع والتعدد الكبير في العالم الحديث والذي يتيح لنا الوصول الى اهدافنا من دون مساعدة الولايات المتحدة". وأضاف "يوجد جدار ضخم من انعدام الثقة بيننا وبين الادارة الاميركية (...). ينبغي أولاً احداث شق في جدار انعدام الثقة هذا استعداداً للتغيير ولاتاحة الفرصة لدرس أي موقف جديد". وأشار الى أن الحوار يجب أن يقتصر في الوقت الحاضر على الاكاديميين والكتاب والفنانين والصحافيين والسياح". وأكد ان الحضارة الاميركية "تستحق الاحترام" وان الشعبين الاميركي والايراني يشتركان في الايمان بالاديان والحرية. لكنه لفت الى ان بلدان العالم الثالث فقدت الثقة في الولايات المتحدة بسبب سياساتها الخارجية و"انا اشعر بأن الساسة الاميركيين ينبغي ان يدركوا هذه الحقيقة (...) وان يعتذروا على الاقل لشعبهم عن المنهج الذي سلكوه". غير انه قال انه يرى أن الحكومة الاميركية هي الممثل الشرعي لشعب الولايات المتحدة وانه يعارض حرق العلم الاميركي، وهو عمل كثيراً ما كان يقوم به المتظاهرون الايرانيون.

واقترب خاتمي من الاعتذار عن استيلاء متشددين ايرانيين على السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ مما أدى الى قطع العلاقات بين البلدين. وقال انه يأسف لما سببه الحادث من أذى لمشاعر الاميركيين.

ونفى دعم ايران للارهاب بقوله "الارهاب يجب أن يندد به بكل صوره وأشكاله". وكذلك نفى سعي بلاده الى حيازة أسلحة نووية فأكد "لسنا قوة نووية ولا ننوي ان نصير قوة نووية".

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط وصف الحكومة الاسرائيلية بانها "نظام ارهابي عنصري" وأسف لتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل. وشدد على ان ايران لن تحاول فرض آرائها على الاخرين او الوقوف امام من يسعون الى السلام مع الاسرائيليين.

ردود الفعل

وانقسمت الصحافة الايرانية بين مؤيد بحذر لمضمون مقابلة خاتمي ومعارض له. وكتبت صحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية وتعكس عادة رأي وزارة الخارجية ان "خاتمي سياسي حاذق يملك الشجاعة لايجاد حوار منطقي مع العالم الخارجي (...). وعموماً تبين ان خاتمي ليس لديه ما يقوله في قضية اقامة علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة". وشددت على انه يتعين على واشنطن ان تبذل جهوداً لاصلاح العلاقات.

اما صحيفة "كيهان" المقربة من التيار المتشدد الذي يعارض اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة فانتقدت خاتمي لابدائه أسفه لاحتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية بعد انتصار الثورة الاسلامية. وتساءلت "لماذا يتوجب علينا ان ندفع ثمناً لهذا العمل الثوري والعفوي وتقديم الاعتذارات الى الاميركيين(...)؟ هل يجب ان نحلكم وان نصف هذا العمل الثوري بأنه تحرك انفعالي فقط لنكون متطابقين مع أذواق الغرب؟".

واعتبرت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة ان خاتمي "محافظ اكثر من سلفه" بعد التصريحات التي ادلى بها الى الـ"سي ان ان". وقالت في بيان ارسلته الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان "البالون الذي اطلقه خاتمي انفجر وتطايرت شظاياه وما ادلى به يدل على ان أي اصلاحات لن تتحقق في ظل هذا النظام".

● في القدس، شككت اسرائيل في صدق دعوة خاتمي الى حوار مع الشعب الأميركي واعتبرت أن نظام طهران لا يزال يشكل خطراً.

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية انه من "الواضح من خلال تصريحات (خاتمي) أن المواقف الايرانية لم تتغير (...) ولا سبب لمنح ايران فرصة".

وحذرت من أي تخفيف للعقوبات الأميركية المفروضة على ايران التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب الدولي. وشددت على أن ايران هي "البلد ذاته الذي يطور قدرات نووية وصواريخ تهدد المنطقة".

● في باريس، رحبت وزارة الخارجية الفرنسية بـ"الطابع المنفتح" لرسالة خاتمي الى الشعب الاميركي. وصرح مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو: "لقد لاحظنا الطابع المنفتح لتصريحات الرئيس خاتمي. وكل ما يشجع الحوار أمر إيجابي". واضاف ان "فرنسا مع شركائها الاوروبيين تفضل الحوار على العزلة في علاقاتها مع ايران".

● في اسلام اباد، أيد ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية دعوة خاتمي الى التقارب بين الشعبين الايراني والاميركي.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

قراءة فرنسية للتطورات بين طهران

مقابلة خاتمي حققت ٣ انتصارات والتنافس الاميركي - الاوروبي سيشتد

باريس - من جورج سماسين:

رأى الخبير الفرنسي في الشؤون الايرانية برنار هوركاد في تعليقه على المقابلة التلفزيونية التي أجرتها شبكة "سي. إن.إن" الاميركية للتلفزيون مع الرئيس الايراني محمد خاتمي انها ابرزت "ثلاثة انتصارات غالية في الاهمية ستوجه مستقبل ايران القريب"، فيما اسف لعدم قيام خاتمي بلفتة رمزية عرفانا لجميل الدول الاوروبية التي واجهت ضغوطا اميركية عديدة لتجميد "الحوار النقدي" مع طهران". وتوقع ان يشتد التنافس بين اوروبا والولايات المتحدة بعد الحديث التلفزيوني لأن الجانبين سيتصارعان لخطب ود طهران.

وقال هوركاد لـ"النهار" ان "الانتصار الاول الذي حققه خاتمي يتمثل في ان المقابلة اظهرت زعامته عبر امساكه بزمام المبادرة في قضية العلاقات مع الولايات المتحدة، وهي المسألة السياسية الاكثر تعقيدا". وعلى رغم ان السياسة الخارجية هي ميدان خاص يخضع للتوجيه الشخصي لمرشد الجمهورية فإن آية الله علي خامنئي لم ينجح في منع الرئيس الايراني من التحدث الى الرأي العام الاميركي.

ولاحظ ان المقابلة لم تكن ثقافية بل سياسية من الطراز الرفيع وموجهة الى مراكز القرار في الولايات المتحدة فهي كانت برسم البيت الابيض والكونغرس.

واعتبر ان خاتمي انتصر في هذا "الكباش" داخليا وخارجيا وحسم الامر لمصلحته ولم تعد تصح عليه صفة الرقم ٢ أو ٣ أو ٤ في التسلسل الهرمي للنظام كما يرى البعض، لأن وضعه شبيه بالمكانة الحالية للرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يعاني بدوره مشكلات مع الكونغرس ومراكز الضغط الاخرى، كما الامر مع آيات الله والملالي بالنسبة الى خاتمي.

والانتصار الثاني، قال هوركاد ان ايران حققته "حين نجحت وهي دولة صغيرة نسبيا في تحدي القوة العظمى الوحيدة في العالم والتعاطي معها على قدم المساواة، اذ ظهرت كشريك لا بد منه، ولهذا تسمر الاميركيون ومسؤولوهم لمتابعة حديث الرئيس الايراني. ان هذا التغير يعتبر احد اهم الاحداث التي شهدها الشرق الاوسط منذ ١٥ سنة".

اما الانتصار الثالث، فرأى ان الولايات المتحدة "حققته بواسطة سياسة "الاحتواء المزدوج" لنجاحها في اقناع طهران بمحاسن الواقعية والتعقل والاقلاع عن الارهاب والعنف في محاربة "الشيطان الاكبر" والامبريالية.

ولاحظ "خفوتا" في النبرة "الثورية" في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط واسرائيل. كما نعلم ان ايران لن يكون في وسعها امتلاك القوة النووية في المدى المنظور".

واسف الخبير الفرنسي لعدم توجه خاتمي الى "الامة الاوروبية العريقة" او الاتحاد الاوروبي كما فعل مع الشعب الاميركي، وذلك على رغم ان اوروبا كانت شريك ايران طوال الفترة المنصرمة الدقيقة في اثناء "الحوار النقدي". وتعرضت دول كثيرة، منها المانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان وبريطانيا، لضغوط كبيرة من واشنطن لاحكام الحصار على طهران عملا بنظرية "الاحتواء المزدوج". واضاف "كنت آمل ان يخص خاتمي اولا" اوروبا بلفتة رمزية "عرفانا" لجميل الدول الاوروبية التي ضحت من اجل الحفاظ على علاقات سوية مع طهران على رغم حادثة ميكونوس والفتوى الخاصة بسلمان رشدي".

وتوقع ان "يتضاعف التنافس من الآن فصاعدا بين الولايات المتحدة واوروبا لخطب ود ايران على الصعد المالية والتجارية وتبادل الخبرات العلمية والثقافية والعسكرية"، مشيرا الى ان "قانون داماتو" شكل المحطة الاولى في هذا التنافس خصوصا بعد عقد الغاز بين شركة "توتال" وطهران قبل اشهر. و"اعتقد ان حدته ستبلغ مستوى عاليا لأن الاوروبيين تعلموا جيدا الدرس في حرب الخليج حين حصدت واشنطن غالبية عقود التسلح مع دول الخليج العربية". ورجح ان يكون التلويح الاميركي بعقوبات استنادا الى قانون داماتو" عملية الهاء لاوروبا.

تركمانستان في مرحلة ما بعد الشيوعية

تزايد ظاهرة عبادة الفرد وصور "الزعيم العظيم" في كل مكان

استمع الركاب بشيء من اللامبالاة الى قائد الطائرة وهو يحدد ارتفاعها وسرعتها وموعد وصولها الى عشق آباد ودرجة الحرارة في المدينة. لكن لا مبالاتهم سرعان ما تحولت دهشة عندما فوجئوا بالطيار يلقي خطابا سياسيا يتغنى فيه بمحاسن تركمانستان وفضائل رئيسها صابر مراد نيازوف.

وبدت المفاجأة واضحة على وجوه الركاب وخصوصا الاجانب وهم يستمعون الى الطيار يقول بالروسية أولا ثم بالتركمانية "نحن فخورون جدا بأمتنا ومحظوظون جدا بالزعيم العظيم".

والواقع ان ظاهرة عبادة الفرد ازدادت في تركمانستان في عصر ما بعد الشيوعية منذ أن قاد نيازوف بلاده التي تضم اربعة ملايين نسمة الى الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي السابق قبل ست سنوات. ورفعت صوره على كل بناية حكومية وفي كل ناصية شارع في العاصمة والمدن الاخرى. وقال شاب من سكان عشق آباد، رفض ذكر اسمه، ان الصور "ربما لفتت نظر الغريب. لكننا اعتدنا عليها ولم نعد نشعر بها".

وعادة لا يفصح التركمان، وهم شعب بدوي يشتهر بالفروسية وصناعة السجاد اليدوي، عن اي تحفظات يشعرون بها حيال أي شخصية أو قضية. ويعربون عن ولائهم علنا كما حدث في زيارة قام بها لبلادهم الرئيس الايراني محمد خاتمي. ففي مظاهر ولاء تشبه تبجيل الكوريين الشماليين لزعيمهم كيم جونغ - ايل، احتفى التركمان بخاتمي وهم يلوحون بالاعلام ويرددون شعارات وطنية تقول "الشعب، الوطن، الزعيم".

لكن تركمانستان ليست منعزلة مثل كوريا الشمالية اذ يبذل نيازوف جهودا مكثفة لاقامة علاقات ودية مع الدول المجاورة ايران وتركيا وجمهوريات سوفياتية سابقة ويحاول تقليل اعتماد بلاده الكبير على موسكو. واستضافت عشق آباد للمرة الثانية هذا الاسبوع قمة لخمس دول من آسيا الوسطى هي قرغيزستان وطاجيكستان و كازاخستان واوزبكستان وتركمانستان.

كما تراقب الولايات المتحدة واوروبا واليابان تركمانستان عن كثب لانها راقدة على احتياط ضخم من النفط والغاز الطبيعي لم يستغل بعد. ولم تخف واشنطن انزعاجها من افتتاح أول خط انابيب لنقل غاز تركمانستان جنوبا عبر ايران.

وقبل زيارة خاتمي، وصل الى عشق آباد رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ وأجرى محادثات مع نيازوف في شأن التعاون في مجال الطاقة. كما تسارع شركات غربية للنفط والغاز الى اقامة فروع لها في عشق آباد غير آبهة بموقع تركمانستان الناتئ بين جبال كوبيت داغ وصحراء قرةقوم، اي الرمال السوداء.

(رويتر)

معارك عنيفة في جنوب سيراليون

فريتاون – و ص ف – وقعت امس اشتباكات عنيفة في جنوب سيراليون وشرقها بين القوات الحكومية والكاماجور، وهم الصيادون التقليديون انصار الرئيس المدني المخلوع احمد تيجان كباح الذين كانوا يحاولون اغلاق الطرق الرئيسية في البلاد.

وأكدت السلطات العسكرية انها قتلت ٣٥ من الكاماجور وفقدت خمسة من جنودها في الاشتباكات التي بدأت السبت واتسعت الثلثاء في ضواحي بو على مسافة ١٧٠ كيلومترا شرق العاصمة فريتاون، فيما تتواصل المعارك في زيمي القريبة من الحدود الليبيرية اليوم التالي على التوالي.

وأفادت منظمة "العمل ضد الجوع" ان مخيما يضم خمسة آلاف نازح تعرض "للحرق والنهب والتخريب" صباح الاحد. واضافت ان "٥٤ طفلا يعانون سوء تغذية حادا كانوا يعالجون في هذا المخيم. وقد اقام فريقنا بصورة عاجلة مركزاً جديداً للتغذية يعالج فيه ٤٥ طفلاً".

استمرار انهيار العملات الاسيوية يطرح شكوكاً في فاعلية صندوق النقد

مع استمرار انهيار العملات الاسيوية، ولا سيما الروبية الاندونيسية، طرحت امس تساؤلات عن مدى فاعلية اللجوء الى صندوق النقد الدولي.

وعززت الموازنة الضعيفة لاندونيسيا وطلب تايلاند تعديل شروط برنامج انقاذها الذي تبلغ قيمته ١٧،٢ مليار دولار، الشكوك في برامج صندوق النقد ومدى قدرته على معالجة الازمة الاقتصادية الاسيوية. وقال امس اقتصاديون ان الحكومات الاسيوية التي تعصف بها الازمة تبدو عازفة عن اتباع وصفات الصندوق المؤلمة لمعالجة اقتصاداتها.

ويستخدم الصندوق قواعد قديمة في لعبة جديدة مع محاولته ايجاد انظمة مصرفية قوية منفتحة تحل محل هياكل ضعفت الثقة بها. وذلك في اقتصادات تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية التي كانت مزدهرة.

وقال استاذ الاقتصاد في جامعة برينستون الاميركية بيتر كنين "المشكلة هنا تكمن في أن الصندوق يواجه مجموعة جديدة تماما من الاوضاع خبرته فيها محدودة للغاية". واضاف ان "نوعية العلاجات القياسية التي استخدمها في التعامل مع دول تعاني مشكلات، هي وسائل مشكوك في صلتها الى حد ما بهذه الاوضاع".

ورأى خبير اقتصادي يعمل في واشنطن ان "برامج الانقاذ فشلت في منح الاسواق وسيلة داعمة للاستقرار، وان العملات لا تزال عرضة للضغوط والمعلومات ناقصة سواء كانت من الحكومات او صندوق النقد الدولي". واضاف الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه: "نظراً الى المستويات الحالية لاسعار الصرف فان من الجلي انها (البرامج) فشلت".

وتتركز المخاوف الدولية في شأن مسار برنامج إصلاح الاقتصاد الاندونيسي على موازنة جاءت اضعف من المتوقع وعلى ضعف الجهود المبذولة لتفكيك هيكل مالي يمنح أقارب الرئيس سوهارتو مزايا مالية ضخمة.

وفي موازاة ذلك، انضم خبراء صندوق النقد الدولي الى صفوف الشاكين ونقلت امس صحيفة الـ"واشنطن بوست" عن مسؤول في الصندوق ان الازمة مقلقة وأن الصندوق يريد ان "نرى القيادة في اندونيسيا وقد هبت للسير في شكل يعتد به على طريق الاصلاحات". واضاف: "اعتقد ان الاسواق تتساءل الى أي مدى تلتزم القيادة الاندونيسية هذا البرنامج خصوصاً تدابير الاصلاح الرئيسية التي تؤثر على أسرة سوهارتو".

واعترف مسؤول في الصندوق بأن هذه التعليقات تعكس مشاعر صندوق النقد الدولي. ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان "الصندوق يحض الحكومة الاندونيسية على تنفيذ برنامجها للاصلاح وانه بعث برسالة "شديدة اللهجة" الى سوهارتو يدعوه فيها الى تنفيذ الاصلاحات".

واقر الصندوق في الخامس من تشرين الثاني قرضاً حجمه عشرة مليارات دولار لاندونيسيا مما مهد السبيل امام برنامج انقاذ دولي حجمه ٤٠ مليار دولار. ومن المقرر ان يراجع الصندوق البرنامج في آذار، كما سيخضع البرنامج التايلاندي ايضا للمراجعة. وقال بعض الاقتصاديين ان الظروف المتغيرة قد تشجع صندوق النقد على الرد بمرونة على طلب تايلاند منحها شروطاً ميسرة.

وتراجعت العملة التايلاندية "البات" اكثر مما توقع الخبراء عندما اعدوا البرنامج الانقاذي. وارتفع سعر الدولار في مقابل البات منذ اقرار البرنامج من ٣٢ الى ٥٠.

وفي واشنطن، ردت الادارة الاميركية على الانتقادات الموجهة الى صندوق النقد الدولي، وقال نائب وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز " ان المعالجة التي تبدأ مع اعتماد الدول سياسات تخلق الثقة وتشمل دوراً اساسياً لصندوق النقد الدولي في تقديم دعم مالي، هي الاطار الملائم لمعالجة هذه المشاكل".

وناقش امس ٢٤ عضواً في المجلس التنفيذي للصندوق برئاسة مديره ميشال كامديسو الموافقة على دفع مليارى دولار لكوريا الجنوبية، وتشكل جزءاً من مبلغ الـ٥٧ مليار دولار التي أقرّت لانقاذ اقتصادها. وأفادت مصادر المجتمعين انهم يتجهون الى دفع المبلغ.

في غضون ذلك، افادت الانباء الواردة من اندونيسيا امس عن تهافت مذعور للمواطنين على شراء المواد الغذائية في بعض المتاجر الكبرى خوفاً من الارتفاع الحاد للاسعار. وحض الجيش الاندونيسي الذي يتمتع بنفوذ قوي المواطنين على التحلي بالهدوء وعدم الاستسلام للذعر بسبب ازمة الاسواق المالية.

وهوت سوق الاسهم الاندونيسية بنسبة ١٨،٥ في المئة عصراً وتدنى سعر الروبية في أواخر المعاملات الى ١٠٠٠٠ روبية للدولار مقارنة مع ٢٥٠٠ روبية في منتصف ١٩٩٧.

وحصل الهبوط بعد شائعات ذكرت ان سوهارتو قد لا يرشح نفسه لولاية جديدة في آذار، لكن سماسرة قالوا انه ليس هناك اساس يذكر لمثل هذه الانباء.

وفي موازاة ذلك هبط دولار تايوان ليقفل على ٣٤،٣٢٥ للدولار الاميركي مقترباً من اغلاق امس على ٣٤ دولارا تايوانيا الذي كان ادنى اغلاق على الاطلاق منذ عشر سنوات.

كما هوت سوق هونغ كونغ لتغلق على انخفاض حاد امس متأثرة بالمخاوف في شأن الاقتصادات الاقليمية وارتفاع اسعار الفائدة المحلية.

وفي طوكيو، ألقت وزارة المال اليابانية بثقلها وقالت انها تأمل أن تأخذ اندونيسيا خطوات بما يتماشى مع خطة الانقاذ مع صندوق النقد .

وأثارت تكهنات بان اليابان ستقوم بخطوات اخرى لدعم اقتصادها. وبعدما ارتفع مؤشر "نيكي" في المعاملات المبكرة فقد مكاسبه واقفل امس الخميس متراجعاً ٠،٠٦ في المئة مسجلا ١٥٠١٩،١٨ نقطة.

وفي ماليزيا، قالت الحكومة امس انها قد تطرد نحو ١،٨ مليون عامل اجنبي يعيش أكثرهم بطريقة غير شرعية. وصرح نائب وزير الداخلية اونغ كا تينغ "انه في الاوقات الجيدة هناك وظائف للعمال الاجانب لكننا الآن نلغي الوظائف". وتأتي غالبية العمال من بنغلادش وباكستان وبورما والفيليبين.

وفي محاولة من الحكومة للحد من الفساد سمح رئيس الوزراء مهاتير محمد لأجهزة مكافحة الفساد بمراقبة الهاتف وتوقيف المشبوهين واعتقالهم.

من جهة ثانية، وُجد في هونغ كونغ امس رجل اعمال خسر ثروته في انهيار البورصة منتحراً في مرحاض مطعم، وترك الرجل ورقة في جيبه تفيد انه عاجز عن سداد ديونه التي بلغت ١٥٢ الف دولار أميركي.

(وص ف، اب ، رويتر)

اجماع على ارسال بعثة الى الجزائر

بلير ناقش والمفوضين الأوروبيين أولويات بلاده في رئاستها للاتحاد



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يشرح لرئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير هندسة قصر "لانكستر هاوس" في لندن. (رويتر تيليفوتو)

انطلقت لندن رئاستها الدورية للاتحاد الاوروبي بتعهد التركيز في الاشهر الستة المقبلة على الملفات الكبيرة، وهي اختيار الدول التي ستشارك في اطلاق العملة الموحدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ وبدء مفاوضات انضمام خمس دول من اوروبا الشرقية وقبرص الى الاتحاد، الى تأمين اجماع الدول الاعضاء الـ١٥ على ارسال بعثة الى الجزائر.

وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مرحبا برئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير واعضائها الـ١٩ في لندن "انها فرصة هائلة لبريطانيا لا لاثبات اهليتها لرئاسة الاتحاد فحسب، ولكن ايضا للاضطلاع بدور قوي وبارز في صوغ مستقبل اوروبا". واكد انه "في الاشهر التي تولت فيها هذه الحكومة السلطة في بريطانيا كانت ثمة اتصالات وثيقة مع الوزراء والمفوضين الاوروبيين في شأن سلسلة كاملة من المسائل".

ورحب سانتير بـ"التغير المنعش" في موقف بريطانيا بقيادة حكومة حزب العمال حيال الاتحاد الاوروبي. وقال انه يتطلع الى العمل مع بريطانيا لاعادة تشكيل اوروبا في القرن الحادي والعشرين.

واكد في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان موقف بريطانيا التي ارجأت الى سنة ٢٠٠٢ قرار انضمامها الى العملة الاوروبية الموحدة لن يثير مشكلة بالنسبة الى عمل الرئاسة. وقال "يعود الى لندن ان تقرر متى تعتمد الأورو". الا ان الرئاسة البريطانية ينبغي ان تكون وسيلة جيدة للحكومة لافهام الشعب الذي تعارض غالبيته التخلي عن الأورو، ان الاتحاد الاوروبي موجود لـ"تحسين معيشة جميع الاوروبيين بمن فيهم البريطانيون".

واوضح بلير في تصريح الى الصحافيين انه عرض على المفوضين الاوروبيين الاولويات التي حددتها بلاده لرئاستها، وهي البطالة والدفاع عن البيئة باعتماد قوانين اكثر صرامة وخصوصا مكافحة تلوث الهواء واخيرا مكافحة المخدرات والجريمة.

الى ذلك، صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في حديث نشرته صحيفة "الموند" الفرنسية ان بلاده تريد الحصول من شركائها الاوروبيين على تعهد الامتناع عن بيع اسلحة من انظمة يمكن ان تستخدمها في القمع. وابدى ارتياحه الى "قبول فرنسا هذا الاقتراح". وأمل في "ان يتقدم البلدان اعتبارا من شباط المقبل باقتراح مشترك لمدونة سلوك في شأن صادرات الاسلحة تنص على انه اذا رفض احدنا عقدا لاسباب خلقية فان اي شريك آخر لن يقبل بابرامه".

بعثة الى الجزائر

وكان متوقعا ان يكون اجتماع الامس المقرر منذ وقت طويل روتينيا، اذ من المعتاد مع بداية كل رئاسة ان يتوجه اعضاء المفوضية الى البلد الذي يتولاها لاعداد القرارات الكبرى. الا ان الازمة الجزائرية تصدرت محادثات بلير وسانتير.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية توصل الدول الـ١٥ الى اتفاق على ارسال بعثة الى الجزائر. وقال ان موظفين رفيعي المستوى في الترويكا التي تضم لوكسمبور وبريطانيا والنمسا، سيكلفون القيام بهذه المهمة في الجزائر التي "لم توافق على هذه المبادرة ولم ترفضها".

لكن المانيا اكدت من جهتها ان السلطات الجزائرية وافقت على ارسال هذه البعثة وكذلك السفير الجزائري في مدريد عبد العزيز الرحابي.

وجرى التوصل الى هذا الاجماع في اجتماع عقده الاتحاد الاوروبي في بروكسيل على مستوى الخبراء في شؤون المغرب العربي ويعتبر مرحلة اولى قبل اجتماع سيعقد في ١٣ كانون الثاني على مستوى المديرين السياسيين. وقال مصدر اوروبي ان ديبلوماسيي الترويكا سيعبرون في الجزائر عن "اشمئزازهم" من المجازر التي ذهب ضحيتها مدنيون وسيناقشون مع الزعماء الجزائريين "طريقة المساعدة لوضع حد للعنف".

(أب، و ص ف، رويتر)

رسالة من الفاتيكان للمسلمين في رمضان

في مناسبة شهر رمضان وجه الفاتيكان رسالة الى المسلمين دعاهم فيها الى عقد "ميثاق سلام" مع المسيحيين يتعهد فيه اتباع الديانتين التوحيديتين الكبيرتين "التخلي عن استخدام العنف وسيلة لتسوية الخلافات".

وتولى الكاردينال النيجيري فرانسيس ارينزي، رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان، تلاوة هذا النداء الذي جاء فيه: "يمكننا، مسيحيين ومسلمين، ان نتعاون لنعطي الانسانية المزيد من الامل. اننا نأمل في ان نقدم انفسنا للعالم كمؤمنين بالله ومخلصين للانسانية ولكرامة الانسان وحقوقه. لكن علينا ان نقبل بان يكون احدنا مختلفا عن الآخر وان يحترم بعضنا بعضا ويحب بعضنا بعضا فعلا تحت انظار الله الذي يلفنا برحمته".

وشدد على اهمية الحوار بين المؤمنين، خصوصا بين المسلمين والمسيحيين، معتبرا اياه "دليل امل للحاضر والمستقبل". واضاف : "من المؤلم ان يتجاهل المسيحيون والمسلمون بعضهم بعضا والا يتبادلوا التحية والاسوأ من ذلك ان يتشاجروا".

ودعا المسيحيين والمسلمين الى ان يبقوا "واقعيين لا يغمضون اعينهم امام الحقيقة في ابعادها الايجابية والسلبية على حد سواء. (...) لا يمكننا تجاهل مآسي عالمنا كالحرب والارهاب بكل اشكاله والظلم الذي يعمق الهوة بين الاثرياء والفقراء والجوع والبطالة".

وختم داعياً باسم الفاتيكان، "الى ان "تبقى شعلة الامل مضاءة ولامعة على طرق الانسانية الى مستقبل افضل".

(أب، و ص ف، رويتر)

"تظاهرة قوة" للمقاتلات التركية قرب اليونان

اثينا- و ص ف- صرح الناطق باسم وزارة الدفاع اليونانية اندرياس سوريريس ان المقاتلات الهجومية التركية قامت امس بـ"تظاهرة قوة" محلقة أكثر من مرة في "مناطق قريبة" من المجال الجوي اليوناني من دون ان تخرق هذا المجال.

وأضاف ان المقاتلات التركية لم تخرق المجال الجوي اليوناني بالمعنى الدقيق للكلمة بل اكتفت بالتحليق في مناطق قريبة من اثينا، وهي مناطق يعود الى مطار اثينا ان يتابعها. واوضح ان ٢٤ مقاتلة تركية من طراز " ف - ١٦" وثماني مقاتلات من طراز " ف - ٤ فانتوم" حلقت في الاجواء التابعة لمطار اثينا من الشمال الى الجنوب، مؤكدا ان التحليق في هذه المناطق لم يكن ضمن تدريبات الجيش التركي التي اعلن عنها في بحر ايجه بين الثاني من كانون الثاني والخامس والعشرين منه.

وأشار الى ان ٣٢ طائرة يونانية من طراز "ميراج ٢٠٠٠" و" ف-١٦" قامت "كالعادة" بطلعات استكشافية واجبرت الطائرات التركية على الابتعاد.

وكانت سجلت انتهاكات للمجال الجوي اليوناني من الطائرات التركية الثلثاء الماضي، كما اعلنت وزارة الدفاع اليونانية.

وتستنكر اثينا التي تقول ان مجالها الجوي يمتد عشرة اميال، الانتهاكات التركية له، بينما لا تعترف انقرة للمجال الجوي اليوناني الا بستة اميال.

المحكمة الدستورية تتابع قضية الرفاه

انقرة – و ص ف – تابعت امس المحكمة الدستورية التركية بعد انقطاع دام ثلاثة ايام، مناقشاتها في شأن مصير حزب "الرفاه" الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان والمهدد بالحل بتهمة قيامه بنشاطات تتنافى مع علمانية الدولة.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها النهائي في شأن الرفاه آخر الشهر الجاري علماً أن أكثر المحللين يقولون ان الحزب سيحل.

وكانت المحكمة علقت النظر في ملف الرفاه في ٣١ كانون الاول بعدما بلغ رئيسها يكتا غونغور اوزدن سن التقاعد وتخلى عن منصبه. وانتخبت المحكمة الثلثاء الماضي رئيسا جديدا لها هو القاضي احمد نجدت شيزر.

ومنذ أيار الماضي، تنظر المحكمة الدستورية وهي اعلى هيئة قضائية في تركيا ولها صلاحية حل الاحزاب السياسية، في دعوى لحل حزب الرفاه المتهم بالقيام بنشاطات منافية لعلمانية الدولة. وكان الرفاه لا يزال في السلطة ضمن ائتلاف حكومي مع حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر عندما بدأت ملاحقته قضائيا.

وفي حال حل الرفاه سيحظر على اربكان وغيره من قادة الحزب ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات وسيفقدون حصانتهم البرلمانية مما يعرضهم لملاحقات قضائية محتملة.

"طالبان" تنفي قتل ٦٠٠ مدني

كابول – و ص ف، رويتر – نفى وزير الصحة في حركة "طالبان" الاسلامية الملا عباس نفيا قاطعا امس أن الحركة قتلت ٦٠٠ مدني في اقليم فارياب في شمال شرق افغانستان. وقال :"انا وقعت هذه المجزرة فعلا، فهي فعلة (رجال) دوستم" (زعيم الحرب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم) وليست هذه الاتهامات سوى دعاية لاخفاء الفظائع التي يرتكبونها".

وكان الناطق باسم المعارضة الافغانية عبدالله، وهو مقرب من زعيم تحالف المعارضة القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود، أكد الاربعاء في رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان "طالبان" التي تحكم سيطرتها على ثلثي افغانستان قتلت اوائل كانون الثاني الجاري ٦٠٠ مدني في اقليم فارياب، مشيرا الى ان معلوماته تستند الى شهادات "شهود عيان" حصل عليها بعض مسؤولي المعارضة.

باريس وأنقرة قررتا التعاون لمواجهة المشكلة

قادة الشرطة الاوروبية ناقشوا في روما وسائل مكافحة تدفق المهاجرين الاكراد

قائد الشرطة الالمانية جيرولد لينغوت – الى اليسار – في اجتماع قادة الشرطة الاوروبية في روما امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اجتمع قادة أجهزة الشرطة في ثماني دول اوروبية امس في روما سعياً الى الاتفاق على تحرك مشترك يتيح مواجهة هجرة الاكراد غير القانونية الى ايطاليا.

وشاركت في الاجتماع المغلق الذي رأسه قائد الشرطة الايطالية فرناندو ماسوني المانيا والنمسا وبلجيكا وفرنسا واليونان وايطاليا وهولندا وتركيا. ومثل ديبلوماسي من السفارة البريطانية في روما بصفة مراقب بلاده التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وناقش المجتمعون خصوصاً التعاون بين أجهزة الشرطة للحؤول دون حصول الهجرة غير القانونية ومكافحتها ومراقبة الحدود ومكافحة شبكات الاجرام.

وطلبت الحكومة الايطالية عقد هذا الاجتماع بعد وصول سفينتين على متنهما اكثر من ١٢٠٠ لاجئ الى الشواطئ الايطالية أواخر العام الماضي ومع احتمال وصول اعداد كبيرة اخرى.

وتستمر مجموعات صغيرة من اللاجئين الاكراد في الوصول يومياً الى ايطاليا. فقد اوقفت مجموعتان تضمان ٢٥ و٢٤ شخصاً لدى وصولهما الى جنوب ايطاليا والساحل الادرياتيكي.

واشارت الحكومة الايطالية الى ان اجتماع روما يفترض ان يحصل من تركيا واليونان "على تعهد فعلي لمكافحة مرور المهاجرين غير القانونيين" والتوصل الى تحرك مشترك بين قوات الشرطة الاوروبية لاحتواء هذه الظاهرة. ويفترض أن يتيح الاجتماع تقويم نيات الحكومة التركية حيال حركة الهجرة التي تنطلق من المرافئ التركية أو تمر بها.

وشدد خبراء الهجرة في الاتحاد الاوروبي في الاجتماع الذي عقدوه الاربعاء في بروكسيل على ضرورة تعزيز عمليات التدقيق على الحدود الخارجية للاتحاد لاحتواء تدفق اللاجئين الاكراد على ايطاليا.

وصرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الاربعاء الى صحيفة ايطالية ان بلاده مستعدة لعقد اتفاق مع دول مجال شينغن في شأن مسألة الهجرة الكردية.

لكن المحادثات بين انقرة ودول الاتحاد الاوروبي صعبة لان الحكومة التركية اوقفت حوارها مع الاتحاد الاوروبي بعد رفض ترشيح انقرة للانضمام الى الاتحاد.

اما المانيا التي انتقدت ايطاليا بشدة في الايام الاخيرة آخذة عليها التساهل مع المهاجرين الذين يصلون الى اراضيها، فاستمرت في ممارسة ضغوطها. وصرح وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر ان على السلطات التركية التدقيق أكثر بداخل اراضيها. ودعا روما واثينا وانقرة الى مراقبة فاعلة اكثر للمرافئ والسفن.

واكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه يرى في اللاجئين الاكراد الذين يصلون الى ايطاليا تهديداً لـ"التوازن الداخلي" لبلاده لأن المئات من هؤلاء سيقصدون المانيا.

وفي انقرة، اعلن وزيرا الخارجية التركي اسماعيل تشيم والفرنسي اوبير فيدرين ان تركيا وفرنسا ستعملان على تعزيز التعاون بينهما لمواجهة تدفق المهاجرين بطريقة غير مشروعة الى دول اوروبا الغربية وخصوصاً الى ايطاليا.

وصرح تشيم بعد استقباله فيدرين ان بلاده "مستعدة للتعاون في هذا الشأن كما اعلنت سابقاً". وكرر اتهام بعض دول اوروبا الغربية بانها "تشجع ولو عن حسن نية الهجرة غير المشروعة"، مؤكداً ان تركيا "ستدرس اقتراحاً يمكن ان تتقدم به فرنسا في هذا الشأن".

وقال فيدرين ان "المسؤولين الاوروبيين يأملون في ان تتمكن تركيا من التحرك بقوة في ما يتعلق بمراقبة مغادرة (المهاجرين) اراضيها".

وعلى صعيد العلاقات مع اوروبا رأى فيدرين ان من مصلحة تركيا ان تشارك في المؤتمر الاوروبي على رغم استبعادها من المفاوضات الاولية في شأن الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وسيضم هذا المؤتمر الذي يعد بمثابة منتدى سياسي كل الدول التي تتطلع الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وكل اعضاء الاتحاد. لكن تركيا ارتأت قطع كل حوار سياسي مع الاتحاد وعدم المشاركة في المؤتمر بعدما قررت قمة لوكسمبور الاوروبية في كانون الاول الماضي عدم البحث في ترشيحها لعضوية الاتحاد.

وأكد فيدرين "ان فرنسا تدرك تماماً خيبة الامل التي احدثتها نتائج قمة لوكسمبور في تركيا". واضاف "على رغم كل شيء تأمل فرنسا في ان تشارك تركيا في هذا المؤتمر الذي دعيت اليه رسمياً".

ومن المقرر ان يتوجه فيدرين الى اثينا بعد اختتام زيارته لانقرة.

(رويتر، وص ف، أب)

أخبار دولية

البرلمان البولوني أقر معاهدة مع الفاتيكان

فرصوفيا – اب – أقر مجلس النواب البولوني بقيادة حركة "التضامن" معاهدة مع الفاتيكان كان اليساريون عرقلوها أكثر من اربع سنوات، الامر الذي شكل نقطة سوداء في العلاقات بين فرصوفيا والفاتيكان.

فبعد مناقشة مختصرة، صوت مجلس النواب ذو الغالبية اليمينية بغالبية ٢٧٤ صوتا في مقابل ١٦٠ وامتناع اثنين لتخويل الرئيس اليكسندر كفاشينفسكي توقيع المعاهدة. وصرح المستشار القانوني للرئيس لاحقا ان كفاشينفسكي سيوقعها بعد موافقة مجلس الشيوخ عليها في موعد لاحق من كانون الثاني الجاري. وسرعان ما رحب الفاتيكان بالتصويت. وقال الناطق باسمه جواكين نافارو فالس :"كل كونكوردا (الاتفاق بين الفاتيكان وحكومة دولة معينة ينظم شؤون الكنيسة المحلية) تساعد في التعاون المتناغم بين الكنيسة والدولة. ونأمل في ان تكون منه هي الحال مع بولونيا".

دبلن : مصادرة ١٥٠٠ كيلوغرام من المتفجرات

دبلن – اب، و ص ف – عشية اللقاء الاول للوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام وزعماء أكثر الجماعات البروتستانتية المسلحة تطرفا المعتقلين في سجن مايز املا منها في ثنيهم عن الرجوع عن قرار سحب دعمهم لعملية السلام، اعلنت الشرطة انها صادرت طنا ونصف طن من المتفجرات اليدوية الصنع صباح امس في دبلن.

كذلك، أوقفت الشرطة اربعة اشخاص بموجب قوانين مكافحة الارهاب. وافادت انباء غير رسمية ان واحدا على الاقل من الموقوفين ينتمي الى حركة جمهورية منشقة تشكلت أخيرا لمحاربة مشاركة "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" في محادثات السلام، ومن قادتها برناديت ساندز ماكفيت شقيقة بوبي ساندز قائد المعتقلين العشرة من "الجيش الجمهوري" الذين قضوا بسبب اضرابهم عن الطعام في سجن مايز عام ١٩٨١.

يذكر ان قوانين مكافحة الارهاب تسمح للشرطة باستجواب المعتقلين ٤٨ ساعة قبل توجيه التهم اليهم او اطلاقهم.

اول امرأة وزيرة للخارجية في المكسيك

مكسيكو سيتي – و ص ف – عينت الاربعاء روزاريو غرين ماسياس وزيرة للخارجية المكسيكية لتخلف خوسيه انخيل غوريا الذي عين قبل ثلاثة ايام وزيرا للمال. وهي المرة الاولى في تاريخ المكسيك تشغل امرأة منصب وزير الخارجية.

وقدم الرئيس ارنستو زيديللو، روزاريو غرين العضو السابقة في مجلس الشيوخ على انها "خبيرة في العلاقات بين المكسيك والخارج".

وسبق لها أن شغلت منصب نائب الامين العام للامم المتحدة والمستشارة الخاصة لقضايا المرأة في عهد الامين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي. وهي حائزة شهادة في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا الاميركية وعملت سفيرة لبلادها في المانيا الشرقية سابقا.

وعين غوريا الاثنين وزيرا للمال بدل غييرمو اورتيز الذي اختاره الرئيس لرئاسة المصرف المركزي.

لوبن مهدد بملاحقات قضائية في ميونيخ

ميونيخ – و ص ف – صرح المدعي العام في ميونيخ مانفريد فيك امس ان رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوبن الذي تجري النيابة العامة في ميونيخ تحقيقا تمهيديا في حقه، لتأكيده مجددا ان غرف الغاز هي "تفصيل في التاريخ"، يواجه احتمال الملاحقة القضائية بتهمة التحريض على الكره العنصري.

وقال: "ننتظر الحصول في الايام المقبلة على النص الكامل لهذه التصريحات وستتخذ قرارا سريعا". واضاف ان ملاحقات قضائية ستتم اذا تبين ان زعيم الجبهة الوطنية "وافق (على ابادة اليهود في الحرب العالمية الثانية) او نفى (حصولها) او قلل أهميتها".

ويعاقب القانون الالماني على هذه الجرائم الثلاث بالسجن ثلاثة اشهر الى خمس سنوات مع إمكان خفض العقوبة الى غرامة.

◄ اعتبرتها "خطوة على الطريق الصحيح"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قدرته متحدثاً وممارسته سياسياً ذا معلومات واسعة قال لواشنطن انه مهتم بحوار بين الحضارات وانه لا يشعر بانه في حاجة الى روابط مع الولايات المتحدة الآن. لكنه مع ذلك ترك الباب مفتوحاً لتقوم هذه العلاقة وربما وصولها الى حوار في المستقبل من دون ان يبدو عليه انه على عجلة لمباشرته غداً.

وكان ردّ فعل واشنطن الاولي متحفظاً وحذراً، لكنها وجدت في ما قاله خاتمي بداية وخطوة على الطريق الصحيح.

فأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صموئيل برغر ناقشوا بعناية ما جاء في مقابلة خاتمي، ورحب بـ"استمرار اللهجة الجديدة" في تصريحات الرئيس الايراني. ورأى ان تعليقاته على الحضارة الاميركية وقيمها "مثيرة للاهتمام. اننا نقدر الروحية التي تم من خلالها تقديم هذه الملاحظات. ونلاحظ تصريحات الرئيس القائلة بأن العلاقات بين البلدين يجب ان تكون قائمة على الاحترام المتبادل والكرامة وتوافق على ذلك". واضاف: "سمعنا ما قاله عن الاسلام. اننا نحترم الاسلام، احد الاديان العظيمة الموحدة في العالم ولدينا علاقات ممتازة مع دول اسلامية كثيرة". وقال: "لاحظنا باهتمام اسفه في مسألة خطف الرهائن. اننا نرحب بتصريحه عندما قال ان هذه المرحلة من التاريخ الايراني انتهت وانه يجب احترام سلطة القانون محلياً ودولياً". وعن الارهاب قال: "ان رفض الرئيس خاتمي وادانته كل اشكال الارهاب ضد المدنيين كان مثيراً للاهتمام". واشار الى ان هناك بضع نقاط نختلف فيها "فالولايات المتحدة ليست وحدها المسؤولة عن الخلافات بين البلدين". وقال ان "وصف السياسة الخارجية الاميركية منذ الحرب العالمية الثانية بأنها خاطئة لا أساس له من الصحة". واعتبر ان وصف خاتمي للعلاقة الاميركية – الاسرائيلية هو "تبسيط وخاطئ (...) ان الاشارة الى اسرائيل على انها نظام عنصري وارهابي ليس مقبولاً".

واضاف: "اننا لن نصف التاريخ الاميركي بالطريقة التي اتبعها الرئيس خاتمي. اننا فخورون ان الديموقراطية والدين هما عنصران مهمان في حضارتنا. لكن التعدد والتسامح من القيم الاميركية المهمة".

وعن الحوار قال روبن: "استمعنا الى تصريحاته (خاتمي) ونوافق على انه مدى سنة كان عدم الثقة والمسافة بيننا كبيرين. والمطلوب جهد كبير للتغلب على هذه المسألة (...) سننظر عن كثب وبجدية الى ما قاله الرئيس خاتمي عن التبادل بين الشعبين والحوار بينما لكننا نعتقد ان افضل طريقة لمعالجة خلافاتنا الثنائية هي عبر حوار بين الحكومتين (...) يجب ان نجلس ونطرح خلافاتنا. نحن نطرح ما يقلقنا والايرانيون يطرحون ما يقلقهم". وشدد على ان التغييرات في السياسة الايرانية "في ما يتعلق بدعم الارهاب وتطوير اسلحة الدمار الشامل ودعم المعارضة العنيفة لعملية السلام تبقى المفتاح لاقامة علاقة افضل".

وعن تصريحات خاتمي في شأن المظالم الايرانية قال روبن: "اننا نأخذ القلق الايراني بشكل جدي وسنستمع الى ما يريدون قوله ونأمل ان تأخذ ايران ما يقلقنا بشكل جدي ايضاً".

والخبراء الذين راقبوا مقابلة خاتمي وجدوا فيها ما يثير الاهتمام.

مساعد وزير الخارجية السابق السفير ريتشارد مورفي قال ان خاتمي الذي كان يتحدث الى جمهورين (الاميركي والايراني في آن) ذكّر الاميركيين بوضوح بالشكاوى الايرانية التاريخية ضد الحكومة الاميركية وعلى مدى ٤٠ سنة منذ قضية رئيس الوزراء الايراني الراحل محمد مصدق. كما ذكّر برصد الاموال لتقويض النظام الايراني. لكنه اعتبر ان خاتمي خسر الجمهور الاميركي عندما وصف اسرائيل بالدولة العنصرية والارهابية. وقال ان "هذا الوصف لا يستقبل استقبالاً جيداً ليس لدى الجالية اليهودية فحسب وانما بشكل عام".

ولفت الى قول خاتمي انه ليس جاهزاً لحوار رسمي مع الحكومة الاميركية. ومع ذلك اثار اهتمامه ان "الرئيس الايراني لم يقل إن على الحكومة الاميركية ان تعتذر للشعب الايراني وانما قال ان عليها ان تعتذر للشعب الاميركي". ووصف الخطاب بأنه كان "جهداً للوصول الى الشعب الاميركي" ولكنه شدد على انه "فقط عندما يصل اليوم الذي يمكن فيه اجراء حوار رسمي تصير معالجة الشكاوى الاميركية ممكنة".

وعن الخطوة المقبلة قال ان "الرئيس خاتمي فتح الباب واوضح ان ايران ترحب بالاميركيين وهذا شيء مفيد". وتوقع ان تزداد الزيارات بين البلدين، ولكنه اضاف انه لا يتوقع ان يتم الحوار بين الحكومتين قريباً. واستبعد اي تغيير في سياسة العقوبات ضد ايران وقال ان الخطاب لم يؤثر على ذلك. لكنه مع ذلك لاحظ ان الادارة الاميركية اعطت مؤشرات عندما لم تتخذ اي خطوة ضد شركة "توتال" الفرنسية وضد الشركة الماليزية – الروسية بسبب تعاملهما مع ايران. وقال ان الادارة الاميركية تدرك ان المشكلة الحقيقية هي تطبيق العقوبات. ولذلك انها تتطلع الى طرق اخرى لتطبيق القانون الاميركي، لكن ليس عبر معاقبة الشركات.

والذي لوحظ هنا هو عدم ارتفاع الصوت عاليا في الكونغرس ضد ايران وضد حوار معها. وقال مورفي انه لحسن الحظ ان هناك تغييرا في الكونغرس ازاء هذه المسألة. و"اننا لم نسمع ايباك (اللوبي الاسرائيلي) يقول يجب الا يكون هناك حوار مع ايران وانما قالوا لنجرِ حوارا في شأن خياراتنا". واعتبر ان رسالة خاتمي "اعطت الحوار شرعية لكنه غير جاهز بعد لحوار رسمي".

وخصصت الصحف الاميركية مكانا بارزا لمقابلة خاتمي في صفحاتها الاولى ودعت غالبيتها الى طي صفحة العداء بين ايران والولايات المتحدة وأكدت افتتاحية "النيويورك تايمس" ان "العداء لم يعد يخدم مصلحة اي من الامتين". لكنها لاحظت ان العداء لا يمكن ان يلغى او يعالج بشكل مثمر اذا لم يشجع خاتمي حوارا مباشرا مع الحكومة الاميركية.

مراجعة سياسة العقوبات

في غضون ذلك (رويتر)، اكدت واشنطن مراجعة سياسة العقوبات الدولية التي تتبعها بعد اشهر من الخلاف مع حلفائها في شأن ايران وكوبا.

وعرض مساعد وزير الخارجية الاميركي المكلف الشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات مشروع المراجعة الذي يهدف الى وضع مبادئ يمكن ان ترشد صانعي القرار عند استخدام هذه العقوبات.

وقال مسؤولون اميركيون ان هذه المراجعة لن تؤدي الى تغييرات في القوانين التي تهدف الى ردع الاستثمار في كوبا وايران وليبيا الدول الثلاث التي تفرض عليها الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية. وقال مسؤول رفيع المستوى رفض ذكر اسمه: "لن يطرأ اي تغيير".

وفي خطاب القاه في مؤتمر خصص للسياسة الخارجية الاميركية قال ايزنستات انه تم تشكيل "مجموعة عمل خاصة بالعقوبات" لتحدد الخيارات بهدف "جعل العقوبات اكثر فاعلية كأداة في السياسة الخارجية".

ويذكر ان الولايات المتحدة لجأت الى العقوبات منذ الحرب العالمية الثانية ١٠٤ مرات في مقابل ٦١ مرة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦، بحسب احصاءات وزارة الخارجية.

المؤبد لرمزي يوسف

نيويورك – و ص ف – حكمت امس محكمة اميركية في نيويورك بالسجن المؤبد على الباكستاني رمزي يوسف بعد ادانته بتدبير الاعتداء الدامي الذي استهدف مبنى مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ في المدينة عينها وبالتخطيط لاعتداء ارهابي ضد طائرات مدنية اميركية.

واكد القاضي كيفين دوفي الذي جمع في ادانة واحدة عقوبتي القضيتين، انه سيطلب ان يمضي يوسف بقية حياته منعزلا لا يتلقى اي زيارة الا من محاميه.

وقال بعد لفظ الحكم الذي يمنع اي افراج مشروط مشيرا الى يوسف "انت تدعو الى الموت والدمار. فذلك كان الملك وسيدك ولعلك الوحيد". ورد يوسف "نعم انا ارهابي وفخور بذلك واساند الارهاب".

وحكم القاضي على يوسف بدفع غرامة مقدارها ٤,٥ ملايين دولار وتعويضات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار ليدفع كل المبالغ التي يمكن ان يكسبها في حياته الى ضحاياه.

وحكم عليه بالسجن ٢٤٠ سنة لدوره في الاعتداء على مركز التجارة العالمي وبالسجن المؤبد لتآمره ضد طائرات مدنية اميركية. ونص الحكم على ان تنفذ العقوبتان على التوالي.

ويواجه اياد اسماعيل، وهو فلسطيني يحمل جواز سفر اردنيا، اعترف بانه قاد الشاحنة المفخخة ولكنه نفى انه كان على علم بمحتوياتها، العقوبة ذاتها وسيصدر الحكم في حقه في ١٢ كانون الثاني.

وتعتبر السلطات الاميركية رمزي يوسف الارهابي المحترف الوحيد بين الاشخاص العشرين الذين اعتقلوا في اطار التحقيق في الاعتداء على مركز التجارة العالمي.

وسبق ان حكم على اربعة متطرفين اسلاميين في آب ١٩٩٤ بالسجن ٢٤٠ سنة لكل منهم في قضية الاعتداء على مركز التجارة العالمي.

وفي كانون الثاني ١٩٩٦، حكم على عشرة اسلاميين آخرين بينهم الشيخ الاصولي المصري عمر عبد الرحمن، بعقوبات كبيرة بعد ادانتهم بمؤامرة ارهابية تستهدف مباني عامة بينها مركز التجارة العالمي وبنى تحتية للاتصالات في منطقة نيويورك.

◄ الجزائر تشترط على البعثة الاوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بهما مجموعات اسلامية على القريتين. وقالتا ان السكان اطلقوا الانذار ما ان شعروا بوصول المهاجمين الذين فروا في اتجاه الغابة بعدما لاحقهم الحراس المحليون.

ضغوط دولية

في غضون ذلك، تزايدت الضغوط الخارجية من اجل اجراء تحقيق دولي في عمليات قتل المدنيين. ورحب وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف بزيارة بعثة من الاتحاد الاوروبي لتقصي الحقائق شرط ان يكون لها هدف واضح يتعلق بمواجهة الارهاب.

غير انه شدد على رفض حكومته اي تحقيق دولي في الجزائر قائلا ان موقفها من ايفاد بعثة تحقيق سواء كانت من الامم المتحدة ام غيرها هو الرفض القاطع لانه تدخل صارخ في شؤونها الداخلية.

واكد ان الجزائر لم ولن تقبل ابدا مثل هذه التحقيقات لان الامور في الجزائر واضحة، فهناك دولة تواجه الارهاب بوسائلها المشروعة وليس هناك من شك او ريبة او غموض يتطلب التحقيق او التقصي. واوضح انه تلقى رسالة من الاتحاد الاوروبي يؤكد فيها ضرورة محاربة الارهاب ويعرض المساعدة في هذا الخصوص. واشار الى ان الاتحاد الاوروبي عرض ايضا ارسال المساعدات الانسانية الى ضحايا العنف. لكنه رفض هذه المساعدات قائلا ان الجزائر لم تطلب مساعدات انسانية وليست في حاجة الى مساعدات انسانية.

وكانت لندن، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، اعلنت توصل الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الى اتفاق على ارسال بعثة الى الجزائر. وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الجزائر لم تعط موافقتها الرسمية على هذه البعثة قائلا "لم يقولوا نعم أو لا، ونحن نتابع الاتصالات معهم". غير ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اكد ان السلطات الجزائرية وافقت على هذه "المهمة الاستطلاعية" للترويكا الاوروبية. ورأى في ذلك "تقدما". وشدد على ان فكرة زيارة البعثة التي اطلقتها المانيا وايدتها بريطانيا ينبغي الا "تعطي انطباعا بأنها تدخل في الشؤون الجزائرية".

وفي نيويورك، اعتبر المندوب الجزائري لدى الامم المتحدة السفير عبدالله البعلي ان على اي بعثة اوروبية تزور الجزائر ان تبحث في طريقة تحطيم الشبكات الاسلامية التي تشحن الاسلحة الى الجزائر من داخل اوروبا نفسها. وقال "اننا نقبل اي بعثة غايتها تبادل الآراء من اجل تعزيز الكفاح ضد الارهاب. ولكن ما نريده من هؤلاء الاوروبيين هو وضع حد لتلك الشبكات". واكد انه "لا تزال في اوروبا شبكات اسلامية تقوم بجمع الاموال وتوفير الاسلحة".

واستبعد ديبلوماسيون دوليون ان يضطلع مجلس الامن بأي دور في البحث عن تسوية للأزمة الجزائرية واشاروا الى ان المبادرة متروكة لمفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون.

● في اوتاوا، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الكندية رودني مور ان الحكومة الجزائرية وافقت على استقبال مبعوث خاص من رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان سيحض الحكومة على توخي مزيد من الانفتاح والشفافية في معالجتها الوضع الامني.

● في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف ان الطريق الوحيد لتطبيع الوضع في الجزائر يمر عبر "حوار وطني تشارك فيه جميع قوى المجتمع الجزائري التي ترفض العنف". وابدى تعاطف الحكومة الروسية مع "عائلات الضحايا ومع الشعب والقادة الجزائريين".

● في واشنطن، طالب الفرع الاميركي لمنظمة العفو الدولية بفتح تحقيق دولي في المجازر البشعة ترعاه الامم المتحدة.

● في باريس، اعرب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "الاونيسكو" فيديريكو مايور عن ذهوله للمجازر الجديدة. ووجه "نداء صارخا من اجل ان يتوقف هذا العنف الاعمى".

● في الدوحة، ابدى مجلس الوزراء القطري قلقه من "المجازر الوحشية (...) والتي تشكل تصعيدا خطيرا لأعمال العنف والارهاب لتمزيق هذا البلد واشاعة الفرقة بين ابنائه".

● في طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي تحادث هاتفيا مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني وناقشا سبل وضع حد للمذابح في الجزائر.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

واشنطن تشكك في انباء صحافية عن تحالف سوري – عراقي

واشنطن – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" أن سوريا والعراق يسعيان الى تشكيل تحالف ضد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن التقرير الذي قالت انه يحمل عبارة "سري" أن سوريا قدمت اقتراحا في هذا الشأن الى العراق في زيارة قام بها مسؤولون سوريون رفيعو المستوى، لم تنشر الصحيفة الى اسمائهم، لبغداد في تشرين الثاني الماضي، تلتها زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدمشق في ٢١ من الشهر نفسه.

وشاركت سوريا في التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ لكنها اختارت اخيرا التقارب مع بغداد. بحسب الاستخبارات الاميركية التي تستشهد في تقريرها برسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد يدعو فيها الى "تشكيل حلف عراقي – سوري ضد الولايات المتحدة". حسبما ذكرت "الواشنطن تايمس".

وفي وقت لاحق اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان سوريا تعهدت للولايات المتحدة احترام العقوبات الدولية المفروضة على العراق. واوضحت مع ذلك انها ستواصل مراقبتها عن كثب للاتصالات الجارية بين سوريا والعراق بعد المعلومات التي نشرتها "الواشنطن تايمس".

وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان "الحكومة السورية اكدت لنا انها ستواصل احترام العقوبات المفروضة على العراق ووعدت بأن اي تسلسل تجاري جديد بين العراق وسوريا سيتم في اطار احترام هذه العقوبات".

الى ذلك ابدى روبن شكوكه في احتمال حصول تقارب بين الرئيس السوري ونظيره العراقي صدام حسين. وقال "كل من يعرف الشرق الاوسط يعرف ان اي تقارب حقيقي بين صدام حسين وحافظ الاسد لن يكون امرا سهلا".

انباء فلسطينية عن قمة ثلاثية بين عرفات والاسد والهراوي

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد عبد الرحمن ان قمة وشيكة ستعقد بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف ان اتصالات اجريت لتحديد برنامج القمة الثلاثية.

◄ مجلس جديد لـ"الميدل ايست"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصيغة بعد رغبة ابداها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة للرؤساء الثلاثة في تعيين مجلس ادارة مصغر يغلب عليه الطابع التقني، بعدما تعذر الاتفاق سياسيا على مجلس جديد من دون شروط وشروط مضادة.

وفي السابعة والنصف مساء امس استدعى سلامة اركان المجلس الجديد وابلغهم القرار والتوجيهات اللازمة في شأن سير العمل، وقد استمر الاجتماع حتى التاسعة والربع.

وتم ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زار مساء رئيس مجلس النواب نبيه بري وبحثا في شأن الـ"ميدل ايست". وتردد انهما اتصلا برئيس الجمهورية الياس الهراوي وتشاورا معه في الموضوع.

وبدا ان الرؤساء الثلاثة لم تكن لديهم صورة موحدة حيال مجلس الادارة، الامر الذي ساعد حاكم مصرف لبنان في تنفيذ ما سبق ان اعلنه لاختيار مجلس بعيد عن السياسة والحصص.

وقد عكس الرئيس الحريري ليلا تلك الاجواء من خلال ما نقلت عنه اوساط قريبة منه القول: "انني سحبت يدي من موضوع الميدل ايست وهذه مسؤولية حاكم مصرف لبنان. ونحاسبه على النتائج".

وقالت مصادر عليمة لـ"النهار" ان اولويات عمل مجلس الادارة الجديد ستتركز على الآتي:

١– دراسة محيط عمل الشركة اقليميا ودوليا وتحديد التحديات.

٢– تعزيز الاسطول وتحديثه واعادة تجميل صورة الشركة.

٣– دراسة اسباب خسائر العام ١٩٩٧ والمسؤولين عنها.

٤– تأسيس شركة الصيانة مع شركة "سوجيرما" الفرنسية.

٥– اعادة النظر في كل العقود التي ابرمها مجلس الادارة السابق وفي مقدمها عقد تأجير وفود الطائرات.

٦– مشروع تشغيل مطار بيروت وصيانته بعد الانتهاء من اعماره.

٧– تطوير انظمة المحاسبة والمعلوماتية في كل دوائر الشركة.

هم

١– محمد عبد الرحمن الحوت. مواليد ٣٠ تشرين الاول ١٩٥٩.
– بكالوريوس اقتصاد وماجستير اقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت.
– متزوج من روضة حمام وله ثلاثة اولاد عبد الرحمن، نادين وطارق.
– رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي – الطريق الجديدة.

٢– وائل حسين حمدان خريج الجامعة الاميركية اقتصاد. شهادة CPA في المحاسبة.

٣– ميشال جان تويني محام وخبير في القانون الدولي. قاد المفاوضات التي ادت الى اعادة النظر في عقد استئجار الطائرات السنغافورية والغاء عقد الصيانة.

٤– مروان نجيب صالحة اجازة في الحقوق. رجل اعمال، كبير المساهمين في فندق "فينيسيا".

٥– ايلي شرتوني. ماجستير في الهندسة. استشاري مكلف دراسة الخطوط الدولية للـ"ميدل ايست".

٦– نمر ديباب: رجل اعمال بين لبنان وباريس.

٧– كريستيان دلان، رئيس سابق لـ"اير فرانس" استقال احتجاجا على مشاريع لاستخصاص الشركة.

الرعب والنزوح في مرتفعات الجزائر

"عبق الجو برائحة اللحم البشري" فأدرك الاهالي أنها المجزرة

ادركت حليمة، وهي احدى الناجيات من المجازر في غرب الجزائر "بعدما عبق الجو برائحة اللحم البشري المحروق"، ان "العائلات في الدوار المجاور تتعرض للمجازر". عندئذ لجأت الى الفرار فيما كان القرويون في جبال الاوراس يواصلون نزوحهم حسب ما نشرت الصحف الخاصة من شهادات.

ودب الرعب بين القرويين في القرى الصغيرة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة اذ كانوا يخشون وقوع مجازر اخرى ويحاولون دفن موتاهم كي لا يتركوا الجثث فريسة للكلاب في الجبال.

ونشرت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبر" ان السكان وحراس القرى احبطوا هجومين جديدين في بلدتي ولد علال وريبحية. واكدت الاولى ان "عددا غير محدد من الجثث ترك في الاماكن التي حصلت فيها المجازر فريسة "للكلاب وغيرها من الحيوانات المتوحشة وذلك في منطقة هاد شكالا حيث دمر عدد من القرى الصغيرة ليل الاحد – الاثنين.

ولم تشهد الجزائر قط في مطلع رمضان، الشهر الذي تعتبره المنظمات الاسلامية المسلحة بأنه مؤات للجهاد، عمليات دامية كالتي وقعت هذه المرة. وروى شاب لصحيفة "الوطن": "امشي منذ ساعة عائدا من عيسانية حيث كنا ندفن الضحايا". وسئل عن عدد الموتى فاجاب "٤٠٠ او ٥٠٠ او اكثر، فلا اعرف عددهم بدقة (...). على كل من يعثر في طريقه على جثة ان يدفنها وقمنا بدفن عدة جثث في مقابر جماعية ونحتاج الى اسبوع على الاقل لدفن جميع الضحايا".

وروت حليمة: "كنا على وشك الافطار عندما عبقت رائحة اللحم البشري المحروق في الجو، فأدركنا ان سكان الدوار المجاور يتعرضون للمجازر. فامسكت جدتي بيدها وفررنا بسرعة وسرنا اكثر من ساعتين قبل ان نصل الى هاد شكالا". لكن المسلحين لم يتمكنوا من الفرار فقتلوا وتلقى السكان في معظم القرى الاسلحة وشوهدت قوافل للجيش في المنطقة. غير ان عددا كبيراً من القرويين، لا يستطيع احد تقدير عددهم، نزحوا الى البلدات المجاورة. ونقلت "ليبرتيه" عن مسؤول محلي ان "٩٩ في المئة من القرى الصغيرة في هاد شكالا صارت مهجورة".

ونشرت الصحف صورا لشاحنات مكتظة بالسكان يحملون معهم بعض الاثاث وحزما من الامتعة، كما اتى بعضهم على الحمير. وقال احد الناجين "لقد تخلى عنا الجميع". واكد احد المسؤولين المحليين "طلبنا مرارا من هؤلاء السكان ان يغادروا الجبال الى اماكن اكثر امانا. ولكنهم رفضوا ذلك معتبرين انهم تحت حماية الجيش الاسلامي للانقاذ الذي ينتشر في غابات المنطقة".

وشددت نشرة اسلامية وزعت في بون الاربعاء على ان "الجيش الاسلامي للانقاذ" يحمي فعلا القرويين الذين كانوا في هذا الوقت يذهبون ضحية اعمال انتقامية يقوم بها فصيل منشق وحموي ينتمي الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" ويحمل اسم "الاهوال".

(و ص ف)

◄ أخلاق الكاباريه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تبديد سموم بدأت تُغرق الحياة العامة في لبنان، ومن موقعه في ادارة المؤسسة التلفزيونية الاولى لا اكثر ولا اقل، وهو في هذا الموقع يمسك ببيضة القبان. فاما ان تبقى الشاشة الاولى في لبنان مجالاً لاعلام يسعى الى ان يكون حراً، وان فقط في حدود الممكن، واما ان تنحاز الى منطق سلطوي غريب عجيب يدعي تحويل البلد مجرد كاباريه.

ومسؤولية "المؤسسة اللبنانية للارسال" مضاعفة في هذا المجال. فهي ايضا شاركت عند اطلالتها الفضائية الاولى في تسويق صورة البلد – الكاباريه، فكان لها "خيام الهنا" الخاصة بها، وان لم يبلغ بها غيلب الحياء حد التنظير لمنطق القوادين. كما صار يطيب لاوساط تدعي انها قريبة من الحكومة او من رئيسها ان تفعل.

الامر يتعدى اذاً السياسة ليطاول الاخلاق. نعم الاخلاق، هذا المفهوم المحبب عند حكامنا. تذكرون صيحات عذارى الحكم قبل اسابيع باسم الاخلاق؟ تلك هي الاخلاق التي يريدونها للبنان: خيمة هنا كبيرة وسط صحراء مساحتها ١٠٤٥٢ كلم مربعا، وحذار ان تهربوا السياح والمستثمرين والمودعين. فوظيفة لبنان باتت تقتصر عند اهل الحكم على التأقلم مع متطلبات محيطه القريب والبعيد. اما لبنان الريادي، لبنان القدوة، لبنان النهضوي، فما بالنا به طالما انه لم يعد يجلب الاستثمارات! او لنقل بشكل ادق انه لا يجلب بعضها بل ينفرها، فيما توجد استثمارات لا يجلبها الا لبنان الريادي، والديموقراطي قبل كل شيء.

ليس الخيار اذاً بين الاعمار والاعلام، بين الاستثمارات والحرية. على العكس تماما، لا اعمار مستديماً في لبنان إن ارسي على اسس مغايرة لتلك التي عهدها هذا البلد وفي اصعب الايام. ولعل مهمة رجال الاعلام، وبالطبع من بينهم، التشبث بهذه الفكرة. فمهما تكن الخسارة المادية كبيرة، فانها تبقى اقل فداحة من تلك التي سنمنى بها ان صار افقنا الوحيد تغذية الراكيل تحت خيام الهوى.

سمير قصير

قضايا النهار

معركة الحرية ليست في الفضاء

"ان الافتراض الاساسي الذي ينطوي عليه ضمان دستورنا لحرية الصحافة يجد تعبيره في ان حلبة التفكير، اذا هي تركت مفتوحة وحرة من اي قيود، فان الحقيقة لا بد ان تفوز في النهاية. لكنها تصبح عديمة الجدوى اذا اعطي الكتاب او المذيعون الحق في دخول هذه الحلبة ولكنهم عجزوا عن تسويق ما لديهم من افكار وآراء لأن طرفاً واحداً يسيطر على الصالة التي تعرض فيها الافكار والآراء. ولا يغير المشهد منح اي كان حق ابداء الرأي عبر مذياع يسيطر على مكبر الصوت فيه شخص واحد. وفي هذه الحال يكون المذيع حراً اما الجمهور فلا. ولا تتحقق للجمهور الحرية التي تعرف الا اذا سمع وجهات نظر متعددة مما يتيح له الاختيار في ما بينها. وهذا هو جوهر الحرية".

موريس ل. ارنست

محام اميركي في كتاب له شهير بعنوان "الحرية الاولى"

ملأ موضوع الاعلام مساحة الاهتمام السياسي في لبنان هذا الاسبوع. وطغى – على نحو صوذ – على قضية خطيرة هي على علاقة بالحرية التي طرحها موضوع الاعلام الفضائي ا تمس حرية الحكم في لبنان في اتخاذ القرار السياسي الذي يرى فيه خدمة لمصالحه يا واظهاراً لصورة وطن حر حقاً، ليس في بث مقابلة تلفزيونية مع نائب متخصص في اد رئيس الوزراء وتجسيد عورات الحكم في شخصه، بل في القدرة على المناقشة الحرة رض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تنفيذ تل ابيب القرار ٤٢٥ القاضي سحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي يحتلها في الجنوب والبقاع الغربي، في مقابل تيبات يفترض ان تبحث في نطاق الامم المتحدة التي حددت في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ة الانسحاب والظروف الامنية التي يجب ان تسود هناك بعد الانسحاب والتي يفترض ان ولى فيها الجيش اللبناني مهمة الدفاع والامن على الحدود مع اسرائيل، في انتظار تحول اق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل، اتفاق سلام يفترض ان تفضي اليه المفاوضات اسرائيل في اطار تلازم المسارين اللبناني والسوري وعدم انفكاكهما. مع الملاحظة هنا نائب الرئيس السوري ابدى عدم ممانعة سورية في تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ "من ن شروط".

وهل الحكم في لبنان حر حقاً في التفكير المجرد في قبول تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي لم حق الى الآن ان مسؤولاً اسرائيلياً قد اعترف به – من دون شروط – اي بشروط الامم تحدة نفسها صاحبة القرار وآلية التنفيذ التي قبلها لبنان وسوريا وكل العرب والعالم فضتها اسرائيل.

قد ترفض اسرائيل القبول اللبناني، عبر آلية الامم المتحدة، وتصر على التفاوض باشر المرفوض لبنانياً، ولكن هل يملك لبنان حرية القبول كما حرية الرفض، قبل ان ته باسمه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام من قصر الاليزيه في باريس.

من هنا تبدأ الحرية الحقيقية، من شعور اللبناني بأنه حر في قراره السياسي قبل ان ون حراً في لسانه.

والذين يطلبون الحرية للاعلام وليس من اجل التحرير يخطئون الطرح. ان الحرية اما ون للوطن او لا تكون. وعندما يكون الوطن مقيداً، فلا قيمة لأي حرية اخرى.

من هنا تبدو الحرية التي يطالب بها اللبنانيون قيمة غالية وغالية جداً تستحق ان تشهد من اجلها المقاومون، مقدار استحقاق انتزاع القرار من مصادريه.

يبقى الاعلام. وهذا موضوعه مختلف عن موضوع الحرية. ذلك بان الخلاف بين الحاكم جل الاعلام على من يسيطر على الرأي العام ويوجهه، ظاهرة موجودة في كل المجتمعات، قوى أجهزة الاعلام – ولا سيما المرئي والمسموع منها – بمقدار تعبيرها عن قيم المجتمع حتضنها ويتماهى معها في الدفاع عن حقها في الوصول الى الحقيقة ونشرها وفضح كام، وان هي فعلت خلاف ذلك خانت رسالتها وتنكرت لدورها.

الا ان هذا الالتزام من جانب أجهزة الاعلام لا يكون حراً الا بمقدار ما يكون مسؤولاً. مة الحرية هي في الالتزام الطوعي، غير المفروض لا بقانون ولا بشريعة ولا بميثاق.

ولا نظن ان الاختلاف بين الحكومة ووسائل الاعلام كان على الحرية، بل على السياسة ي إطار الاعلام الحر الذي لا يرحم.

وقد يكون الذين أوحوا بـ"حوار العمر" مع النائب نجاح واكيم الذي كان معروفاً سلفاً ه سيجرح بالرئيس رفيق الحريري ويعطي صورة قاتمة عن الحكم وتجاوزاته – قصدوا سخير الاعلام المرئي والمسموع في المعركة السياسية ضد رئيس الوزراء، الا ان هذا علام مطلوب منه ان يتجاوز هذه الكبوة وينقض على صورة الحكم البشعة التي لم تجد كومة سواها عذراً لتقييد البث الفضائي السياسي.

وقد يغدو الخلاف غداً "تقنياً" بين بعض الاعلام والحكومة، فيما تبقى الصورة البشعة حكم والتي يسأل عنها الحكم نفسه وليس الاعلام. وهذه الصورة هي ما ينبغي للاعلام معارضة معاً تغييره، وهذا هو لب المشكلة، ومن هنا يجب ان تنطلق معركة الحرية، اذا ن لا بد من معركة.

ومن هذا المنظار، تبدو المعركة التي فتحها "حوار العمر" مع النائب واكيم ثانوية، بل مشية.

وما لم يصارع الاعلام مقيّدي حرية القرار، وسالبي ارادة الوطن فان سائر الحريات تبقى اسيرة، سواء فُتح له الفضاء او اقفل.

ادمون صعب

"البحث عن ضمانات الا حيث توجد"

ماذا تريد الكويت؟

ميشيل كيلو

الى جاسم القطامي

تكتسب سياسات الكويت حيال العراق طابعاً يجعلها غير مفهومة. بل ان سياسات الكويت تستفز اكثر فاكثر عقول اعداد متعاظمة من العرب ومشاعرهم بمن فيهم اولئك الذين تعاطفوا معها عام ١٩٩٠، ممن لا ينفكون يطرحون على انفسهم سؤالاً واحداً هو: ماذا تريد الكويت؟

– تقول الكويت ان هدفها اقناع العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بصدد نزع اسلحة الدمار الشامل التي بحوزته، والتي تشكل تهديداً خطيراً لها ولجيرانه. هذا مطلب معلن ودائم تقول الكويت ان في تنفيذه حماية لوجودها، لذلك تراها تصر على ضرورة اخذ العراق باقصى شدة ممكنة، الى ان ينفذه.

وتجعل الكويت تحقيق مطلبها شرطاً لازماً لموافقتها على تخفيف ثم فك الحصار المفروض عليه. وعلى رغم ان فرق مجلس الامن تفتش العراق منذ سبعة اعوام، وهي فترة تعادل ستة اضعاف الفترة التي فرض خلالها التفتيش بعد الحرب العالمية الاولى على دولة عظمى كالمانيا، خاضت منفردة حرباً ضد العالم، واستعملت اسلحة جرثومية وكيميائية في القتال ضد جيوش الدول الغربية وروسيا، فان قيادة الكويت تؤكد ان العراق لا زال يمتلك اسلحة ابادة شاملة، وانه يشكل اليوم، كما كان يشكّل بالامس، خطراً عليها وعلى جيرانه. لذلك لم تتوقف سياستها عند ذلك البيان الذي اصدرته فرق التفتيش عام ١٩٩٤ بتوقيع رئيسها رولف ايكيوس، وفيه انه تم "تطهير" العراق من الاسلحة الصاروخية والكيميائية ومن الابحاث والمراكز النووية، وان عمل لجان التفتيش سينحصر، من الآن فصاعداً، في البحث عن الاسلحة الجرثومية وحدها.

ولم تتوقف سياسة الكويت كذلك عند معنى اعتراض اميركا على هذا البيان، بل دعمت واشنطن وشاركتها الاعتراض، الى ان سحبت فرق التفتيش بيانها واعادت فتح الملفات التي كانت اعتبرت العمل فيها منتهياً. منذئذ، جعلت فرق التفتيش مهمتها البحث عن "الاسلحة المخبأة"، وحولت عملها من البحث عن اسلحة فعلية الى البحث عن اسلحة شبحية، تتذرع اميركا بوجودها المزعوم لتبرير حصارها للعراق، الذي سيستمر الى يوم القيامة، علماً انها دوخت فرق التفتيش، عندما قللت كثيراً عدد الاسلحة المخبأة وزعمت طوال سنوات ان العراق خبأها في هذا المكان او ذاك، ثم تفتقت مخيلة كذبتها عن مكائن محددين مما الكومبيوترات النقالة، التي يستحيل اكتشاف مكانها لكونها بحوزة اشخاص يتنقلون بها دون توقف في العراق، والقصور الجمهورية، التي عددها ٧٨ قصراً، كما اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، مساحة بعضها اكبر من مساحة واشنطن!

لم تتوقف السياسة الكويتية عند معنى هذه الواقعة المهمة، بل واصلت المطالبة بتفتيش العراق، الذي يعذبه حكام اخفوا "اسلحة دمار شامل" في الكومبيوترات النقالة والقصور الرئاسية. سنفترض الآن ان اسلحة الدمار الشامل العراقية نزعت جميعها، وان العراق رجع بالفعل الى مستوى دولة من العصر ما قبل التقني، وانه لا يمتلك الا اسلحة تقليدية – دبابات وطائرات ومدافع – وصواريخ مداها مئة وخمسون كيلومتراً، وفق قرارات مجلس الامن، فهل تكون الكويت آمنة عندئذ ضد هجوم واحتلال عراقي جديدين؟

هل يحتاج العراق الى اسلحة دمار شامل كي يجتاح الكويت ويحتلها، وهل يحتاج حتى الى دبابات وطائرات ومدافع ميدان من اجل احتلالها؟ الا يستطيع حشد من مئتي الف جندي مشاة على مستوى متوسط من التدريب والتجهيز الفردي احتلال الكويت خلال ايام – ان لم تقل ساعات – قليلة؟ لا شك ان المسؤولين الكويتيين يعرفون هذا، فما عساه يكون، اذاً، سبب الحاحهم على ضرورة نزع "سلاح العراق للدمار الشامل"؟

من المعروف ان الكويت حصنت نفسها باتفاقات دفاع وأمن متبادل مع جميع الدول العظمى ونصف العظمى الموجودة في كوكبنا الارضي. من المعلوم كذلك انها تقيم توازنات عربية واقليمية لتحجيم دور العراق وتحييده، وتتسلح بكثافة حيرت الخبراء الغربيين، وانها تفتح اراضيها وبحرها واجواءها لعشرات آلاف الجنود الاميركيين والانكليز والفرنسيين، والاساطيل بحرية وجوية من الدول الكبرى. وتنفق بسخاء على كل من تخال انه حليفها، حتى اصاب خزانتها عسر مالي تعالجه منذ سنوات بالاستدانة... الخ. لكن الكويت تشعر انها غير آمنة بعد. فهل يرجع احساسها بفقدان الامان الى ١٢ صاروخاً عراقياً سيحارب العراق بها، في حال وقوع حرب جديدة، اميركا وانكلترا واسرائيل وفرنسا وروسيا والصين والارجنتين واليابان وايران ومصر والسعودية... والكويت... الخ، ام يرجع خوفها الى اسباب اخرى لا علاقة لها باي سلاح حربي؟

ان التهديد الذي تشعر به الكويت لا يأتي من اسلحة الدمار الشامل، بل من الجغرافيا والديموغرافيا. فمن ينقذ الكويت من اسلحة "التدمير الشامل" هذه؟

تبحث الكويت في كل مكان من العالم الخارجي عن ضمانات لوجودها، وترفض البحث عنها حيث توجد بالفعل: لدى أمتها العربية. ان نزع سلاح العراق "للدمار الشامل" لا يضمن أمن الكويت ووجودها. واميركا وانكلترا يهمهما من الكويت كبئر نفط وكيس "بترودولار" بالدرجة الاولى في حين تتسم سياسات الدول الاخرى بالمصلحية في تعاملها معها ومع العراق.

وبما ان ما خلقه التاريخ من كيانات لا يتبدل بين يوم وليلة، فان الكويت ستبقى محكومة بجيرة العراق وقوته وعدده وثرائه وتقدمه، كما ستبقى محكومة بعروبتها. ولا مفر امامها من التعايش معه بطريقة تكفل أمنها ووجودها. وهذا لا تحققه ازالة اسلحة العراق، بل يحققه تفاهم عربي هي والعراق طرفان اصيلان فيه. تفاهم تضمنه الامة العربية، شعوباً ودولاً، تتجسد مبادئه واسسه في ميثاق قومي يأخذ في الاعتبار تجربة السنوات الخمسين الاخيرة من العمل العربي والقومي والدولي، تحميه مؤسسات قومية عليا وتسهر على تطبيقه، منها مجلس اعلى عربي يضم حكام الدول العربية، يجتمع مرتين في السنة لمناقشة برامج عمل تغطي مجالات الوجود العربي، سياسية كانت ام اقتصادية ام عسكرية ام ثقافية... الخ، واينما كان حقلها، في الداخل القومي ام في الخارج الدولي.

هذا الميثاق كان على الكويت ان تبادر الى اقتراحه على العرب، والى تحديد أسسه وبنوده وآليات عمل المؤسسات التي ستنبثق عنه وستتكفل بتنفيذه، بعدما جربت ضمانات الاجانب منذ الستينات الى الامس القريب، وتبين انها لا تضمن أمنها ووجودها. وقد كان عليها ان تجعل ميثاقاً كهذا شغلها الشاغل ومدفعها الاسس، انطلاقاً من نظرة معمقة الى انتمائها القومي ودورها العربي.

تخطئ الكويت كثيراً، حين تجبر العرب على الاختيار بينها وبين العراق.

كاتب سياسي (دمشق)

هاجس الكويتيين الامني: بديل محتمل

احمد الديين

قضية ضمان الامن الوطني للكويت تمثل هاجساً قوياً لدى الكويتيين، ولعل مرور سبع سنوات على تحرير الكويت لم يقلل من الحاح هذا الهاجس وضغطه وبخاصة في ظل استمرار النظام العراقي الحالي، بطبيعته الاستبدادية ونزعته العدوانية، حيث لا يزال يحكم قبضته على العراق، وهذا في حد ذاته يشكل عنصر خطر يتهدد امن الكويت ووجودها.

ولعل الخيار المطروح راهناً في الكويت، لضمان الامن الوطني هو الاعتماد شبه المطلق على دعم دول التحالف الغربي، التي قادت حرب تحرير الكويت، عبر اتفاقات دفاعية تم أبرمتها مع هذه الدول لتقديم المساعدة العسكرية، وقد يبدو هذا المفهوم ناجحاً وعملياً على المدى القريب، اذا اخذنا في الاعتبار معطيات الواقع الراهن في العراق والوضع في المنطقة، الا انه بالتأكيد خيار مكلف وقلق!

مكلف مالياً، ومكلف سياسياً، وقلق استراتيجياً. فكلفته المالية توضحها ارقام صالح الانفاق العسكري، وبينما مشتريات اسلحة صدرت تقارير عسكرية فنية وبرلمانية كويتية حول عدم الحاجة اليها، ناهيك عن التلزيمات التي حصلت عليها الشركات الاميركية تحديداً في مرحلة ما بعد التحرير، والتي لم تكن جميعها مبررة اقتصادياً وفنياً، واما الكلفة السياسية فتتمثل في ارتهان الارادة السياسية الكويتية لمتطلبات ترتيبات الامن الوطني المتفق عليها، ولكن الامر الاكثر اهمية وخطورة هو الطبيعة القلقة استراتيجياً لخيار الاعتماد على دول التحالف الغربي، فالاتفاقات التي تم ترتيبها بين الكويت ودول التحالف، لا يمكن التعامل معها باعتبارها عنصراً ثابتاً لضمان وجود الكويت واستقلالها فهذه الاتفاقات محدودة المدة زمنياً، اذ ان المدة المتفق عليها هي عشر سنوات، وقد شارفت هذه المدة على الانتهاء في العام الفين. بحيث يتطلب الامر التحرك لتجديدها في غضون السنتين المقبلتين، كما ان هذه الاتفاقات لا تمثل كما يظن كثيرون معاهدات دفاع مشترك، بقدر ما هي مجرد ترتيبات تم الاتفاق عليها مع الادارة في عدد من بلدان التحالف لتعزيز القدرات الدفاعية للكويت، كما انها لاعتبارات عديدة لم تعرض على المؤسسات الاشتراعية لا في الكويت ولا في بلدان التحالف باعتبارها معاهدات دفاعية!

ومما يزيد القلق من هذا الخيار وهذه الاتفاقات ما تكشفه التجربة التاريخية بوضوح من انه ليس هناك في السياسة عدو دائم ولا صديق دائم، وانما هناك في الاساس مصالح متبادلة وموازين قوى اكثر عرضة للتبدل والتغير، ولا يمكن لاحد الادعاء ان هذه المصالح والموازين ثابتة مطلقة لا يطاولها التغيير ولا يعتريها التبدل!

وللمقاربة، فمن الصعب القول ان مواقف ومصالح دول التحالف الغربي التي كانت قائمة فترة الحرب العراقية – الايرانية هي ذاتها غداة الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠، او انها هي المواقف والمصالح ذاتها القائمة اليوم، ومن الصعب التنبؤ بشكل دقيق وثابت بما ستكون عليه هذه المصالح والمواقف مستقبلاً... ولنا ان نتصور على سبيل المثال احتمالات التبدل في هذه المواقف والتشابك والتداخل في هذه المصالح وطريقة احتسابها وترتيب اولوياتها عندما يحكم العراق ذات يوم نظام موال للغرب ومرتبط به ارتباطاً وثيقاً، كما كانت عليه الحال على سبيل المثال في عهد نوري السعيد!

فمن غير المستبعد ان يشكل العراق هنا مركز الثقل ومحط الاهتمام الغربي، وليس بالضرورة ان يكون ذلك على حساب الكويت، ولكنه قد لا يكون متوافقاً تماماً مع الحسابات والخيارات الكويتية الراهنة.

ومن ثم فان المراهنة المطلقة على الاتفاقات المعقودة مع دول التحالف هي خطأ استراتيجي فادح. سنكتشف ككويتيين خطورته واضراره وسندفع ثمنه غالياً، ما لم نأخذ في الحساب التبدلات المحتملة والمصالح المتغيرة وموازين القوى المترجحة.

ولعله قد آن الاوان للتفكير جدياً في بلورة مفهوم استراتيجي بديل للأمن الوطني، وبخاصة بعد تغير النظام في العراق. بحيث ينطلق هذا المفهوم من حقيقة بسيطة، وهي ان موقع الكويت الجغرافي لن يتبدل على الخريطة. وتالياً فانه بدلاً من التعامل مع هذا الموقع باعتباره عنصر تهديد وخطر في ظل الاعتبارات الجغرافية السياسية المحيطة بالكويت، فانه يفترض بنا العمل على تحويل هذا الموقع الى عنصر قوة واستقرار.

وفي ظني ان استثمار الموقع الجغرافي للكويت لمصلحة ضمان امنها واستقرارها ووجودها، يمكن ان يتحقق عبر تصور تنموي استراتيجي يعيد للكويت دورها المفترض كميناء لمنطقة شمال الخليج وكمركز تجاري ومالي وخدماتي مرتبط بعلاقات خاصة مع دول الجوار، بحيث يكون من مصلحة الجميع، دولياً واقليمياً، بما في ذلك الدول المحيطة ضمان استقرار هذا الميناء الحيوي الذي تعتمد عليه دول العالم الصناعي ودول منطقة شمال الخليج في تجارتها الخارجية.

معلق سياسي (الكويت)

القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٥٠ وحدة متكاملة

شفيق المصري

عندما اصرّ رئيس الوزراء الاسرائيلي، بمناسبة زيارته الشريط الامني في الجنوب في ١٩٩٦/٨/١٩ على وجوب تنفيذ "لبنان اولاً"، اعلن انه لن ينسحب من لبنان "من دون ترتيبات امنية وضمانات مطلوبة".

وعندما اعلن، هو نفسه، في ١٩٩٨/١/٤ ان "اسرائيل مستعدة لقبول القرار ٤٢٥" اضاف شرطه المتكرر وهو "التوصل الى اتفاق مع لبنان يضمن تطبيق تدابير امنية تطالب بها اسرائيل" لان الانسحاب من جانب واحد امر غير وارد.

وبذلك فان الاشارة الاسرائيلية الرسمية الاولى من القرار ٤٢٥ لم تضف جديداً الى الموقف الاسرائيلي نفسه الذي اتسمت به سياسة "الليكود" الاسرائيلية حيال لبنان. اما "الترتيبات والضمانات" او "التدابير الامنية التي تطالب بها اسرائيل" فلم تعد خافية على احد وهي:

– ان تتعهد الحكومة اللبنانية (بواسطة الجيش اللبناني) أمن شمال اسرائيل.

– ان تتعهد تفكيك بنية "حزب الله" والغاء المقاومة الوطنية.

– ان تكفل استيعاب "جيش لبنان الجنوبي" وتضمن اقامة علاقات جيدة وطبيعية على جانبي الحدود.

– ان تتعهّد اقامة "تعاون بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني".

ومن المعروف ان جميع هذه الشروط تتعارض مع القرار ٤٢٥ وتتنافى مع احكامه. فاي مغزى اذن للاشارة الاسرائيلية الرسمية لقبول هذا القرار؟!...

اولاً: في التوقيت الاسرائيلي

١– يأتي الاعلان الاسرائيلي الرسمي عن القبول المشروط بالقرار ٤٢٥ في وقت تحتاج الحكومة الاسرائيلية الى اي ورقة تساعد في انقاذ الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل، ولاسيما بعد استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي احتجاجاً على تعنت رئيس الوزراء.

والاحراج الذي تواجهه الحكومة الاسرائيلية اليوم، مع هذه الاستقالة، يتزامن مع ضغط شعبي اسرائيلي متزايد يتناول الامور المطلبية الاجتماعية الداخلية من جهة، ومسألة الانتماء اليهودي غير التمييزي من جهة ثانية، ومسألة السلام وفقاً للمفاهيم الاسرائيلية المتباينة من جهة ثالثة.

وعلى هذا الاساس فان الحديث الاسرائيلي عن انسحاب مشروط من لبنان يلقى استجابة اسرائيلية من دون تحفظات رسمية ولا شعبية. ولعله الاعلان الاسرائيلي الوحيد الذي يمكن الاستفادة الاعلامية الاسرائيلية منه في الوقت الراهن. ذلك ان اي اعلان آخر عن انسحاب اسرائيلي (من الضفة او الجولان) سيلقى تصدعاً في جبهة اليمين المتطرف الشعبي والرسمي، كما سيزيد في مخاطر الحكومة التي لم يبقَ لها غير صوت واحد مرجّح في الكنيست الاسرائيلية.

٢– يأتي الاصرار الاميركي على استقبال نتنياهو خلال هذا الشهر، بعدما كان الرئيس الاميركي قد رفض ذلك في الاسابيع الماضية، مؤشراً على جدية المسعى الاميركي لتحريك العملية التفاوضية بين اسرائيل والمنطقة. وتصبّ زيارة المندوب الاميركي دنيس روس المنطقة في هذا الاتجاه.

وقد درج المسؤولون الاسرائيليون، عشيّة كل زيارة الى الولايات المتحدة، على اطلاق بعض التصريحات التي يمكن تسويقها في واشنطن.

ويبدو ان الاشارة الرسمية الاولى للقرار ٤٢٥ تشكل دفعة اولى من هذه التصريحات. وقد تعقبها دفعات اخرى اعلامية كذلك. ويستخدم المسؤولون الاسرائيليون هذه التصريحات لاكثر من غرض اعلامي وديبلوماسي في الوقت ذاته:

– ففي هذه الاشارة الرسمية الى القرار ٤٢٥ يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الادّعاء انه حريص على تحريك "المسار الممكن عملياً في الوقت الحاضر" مع سوريا نظراً الى صعوبة قرار الانسحاب من الجولان والانعكاسات ذلك على الحكومة وعلى القاعدة الشعبية الاسرائيلية في آن واحد.

– وفي هذا المسعى تكرار لمواقف نتنياهو عندما اعلن عن "لبنان اولاً" في محاولة ظاهرة لإبعاد الجولان عن اطار التفاوض مع سوريا ولاحراج الحكومة اللبنانية وإبعاد الضغوط الاميركية عنه في الوقت ذاته.

– وفي هذه الاشارة تبرير اعلامي لاميركي واحتواء اسرائيلي متدرج لبعض المطالب اليهودية – الاميركية التي تصاعدت وتيرتها في الفترة الاخيرة ضد نتنياهو ومواقفه حيال التسوية في الشرق الاوسط... الخ.

٣– ويأتي الاعلان الاسرائيلي الرسمي ايضاً محاولة متكررة لاخضاع القرار ٤٢٥ ذاته للتفاوض الاسرائيلي – اللبناني.

وسواء كان الموضوع المطروح فعلاً هو "جزين اولاً" ام لا، وسواء كانت الديبلوماسية الاميركية قد مهدت لهذا الامر ام لا، وبصرف النظر عن التفسيرات الاسرائيلية للقرار ٤٢٥، فان هذا القرار يجب ان لا يقبل بل لا يخضع للمصير التفاوضي العقيم الذي وصل اليه القرار ٢٤٢.

ثانياً: في الوحدة القانونية للقرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٥٠

١– يدعو القرار ٤٢٥ اسرائيل الى ان "توقف فوراً عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتنسحب على الفور قواتها من كل الاراضي اللبنانية". ويقرر ان غاية القوة الموقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان: "التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية، واعادة السلام والامن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة". وقضى القرار ٤٢٥ بتكليف الامين العام تقديم تقرير الى المجلس، خلال اربع وعشرين ساعة، عن تطبيق هذا القرار". وبالفعل صدر هذا التقرير المطلوب في ١٩٧٨/٣/١٩ ووافق عليه المجلس بموجب الفقرة الاولى من القرار ٤٢٦ في التاريخ ذاته.

وعلى هذا الاساس يتضح:

– ان القرار ٤٢٥ اكد ضرورة احترام الوحدة الاقليمية والسيادة والاستقلال السياسي للبنان ضمن حدوده المعترف بها دولياً.

– انه دعا اسرائيل الى انسحاب فوري وغير مشروط من كامل الاراضي اللبنانية.

– ان تطبيقه تكرس بموجب القرار ٤٢٦ الذي وافق على تقرير الامين العام من دون اي تحفظ ولا تعديل. ومن المعروف ان القرارين (٤٢٥ و٤٢٦) ملزمان مبدئياً بموجب المادتين ٢٥ و١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة.

– ان اعلان اسرائيل الرسمي قبولها القرار ٤٢٥ يعني قبول هذا القرار في مضمونه واطر تطبيقه ايضاً. وبذلك فان التزام هذا القرار يجب ان يشمل حكماً التزام القرار ٤٢٦ ايضاً، لان القرارين يشكلان وحدة قانونية متكاملة، بحيث ان الاول يشكل الاطار العام والثاني يتناول طريقة التطبيق كما اقرها مجلس الامن. ولا يجوز لاسرائيل، تالياً، ان تزعم التزامها القرار ٤٢٥ وتنكرها للقرار ٤٢٦ الذي حدد طريقة التطبيق علماً بأن قرارات مجلس الامن ملزمة كما تقدم.

وعلى هذا الاساس يقتضي الرجوع الى تقرير الامين العام الذي وافق عليه المجلس من دون تحفظ وذلك للاطلاع على طريقة تطبيق القرار ٤٢٥.

٢– اورد تقرير الامين العام بعض القواعد المحددة لمهمات القوة الدولية ومنها: ان القوة التابعة للامم المتحدة ستسعى الى تنفيذ مهمتها وسيتعاون معها: "المراقبون العسكريون الدوليون الذين سيستمرون في عملهم على خط حدود الهدنة بعد انتهاء فترة انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان". ثم اضاف التقرير، "اني اتصور ان تنفيذ مهمة قوة الامم المتحدة يتم على مرحلتين: في المرحلة الاولى تتثبت القوة من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية. وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة، تقيم القوات الدولية منطقة عمليات وتحافظ عليها كما هو محدد. وفي هذا الاطار، فهي ستتولى مراقبة ايقاف الاعمال العدوانية وضمان الطابع المسالم لمنطقة العمليات، وتسيطر على التحركات فيها، وتتخذ التدابير التي تراها ضرورية لتأمين العودة الفعالة للسيادة اللبنانية". ثم عاد التقرير ليؤكد مجدداً "ان انهاء مجلس الامن انتداب هذه القوة لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية المشتركة".

وبالاستناد الى هذا التقرير المعتمد حرفياً من مجلس الامن يتضح:

– ان المرحلية التي تصورها تقتضي في اولوياته انسحاباً اسرائيلياً من كامل الاراضي اللبنانية من دون اي شرط ولا اي اتفاق ولا اي ترتيب ثنائي امني.

– ان القوة الدولية ذاتها تقيم منطقة عملياتها، بعد الانسحاب الاسرائيلي، وتحافظ عليها.

– ان "الطابع المسالم لمنطقة العمليات" يشكل الترجمة العملية الاولى او المرحلية "لاستعادة السلام والامن الدوليين" والمشار اليها في القرار ٤٢٥. اما تمكين الحكومة اللبنانية من استعادة سلطتها فهو امر تقرره القوة الدولية ذاتها وتساعد في انجازه.

– ان هذا السلام والامن الدوليين محددان عملانياً باطار الهدنة المشتركة بين لبنان واسرائيل ولا يجوز دفعهما الى "اقامة علاقات جيدة وطبيعية على جانبي الحدود" كما يطالب وزير الدفاع الاسرائيلي.

٣– وعلى اساس ما تقدم تسقط الحجة الاسرائيلية التي تدعي ان القرار يكفل ضماناً لسلامة اسرائيل تتعهده الحكومة اللبنانية.

والواقع ان التشبث باستمرار عمل لجنة الهدنة المشتركة لم يقتصر على تقرير الامين العام وحده على رغم اهميته القانونية المكرسة في القرار ٤٢٦ كما تقدم. فالواقع ان مجلس الامن تعمد التوكيد على استمرارية هذه الهدنة في الكثير من قراراته اللاحقة بدءاً بالقرار ٤٥٠ الذي اصدره في ١٩٧٩/٦/١٤ واصبح، من ثم، سابقة مستقرة أعاد مجلس الامن التذكير بها مراراً. ففي هذا القرار (اي الـ ٤٥٠) حرص مجلس الامن على وجوب تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ثم قرر بصورة خاصة:

– دعوة اسرائيل الى الكف عن غاراتها على لبنان وعن مساعدتها للمجموعات المسلحة غير المسؤولة.

– تأكيد صلاحية اتفاقية الهدنة العامة بين لبنان واسرائيل... و"دعوة الاطراف الى اتخاذ الخطوات الضرورية لاعادة تنشيط لجنة الهدنة المشتركة وتأمين الاحترام الكامل لسلامة منظمة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة ولحرية عملها".

وبذلك تكتمل الوحدة القانونية لهذه القرارات الثلاثة (٤٢٥ و٤٢٦ و٤٥٠)، في شكل متلازم في المضمون ومتتابع في التنفيذ.

ومن المعروف ان الهدنة بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي تشترط "الاعتراف بعدم اكتساب اي ميزة عسكرية او سياسية لاحدهما". وان "الهدف الاساسي لخط الهدنة هو رسم الخط الذي لن تقوم القوى المسلحة الطرفين بتجاوزه".

وعلى هذا الاساس فان التزام اسرائيل القرار ٤٢٥ يستتبع حكماً التزامها القرارين الآخرين (٤٢٦ و٤٥٠). علماً بأن اتفاقية الهدنة تمثل الاتفاق الثنائي الوحيد الموقع بين لبنان واسرائيل وانه مصدّق من مجلس الامن بالاستناد الى الفصل السابع من الميثاق. والمجلس مطالب دائماً باحترام هذا الاتفاق وتفعيله.

وعلى هذا الاساس ايضاً فان عبارة "السلام والامن الدوليين" التي وردت في القرار ٤٢٥ خاضعة في المبدأ وبالتطبيق، الى هذه الوحدة القانونية المتكاملة للقرارات الثلاثة من دون اي استدراج او تضليل تفسيري آخر.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

نجاح واكيم: تَسلّطُ النجومية

منى فياض

سألني صديق اليوم عن رأيي بحلقة "حوار العمر" التي اجريت مع النائب نجاح واكيم اخيراً، وهو كان ينتظر رأياً متحمساً ومعجباً، وكان على اتم الاستعداد للاستفاضة في الحديث عن الشجاعة والصدق اي عن محاسن المتحاور. فاجأته بالقول انني لم احضر البرنامج، او انني بالاحرى حضرت من الحلقة نحو ربع ساعة فقط، ربما، وانني لم ارتح لحديث النائب ولم اتابعه تالياً.

جعل يستوضحني عن السبب ولم اتوصل بداية الى ايجاد سبب سهل وبسيط ومقنع، اذ كيف لي ان اقنع محدثي بمنطق ما لمثل هذا السلوك حيث لا يبدو الامر معه سوى مجرد "مزاج"، ربما. لكن تبيّن لي فيما بعد انني لست مزاجية الى درجة غير منطقية، اذ ان ما لم ارتح له في الحديث جعلني افكر بشخصية النائب كلها، وسبب عدم نجاحه حتى الآن بتكوين معارضة لها معنى، او ان تكون اكثر من مجرد كلمات طنانة مع ان مطلقها "نظيف وعصامي ومعارض جدي" ولا نشك ابداً بصدقيته او نزاهته.

لكن المسألة هنا تتعدى ذلك، المسألة تتعلق بشخصية المتحدث الذي على رغم ان فحوى حديثه في مطلع الحلقة كان التشديد على ان نجاحه ودخوله البرلمان لم يكن لاسباب متعلقة بشخصه، بل لاسباب موضوعية متعلقة بالمرحلة التاريخية وبنمط الافكار التي كانت سائدة وببروز قائد مثل عبد الناصر الذي اتى في سياق بروز زعامات من النمط نفسه وبالظروف الاقتصادية، وكل ما هنالك، لكن ما اذهلني ان سلوك الاستاذ واكيم العملي او الفعلي كان يتعارض مع الصورة التي قدمها لنا عن انتمائه الى خط ومجموعة و...

أدهشني نوع من التسلّط في سلوكه حيال المذيعة المتهمة في نفسها بالتسلّط، كنت كلما ارادت ان تورد جملة او سؤالاً، اسكتها بكل ثقة طالباً ان تدعه يكمل لدقيقتين فقط ويترك لها الحديث. لا ادري كيف يمكن ان نتحاور اذا ما لم ندع للآخر فرصة وان ضئيلة كي يتدخّل. قد تكون الاجابة السهلة ان مقاطعة المتحدث هي اصل المشكلة وان علينا ان ندعه يكمل افكاره حتى نهايتها، وهذا صحيح، لكن ماذا لو ان متحدثنا استلم الحديث دون ان يأخذ مجرد برهة كي يتنفس من خلالها او ان يدع متحدثه يفعل ذلك؟

ماذا يكون عليه الامر عندما يبدو متحدثنا كما لو انه اطلق اسطوانة لا تتوقف، او بدا وكأنه يحفظ امثولة لا يريد لأحد ان يقطع له حبل افكاره كي لا تضيع منه؟!

اتعجب دائماً من الذي يستطيع ان يكمل حديثه او محاضرته مع علمه ان هنالك من يريد ان يسأل، او مع معرفته ان وقته قد انتهى! ما الذي يجعل المرء يفعل ذلك؟! الا يعلم ان ضيق الآخرين به يؤدي الى عدم استماعهم اليه وتالياً ان لا فائدة من المتابعة؟! من تجربتي الشخصية اجدني عاجزة عن المتابعة اذا ما احسست ان هنالك من يعترض او يتساءل في القاعة التي احاضر فيها، او يبدي اقل انزعاج، والجأ احياناً الى اختصار ما اود قوله بسبب هذا الاحساس ما يجعل الآخرين يتساءلون عن السبب. واترك الآخرين ان يقاطعوني بسهولة ليس لانني "اريد" ذلك، بل لانني اعجز عن القيام "سوى بذلك".

واحياناً اعجز عن العودة الى ما كنت اريد ان اقوله. لكن الامر اقوى مني فأجدني عاجزة امام اعتراضات الآخرين وان الضمنية منها، واجد ان من حقهم ان يسألوا لان اقفال السؤال او الاحتجاج في اللحظة ذاتها يضيعه ايضاً احياناً. لا يعني ذلك انه علينا ان نقاطع محدثنا طوال الوقت، لكن القبول به ممكن احياناً، وفي جلسة تحاور يعد هذا بديهياً، اذ ان قبول الظهور على الشاشة او اي منبر آخر يعني اولاً وقبل كل شيء الاستعداد للنقاش، واذا كان الامر مجرد "قراءة" او سرد معلومات فبالامكان كتابتها فقط والقيام بقراءتها.

الحوار يعني الحوار والسؤال ومقاطعة الآخر دون افراط طبعاً. لكن هذا يتطلب موهبة "الاستماع" وحسن "الانصات" وهي مواهب تغيب عن معظم سياسيينا والا لما كان الوضع على ما هو عليه. لكنني في الحقيقة كنت انتظر اداء افضل من النائب واكيم، لانه ربما من القلة الذين احترمهم. ومشكلة الاستماع بالنسبة اليّ ليست مسألة بسيطة، والاستماع هنا يحصل بطرق عدة، انه يعني امتلاك مجسمات لاقطة تسمح بالتقاط ما هو مهم او ضروري او معبر عن اللحظة التي نحن فيها، عن اللحظة التي علينا فيها التوقف او المتابعة.

ينسحب هذا على المحاضر والمتحاور والسياسي اذ كيف يمكن لمعارض الا يحسن مثل هذا الاستماع؟ اليس ربما السبب في انه في موقعه هنا منذ اكثر من ربع قرن دون ان يستطيع ان يحدث اي تغيير وان ضئيلاً؟ الا يعني هذا انه منشغل بذاته اكثر بكثير مما يعتقد؟ ومنهمك فيما الى حد الاستغراق والاعتقاد ان كلمة او جملة واحدة اذا نقصت من حديثه فقد يضطرب نظام البرنامج التلفزيوني كله؟ وهذا ما الاحظه عند الكثير من السياسيين، معارضين وموالين، الشعور بامتلاك الحقيقة وباسكات المتحدث أصحابها كان او غير ذلك والانهماك بالرد عليه لافحامه بدل سماعه ومحاورته.

الا يشعر الاستاذ واكيم انه صار هو ايضاً نجماً وان نجوميته هذه بالتحديد هي التي تحميه وتسمح له بقول كل ما يقوله، واكثر مما عليه قوله احياناً؟ ولا اورد هذا بسبب ضرورة كتم فضائح معينة او اي معلومات، بل بسبب عدم افراغ الساحة بفضائح لا تعود كذلك عندما نعتادها بهذا القدر. الا يجد نفسه هنا قريباً من موقع زياد الرحباني الذي وجد نفسه في خانة "النجم المدلل" الذي يحق له ما لا يحق لغيره؟! ولا اعتراض شخصي لي على ذلك بالنسبة الى موسيقي او مسرحي، لكن ما هي الفائدة المتأتية عنه بالنسبة الى سياسي وبالنسبة الى ناخبيه او مواطنيه؟ الا نلاحظ ان هذا يؤدي مرة اخرى دور الـ Soupape في طنجرة الضغط؟

تطلق الانتقادات وتكثر منها، ولكن الى اين يوصل ذلك؟ سوى الانسحار بالافراد وجعلهم يستغرقون في ذاتية تصبح بديهية الى درجة ان يروها ويراها الآخرون على انها نضال وتضحية! اذ انها لا تقوم بما يجب ان توصل اليه من محاسبة ورقابة او تحميل المسؤولية لمن عليه حملها ومتابعة مصير ما يطلق من اتهامات والتوصل الى نتيجة ما ولو لمرة واحدة وليس اللقلقة الحاصلة طوال الوقت!

***

اخيراً لمَ يخاف مسؤولونا من حرية الكلام طالما انها حرية مجانية لكلام مجاني دون ان يترجم الى سياسات او تحمله قوى او تيارات، انه كلام لا رصيد له يؤدي الى استماع غير مكلف!

استاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية

انحطاط الطبقة السياسة

ن المفارقات البارزة التي يشهدها الوضع تي في الظرف الراهن التفاوت بين واقع كة السياسية والفكرية وطبيعة القيم ائدة في السلطة حيث يسلس الحكم قيادته لم ثراء والمهتمين بشؤون المال والمقاولات مد عن القيم السياسية وهموم الناس تاتهم.

م يشعر اللبنانيون على امتداد تاريخهم بحيث يمثل هذا القلق والخطورة من اوضاع م التي امكنه فضائح الرشوة والسرقات تخدام النفوذ بحيث اصبحت غالبية رجال قة السياسية مدرجة على لوائح الاتهام.

فضائح الفساد السياسي التي هزت الوضع تي، واهتراء الاخلاق السياسية، واستشراء ساد والافساد بين اهل الحكم تحولت عنوان المرحلة السياسية.

صحيح ان الفساد ليس وليد الظروف الحالية هو جرثومة نمت في مسام الجسم اللبناني ولت فساداً وبائياً اتسعت دائرة سيطرته مل تقريباً كافة مستويات الحياة السياسية ارية في لبنان.

م يعد الفساد في لبنان عملاً يتم في اطار السرية بل وصل الى مرحلة متقدمة من راء وتعميم الرشوة واستخدام السلطة نوذ لحساب المصالح الشخصية للمسؤولين. بعد الفساد ازمة اخلاق تحتاج عقول سؤولين فقط بل تحول نمط حياة يرتبط بنهج سؤولين وطبيعة النظام الطائفي السياسي. قد تكون صورة انكشاف الفساد المستشري الطبقة السياسية التي تشهد حالة انحطاط سياسي فرصة لتفعيل القوانين وتطبيقها وبخاصة قانون الاثراء غير المشروع الصادر عام ١٩٥٤ وقانون التصريح عن الثروة الصادر عام ١٩٥٣ (من اين لك هذا؟).

امام التدهور والتردي واهتزاز نظام القيم ووسط الاجواء العابقة بروائح الفساد والرشوة والصفقات واستخدام النفوذ لا بد من معالجة واعية وطويلة النفس لمسألة الفساد تساهم في التخلص من اسبابه ونتائجه المدمرة على المجتمع والقيم الناظمة لحياة اللبنانيين.

لقد حان الوقت لادانة الطبقة السياسية التي شكلت مصدراً للفساد بحيث لا تقف هذه القضية عند مستواها السياسي، ومن هنا تكمن اهمية سلوك طريق العدالة واللجوء الى القضاء لوضع اليد على ملف الفساد في لبنان.

ان مسؤولية القضاء في كشف الحقائق ووضع حد لحالة الفساد والافساد توازي بأهميتها مسؤولية النواب الذين يتمتعون بالشفافية والنزاهة والصدقية، والقوى السياسية النظيفة، وهيئات المجتمع المدني في تحمل مسؤولية تبني ملف الفساد وخوض معركته حتى النهاية.

ان ثقتنا الكبيرة في القضاء اللبناني تسمح بالقول ان في القضاء "ايادي نظيفة"، واننا لا نتمنى مطلقاً ان نصاب بخيبة امل تعطي التبرير بأن القضاء اللبناني ليس في وضعية من الاستقلالية الفعلية التي تسمح له ان يشكل ضامناً لملف الفساد السياسي وتطبيق القوانين.

لقد اثبت الشعب اللبناني انه دائماً اكبد من حكامه، ولأن معركة الفساد تخص كل اللبنانيين، ولان استئصال الفساد والمفسدين لا يتم بالاستبداد والقمع وتوسيع دائرة الفساد والرشوة لاسكات ما تبقى من الاصوات، فلا بد من وقفة تاريخية تحتضن نهج مقاومة كل اشكال الفساد وانهيار نظام القيم السياسي في لبنان.

عضو قيادي في "حركة الشعب"

ليست شأناً داخلياً

صرت كلما سمعت نبأ عن مجزرة جديدة في ائر احس بقشعريرة في الصميم واحسب ان م يشعر هو الآخر بمثلها... وكنت كلما سمعت ومة تبشر بقرب نهاية المأساة اتوقع ان يتم ه بين يوم ويوم. وقد ظلّ هذا السؤال يتردد: م ماذا يفعل البشر في مواجهة الكارثة؟

تيل ان حكومة الجزائر لا تقبل اي تدخّل ي في شؤونها الداخلية. لكن أيمكن ان يكون أن الداخلي سبيلاً الى لجم الضمير العالمي عن حرك امام بشاعة التقتيل والتنكيل بالشعب زائري؟ ماذا تنفع منظمة الامم المتحدة ان لم ن من اسس قيامها الدفاع عن الانسانية؟

امام سكوت ذوي الكلمة في العالم عن كل المجازر المتزايدة يوماً بعد يوم دعونا نسأل، اعتدنا دولاً عدة تتحرك ومجتمعات عدة ض احتجاجاً على حادثة فرد اغتصب حقه او ت روحه. فاين تلك الحمية اليوم والعالم هد بصمت معيب سلسلة مذابح الآلاف من ر ولا من يستطيع وقفها؟

اعتدنا في احداث عدة ان نرى الامم المتحدة دخل في شؤون هذا البلد او ذاك رغم ارادة ومته باسم الدفاع عن حق الانسان او المصالح لية. اما في شأن الجزائر فيكفي اعتراض الحكومة كي يلجم اي مسعى عالمي لوقف الكارثة. بل حري بالحكومة ان تأخذ هي نفسها المبادرة فتطلب علناً من الامم المتحدة ان تتدخل لمساعدتها في انهاء المأساة وقمع الارهاب... او كانت تخجل من الاقدام على تلك الخطوة، ان توعز الى من في يده اعداد حملة قمع فاعلة آخر الامر.

فاذا تحقق شيء من هذا، فهنالك احد سبيلين، اما ان تأخذ الامم المتحدة المبادرة فترسل بعثة تحقيق وتسجيل مقدمة لارسال قوة ردع دولية، او ان تقدم احدى الدول الكبرى او مجموعة من الدول على اعداد حملة مسلّحة مستوفية الشروط تتولى الدفاع عن الشعب الجزائري وقمع المعتدين عليه، سواء ارضيت الحكومة ام لم ترضَ.

لقد حرصت هذه الدول والهيئات الانسانية الدولية على احترام رغبة الجزائر في تجنّب التدخل في ما يسمى شؤون الجزائر الداخلية. اما وان مسلسل المجازر متواصل ومتفاقم يوماً بعد يوم فالقضية لم تبقَ شأناً داخلياً لقد صارت شأناً انسانياً عالمياً لا يتعلق بحقوق الانسان وحدها بل بحياة الانسان كلها!

باسيل دقاق

لتبقَ يده ولسانه

في بلد لا يتجاوز المقيمون من شعبه فيه، اكثر من ثلث المقيمين خارج حدوده، يصبح الاعلام الفضائي والسياسي تحديداً، تعبيراً حياً وصادقاً عن تنوع الثقافة السياسية لابناء الوطن كافة على اختلاف معتقداتهم، اضافة الى الحقوق التي كفلتها شرعة حقوق الانسان عالمياً والدستور اللبناني، كحرية التعبير والمعتقد، دون اشارة الى حدود او عرق او لون.

كيف لا ولنواب الامة لا فرق اكانوا في المعارضة او الموالاة، والا فعلى اي اساس يحاسبهم ناخبوهم، مقيمين كان هؤلاء، ام لا، الا اذا اسقطنا جنسية من هم خارج الحدود آنياً، وحقوقهم القانونية.

قد تخطئ المعارضة في طروحاتها، او قد تصيب والحكومة ايضاً، ويبقى للشعب اللبناني وحده الحق اينما كان في ان يستمع لهما ويحكم بعدهما.

والمهتمون فضائياً بالاعلام السياسي عندنا ليسوا الا الغيارى على لبنان، واكثرهم ابناؤه اولاً واشقاؤه ثانياً.

قدر هذا الوطن، حيث لا نموذج عربياً يحتذيه في هذا الاطار، ان ينحت نفسه من صخوره، مثالاً، وميزته في ان يعلم ويتعلم في آن واحد، فلا تقطعوا يده ولا لسانه. هنا امتحان الريادة واستحقاقها، لمن يدعونها قولاً وعملاً.

الدكتور جهاد نصار

رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل

"جائزة ماري هاسكل": مسابقة جبرانية

وزعت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة على المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة الشمال، تعميما رقمه ٦٩/٧٠ حول مسابقة "جائزة ماري هاسكل" الادبية، جاء فيه: "جريا على عادتها تنظم لجنة جائزة ماري هاسكل الادبية السنوية مسابقة بين تلامذة السنة الثالثة الثانوية في الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة لبنان الشمالي، موضوعها: "لن لم يكن لبنان وطني لاتخذت لبنان وطني" من خلال مقالات جبران خليل جبران:

في كتاب "البدائع والطرائف"، الساعة التاسعة من صباح الاحد ٢٩ اذار المقبل في ثانوية الملعب البلدي الرسمية – طرابلس. ومدتها ٣ ساعات.

اولا: تقدم كل ثانوية رسمية او خاصة في محافظة لبنان الشمالي تلميذا واحدا في صف السنة الثالثة الثانوية للاشتراك في المسابقة على ان تعطي اسمه قبل ١٤ اذار لادارة ثانوية الملعب البلدي الرسمية – طرابلس.

ثانيا: قيمة الجائزة مئتا الف ليرة لبنانية.

ثالثا: يتم تسليم الجائزة الى الفائز في المسابقة الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٠ ايار في صالون السيدة فضيلة فتال الادبي – شارع المعرض – طرابلس.

كما تطلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة من المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة لبنان الشمالي اشراك من يرونه مناسبا من تلامذتهم في المسابقة والسهر على نجاح هذه المبادرة الادبية لما لها من فوائد تساهم في نشر قيم العدل والسلام، وتعزز دور الحوار البناء في لبنان".

ورقاء الشيخ الرئيس صادها العصر

(الى انطوان السبعلاني)

كم مرة انكسر في يديك مصباح "ديوجين"؟

... أنزلها "ورقاء ذات تعزز وتمنع".

... أين الزورق؟ المجذاف؟

(انطوان السبعلاني، "النهار"، ١٩٩٨/١/٥)

ورقاءُ الشيخ الرئيس صادها العصر

زغبها المملوش على الحافة

لزوجته أنا وزفت الطريق

لا تسل "ديوجين" دفئاً، وذكرى صديق

مصباحه التهم المسافة

سمل عينيه خنجرُ الغريب

سقط محطوماً، فتلت نحيب

ويا انطوان،

يا يد نضالنا، وصوتنا السجين،

تذكره ذلك الذي بطعم الشرف،

يوم عرق الكادحين زيت المواكب؟

تذكره ذاك؟

اليوم عندنا كلّ شيء سائب،

العمل العمر السهر القهر التعب،

والآهة المسفوحة من قلب القصب

هنا كل شيء سائب

وحده تتيتم الملود المفتون

يا صوتنا المسجون

يسطو على الخرائب

❁

تِ الى جزري البعيدة

ويل لأمة دمعتها طفل

وأحلام شعرائها مضغة عفن

ويل لحكام صولجانهم قفل

وأبطال اعراسهم موتى في كفن،

وتعسلت وثن.

لا تسلني عن أثينا سقراط

لتلك كل احترامي،

لعاً لها سوف أقول

له لن أذهل فأفعل

تجرع الصاب لم تجرع الصاب؟

لعاً له لن أقول

استكن جوزلاً في موت خجول

لأثينا كل احترامي

سقراط اغلق الكتاب قبل الختام

سكت مما صرخ هيا،

لهب الرياح لا يدفع بالمحيا

❁

تِ الى جزري البعيدة،

بين سم وحلم لراتي

السم في دني؟! فليتجرعوه عني

ذات يوم تشرق اشرق من غيلب

يولد لنا نجم في مزود كتاب

يكسر القفل الصولجان

تنتحر أثينا بدم وصاب،

تذرى هباء ذكرى على الخلجان،

نعود فنبني بحجارة أوجاعنا،

كما فيما مضى، لبنان.

إميل كبا

(١٩٩٨/١/٦)

الجمعية اللبنانية للطب النفسي

التأمت الهيئة الناخبة للجمعية اللبنانية للطب النفسي في لبنان لانتخاب اعضاء هيئة ادارية جديدة لمدة سنتين وكان انتخاب الدكتور نزار الحلبي رئيسا للجمعية في جلسة سابقة واسفرت النتائج عن فوز كل من الدكتورة جوزيان سكاف والدكتور جمال حافظ والدكتور الياس ساسين والدكتور دوري الهاشم. وتم تشكيل الهيئة الادارية على النحو التالي:

الدكتور نزار الحلبي رئيسا، الدكتورة جوزيان سكاف نائبا للرئيس، الدكتور جمال حافظ امينا للسر والصندوق، والدكتور الياس ساسين والدكتور دوري الهاشم عضوين مستشارين.

مع منير شمعون

دعت مدرسة سيدة الجمهور ولجنة الامل الى محاضرة وحوار مع الدكتور منير شمعون، نائب رئيس مركز الابحاث لجامعة القديس يوسف، حول موضوع اجابات الراشدين عن تساؤلات المراهقين والتعاطي مع حاجاتهم، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في قاعة محاضرات المدرسة الصغرى.

التوازن بين النفس والجسد

رسالة الاسلام هي رسالة الرحمة، هذه الرحمة التي تطول تعاملنا مع الجسد وهو اولى بالرحمة وبالحماية من اضرار النهم والافراط في الطعام. ومن الاقوال المأثورة والشائعة: المعدة هي بيت الداء، اي بيت المرض والالم اذا لم يرحمها صاحبها واذا لم ينهكها بالطعام الذي كلما كثر زاد ضرره.

ان شهر رمضان شهر الدعوة الى الترفع عن ملذات الجسد لصون هذا الجسد.

في هذا الشهر يلملم المؤمن نفسه ويروض شهواته ويصونها عن كل ما يلهيه عن العبادة وعن ذكر الله وعن الخشوع له بنفس متطهرة وبجسد متطهر.

رمضان شهر الاستقواء على سلبيات الذات وهو ايضاً شهر السكينة النفسية والعافية الجسدية.

في الصيام صحة واراحة للجهاز الهضمي وتثبيت لمواعيد الطعام وابتعاد عن الشراهة، واثبت الطب ان نظام هذا الشهر هو نظام صحي.

في هذا الشهر الكريم يفكر المؤمن في المحرومين والجياع، يقاسمهم الطعام، يذوق مثلهم طعم الجوع، يدرك ان الجوع على المدى الطويل صعب ولا بد ان يلبى، كما ان العطش صعب ولا بد ان يطفأ.

هذه الرياضة رياضة كاملة للنفس وللجسد، وهي التي يتكامل بها المؤمن فلا يقع في الخلل لان التوازن بين حاجات الجسد وحاجات النفس امر ضروري.

ان رمضان هو شهر الترفع عن معاصي الجسد وعن معاصي النفس والروح، وهو مبارك، والتزام فرائضه تطبيق فعلي للايمان الحي.

وكل رمضان وانتم بألف خير.

الدكتور سامي ريشوني

برامج رمضانية للمؤسسة العربية للثقافة والفنون

تنظم المؤسسة العربية للثقافة والفنون تعاونا مع الدكتور غازي مكداشي وحسن ضاهر مهرجانا حافلا بعنوان "رمضان الحنين" للاطفال والاولاد والعائلات.

يبدأ البرنامج غدا الجمعة ١١ كانون الثاني، ويستمر كل جمعة وسبت وأحد من كل أسبوع حتى نهاية شهر رمضان وينتهي.

مسرحيات للاطفال (شتي يا دنيا صيصان، ربق والجبل، الف ليلى وليلى)، وندوات عن تطور العادات والتقاليد في رمضان ووحدة الفنون الاسلامية، وعرضا سينمائيا لمسرحية "خيال المدينة"، وورشة رسوم حرة للاطفال (ما بين ٦ و١٤ سنة) يليها معرض في آخر الشهر.

تقام النشاطات في مركز توفيق طبارة – الظريف – والدعوة مجانية للاطفال وعائلاتهم.

ذكرى الاب لويس خليفة

في مرور سنة على وفاة الاب لويس خليفة يقيم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسا الساعة العاشرة صباح السبت ١٠ كانون الثاني، في كنيسة جامعة الروح القدس في الكسليك.

وعند الحادية عشرة قبل الظهر يفتتح معرض "محبة ووفاء للاب لويس خليفة" في قاعة المعارض في كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في الكسليك وعند السادسة والنصف مساء يقدم الفنان جورج خريش خليفة امسية موسيقية في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش جبيل.

الهيئة الصحية الاسلامية

من الهيئة الصحية الاسلامية انها قدمت خدماتها الى ٣٠٢٤٧٠ حالة مرضية خلال عام ١٩٩٧ في مستشفى الجنوب ومراكزها الطبية والمستوصفات.

كما اقامت واليونيسيف ١٩ ندوة في الجنوب والبقاع عن الامراض التنفسية الحادة عند الاطفال، ونظمت دورات تثقيف صحي.

تجارب جندرة من الجزائر ومصر أتت بها مشاركات وبالصعوبات الكثيفة

ناديا أيت-زاي — فائقة مجاهد — ليليان عوض حنا — سنه حكيم (رالي ديربريان)

مفهوم الجندرة وعلاقته بالتنمية، عنوان ورشة عمل نظمتها "أوكسفام" في بيت الاطفال للمتخلفين عقليا في شننعير وجمعت ٢٥ مشاركة من جمعيات أهلية لبنانية ومغربية وجزائرية ومصرية، تعنى بالعمل التنموي، في مجالات متنوعة كالصحة والريف والعنف الموجه ضد المرأة والاعاقة وغيرها. وركزت الورشة على أهمية العلاقة بين الجندرة (العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة) وعملية التنمية، باعتبار ان تطور هذه العملية يرتبط آليا بتطور المفاهيم التي تحكم تلك العلاقة.

وتناولت مستويات عدة من النشاط: تبادل الخبرات ووجهات النظر بين الجمعيات، توضيح المفاهيم الاساسية وأهميتها في عملية التنمية، لأن النشاطين المطلبيين التنموي والنسوي مترابطان: استنباط أدوات تحليل والتخطيط أخيرا لدور هذه الجمعيات في تحقيق الغايات.

حاورت مشاركات في الورشة، عرضن تجاربهن وتحدثن عن الصعوبات التي تحوطها:

المحامية الجزائرية والاستاذة في القانون ناديا ايت – زاي اشارت الى نشاط الفرع الجزائري من "مجموعة ٩٥ المغاربية من اجل المساواة" وهي احدى عضواته، ضغطا في سبيل تطوير قانون الأسرة، حتى الاعتراف، عام ١٩٩٦، بضرورة مراجعة المواد التمييزية، لاقتراح الغاء تعدد الزوجات وحق المرأة في الطلاق، وجعل الولاية على الاطفال مشتركة بين الاب والأم وغيرها، مضيفة ان الحكومة أدرجت القضية في برنامجها السياسي، عبر تشكيل لجنة وزارية لاقتراح مشروع قانون يطرح على مجلس النواب في الربيع المقبل.

ورأت ان المرأة الجزائرية التي ساهمت في تحرير بلادها مساواة مع الرجل، حاضرة في مجالات الحياة المدنية، غير انها لم تنتزع حقوقها على مستوى المساواة في الادوار العائلية "المرأة الجزائرية كانت دوما ملتزمة قضايا وطنها ومعنية بأزماته والدفاع عن مؤسساته، شاركت في حرب التحرير معتبرة ان هذه المشاركة كافية لحصولها كليا على حقوقها، ومنذ الاستقلال حتى يومنا، ربط الخطاب السياسي بين مشاركتها في التحرير وحصولها على حقوقها، الا ان هذه الحقوق لم تتجسد على أرض الواقع، فالجزائرية، الحاضرة في مجالات العمل كافة، لم تصل بعد الى المساواة في الحقوق والادوار العائلية، اذ ان قانون الاسرة ما زال يعتبرها قاصرة تحتاج الى الحماية الذكورية".

والمرأة الجزائرية اليوم، في رأيها، تواجه الازمة الراهنة، وخاصة أن التيار المحافظ، الذي تفاعل حضوره منذ الثمانينات، ساهم في تراجع مستوى حقوقها كالغاء المواد القانونية التي كانت تحمي الأم العزباء وطفلها "للوضع شديد الصعوبة، غير ان الأم ما زالت ترسل اطفالها الى المدرسة وتخضع السوق رغم موجة المتفجرات وتمارس عملها يوميا، وتجرأت المرأة ونزلت الى الشارع لوقف دوامة العنف، وهي ما زالت مساهمة في الحياة العامة لان الجزائر تظل واقفة على قدميها، حتى ولو شكلت الهدف الاول للارهاب، لانها امرأة ولانها الانشحي...".

نعيش تناقضا

وتحدثت عن تناقض تعيشه الجزائرية بين نماذج انثوية متفاوتة اذ "شكلت المجاهدات مثالنا الاعلى، ولم تكن نعاني مشكلة الهوية، فالجزائر المستقلة قامت على النموذج الاشتراكي، الذي اعتبر ان المساواة بين الرجل والمرأة تتحقق عبر المشاركة المتكافئة في التنمية، غير ان عملية التعريب لم تنجح بسبب الخلط بين الثقافة والدين، وأسفر ذلك عن نشوء أجيال تفتقد هوية خاصة، من التركيز على الانتماء الديني واهمال الانتماءات الاخرى، وبرز النموذج الانثوي المحافظ الذي يتهمنا باجترار الثقافة الغربية، بحجة اننا نتكلم الفرنسية، غير أننا، في الواقع، نعكس ثقافة منعتها الجزائر، اذ تلقينا دراستنا في مدارس جزائرية اعتمدت اللغة الفرنسية، والمطلوب اليوم الوصول الى هوية جزائرية فعلية تجمع التنوع المتواتر".

"جنون بالمؤنث"

و"جنون بالمؤنث" جمعية نسائية جزائرية قامت عام ١٩٨٩ لمواجهة موجة الارهاب المتفاقمة... بالجنون: "قالوا لا حق للمرأة في العلم والعمل، فاخترنا ان نكون مجنونات ونتحدى المحظور، على ان يتم تهميشنا". هكذا شرحت فائقة مجاهد احدى عضوات الجمعية، نافية وجود علاقة وثيقة بين الاوضاع الراهنة في الجزائر وحال المرأة الجزائرية: "الوضع اليوم ليس أصعب من قبل، والحياة باتت شاقة للجميع. فالعنف، لسوء الحظ، هو المجال الاكيد للمساواة بين الرجل والمرأة، دون اي تفرقة".

ويتفاوت وضع المرأة الجزائرية، في رأيها، بحسب المناطق والطبقات الاجتماعية، معتبرة ان لا مكسب أكيدا في مجال الحقوق بل حوار متواصل. "شاركت المرأة دوما في الثورات الى جانب الرجل، وكانت تعود غالبا الى المطبخ لدى انتهائها، واعتقدنا ان مشاركتنا في الثورة كفيلة بتأمين حقوقنا، ثم اكتشفنا خطأ هذه المقولة، اذ لم نعمل على تركيز المكتسبات وتطويرها، والدليل قانون الأسرة الذي نحارب اليوم لتعديله".

أحياء الزبالين

وحي المقطم أكبر أحياء الزبالين الستة في منطقة القاهرة، يضم عائلات من الصعيد تعتاش من جمع النفايات وفرزها، ومعظمها دون حد الفقر، اذ تحصل عائلة من سبعة افراد ما يعادل ٣٠٠ جنيه اي أقل من مئة دولار.

"جمعية رعاية جامعي القمامة في المقطم" احدى الجمعيات الاهلية الخمس التي تعمل على تحسين الاوضاع الصحية والاجتماعية للحي، وهي تعنى بالوضع الصحي لأسر الزبالين وتكييف الظروف المعيشية، عبر الاستعانة بأبناء الحي أنفسهم وتدريبهم على مبادىء الرعاية الاولية. وشرحت الطبيبة ليليان عوض حنا ان نشاط الجمعية على مستويات ثلاثة: الزيارات المنزلية التي تشمل تقديم خدمات صحية واثارة موضوعات للمناقشة في اطار التوعية، تعليم الاطفال العادات الصحيحة من خلال العروض المسرحية، وتوعية الفتيات قبل سن الزواج، وهن غالبا غير متعلمات، عبر نقل معلومات علمية عن تركيبة الجسم وحاجاته. وأدت الجمعية دورا شبه رسمي في تأمين الخدمات الاساسية في الحي، في ظل غياب المبادرات الرسمية، حتى ان مكتب الصحة الحكومي اعتمد على دراساتها واحصاءاتها للتعرف على واقع الحي.

وأشارت الى الصعوبات دون فريق العمل، وخاصة تلك المتعلقة بالمرأة: "العائلات فقيرة جدا، ومعظمها قادم من الصعيد، يحمل مفاهيم اجتماعية خاصة، ففرص التعليم تقتصر غالبا على الابن دون الابنة، ورغم ان المدارس دخلت الحي أخيرا، وباتت الفتيات يقصدنها، غير انهن عاجزات عن المساهمة في اتخاذ القرارات وجاهلات للقوانين الاجتماعية والاحوال الشخصية، حتى ان العائلات تهمل عادة تسجيل المولودات في الدوائر الرسمية، ونعمل على شرح أهمية هذا الحق وعلى المطالبة به، كذلك، تتحمل المرأة الجزء الاصعب من العمل، فالمنازل تحوي عادة طبقتين في التحتية تعيش الاسرة، والاولى تستقبل أكوام النفايات وتتم فيها عملية الفرز التي غالبا ما تتولاها الزوجة، فضلا عن مسؤوليتها في رعاية الحيوانات والذهاب خارج المنزل الى معامل اعادة التصنيع الصغيرة في المنطقة او الاعمال اليدوية المعتمدة على الخامات المستخرجة من النفايات".

وروت سنه حكيم، وهي زائرة صحية من ابناء الحي، ان العائلات محافظة جدا، تجمعها الفة قوية، من ترسخ العادات والتقاليد الصعيدية، وانما العلاقات تنحصر في دائرة مغلقة، مضيفة ان سن الزواج عند الفتاة، ارتفعت في الاعوام الاخيرة، من ١٢ الى ١٥ ثم الى ١٨ و٢٠ عاما، بفضل نشاط الجمعية في توعية الفتيات على مخاطر الحمل المبكر.

فاطمة العيساوي

مواعيد

محاضرات

● دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى سماع عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامية عليا بارتي زين محاضرة حول "حقوق المرأة في لبنان"، الساعة ٩,٠٠ مساء اليوم في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثاني.

● دعت الجماعة الاسلامية في طرابلس الى سماع الدكتور فتحي يكن محاضرا حول "الاسلام هو الطريق الاوحد لخلاص البشرية"، الساعة ١٢,١٥ ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني، الى مسرح الايمان، طرابلس، ابي سمراء.

احتفالات

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت الجامعة اللبنانية الاميركية ولجنة احياء ذكرى الاديب الراحل المربي يوسف ابي رزق الى الاحتفال الخطابي الذي يقام في الذكرى الاولى لرحيله وصدور كتابه "على ملمس العقد الفريد". الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في قاعة مليا قبرلان، الجامعة اللبنانية الاميركية، جبيل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة موسيقية لماري لولديس على البيانو، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، حي الفنل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة موسيقية يحييها كيفورك كرابتليان غناء ولوريه اوربليان على البيانو، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية.

متفرقات

● ينظم فرع التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في منطقة حمل لبنان لقاء مع الدكتورة ماري تريز دوري حول "سفاح القربى"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في مقر التجمع في رزق مصبح، طلعة ادونيس، ملك جوزف اسطفان.

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى مائدة افطار، غروب اليوم في فندق البريفيرا.

● خلال شهر رمضان، يقدم مسرح المدينة – كليمنصو "جابخة وجبة في ملهى الكباري "كاتطيف من المشريات" وباقة من اصالة الفن القديم، الساعة ٩,٠٠ مساء اليوم.

● دعا اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني في عماطور الى فيلم "المشتري" اعداد وائل الكافي ومحمد مولهة، يلي حوار مع وفد التسوية فواز بشارة، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ١٠ كانون الثاني في عماطور، دار عماطور.

● دعا مجلس امناء هيئة الاسعاف الشعبي الى مائدة الافطار التي يقيمها دعما لأعمال الهيئة ونشاطها الاسعافية، غروب الاربعاء ١٤ كانون الثاني في القاعة الكبرى في فندق السمرلاند.

● دعت جمعية آل [illegible] الاجتماعية الى حضور الجمعية العمومية التي تتضمن:

١– انتخاب هيئة ادارية جديدة.

٢– المصادقة على الحساب الختامي الجمعية وابراء ذمة الهيئة الادارية. الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨، في مقر نقابة الصحافة اللبنانية – بيروت وآخر مهلة لتسديد رسوم الاشتراكات وتقديم طلبات الترشيح لعضوية الهيئة الادارية هو يوم الاربعاء ١٤ كانون الثاني. والمراجعة عبر جلسة الانتخابات المقر المؤقت للجمعية بيروت، [illegible] بناية [illegible]، الطابق الثاني بعد الساعة السابعة من مساء كل يوم.

● في اطار دعم الانتفاضة، ينطلق المنتدى القومي العربي في رحلة الثانية ٢٧ كانون الثاني للقاء [illegible] في القاهرة.

● دعت عميدة كلية [illegible] في الجامعة اللبنانية الدكتورة [illegible] خريجي الدورات ١٩٩٤–١٩٩٥ و١٩٩٥–١٩٩٦ و١٩٩٦–١٩٩٧ الراغبين في المشاركة في حفل التخرج في ٢١ اذار، الى الاتصال بادارة فروعهم في مهلة اقصاها ٣١ كانون الثاني.

أدب . فكر . فن

الكلام المباح في الزمن المستباح

لا نعرف حقاً مصدر القرار هذه المرة، وربما مرة منذ اكثر من ربع قرن؟ هل نعرف حقاً مصدر القرار، أهو من هنا ام هناك ام هنالك؟ لا نعرف ولا نحب ان نعرف (بعدما اجمع المتوازرون في اجتماع المتحاكمين عليه)، لكنه، ربما لعمق المصدر اتخذ بسرعة البرق، وقضى بوقف البث السياسي الفضائي. ولأن المرجع الاصلي متباعد ومتفاوت كان من الضروري لن يفسر هذا القرار "المستجمع" (اللا اجماعي) وزير القرارات اللااعلامية اقصد وزير اللااعلام لا المرئي ولا المسموع. وكان عليه، باعتباره الناطق والمنطوق به ان يحيي الحرية التي كانت مالة فوجدت في قرار المنع، كانت منقوصة واكتملت متعافية في هذه الخطوة الرائدة، متجسدة ابهى تجسيد على ايدي الميليشيويين عاقدي ربطات العنق الانيقة، والمتجلببين بالازياء المدنية الخلابة. وسبق ان اتخذ قرار آخر يتصل بخدش الاخلاق العامة وقضى بوقف احد البرامج الثقافية الحية لتطرقه الى "الجسد"! ولم ينس المتوازر المنطوق به ذكر هذه "الحادثة" الجلل ليذكر الناس بمكافحة الحكومة الفلتان الاخلاقي. وهكذا اكتملت دائرة الحرص والتفاني: فلتان سياسي "يشوه" صورة لبنان "الحضارية" في الخارج، ويسيء الى العلاقات اللبنانية باشقائه وشقيقاته وربما غداً باعمامه واخواله واولاد خالته ولم لا بنت الجيران، ويؤثر كذلك في البنى السياسية لدى هذه الانظمة. وربما مقابلة اخرى على الفضائية قد تحدث انقلاباً او ثورة شعبية مدمرة في الصومال او جيبوتي او حتى في كوريا... وفلتان اخلاقي يهدد قيمنا ومثلنا، وقد يبدأ هذا الفلتان بقبلة حميمة على الشاشة وينتهي بنوادي عراة ليس عندنا فحسب انما على امتداد الأمة العربية. او قد يبدأ بجملة ادبية "اباحية" او بتأويل حقيقة الهوتية وينتهي بثورة إلحاد تعم هذه المنطقة المؤمنة الغارقة في "نعم" ايمانها.

عال! برافو لا اعلام! وماذا تبقى؟ الكثير! ساعات من البث الفضائي والارضي تدور فيه الكاميرات الجوعانة والمهلوسة على الموائد المفروشة باشهى المأكولات في المطاعم وفي الخيم، والمركزة بلقطات قريبة ومتوسطة وبانورامية على اطباق الحمص والفول والكبة والكفتة والشنكليش، وكل "الاراكيل" و"المطربين" و"المطربات" يجعرون فتحس اصواتهم ترش عليك الكوسى المحشي والسحلب وزنود الست والفتوش، من دون ان ننسى الرقص الشرقي لرقاصات "حقيقيات" لا يحسن من الرقص سوى ما يثير شهية المتخمين على الاقل، و"المقززين" على الطاولات والكراسي.

هذه البرامج اليومية تشرف وجه لبنان الحضاري اكثر مما يشرفه حوار سياسي يتابعه العربي و"يتضايق" اهل السلطة والانظمة ولاسيما الديكتاتورية بوجوهها الشتى.

وماذا تبقى؟ الكثير! وهو المطلوب من اللااعلام الرسمي والسائد، كلام اهل السلطة والمعارضة على السواء، وهو الكلام المباح في الزمن المستباح؛ الكلام المباح الذي تلمع وتجعر به مضخات اهل السلطة والمعارضة وزلاعيمهم المفتجرة، وتروح كالنار في الهشيم في كل المحطات والاذاعات والبرامج: هي اللغة الطائفية! انها لغة اهل النظام وسندهم وسندانهم ومطرقتهم، وهي المباحة بلا شروط. ولا رقابة، ولا عين، ولا اذن، ولا بطن، ولا سيخ شاورما، ولا سيخ شك، ولا مقص ولا شفرة حلاقة. فلن يطلع "زعيم" تلمع فيه الوف المجازر، وتنتفخ في جيوبه ما نهبه وبنى به القصور والدور والعقارات والشركات، لن يطلع مثل هذا الزعيم القائد الحر الذي يجب ان يكون في السجن لا في الحكم، ويكرز على الملأ كلامه الطائفي اليومي، فهذه بركة ما فوقها بركة، وعطية ونعمة وهبة تمنح المواطنين كي يبقوا في وعيهم ولاوعيهم وقود حروب وصراعات طائفية مستنفرة.

ولن يطلع "قائد" لم يترك جهة او نظاماً او منظمة او تنظيماً الا وعمل لديها عميلاً، او جاسوساً لدى اجهزتها، ويعظ الناس بالوطنية ويسوسح بعواطفه الوطنية الجياشة وبتمسكه بالتراث الوطني كاملاً مكملاً، وبقرار الشعب واستقلاله، فهذا كلام رائع تبصر به اعين المكفوفين، وتسمع به آذان الصم.

وان يطلع مسؤول منضج يقطر منه النضج ويصرح بأن الشعب لم ينضج بعد، اقصد الشعب الذي انتخبه نائباً او اي شيء آخر فهذا الكلام يمر كأنه من عظات "السمل" وتربية الدواجن وزراعة الخس والملفوف والبندورة!

وان يعترف هذا الوزير او ذلك، المستنائب في النيابة، بأن لديه دفترين لمعاملاته وفواتيره وحساباته: واحداً له وآخر للحكومة، ويمر كلامه مرور المستكرمين والمستعظمين كأنه كلام الثورات الكبرى والبرامج المرحلية او نبرات وقفات العز والاستعزاز، وطريقة من طرق التثقيف الحديث، والاخلاق السياسية العالية، فهذا مباح ومطلوب ومن الآيات التي علينا ان نغرسها في طبائع اولادنا واحفادنا ونحفرها في مخيلاتهم وعقولهم.

واذا نبتت صناديق الصمود والمهجرين بملايين الملايين والمليارات وطالب مطالب بكشف الحسابات وفضح النهابين والسراقين، فانت، ولا ريبة، ستوضع في خانة الاباحيين والشكاكين والوسواسين فيمنع عنك كلام او بوح، لأنك تشوه صورة هؤلاء الافاضل وسحنتهم وتلطخ ايديهم الطاهرة الطهور المطهار الانقى من ثلوج الارز والابهى من شتلة التبغ. بل قد توضع في خانة المخربين ومهددي "الأمن القومي" والوحدة الوطنية والتعايش والصيغة (هل نسيت الصيغة!) والتآخي والمشاركة والمصير المشترك، بين اهل التبولة واهل "البرغل بدفين".

وان طالبت، ولو من باب الاستعلام (اي ليس من باب وزارة اللااعلام) عن الفضائح والصفقات والفساد ومصادرة العقارات، فانت في نظرهم معتد على الكرامات (اي كرامات يا بتوع الكرامات)، ومعتد على الاوادم (اي اوادم يا بتوع الاوادم)، وعليك عندها اما ان تخرس او تنخرط في التواطؤ مقتنعاً قنوعاً برشوة شهرية او هدية او وظيفة.

اذاً، ما بال هذا الاعلام المتجرئ يتحدى عبره المشككون والزعران الدولة، ويهدمون النظام (نظامهم الطائفي الحقير الذي لا ولم ولن ينتج سوى الشر والفساد والحروب والكائنات المشوهة)، الذي علينا ان نحميه برموشنا وافئدتنا ونحفظه ونذود عنه حتى الشهادة.

اذاً، ما بال هذا الاعلام لا يكون دائماً على صورتنا البهية، ليكون بالتالي على صورة الانظمة العربية العريقة بديموقراطياتها المتناسلة من بعضها، فما بال هذا الاعلام لا يكون منسجماً مع اهل الفوق (وهم تحت) ويكون صناجات لهم، وابواقاً لافكارهم "العميقة" النيرة، ومرآة صافية تنعكس فيها انجازاتهم التاريخية.

فلتعزز اذاً حرية هذا الاعلام بكتمه.

فلنكم منه ما لا يسبحنا (سبحاننا تعالى) ونقولبه كما نقولب احذية ننتعلها، ونرميها ساعة نشاء.

فهنيئاً لاعلامكم يا وزير اللااعلام!

يا نصير الحرية والديموقراطية وبطلهما المفضل!

واذا كانت هذه الحرية التي ترسمونها لنا فطوبى لكم بها! واذا كان هذا هو المستقبل الذي تبنونه لنا فبرداً على قلوبكم وثلجاً وعسلاً ولوزاً.

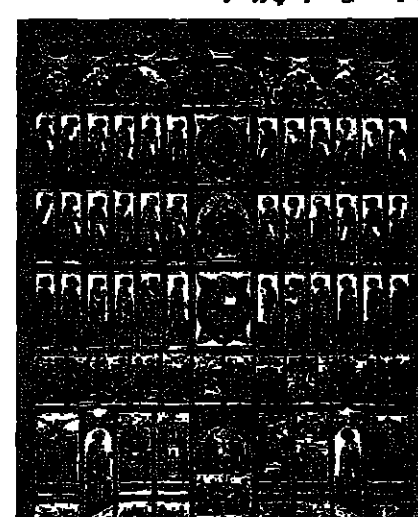
بول شاوول

الأيقونة المُعاصرة في موسكو: ألوانٌ نقيّة وموضوع مختزل ومعالجة صارمة


القديس نقولا – ١١٧×٠,٨١ – من نهاية السادس عشر او بداية السابع عشر. في روستوف.

"عذراء اورشليم" – ١٢٨×١٠٠ – من نصف السادس عشر. في فولوغدا.

"جميع المخلوقات تمجدك" – ١٥٤×١٢٠ – النصف الثاني من الثامن عشر – في روستوف.


حاجز ايقوني بين المؤمنين والمذبح – ١٠٨×٠,٩٧ – القرن التاسع عشر – في بالخ.


الميلاد – ١٣١×٠,٨٣ – في نهاية السادس عشر – خولموغوري.

"القديس جرجيوس والتنين" – ٠,٨٩×٠,٦٧ – نهاية الخامس عشر او بداية السادس عشر – في موسكو.

هذه الايقونات الروسية التي في معظمها من القرن السادس عشر ومن مجموعة الكنوز في غاليري تريتياكوف في موسكو، موجودة الآن في سويسرا قرب العاصمة جنيف في بلدة مارتينيي الصغيرة انما الشهيرة بفضل نشاطات بيار جيانادا ومؤسسته التي تنجح دائماً في اقامة التظاهرات الفريدة المميزة التي كأنها شبه مستحيلة على غيرها. ولها هنا استقبالها ايقونات تعتبر من "امات" هذا الفن يسمح لها للمرة الاولى، بالخروج من روسيا. وبالخروج رغم المرحلة الصعبة التي يمر فيها الصراع الدائر منذ بدء التسعينات في موسكو، بين كنيسة تطالب باسترجاع ايقوناتها التي صادرها البولشفيون، وعلماء متاحف يرون ان المكان الطبيعي لضمان سلامة هذه الاعمال الفنية المعرضة بحكم تقنياتها للتلف، هو المتحف.

وهو صراع ما زال مستمراً الى اليوم وان في طرق ملتوية، ومن قبل السلطة الكنسية الارثوذكسية على الاقل، نظراً الى ان مؤسسة رئاسة الجمهورية اعلنت في ١٩٩٦ ان جميع الكنوز الفنية دون استثناء اي بما فيها الايقونات، ملك للدولة. وترى السلطة الكنسية الى الامر انه قرار مصادرة وتعمل على اسقاطه فيما يتعامل المتحف مع الايقونة على انه مؤتمن عليها ليمنع عنها الاضرار التي تهددها في وجودها. وتقليد شعبي وكنسي روسي يقول بأن الايقونات كما انها تولد فهي تموت حتى يسود سطحها وتختفي صورتها. وعندئذ يحضر لها دفناً طقوسياً مع مراسم معينة تقود جميعها بالكاهن والرعية الى حافة نهر حيث تترك الصورة على مدها وحمل التيار لها.

حالة دينية

وللايقونة حالتان، فهي اولاً حالة دينية، فمن الدين تنبع والتصوير صلاة. وفي الدين تحيا والايقونة رفيقة المؤمن. ودورها حيوي في تغذية المجريات اليومية، وايقونة من القرن الحادي عشر حملت في شوارع موسكو ايام محاولة الانقلاب في ١٩٩٣ تعلن ان مصالحة تمت بالفعل بين المتقاتلين. والايقونة ثانياً، حالة ابداعية. فهي تصنع بليد ذهبية كما يقال. وانما ضمن قواعد ثابتة لا مجال اطلاقاً لتعديلها. او تطويرها. او التصرف فيها. والموضوع محدد، والمعالجة محددة، والمواد محددة. واتخذت هذه الضوابط لقساوتها شكلاً شبه قمعي، اذ كانت ترافقه دائماً نظرة كنيسة عليا للرقابة الطقوسية. والى ذلك وصل بعض فناني الايقونة الى التميز الفردي الرفيع، حتى ان اعمال هؤلاء معروفة رغم انها غير موقعة. اذ الايقونة فعل تأمل وصمت. ومثل اعمال هؤلاء المتميزين كانت هي تفرض كنموذجي مثالي يجب الاقتداء به للذين يأتون من بعد. والريف كان اولاً المصدر الرئيسي لهذه النماذج التي يمنع الخروج عليها، وانتقلت الصدارة في ما بعد اي مع القرن السادس عشر، الى موسكو التي صادرت لريادتها جميع السلطات. وحصل مثل تبادل في الخدمات بين مركز القرار وبقية الانحاء؛ وتطورت الامور الى ارتخاء تدرجي في صرامة القيود. ودخلت الايقونة بعد السابع عشر وخصوصاً من التاسع عشر الى اليوم، مرحلة شبه حرة عملت في تقوية الوجه الفني للايقونة دون اضعاف فعلي لوجهها الديني، ولم يحسب بالفعل اي دور رئيسي للجماليات في الايقونة التاريخية، انما اصبح الامر رائجاً من التاسع عشر الى اليوم. والحوار القائم اليوم في موسكو بين الكنسيين


زيتية على قماش – ١٦٠×١٨٦ – للفنان المعاصر كوزما بيتروف – فودكين (١٨٧٨–١٩٣٩).

والمتحفيين يصعب احياناً فهمه. اذ هناك شبه مانع عند رجال الكنيسة في تقبل اي وظيفة للايقونة غير وظيفتها الدينية التي وجدت لاجلها. وفي مقدم هذه الوظائف دور كتاب صور يحكي الانجيل لكل الناس. واوضح مثلاً لذلك قيام الحاجز المصنوع بعدة صفوف من ايقونات تتمحور بكاملها حول مسيح المجد والعذراء المنتصرة يحيط بهما كبار القديسين الى اصغرهم.

التقشف

والمبدأ ان لا يتدخل امر بين المؤمن والايقونة يحدث خللاً في اللحظة التأملية المتعبد، ولذلك كل هذا التقشف الصارم في صناعة الايقونة. كأنها الباب الى النفس والمختصر المفيد للطريق الى الله. وهذا ما استعاره الفنان الروسي المعاصر من الارث الايقوني، الوان صافية نقية وموضوع مختزل معقود على عناصره الاساسية ومعالجة مبسطة صارمة صائبة تقول كل ما يجب قوله، بل اكثر مما يجب قوله بالقليل النادر من المواد والتفاصيل. وجلي ان مثل هذه الصفات تدل على معظم التجارب الحديثة لامثال كازمير ماليفتش (١٨٧٨ – ١٩٣٥) الاب الروحي المباشر للتجريديين الروس، صفات نجدها في اعمال معروفة جداً "كالمربع الابيض على سطح ابيض" او "كالمربع الاسود".. الخ... حيث التقشف الصدارة المطلقة وحيث مثل الغاء لذاتية الفنان وحيث ابعاد كامل لكل اشكال الحكاية كي لا يقوم اي حاجز بين المتلقي والصورة التي يدل عليها ماليفتش بالايقونة.

يروى عن امير مدينة كييف، فلاديمير، انه عندما اراد في ٩٨٨م اختيار دين يعتنقه قرر اتباع الارثوذكسية لجمال طقوسها وشعائرها. ويؤكد الرواة انه تشدد في ما يختص بالابهة القائمة في الايقونة. ويومها كان قرار الامير يشمل معه قرار الرعية كاملة.

وتوجد نهضة اليوم في الايقونة، وتعرف الارثوذكسية في روسيا اندفاعاً الى التعبير مجدداً عن الحالة الدينية، وانما في اي زمن!

ن. خ.

(من مجلة "معرفة الفنون" الباريسية).



زاد ملتقى من شوبير الى المتحف الوطني

غلاف اسطوانة زاد ملتقى الجديدة.

لم يحتفل زاد ملتقى بثلاثينه كسواه، بالشموع وقالب الحلوى. هذا المنعطف المطل على معرفة اكبر بالذات، استقبله بوشاح من نور ولحظات حميمة مع شوبير، عبر الاسطوانة التي حفرت عليها أصابعه "مرتجلات" كانت تولد من نبع شوبير الميلودي حين يختلي بمشاعره وعلاقاته الحميمة.

زاد بروحه التائقة الى ما وراء المحسوس والمرئي، لاختراق لب الموسيقى، تخطى الواقع المادي، تعالى عن الآلة البشرية في شكلها ومضمونها، فهي من انفعالاته قطرات من افراح وأحلام وكآبات وسكون.

اسطوانته حكاية ملهم هو شوبير وحكاية متوأم به هو زاد ملتقى، ومعايش اسراره في كل لحظة من هذه "اللحظات الموسيقية".

الموسيقى حافزه. فتحت أمامه نوافذ الرسم باللون الداكن، جسدها بتجريدياتها وتصوراتها بريشته الباطنية، السابرة مجهول الاشياء، والمصفية الى نبذيتها الكونية.

والموسيقى ينتقل عليها من مؤد الى مؤلف. فمنذ عام وضع موسيقى "ابتهالات في ارض كنعان" من اربعة اناشيد يونانية وعربية وفينيقية ولاتينية، لفيلم بهيج حجيج "تحدي النسيان"، في نطاق تأهيل المتحف الوطني اللبناني وترميمه.

الثلاثون. والسيرة مكتنزة والوقت درر ثمينة بين اصابعه وعلى دروب روحه، خصب، توجه عام ١٩٨٩ بالجائزة الاولى للبيانو بالاجماع، كذلك الجائزة الاولى لموسيقى الحجرة وبالاجماع ايضاً. جولاته العزفية تتمحور بين فرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولبنان.

عام ١٩٩٥ سجل لدار ستيل "ميلوديات" لفوري.

عام ١٩٩١ وضع موسيقى لفيلم وثائقي عن متحف دورسي الباريسي.

عام ١٩٩٣ وضع موسيقى "حوار الاطلال" بقلم بهيج حجيج عن مدينة بيروت.

بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ وضع تأليفات موسيقية للمسرح بدأها بمهاجر بريسبان لجورج شحادة في مهرجان ليموج، تلتها "رابسودية الدم" لفرقة السالتنبانك، و"ثلوج كانون" لمهرجان لفيتيون، و"تأملات" لمسرح أركان في باريس و"جسر الحجارة وبشرة الصور" لمسرحية دانيال دانيس وغيرها.

اسطوانة شوبير وهي الحدث السعيد في حياة زاد المولودة في آن واحد وابنته داليا، سجلها في دير سان كولومبان الواقع في الموت – سون في فرنسا، في هذا الجو الروحاني اختار زاد لاسطوانته هذه بيانو بخشتاين الألماني العائدة صناعته الى اوائل القرن العشرين وهو قطعة من مجموعة بيانوات نادرة خاصة بالان روديه.

"احببت هذه الآلة لأنها احتفظت باصالتها، بلمسها الدقيق، برنانتها الخاصة مما جعلني اعلو بالتعابير وارقى بالاحاسيس الساكنة فيّ".

هنا حوار معه حول الموسيقى واسطوانته:

الحوار

* زاد ملتقى كيف استقبل نقاد الموسيقى اسطوانتك؟

– الاصداء مشجعة. لقد اجمعوا على أن الاداء كان جيداً وصافياً.

* لماذا اخترت "مرتجلات" و"لحظات موسيقية" لشوبير؟

– الانسان اليوم يعيش في بيئة صاخبة وضاغطة. شوبير نقلني من هذا الواقع الى اجواء جوفية، حميمة متناقضة مع زمننا. لقد سمحت الاختراعات الجديدة من فاكس وانترنيت وخليوي ان نقتصد بالوقت وفي المقابل نشعر اكثر فاكثر بضيق الوقت حولنا. اذكر في هذا المجال فكرة طريفة لكاتب فرنسي عن السرعة. قال "لا تركضوا في الملعب حتى لا يبدو لكم ضيقاً".

* على مَ عثرت في هذه المقطوعات؟

– على عمل يدعونا الى عودة نحو الذات. لقد اعتاد انسان اليوم حين يفقد دلالاته وعلاماته، ان يملأ ثغراتها باشياء تافهة. الخلاص الوحيد ان نعثر عن الضائع في داخلنا. هذا المدى الصوتي، المسكن وجدته في شوبير في ارتجالات كانت تولد منه في وحدته. وفي مجموعها تحفة موسيقية شافية.

الاخيرة

* كيف كان حالك حين بلغت النوطة الاخيرة لهذه المجموعة؟

– كمن ينتهي من مغامرة تفرض شعوراً ودقة وتحدياً.

* والتحدي هذا تواجهه في التأليف او في الاداء؟

– أن اعزف اعمال الموسيقيين فيعني ان المادة موجودة، تنتظر من المؤدي اجتهاداً وفرادة. فلا يكتفي بعزفها بل بادخالها في مصفاته الداخلية حتى تغدو كأنه مؤلفها. فلكل جملة مواصفاتها وتصوراتها بين أيدي العازفين. التأليف ينطلق من لا شيء، من الحدس، والالهام والتأمل. حين كلفت وضع موسيقى فيلم "تحدي النسيان" لبهيج حجيج تطلعت الى التراث القديم استعطي منه وحياً. اربعة نصوص لاربع حضارات متفاوتة تركت آثارها في لبنان. تأملت اولاً مع الابجدية الفينيقية أصغيت الى نبرتها، ثم اليونانية واللاتينية والعربية. تأملت النواويس ونقوشها. وحين جلست الى ورقتي كتبت موسيقى من وحي نبرة كل لغة.

* كيف تصف نبرة كل لغة؟

– اليونانية، جافة، متقطعة، مروسة. الفينيقية افقية، مطاطة على شيء من الصوفية. العربية متموجة، مفخمة، واللاتينية عمودية ومسامية.

حول بيانو

* هل اختيارك لبيانو معين قائم على علاقة حب بينك وبينه؟ ما هي المعايير التي تدفعك الى هذا دون ذلك؟

– الآن روديه هو العاشق. مجموعته تعد اندر الآلات وأقدمها في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية. لاسطوانة شوبير، تمارين بيانو "بخشتاين" من حقبة البيانوات الحديثة في بداية القرن. المقطوعات فرضت نغماً نقياً لا تتعدى عليه شراسة المعدن الليفة اليوم في الآلات "العيادية" الفارغة من روحها. عثرت في بيانو بخشتاين على اكسير سحري. جلست الى ملامسه فنقلني في الزمن.

المدهش في مجموعة روديه تنويعات الدواسات فثمة بيانو بسبع دواسات. في هذه القاعة وجدت نفسي كطفل في مخزن للألعاب. تنقلت من بيانو الى آخر ومن بينها "بيانو فورتي" وكان شوبير عزف عليه.

* ولماذا لم تختر هذه الآلة لمقطوعاتك؟

– انها آلات خفيفة، خفيضة الصوت تحتاج الى عنف الدواسات لتتألق. وشوبير بعزفه عليها اعطانا درساً في العزف الحميم بحركات شديدة.

يومها تساءلت اذا كان في الامكان نقل هذه المجموعة النفيسة الى لبنان وتنظيم حفلات موسيقية عليها في المتحف الوطني ما دام هو المحور الثقافي التراثي في هذه الآونة. وقبل الآن روديه. تصوري، خمسة عشر بيانو تعود الى القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر وبداية العشرين في قاعة المتحف يتناوب في العزف عليها عازفون من فرنسا ولبنان. اتخيل المدى الذي سينجم عن حدث كهذا.

* الفكرة مجرد خيال؟

– حتى الآن. سنحاول تجسيدها اذا امكن ذلك".

* في بالك عطاءات لا حدود لها. فماذا بعد شوبير؟

– اني في صدد وضع الترتيبات الاخيرة لأوبرا "الام العذراء"، المكتوبة بدقة وصوت منفرد هو صوت مريم. لم اقصد من النص عملاً دينياً بل عذاب الأمهات والامم، حين يفقدون اولادهم في الحروب.

* كيف قسمت هذا العمل؟

– اربعة مشاهد. الموسيقى تنطلق خارج الزمان والمكان. متجذرة في الموسيقى التي وضعتها لفيلم المتحف. انها نبش في الذاكرة وأملي أن اقدمها المرة الأولى في لبنان حيث نبع الهامي وقريحتي.

مي منس

محطات

الدين والاسطورة

في العدد الثاني عشر من مجلة "ابداع" الثقافية المصرية تحية الافتتاحية الى سعد الدين وهبه بقلم احمد عبد المعطي حجازي. في الملف كتب محمد خليفة حسن ومراد وهبه وقاسم عبده قاسم وحسن طلب... في موضوع "الدين والاسطورة".

في المتابعات، "المؤتمر الدولي للنقد الادبي" لعزمي عبد الوهاب و"تحولات العصر وتمثلاته" للشحات محمد عبد المجيد. كما تنشر "ابداع" قصائد جديدة لمحمد القيسي وفرنسوا باسيلي وعبد العزيز الحاجي وقصص لشيرين ابو النجاح ومحمد سليمان ومحمد عبد السلام العمري.

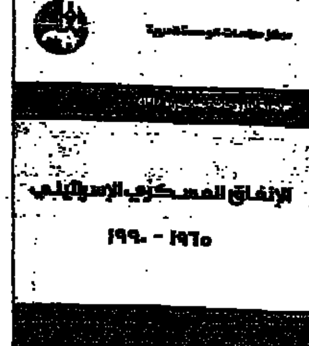
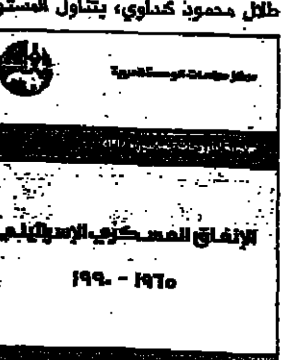
في الرسائل، "معرض فرانكفورت الدولي"، "مهرجان مسرح المواجهة في بولونيا"، "قضايا اجتماعية ونقدية وتظاهرة ثقافية في دمشق" و"مهرجان الثقافة والفنون لمجموعة دول الثمانية في "اسلام اباد". وفي الفن التشكيلي "احياء فن الايقونات" للفنان ايزاك فانوس بعنوان "ملزمة بالالوان".

الغلاف

الانفاق العسكري الاسرائيلي

صدر عن "مركز دراسات الوحدة العربية" كتاب "الانفاق العسكري الاسرائيلي ١٩٦٥ – ١٩٩٠" للدكتور طلال محمود كداوي، يتناول المستوى المرتفع للانفاق العسكري الناتج من تداخل العديد من المتغيرات التي تحكمه. فيعتبر ارتفاع المستوى الذي لا يتناسب مع الاحتياجات الفعلية الذاتية لـ"دولة" بحجم اسرائيل، يعتبره محصلة صراع عربي – امبريالي اوكل لاسرائيل فيه دور تؤديه في اطار الصراع الذي تعتمل فيه العوامل الاقتصادية والسياسية والحضارية والاستراتيجية. وهو بذلك لا يعد انفاقاً خاصاً باسرائيل بقدر ما هو امتداد لانفاق الدولة الامبريالية.

يتألف الكتاب من ستة فصول، ماهية الانفاق العسكري، الفرضيات الرئيسية للانفاق العسكري، الاختبارات التجريبية للفرضيات، طبيعة الاقتصاد الاسرائيلي، الاتجاهات العامة للانفاق العسكري في اسرائيل، العلاقة بين الانفاق العسكري والاداء الاقتصادي في اسرائيل. ويقع في ٣٦٣ صفحة من القطع الكبير.

الغلاف

اصدارات

تاريخ العلوم عند العرب في فرنسا

صدر حديثاً كتاب "تاريخ العلوم العربية" عن دار نشر "سوي" الفرنسية يتضمن عرضاً لمساهمة العالم العربي في المعرفة والعلوم.

يقع الكتاب في ثلاثة اجزاء. وهو بمثابة حصيلة اعدت بادارة رشدي راشد، مدير الابحاث في المجلس الوطني للابحاث العلمية، تعيد تحديد مكانة العلوم العربية في التاريخ خلال تحليل ابحاث جرت منذ القرن الماضي وتم تنشيطها خلال العقود الاخيرة.

ويبين الكتاب ان العلوم كانت عربية، من اسبانيا الى الصين، بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر. ويبين ان "الثورة الفلكية" التي شهدتها اوروبا ابتداء من القرن السادس عشر "لم تكن ممكنة من دون علم الفلك العربي وتطوير علم الرياضيات على يد علماء عرب".

وساهم تحويل الجبر علماً قائماً في ذاته في تطوير الهندسة في شكل لا سابق له، وكذلك الامر بالنسبة الى نظريات الارقام. كانت تعتبر الهندسة المدنية وتكنولوجيا الدقة والطب والكيمياء وعلم النباتات ثمرة للابحاث التي ولدت عند العرب.

وشدد راشد رشدي على ان "معرفة جيدة للعلوم العربية لا تقلل من اهمية مساهمات كيبلر في علم الفلك او غاليليو في علم الحركة او غيرهما في نظرية الارقام بل انها تسمح في وضع هذه المساهمات في اطارها الدقيق (...) من جهة اخرى ينبغي توضيح الطابع العلمي الذي يمكن القول انه ميز العلوم العربية وبالتالي متابعتها في امتداداتها اللاتينية والايطالية والعبرية والهندية والصينية من دون أن تنسى ما انجزته في اللغات الاخرى لحضارة الاسلام ولاسيما الفارسية".

ويبين هذا الكتاب ان العلوم العربية كانت في الواقع علوماً عالمية فعلاً وانما طورت ما كان بدأ في ظل الحضارة اليونانية اي انها اجتازت حدود منطقتها وحطمت حدود ثقافة وتقاليد خاصة بها لتصبح عالمية.

حياة اخناتون وعصره في كتاب فرنسي

مع افتتاح قسم الآثار المصرية في متحف اللوفر، صدر كتاب بعنوان "امينوفيس الرابع وحجارة الشمس" يعرض للمهتمين بتاريخ مصر القديمة باساليب تجمع بين علم الآثار والمعلوماتية، تاريخ فرعون مصر "الملحد" ومعبده الاول.

ويروي هذا العمل الذي جمعت معلوماته بدقة حياة امينوفيس الرابع، او اخناتون، وهو الاسم الذي اطلقه على نفسه بعد "ثورته الدينية" التي فرضت عبادة اله الشمس اتون بدلاً من عبادة امون.

هذا الخيار الذي قام به الفرعون الذي حكم من ١٣٧٠ الى ١٣٥٤ قبل الميلاد انعكس ايضاً ثورة في اساليب الفن المصري الذي اصبح اتجاهاً واقعياً جداً.

وقد قام روبير فيرتيو المسؤول عن ادارة المعلوماتية في ابحاث علم الآثار في جامعة بوردو الثالثة وميشال غولدران المستشار العلمي في الرياضيات التطبيقية والمعلوماتية في ادارة الدراسات والابحاث في مؤسسة "كهرباء فرنسا"، باعادة بناء مئات المشاهد التي رممت في صور مركبة بالكومبيوتر.

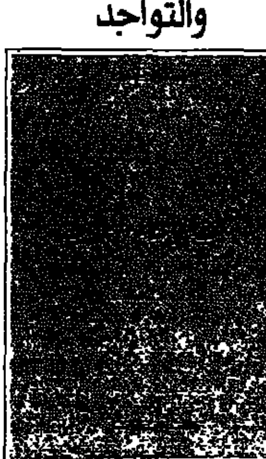
واستند المؤلفان في عملهما الى ١٢ الف حجر محفور جاءت من المعبد الاول لاله الشمس اتون في الكرنك. وهذه الكتل من الصلصال الرملي المزينة بحفريات عميقة مغطاة بالوان زاهية.

ويمكن القارئ ان يرى الملكة نفرتيتي زوجة اخناتون وهي تستحم او تأكل البط وفرعون يضع قلادة... والى هذه التفاصيل المتعلقة بالحياة اليومية لفرعون وزوجته، تجد القصة المصورة للعمل داخل المعبد الذي يقوم بخدمته عدد هائل من الاشخاص.

وتكشف المشاهد ايضاً عدداً كبيراً من الروايات المتعلقة بظهور عبادة اتون.

ويوضح الكتاب الذي صدر عن دار "ارتو" للنشر كيف قام علماء آثار ومتخصصون في مجالات عدة بالعمل معاً ليقدموا للقارئ وللمهتمين بتاريخ مصر القديمة هذا العمل الكبير.

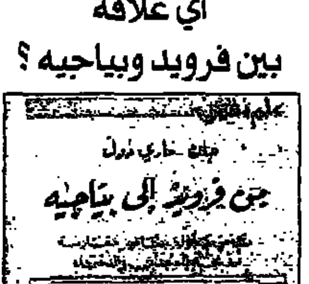
كتاب الوجد والتواجد


الغلاف

"كتاب الوجد والتواجد" ديوان جديد للشاعرة هدى النعماني، صدر عن "دار هدى النعماني للنشر" في طبعة فاخرة مزينة بلوحات للشاعرة، وبورتريه الشاعرة بريشة بول غيراغوسيان.

الديوان وهو التاسع تواصل فيه النعماني تجربتها الصوفية في قصيدة واحدة من ١٤٥ صفحة من القطع الكبير.

أي علاقة بين فرويد وبياجيه؟




الغلاف

اي علاقة بين فرويد وبياجيه او بين مدرسة التحليل النفسي والسيكولوجيا التكوينية؟ الكثير يرى ان كل اتجاه قام ونما بمعزل عن الآخر، ومن ضمن مفاهيمه الخاصة. فالتحليل النفسي بلور مفاهيم حول اللاشعور والكبت والصراع والتوتر... بينما بلور علم النفس التكويني مفاهيمه كالاستيعاب والتلاؤم والتكيف...".

الى اي مدى تتسع الهوة بينهما، او يتباينان ويختلفان؛ والى اي حد يمكن الزعم بانهما يبحثان معاً في الموضوع ذاته، اي الحياة النفسية؟

والى اي يمكن البحث ان يصوغ اطاراً نظرياً يمكنه من دمج الاتجاهين معاً لبناء علم نفس يطبعه التكامل؟

انها اسئلة استكشافية وسجالية واشكالية يطرح جان – مارسي دول في كتاب "من فرويد الى بياجيه" الذي صدر عن "دار الطليعة" في بيروت وترجمه كل عنيني الحاج وعلي الحرفان.

طلاب وشباب انقسموا للحريات في فضاء السلطة وفي فضاء آخر




الطلاب في اعتصامهم التأييدي في الجامعة الاميركية. (علي حسن)




المعتصمون احتجاجاً في جامعة القديس يوسف. (ميشال صايغ)

لعلها من المفارقات اللبنانية، ومن العقد اللبناني الفريد: امس قرر عدد من الطلاب المؤيدين للسلطة الاعتصام تأييدا للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اول من امس حظر الفضاء عن نشرات الاخبار وعن البرامج السياسية.

فكرة لم تخطر على بال أحد من المسؤولين من قبل، أن تحشد السلطة مؤيديها والمصفقين لها ليتظاهروا وليعتصموا تأييداً لقراراتها الجريئة. والحمد لله لم يخطر على بالهم ان يضربوا عن الطعام!

المواطنون هذه الايام كلهم صائمون، لا فرق بين موال ومعارض ورمضان كريم.

في سياق التحركات الطالبية التي شهدها لبنان في الآونة الاخيرة، وإزاء القرار المانع لمجلس الوزراء، نظم طلاب من الجامعة الاميركية في بيروت اعتصاما احتجاجيا امام الوست هول، رفعوا خلاله الرايات السود، ووزعوا بيانات انتقدوا فيها القرار الحكومي، وقاد التحرك اليساريون ومعهم مستقلون.

وفي خلال الاعتصام المعارض، اجرى الطلاب المنتمون الى "جمعية شباب المستقبل" المؤيدة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اتصالات نجم عنها تجمع لنحو خمسة وعشرين شاباً وشابة اعتصموا تأييداً ورفعوا لافتات كتب على احداها: "الحرية الاعلامية = حالات حتماً"، وعلى ثانية: "نعم للحرية. لا للمرطقة السياسية" وكذلك نظمت الجمعية مع لجنة الانشطة الشبابية في ميئة رأس بيروت امس تجمعا طالبيا امام مدخل الجامعة اللبنانية – الاميركية شارك فيه امين سر الجمعية الدكتور محمد عبد الغني ومنسق الانشطة الشبابية محمد العاصي وعدد من الطلاب والطالبات والشباب.

وتلا مسؤول "شباب المستقبل" في الجامعة هيثم كبي بيانا:

"– هل الحرية هي ممارسة التهريج والعبثية والعمل السياسي المسرحي على منابر الاعلام كما يحدث اليوم؟

– هل الحرية هي المتاجرة بالشعارات التي يتقنها اناس يعارضون من اجل المعارضة ولمصالح خاصة وبطولات مصطنعة؟

لا ايها الشباب، الحرية الحقيقية التي تفيد البلد ولا تخربه، هي التي تبني ولا تهدم، هي التي تصنع السياسة المفيدة ولو معارضة، هي المعارضة الايجابية البناءة فالسياسة هي ايضا بناء من اجل المستقبل وكل حرية تعاكس المستقبل هي كالرصاص الكاتم للصوت الذي كان يطلقه الكثيرون خلال سني الحرب اللبنانية(...)".

وكذلك اعتصم طلاب جامعة الروح القدس – الكسليك وجامعة القديس يوسف في حرم هوفلان احتجاجا.

علي بردى

دياب جاهر أنها للشباب هم يصنعونها ولا يلوثها السياسيّون

لمن الجامعة اللبنانية؟

أهي حقاً مؤسسة لبنانية "وطنية"، ام صارت عدداً من المؤسسات "المحسوبة" على اشخاص او فئات او جهات سياسية ومذهبية بعيدة عن الروح الاكاديمية؟ في الحلقة الأخيرة من برنامج "سجل موقف" التي عرضت على شاشة "ام-تي-في" طرحت هذه التساؤلات بين افراد مؤيدين لمبدأ توحيد الجامعة في حرم جامعي واحد وآخرين معارضين للتوحيد ومؤيدين لمبدأ التفريع.

الحوار الذي بدأ هادئاً تحول سجالاً حاداً بين الطرفين حتى الانحراف عن القضية المطروحة وراحوا يتراشقون بالمذهبية والطائفية والانعزالية، وكل المصطلحات التي شاعت في زمن الحرب، ومنها ان جزم آخرون ان المشكلة تكمن في تعدد الثقافات والحضارات، وظهر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب كأنه "ضحية السلطة في شأن التوحيد"، لأن السلطة جانحة الى السياسة واهل الجامعة ليسوا عازفين عن السياسة ولا عن السياسيين. مع ذلك نأى دياب بنفسه عن السياسة – وحسناً فعل – حين ظل حكماً بين المتنازعين.

تأسست الجامعة على ايدي اشخاص عرفوا حقوقهم وواجباتهم الوطنية الحقيقية ولم يتعدوها وادوها تجاه وطنهم ومجتمعهم. هل كان هدفهم انشاء مؤسسة لتكون كما قال الدكتور ايلي خوري المكان حيث "يؤخذ الدجاج الى الذبح فيتقاتلون، وهم لا محالة مأخوذون!".

فتتألف الجامعة كما شاء اولئك من طلاب يمثلون تيارات متقدمة عصرية لا طائفية او مذهبية منقسمة على المنطقة والحي والزاروب.

لماذا لا تتكرس الجامعة اللبنانية، في عقول اهلها – والعقل والعلم رفيقان – من أجل الاجيال الجديدة؟ لماذا لا تكون مؤسسة تربوية اكاديمية وطنية غير طائفية وغير حزبية؟ لماذا لا تكون مساحة من اجل انتاج سياسيين شرفاء بدل ان يلوثها السياسيون، لماذا لا تكون كما قال رئيس الجامعة "انها لهم (أي الشباب) لأنهم العنصر الفاعل والمغير فليعملوا لأنهم اصحاب المستقبل".

اذن، لماذا الاصرار على طرح المسألة من منطلقات سياسية ولماذا يلح الدكتور محمود خريباتي على أن الحديث عن شؤون الجامعة لا يمكن ان يكون الا سياسياً. ويوافقه – للمفارقة فقط – اشخاص كانوا ضد افكاره قبالته في الحلقة المشهودة. اذا ترك الامر لطالبي العلم، لا السياسة من الطلاب والاساتذة، ان يقرروا لقالوا انهم يريدون صرحاً تربوياً ثقافياً راقياً لجميع اللبنانيين مهما اختلفت انتماءاتهم ومهما كثرت محاولات قمعهم واستعبادهم او التأثير عليهم بايديولوجيات "رفض الآخر والعيش معه".

سيتحد الطلاب يوماً في ظل الديموقراطية التي يؤمنون بها للدفاع عن الحريات كما فعلوا مرات ومرات. وستعود الجامعة اللبنانية مكاناً علمياً اكاديمياً حين لا تستطيع العناكب المذهبية والطائفية حجب آفاق المستقبل عن الطامحين اليه والى الافضل.

ندى اندراوس

حزنت للجامعة اللبنانية وصدمني أهلوها حيث ينبغي البناء جرى العكس

الحوار حول مستقبل الجامعة اللبنانية على شاشة "ام. تي. في" سبب لي الحزن. افترضت ان الاكثر ثقافة هم رواد الفكر، الفكر الوطني بالطبع. وان الجامعة الوطنية منبر فكري، الاساتذة فيها رواد يهيئون رواداً آخرين هم طلابهم. فاذا كانت الجامعات الخاصة جامعات دول في دولة، فالجامعة اللبنانية جامعة الوطن وطلابها مستقبل الفكر اللبناني.

لبنان وطن، وهذا ليس مدعاة للشكل، لذا على الاساتذة ان يتفقوا على ثوابت اساسية للفكر اللبناني كي نستبشر خيراً بمستقبله، ولم يظهر الامر كهذا ابداً في الحوار التلفزيوني. ظهر الاساتذة منقسمين متشرذمين يتناحرون من خلال افكارهم الطائفية ومصالحهم الضيقة او خوفهم على مواقعهم. والطلاب صورة عنهم يمترسون وراء افكار لا يملكون جرأة وضعها قيد الاختبار. اذ قالوا لهم ان الجهة الاخرى تهدد وجودهم فوضعوا انفسهم في مواجهة زملائهم من الطرف الآخر ولم ينتبهوا ان الخصم الحقيقي الذي يريد اذابة الطرفين في الجامعة كي يرتاح، هو السياسيون. فتحرك طلابي فاعل لا يقل ازعاجاً عن تحرك عمالي، وما من احد يحتاج الى هذه الشوكة في خاصرة الطبقة السياسية. وأسأل: "اذا كان الاساتذة يخافون على مواقعهم فعلام يخاف الطلاب؟

حرية التعبير التي دافعوا عنها وسجنوا في سبيلها توازي حرمة الجامعة الوطنية التي يتعين عليهم تحصينها، في مواجهة كل مستغل. حتى الاساتذة. يطالب الاساتذة بمساعدات مالية ومكافآت ولا احد يمكنه ان يعطيهم فكراً وطنياً، عليهم هم ان يقدموه الى انفسهم والى طلابهم.

يطالبون بفكر وطني وهم طائفيون ويطالبون بالتخصصية ويحتكرون مناصب ليست لهم. فكم من استاذ في الجغرافيا يتسلم الادارة وكم من متخصص بالادب يدرس الاعلام!

ينشرون اطروحتهم ثم فروعاً منها ثم تفريعاً لفروعها بينما يفترض ان يقوموا بابحاث وان يكون لهم نتاج ادبي او علمي والا تلاشوا. الم يسمعوا بالشرط الاساسي للاساتذة الجامعيين في العالم "Publish or Perish" لا وقت لديهم لينشروا او يبحثوا يعلمون في جامعات اخرى ومدارس وبعضهم موظفون.

كل استاذ غير متفرغ مرفوض وكل استاذ غير منتج وباحث مرفوض. ومرفوض كل من يحمل مشروعاً طائفياً فئوياً. نريد الوطن هوية، هي الجامعة اللبنانية، والمطالبة بفروع لا حاجة لها سعي وراء مكاسب وهيبة. المطلوب توحيد الرؤيا الاكاديمية والوطنية لدى اساتذة الجامعة اللبنانية وصولاً الى ضرورة وطنية وهي توحيد الجامعة الوطنية.

على ان يعتمد مقياس في اطار التوظيف يوصل الى قاعات المحاضرات اكاديميين لا يخضعون للسياسيين ولا يتسكعون على ابوابهم (مع بعض الاستثناءات طبعاً ممن يدفعون ثمن عدم رضوخهم).

وللطلاب ايضاً دور في الحد من يستغل موقعه في الجامعة بحشو رؤوسهم وتشويش افكارهم بما يتناسب مع مصالحه وتوجهات من وضعه في منصبه.

بماذا اختلف الحوار بين الاساتذة والطلاب كل من خندقه، عن جدل سائق التاكسي والركاب؟ فرق واحد هو انهم ادخلوا خوفهم وتشويشهم عقولاً وقلوباً اخرى ربما.

اما الزميل ايلي ناكوزي فاقتصر سلاحه على الطلب الى الطرفين الاختصار للحد من الاضرار. امر مضن، فالوتيرة الساخنة لهذه الحوارات حيث يعتقد المشاركون انهم كلما استرسلوا في الكلام دافعوا اكثر عن رأيهم او مشروعهم قد تؤدي الى ابتكار اكثر فاعلية يعيد المتحمسين الى الوعي (كصعقة كهربائية مثلاً) ويذكرهم بالآخرين. كلهم سجلوا موقفاً، وهم ما اتوا الا لذلك سجلوه للآخرين وقاموا بمهامهم. المؤامرة مستمرة وما حصل يعكس واقعاً لا طموحاً. واقعاً جعلني اشكر ربي انه لم يكن في الاستديو اكياس رمل وبنادق.

بارعة سريح

ممثلون للرابطة والادارة والمعلمين إيجابيات من بري واستمرار الحركة

لدى الرئيس بري. (حسن ابراهيم)

اجتمع في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين ممثلون لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ورابطة المتخرجين والمتدربين في معهد الادارة ومكتب المعلمين (نقابة المعلمين في لبنان، رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، رابطة المعلمين في المدارس الرسمية). وبعد البحث تم الاتفاق على ما يأتي:

"١ – قوم المجتمعون الاجتماع مع الرئيس نبيه بري، وتوقفوا عند الايجابيات الكثيرة التي بدرت منه لواء اغلب النقاط التي طرحتها القطاعات المجتمعة من خلال المذكرة المشتركة التي قدمتها اليه.

٢ – تناول المجتمعون خطة التحرك المقبلة، وتم الاتفاق على استمرار التنسيق في اتجاه استمرار الحوار مع السلطتين التنفيذية والتشريعية، والتهيئة لاستعمال كل اساليب الضغط المنظم من اجل اقرار المطالب المرفوعة والتي وافق اغلب المسؤولين على احقيتها.

٣ – اتفق المجتمعون على تعبئة قواعدهم النقابية على قاعدة وحدة الاهداف ووحدة وسائل العمل في المرحلة المقبلة.

ان المجتمعين يؤكدون حرصهم على شكر من يتجاوب مع مطالبهم ويواجهون اي مسؤول يتجاهل رفع الظلم في حق قطاعات برهنت على اخلاصها للمصلحة العامة والاصلاح ورعاية طلاب الوطن في المدرسة والجامعة والحفاظ على الحقوق والكرامة للوظيفة العامة والعاملين فيها".

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفدا من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ورابطة المتخرجين والمتدربين في معهد الادارة قدم اليه مذكرة حرما على الحوار سبيلا لرفع الظلم المتمادي في حق الاساتذة، وتضمنت المطالب الآتية:

"١ – الاقرار الفوري لمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب مع ادخال التعديلات المقترحة عليه واعطاء غلاء المعيشة عن العام ٩٦ في معزل عن السلسلة.

٢ – اقرار نظام التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة واحتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف على كل الراتب الاخير.

٣ – زيادة موازنة صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية والموافقة على الموازنة المقترحة من مجلس ادارته وزيادة موازنة تعاونية موظفي الدولة.

٤ – تنفيذ مطالب الاساتذة والموظفين في الجامعة اللبنانية وخصوصا زيادة موازنة الجامعة واحترام استقلاليتها من خلال اعادة العمل في المجالس التمثيلية وادخال الاساتذة المتفرغين المستوفي الشروط الى الملاك.

٥ – انصاف المجازين في التعليم الرسمي والوظائف العامة.

٦ – اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم".

المدارس الزراعية

أسفت رابطة خريجي المدارس الزراعية التوجيهية لعدم تحديد وزير الزراعة شوقي فاخوري موعداً لهم لبحث قرار التسليف الزراعي وتنفيذه. واعتبرت ان موافقة سابقة على القرار صدرت في ١٣ اذار ١٩٨٥ عن الرئيس عادل عسيران وزير الزراعة انذاك وان اشكالات صغيرة تعوق التنفيذ.

صندوق رابطة الأساتذة خط أحمر وتقول بالمئة في المئة تعويضات

انتقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية "المحاولات المستمرة للتضييق على الحريات العامة والاعلامية تحديداً"، ورأت في قرار ايقاف بث الاخبار والبرامج السياسية على المحطات الفضائية "خطوة في اتجاه عزل لبنان عن محيطه والعالم، وانتهاج لسياسة القوقعة والانعزال والتستر زمن تخطو الشعوب والدول خطوات سريعة نحو الانفتاح والشفافية".

واعلنت الهيئة في بيانها الاسبوعي امس انها ستستأنف تحركها ناحية المسؤولين من خلال اتصالات ولقاءات مع رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة المال النيابية، وان صندوق التعاضد "خط احمر لا تستطيع الهيئة التعليمية ان تسمح بخنقه ولن تتردد في اتخاذ خطوات تصعيد اذا ما شعرت بتصميم الجهات المعنية على تخفيض موازنته". وكذلك قالت ان تحركها سيتواصل في اتجاه الحكومة ورئيسها وفي اتجاه النواب من اجل المطالبة بتعزيز مصادر تمويل ثابتة للصندوق "بتخصيص ٥٠ في المئة من رسوم تسجيل الطلاب لهذه الغاية".

وعرضت لاجواء الاجتماعات التنسيقية مع مكتب المعلمين ورابطة خريجي معهد الادارة، في اطار العمل المشترك من اجل انصاف هذه القطاعات في سلسلة الرتب والرواتب وموازنتي صندوق التعاضد وتعاونية موظفي الدولة واعطاء مئة في المئة للتقاعد لكل القطاعات التعليمية (في الجامعة وفي المدرسة) وسائر المطالب لكل القطاعات المشاركة، وهي تشكل قاعدة طبيعية وموضوعية للتحرك في رفع الغبن وتحقيق الاصلاح. وعبرت الهيئة عن دعمها لهذا التنسيق وكلفت ممثليها في الاجتماعات اتخاذ ما يرونه مناسباً من خطوات تصعيد وفيها الاضراب والاعتصامات تحقيقاً للاهداف المرجوة.

وقالت انها علمت ان "الاساتذة المتعاقدين بالساعة لم يقبضوا حتى الآن ما ترتب لهم من بدل عن تعلم الدفتت". ورأت في هذا "استهتاراً بحقوق الزملاء". تأكيداً على نهج لا مسؤول يسود ادارة المعنيين في بت هذا الامر.

وذكرت الهيئة باجتماع مجلس المندوبين الذي سيعقد الاحد ١١ كانون الثاني، في الادارة المركزية (قاعة خليل الجر) الساعة العاشرة صباحاً. وفي عدم اكتمال النصاب يعقد الاحد الذي يلي (١٨/١/١٩٩٨) بمن حضر في المكان والتوقيت نفسه.

مجلة "نون"

"نون" النسائية الشهرية باللغة الفرنسية اطلت بعددها الرابع لشهر كانون الثاني الحالي بحلة مميزة معتادة. وفي العدد بانوراما لأهم احداث عام ١٩٩٧ ولقاء مع تينا معوشي حول افاق المستقبل وحالات سيغيلا يرى انه على ابواب الف ثالث يكون للعنصر الانثوي. وتحقيق عن بعلبك الاساطير. وفي الزاوية الاجتماعية موضوعات متعددة بدءا نوبل الزمن الحاضر. الانترنت والشباب. النساء والوظيفة. وفي البيئة لارتفاع درجة حرارة الارض. وملف واسع عن الابراج والتوقعات للسنة الجديدة، الى ريبورتاج عن الرياضات الشتوية ولقاء مع نادين الجندي عن السينما ووقفة مع غريغور اغتليان حول فن الايقونة واخرى مع بيبي عبد الى محطات اجتماعية من الاحتفالات والسهرات وزاوية الازياء ومنوعات في ١٥٠ صفحة من الطباعة الفاخرة الملونة.

انتخاب ممثل لأساتذة كلية العلوم

دعا افراد الهيئة التعليمية في كلية العلوم الى انتخاب ممثل لهم لمجلس الجامعة في ١٨ كانون الثاني وفقا للترتيبات الآتية:

١– تقدم طلبات الترشيح الى عميد الكلية ابتداء من صباح الخميس ٨ من الجاري وحتى مساء الاربعاء ١٤ منه في مراكز وجوده، ويطلب من كل مرشح ان يرفق بطلبه كل المستندات التي تثبت توافر الشروط المطلوبة والمحددة في المرسوم (١٦٥٨٠).

٢– تعلن اسماء المرشحين المقبولين في موعد اقصاه ظهر الخميس ١٥ كانون الثاني.

٣– يبقى سحب الترشيح ممكنا حتى ظهر السبت ١٧ كانون الثاني.

٤– تجرى الانتخابات ابتداء من التاسعة من صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في مبنى الادارة المركزية وتنتهي الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه كما تعلن النتائج مباشرة بعد الفرز.

كما تذكر الهيئة الاساتذة ببعض الاصول في الترشيح والانتخاب:

اولا، في الترشيح:

أ– ان يكون المرشح في ملاك كلية العلوم او متفرغا فيها.

ب – ان يكون مضى على قيامه بالتدريس او تعاقده مدة سبع سنوات على الاقل.

ثانيا، في الانتخاب:

يحق لجميع افراد الهيئة التعليمية الاشتراك في انتخاب ممثلهم في مجلس الجامعة بشرط توافر الامور الآتية:

أ– الذين في الملاك والمتفرغين ويدرسون في اكثر من وحدة يقترعون في الوحدة التي لهم فيها نصاب اعلى.

ب – المتعاقدون بالساعة يفترض ان يكون على الاقل الحد الادنى للنصاب المعتمد للسنة الجامعية (١٧٥ ساعة).

ج– المنتدبون للتدريس كليا في وحدات اخرى او يشغلون مناصب ادارية خارج وحدتهم يقترعون في الوحدة المنتدبين اليها.

يكلف كل من الاساتذة، بديع الرهبان، الهي مشموشي، رياض شمس الدين، احمد الحاج، دياب فؤاد البرزي، فواز المصري، خالد صيلي، كمال سليم ومحمد عباس القيام بالمهمات التي تقتضيها الانتخابات.

محو أمية

افتتح مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" شعبة الفاطمية في الجبل في شهر رمضان، دورة محو امية في اشراف مسؤولة المكتب لينا نصر الدين، في قاعة مكتب الحركة.

البيت مفتوح في الجامعة الاميركية

تستعد الجامعة الاميركية في بيروت لتشريع ابوابها امام الطلاب والطالبات الصفين الاخيرين في المدارس الثانوية في لبنان ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ كانون الثاني ١٩٩٨.

وشرح الدكتور وضاح نسيم نصر، مدير التسجيل في الجامعة، حيثيات هذه المبادرة التي سميت "البيت المفتوح" فقال انها ترمي الى اتاحة الفرصة امام الطلاب والطالبات في الصفوف الثانوية العليا لزيارة حرم الجامعة في صحبة اساتذتهم والافساح امامهم للتعرف على مختلف البرامج الاكاديمية والاختصاصات المتوافرة في الجامعة.

كما قال ان ايام "البيت المفتوح" في الجامعة ستسمح للزوار بجمع المعلومات عن شروط القبول في الجامعة وعن المنح الدراسية وعن حياة الطلاب والطالبات في الحرم الجامعي وعن النشاطات الملائمة لهم الى دروسهم الاكاديمية.

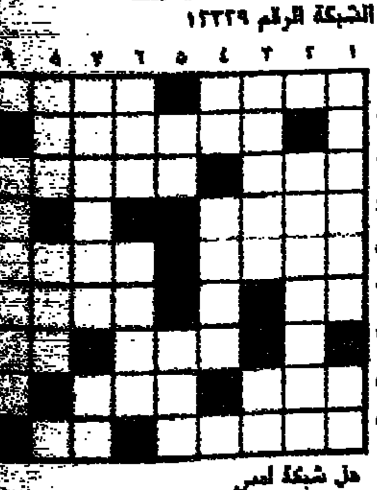
وذكر الدكتور نصر بان الجامعة الاميركية في بيروت هي جامعة منفتحة على الجميع وملتزمة مبادئ التربية الليبرالية والتمرس بالقيم المسؤولة، ورحب سلفاً بالزوار في رحاب الحرم الجامعي.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٢٩



اتحاد شباب لبنان تذكيراً بالثوابت واعادة النظر في السياسة الاعلامية

دعا اتحاد شباب لبنان الى التمسك بمبادئ الحرية والديموقراطية في اطار المحافظة على ثوابت الوطن والى اعادة النظر في السياسة الاعلامية التي تتخبط فيها الحكومة والى اعادة درس ملف التراخيص الاعلامية والغاء المحاصصة لدى المسؤولين.

عقدت الهيئة الادارية لاتحاد شباب لبنان اجتماعاً تناولت فيه الملفات المختلفة من امور تطول الحريات الاعلامية واصدرت البيان الآتي:

يتوجه اتحاد شباب لبنان الى جميع الشباب اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم وساحات انتشارهم وهم الذين يشكلون الشريحة الاهم والقادرة بارادتها الصافية على مواكبة الحاضر باستحقاقاته الكبرى وصناعة مستقبل الوطن الذي لن يقوم الا على مبدأ الحرية والديموقراطية في اطار النظام العام والمصلحة الوطنية، بالتأكيد على بعض الثوابت التي يجب ان تشكل توجهاً وخطة عمل للتيارات الشبابية:

أولاً: ان الحرية بأشكالها من اهم سمات بناء الاوطان الديموقراطية وطالما شكلت ميزة خاصة للبنان وعامل اثراء لنظامه وشعبه وكانت عنصراً اساسياً من عناصر حيويته السياسية وحضوره في كل المحافل وامنت جو التعبئة الداعم لوحدة الوطن ومقاومة العدو الاسرائيلي.

والحرية من ضمن النظام يجب ان تكفل للجميع حق التعبير بأشكاله كافة، واستخدام كل الوسائل المشروعة لايصال الرأي باعتبارها ايضاً من الامور التي كفلها الدستور وليست منة من احد.

ثانياً: يؤكد الاتحاد على الحرية الاعلامية وضرورة ان تشكل منبراً للجميع دون تمييز بين معارضة وموالاة لتستطيع التعبير عن جميع شرحات المجتمع اللبناني في اطار المحافظة على الثوابت الوطنية الاساسية، ويدعو الاتحاد الحكومة واللجنة التي شكلها مجلس الوزراء الى اعادة النظر في السياسة الاعلامية التي تتخبط فيها الحكومة والتي ادت الى الكثير من المطبات والاهتزازات السياسية والى اعادة النظر في التراخيص الاعلامية لالغاء المحاصصة وملكيتها لدى المسؤولين.

ثالثاً: ندعو الشباب اللبناني بقدر تمسكه بالحريات العامة وشعاراتها وحقه المشروع في الدفاع عنها الى التمسك اكثر بثوابت الوفاق الوطني الداخلي والمنجزات السياسية التي تحققت والتمسك بوحدة الوطن وشعبه ومؤسساته وتعميق هذه الوحدة ورفض انتاج الشعارات التقسيمية ولغة الحرب التي برزت في الآونة الاخيرة من طريق المستغلين لحركة الطلاب في اتجاه الدفاع عن الحرية وان لا يسمحوا باستغلالهم للانقضاض على هذه المنجزات وعلى مشروع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي التي يدفع الشباب اللبناني خيرته في طريقها من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

رابعاً: يؤكد الاتحاد على تمسك قطاعات الشباب اللبناني بهوية لبنان العربية والعلاقات المميزة مع سوريا، وعلى تعميق التلازم بين البلدين في مواجهة العدو الاسرائيلي والمشاريع المشبوهة التي تخطط للمنطقة ولبنان والتي بدأت بعض الابواق بالتسويق لها للنفاذ الى الساحة الداخلية".

صدر جزء أول ويتبعه ثان والى البقية

فارس سعادة التارك ذخراً تاريخياً موسوعة انتخابية في ١٦ مجلداً

موسوعة من ١٦ مجلدا، هي تأريخ للحياة النيابية في لبنان، حققها، طوال سنوات، كاتب واحد: فارس سعادة الذي رحل عنا قبل اشهر (٢٩ آب ١٩٩٧)، "الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية. خفايا ومواقف".

صدر منها الجزء الاول الذي يغطي مرحلة تاريخية صعبة، كانت الحياة البرلمانية فيها تتلمس طرقها وتسعى للحصول على بعض الحريات والاستقلال في الرأي وفي المواقف السياسية والاجتماعية. وهي المرحلة التي تجمع نظام "القائمقاميتين" وعهد المتصرفية والحرب العالمية الاولى ثم الاحتلال الفرنسي، اي منذ ١٨٤٢ حتى ٢٠ تموز ١٩٢٠ يوم صدور القرار حل مجلس الادارة(١).

مقدمة الموسوعة كتبها المغفور له هنري فرعون منذ اكثر من تسع، موقعة في ١٩٨٧/٤/٥. واخصها في المقطع الاول: "انها لموسوعة تاريخية حقا، فريدة من نوعها. لم يسبقه احد الى تدوينها كاملة وبالتفاصيل الدقيقة بحسب المجالس النيابية المتوالية مع ذكر الدورات الانتخابية التي خاضها المرشحون وذكر أسماء الناجحين من النواب والراسبين فيها وعدد الاصوات التي نالها كل منهم، وذكر الدورات التي تعاقبوا عليها مع لمحة تعرف بهم. اضافة الى القرارات والمستندات والوثائق الرسمية التي رافقت تلك الانتخابات عندنا".

المؤلف طلب من هنري فرعون ان يكتب مقدمة الموسوعة لكونه أقدم النواب السابقين الاحياء. انتخب نائبا لأول مرة عام ١٩٢٩. وكتب المقدمة، كما ذكرنا في ١٩٨٧، تغمده الله برحمته.

وهو من ذكرنا انه أقدم البرلمانيين في لبنان. انتخب مرارا نائبا وعاصر كل المجالس النيابية. ومعه نجد في تاريخ الحياة النيابية في لبنان عملا يعتز به ومرجعا مفيدا لكل الناشطين في الحقل الوطني، وخاصة رجال السياسة.

وذكرنا كاتب المقدمة نفسه ان كل شيء زلزل خلال الحرب اللبنانية الفترة ما عدا المجلس النيابي الذي "ظل يمارس سلطته الاشتراعية موحدا متماسكا وهو يمثل ارادة جميع اللبنانيين بطوائفهم ومناطقهم ومشاربهم كافة".

اما فارس سعادة فيذكرنا، في كلامه عن "ولادة هذه الموسوعة" ان الفضل الاكبر في حفظ الوثائق عن حياتنا البرلمانية يعود الى المرحوم سعد الدين خالد، "فلولاه ولولا غيرته لضاعت محاضر مجلس الادارة. كان ينتقل بها من مجلس المتصرفية الى مجلس النواب في السرايا الصغيرة فالى المتحف الوطني حيث استقرت أخيرا، ولا ندري ما حل بها في هذه الاحداث".

والمراجع التي اعتمدها المؤلف في تنسيق الوثائق وتكوين الموسوعة كثيرة ومهمة: كتب عربية وفرنسية وانكليزية، ومجلات وصحف لبنانية. وحصل على بعض المعلومات في جريدة المرسل التي كانت تصدر في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين، في مقر الرسالة اللبنانية المارونية.

كما التجأ الى محفوظات لمؤسسات دينية نذكر منها محفوظات البطريركية المارونية والمقاصد الاسلامية ودير المرسلين اللبنانيين الموارنة. وهناك محفوظات خاصة لعدد كبير من اللبنانيين: رجال علم وسياسة وديبلوماسية.

ولاقى المؤلف صعوبات جمة للحصول على معلومات عن كل عضو في مرحلة المتصرفية. كثيرون منهم أصبح احفادهم في جيل رابع وخامس. وأكثرهم لا يعرفون ان اجدادهم كانوا أعضاء في أحد المجالس النيابية او الادارية. ولا محفوظات لديهم حول هذا الموضوع. لكن لحسن حظ المؤلف انه وجد في المكتبة الشرقية صحفا كانت تصدر في تلك الحقبة: "المصباح" و"التقدم" و"البشير" و"لسان الحال" فتصفحها ورقة ورقة على حد قوله، حتى تمكن من العثور على مبتغاه.

هذا يشير الى جلد الباحث ووعي المنقب ومنهجية علمية "وروح مجردة بعيدا عن اي انحياز فئوي وعصبية حزبية".

لنا أمنية نأمل ان تتحقق. وهي انه في الاجزاء الباقية ايضا يغيب كل انحياز فئوي وكل عصبية حزبية.

المؤلف بدأ ببحث موجز جدا حول "تطور الانتخابات في لبنان الحديث". أمراء الموارنة في الشمال والامراء التنوخيون في الغرب حكموا بالتوارث. وعند خلو سدة الحكم من وارث كان الاعيان ينتخبون، بعد التشاور، من يظنون الاصلح لتولي الاحكام. المؤرخون يذكرون ما حدث بعد وفاة الامير أحمد، آخر الامراء المعنيين، اذ اجتمع أعيان البلاد في السمقانية، عام ١٦٩٧، وانتخبوا الامير بشير الشهابي، ابن اخت الامير المتوفى.

يفهم من الامثلة المعطاة ان تغيير الحاكم في العهد الاقطاعي كان يحصل بالرضى والانتخاب الجمهوري.

ثم تحدث المؤلف عن نظام القائمقاميتين بايجاز كلي، ربما لأن الوثائق التي تناولتها يداه عن الحياة البرلمانية ومشتقاتها قليلة العدد.

بعد ذلك انتقل الى الموضوع الاهم في نظره، وهو عهد المتصرفية. الوثائق تكثر والكتابات تزداد، ابتداء من داود باشا اول متصرف (تموز ١٨٦١ – تموز ١٨٦٨) حتى أوهانس باشا قيومجيان (١٩١٢ – حزيران ١٩١٥).

ومن أهم الوثائق التي نشرها والمواضيع التي درسها لا بد ان نذكر: تبادل الرسائل بين المتصرف والبطريرك الماروني، أعضاء مجلس المحاكمة، بروتوكول ١٨٦٤، قرار تعيين المتصرف، طريقة الانتخاب في عهد كل متصرف، أسماء النواب، الانتخابات الفرعية، اقوال الصحف في الاعمال الانتخابية، مشاكسات المتصرف مع النواب، وأهمها ما حدث في عهد يوسف باشا، وبالتحديد مع النواب جورج زوين وخليل عقل والياس الشويري، تقويم عهد كل متصرف اي بما عرف عهده وبما امتاز، كبار موظفي العهد.

وان توفي المتصرف في لبنان يتكلم المؤلف عن مأتمه ناقلا جزءا من مقال من جريدة "البشير" التي، أكثر من غيرها تخصصت "بالتبشير" بمأتم فرنكو باشا ومأتم واصا باشا ومأتم مظفر باشا.

واصا باشا امتاز عهده – وبئس الميزة – بالرشوة التي تسلم زمامها صهره كوبليان. من النوادر حول هذا الموضوع قول الشاعر تامر الملاط:

"قالوا قضى واصا فواروه الثرى
فأجبتهم وانا الخبير بذاته
رنوا الفلوس على بلاط ضريحه
وانا الكفيل لكم برد حياته"

وكذلك مظفر باشا كان عهده "مظفراً" و"مزفراً" بالرشوة. أطلق لزوجته وابنه فؤاد العنان في بيع الوظائف والتزوير واشتهر كذلك بمعاداة رجال الدين، وعلى الخصوص البطريرك الماروني، ويحبه للعزل والتعيين حتى قيل فيه:

"وزير قد تلاعب في الرقاعة
يولي ثم يعزل بعد ساعة".

المؤلف، بعد ان نشر الوثائق وقدم المعلومات الكافية عن عهد كل من المتصرفين العثمانية انتقل الى الحديث بايجاز عن "المتصرفين الخوارج". هذا التعبير من استنباط واضع الموسوعة. عرفوا سابقا بـ "المتصرفين الاستثنائيين". أما هو فأراد ان يعني بالخوارج، الذين خرجوا على البروتوكول وعينتهم الدولة العثمانية مباشرة بعد الغائها هذا البروتوكول الذي دام لربعة وخمسين عاما (١٨٦١ – ١٩١٥).

أول "المتصرفين الخوارج" علي منيف بك، مستشار وزارة الداخلية. وبتعيينه اعتُبر لواء لبنان مرتبطا مباشرة بوزارة الخارجية العثمانية. وصل الى لبنان، ٢٥ ايلول عام ١٩١٥. وفي ٣٠ منه فسخ البروتوكول وألغيت امتيازات اللبنانيين.

وتلاهم اسماعيل حقي بك الذي وصل الى لبنان في ١٥ ايار ١٩١٧.

وتلاهم ممتاز بك الذي قدم الى لبنان في ٢٥ آب ١٩١٨ وأقام في المتصرفية ٣٥ يوما. ثم "بأسلوب ممتاز" استولى هذا المتصرف على صندوق المال وفيه مبلغ ٥٠ الف ليرة تركية وانسحب مع الجيش التركي الذي كان ينسحب ويجر وراءه ذيول الانكسار والفشل.

لا حاجة الى الشرح والتفصيل للبرهان ان هذه الحقبة من الزمن هي اتعس ما مر على لبنان على مدى التاريخ: فقر وجوع وظلم وتشريد... وحبل المشنقة.

خصص المؤلف كذلك فصلا كبيرا لموضوع "الاحتلال"، اي الاحتلال الفرنسي، من ايلول ١٩١٨ الى ٢٠ تموز ١٩٢٠. وأهم ما ورد فيه نصوص قرارات المفوضية العليا في الفترة الواقعة بين ١٥ تشرين الاول ١٩١٨، تاريخ استدعاء اعضاء مجلس الادارة المبعدين، و٢٠ تموز ١٩٢٠، تاريخ حل هذا المجلس. ومن بين القرارات التي اصدرها الفرنسيون نذكر، مثلا: تأسيس نقابة المحامين، قانون الايجارات، الغاء مراقبة المطبوعات والصحافة، الاعياد والمواسم، صلاحية الموظفين.

للسيرة ايضا مكان مرموق في الجزء الاول من هذه الموسوعة. فصل كبير عنوانه "السيرة" درس فيه المؤلف، بايجاز، سيرة عدد كبير من الشخصيات اللبنانية التي توالت على الادارة، ابتداء من حكام القائمقاميتين: القائمقامون ورؤساء مجلس الادارة ثم أعضاء مجلس الادارة.

هؤلاء الاعضاء هم نواب ١٨٦١، ثم نواب المناطق: المتن، كسروان، جزين، الشوف، البترون، الكورة، زحلة، وأخيرا نواب "مجلس المبعوثان".

ومسك الختام "وثائق ورسوم لبعض من وردت سيرتهم في هذا الجزء". الوثائق نُشرت بخط محرريها وتوقيعاتهم والاختام. منها باسم البطريرك الماروني او المتصرف او اعضاء مجلس الادارة وغيرهم. اما الرسوم فهي رسوم جميع المتصرفين وغيرهم من الشخصيات اللبنانية التي لعبت دورا سياسيا خلال بضع سنوات من الحقبة التاريخية التي كانت موضوع الدراسة.

موسوعة فارس سعادة تذكّرنا بكلام السيد المسيح: "اجمعوا الكسر لئلا تضيع". ان جمع هذه "الكسر" المشتتة في محفوظات عدة وصحف وكتب عربية وفرنسية وانكليزية يعتبر عملا ثقافيا كثير الفائدة وضروريا. التأخير في جمع المعلومات التاريخية يسبب فقدان بعضها والضياع. والباحثون والمؤرخون في المستقبل القريب والبعيد سيشكرون المؤلف على هذا العمل الجبار الذي يخفف عنهم الكثير من عناء البحث والتنقيب، حتى وان لم يوافقوا الموافقة التامة على بعض تعليقاته وآرائه.

الأب اميل اده م.ل

(١) الجزء الاول (١٨٤٢ – ١٩٢٠)، بيروت ١٩٩٤، تنضيد واخراج دار عشتار – مطابع الكريم الحديثة، ٤٤٨ صفحة، ٢٤ × ١٧ سم). وسيصدر قريبا الجزء الثاني مع خمسة أخرى.

الوست هول: "ناجي العلي - ذاكرتنا"



وائل عبد يلقي كلمته، وأمامه سعد شلق وابرهيم خوري وفوزي الحاج ونبيل دجاني والياس خوري خلال الافتتاح.



رسم آخر لناجي العلي.

افتتح النادي الثقافي الفلسطيني في الجامعة الاميركية في بيروت معرض "ناجي العلي – ذاكرتنا" في حضور عميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور فوزي الحاج والزميل الياس خوري، في الوست هول في الجامعة.

وكانت كلمة لخوري عن صداقته لناجي العلي وعن رسومه واهميتها.

ثم القى وائل عبد كلمة النادي، فقال ان ناجي العلي صار اسطورة فلسطينية وانه جزء من الذاكرة الفلسطينية، وتحدث عن رسومه المتمردة على الواقع.

والمعرض الى الاثنين ١٢ كانون الثاني، وفيه الوان كاريكاتورية من عطاء الفنان الراحل.



الديموقراطية. (علي حسن)

جورج طربيه كان في الاردن سائحاً وزائراً ثقافياً محاوراً

– عاد الشاعر جورج طربيه من الاردن بعدما حل وعائلته ضيوفاً على الباحث الدكتور عبد الفتاح النجار، مؤسس مركز النجار الثقافي ومن اهم المراكز الثقافية في المملكة. تضمن برنامج الرحلة، فضلاً عن التعرف الى مدينة اربد سياحياً وثقافياً، زيارات لكل من ام قيس احدى المدن الرومانية العشر وهي مطلة على فلسطين، وملكه المشهورة بفك الحجاب وطرد الجن والشياطين، وجرش الشهيرة بآثارها الرومانية ومهرجاناتها الثقافية السنوية، وعمان ذات الجامعات الست والتلال السبع والآثار المتنوعة، ووادي موسى والبتراء المدينة الوردية المعجزة.

كذلك، تضمن البرنامج لقاء ثقافياً مزدوج القطب قدم خلاله الدكتور طربيه عرضاً حول تجربته الاكاديمية في اطار الجامعة اللبنانية، كأستاذ للدراسات العليا وعضو مقرر في لجنة الدكتوراه، وتجربته الثقافية في اطار الملتقى الثقافي في جبيل وتجمع البيوت الثقافية في لبنان وتجمع الهيئات الثقافية اللبنانية، واتحاد الكتاب اللبنانيين وغيرها، مع التركيز على دور الملتقى الثقافي خاصة في الذكرى التاسعة لتأسيسه.

اعقب ذلك حوار شارك فيه المضيف الدكتور النجار (استاذ في جامعة فيلادلفيا وامين سر مجلس الجامعة وعضو رابطة الكتاب الاردنيين والاتحاد العام للادباء والكتاب العرب)، والدكتور حسين محمود حسين استاذ الادب الحديث في جامعة اليرموك، والدكتور موسى ربابعة استاذ الادب الجاهلي في جامعة اليرموك ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، والدكتور عبد الفتاح نافع استاذ الادب العباسي، والدكتور نبيل حداد استاذ النثر الحديث في جامعة اليرموك، والدكتور بلال ابو الهدى خماش استاذ الحاسوب في الجامعة، والدكتور عفيف عبد الرحمن استاذ الادب الجاهلي، والدكتور امل نصير استاذ الادب الاسلامي المساعد في الجامعة ونائب رئيس الملتقى الثقافي في اربد، والطبيب الدكتور بسام نصير، والطبيب الدكتور مطر فايز عواد، والدكتور وجيه قاسم عميد كلية الحجاوي الهندسية، والسيد مبارك الزعبي مدير استوديوات التلفزيون في جامعة اليرموك ومحافظة اربد. والعقيد تيسير الطراونة مدير الدفاع المدني في محافظة "اربد"، والرائد ياسين مريان مدير عمليات الدفاع المدني، واسامة ابو عباس مدرس علم الحاسوب في كلية العلوم – جامعة اليرموك. واياد النجار مدير مركز النجار الثقافي ومؤلف في علم الحاسوب، ومصلح النجار (ماجستير في الشعر الحديث) ويعد حالياً دكتوراه حوله والخص من تعلق من الشعراء المحدثين بمجلة "شعر"، وهو عضو رابطة الكتّاب الاردنيين والاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب، فضلاً عن عائلة المضيف وعدد من الطلاب الجامعيين والمهتمين. وساهم هذا اللقاء في تأسيس علاقة ثقافية متنوعة الابعاد والاطر، امل الجميع تطويرها وتنميتها في غير مجال.

نادي النهضة

صور – "النهار":

دعت الهيئة الادارية في نادي النهضة الثقافي الاجتماعي في بلدة طيرديا جميع اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع بناءً على النظام الداخلي، وخلاله:

١– قراءة التقرير الاداري ومناقشته واعتماده.

٢– قراءة التقرير المالي ومناقشته.

٣– مناقشة مشروع الموازنة التقديرية لسنة ١٩٩٨.

٤– مناقشة النظام الداخلي واعتماده.

٥– سماع ومناقشة لخطة العمل للسنة الجديدة. ورفع التوصيات والمقترحات، يوم السبت ١٠ كانون الثاني، الساعة السادسة والنصف مساء في مقر نادي النهضة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهية نجيب نجيم
ارملة المرحوم دميس صفيني
اولاد الفقيدة الاب جورج (راهب لبناني ماروني)
وعساف وعائلته
وطوني وعائلته
وشربل وعائلته
وايلي وعائلته
ابنتاها تريز زوجة مخايل قطان وعائلتهما
ورينه زوجة غسان بو شعيا وعائلتهما
يتعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولدها طوني في فتقا – كسروان ملك يوسف سيف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سلوات محمود كنج العصافيري
ارملة المرحوم محيي الدين الحص
اولادها وليد وسامي وحسان والمهندس غسان والمهندس جمال
شقيقاها عدنان وبرهان كنج العصافيري.
التعزية في الثالث اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في منزل ولدها سامي الحص في مارالياس نزلة منزل جنبلاط بناية حلاق ورضا الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الافطار.
الآسفون آل الحص وكنج وعصافيري والنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميحة خالد اسماعيل
اشقاؤها المرحوم اسماعيل والمرحومة روحية والمرحومة فهمية وصلحية زوجة المرحوم محمد خير غندور.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع الحوري المتفرع من شارع عمر بيهم بناية الحوري قرب مكتب الاتحاد العمالي العام الطابق الثالث من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل خالد اسماعيل وغندور.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
كاميليا ابو مغلبيه طربيه
ارملة المرحوم فؤاد حسن طربيه
ابناؤها المرحوم رؤوف
اللواء الركن منير طربيه
المهندس ناظم طربيه
بناتها فؤادي واميرة وسهام
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٨.
تقبل التعازي غداً السبت ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل طربيه وابو مغلبيه وعموم اهالي الشبانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج امين الحكيم
المدير السابق لمدرسة صيدا الفنية العالية
ارملته انجال مارون ضاهر
ولداه امين والمحامية مايا
شقيقتاه هند ونهى زوجة يوسف جميل الحكيم
ارملة شقيقه البروفسور شارل، الدكتورة ماي لحود وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني الساعة الثانية والنصف في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه الفتيحات حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في البترون قرب منتجع "سان استيفانو".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس موسى فؤاد سمارة
والدته انجيل قيصر غلمية
زوجته كرمه لبيب غلمية
اولاده المهندس فؤاد والمهندسة رنا زوجة رمزي الجبيلي ونديم
اشقاؤه الصحافية مهى والمحامي ماهر وعائلته وعائلة المرحوم ماجد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في برمانا بناية سمارة وعيد نزلة طريق الجورة يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد جورج وعائلته
وهنري وعائلته
والمحامي ماريو (في المهجر)
والمهندس فرنسوا وعائلته (في المهجر)
ابنته مي زوجة هنري واصاف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى
انطوان جورج بشعلاني
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولده هنري في نيو سهيلة مفرق صيدلية نصر بناية بارود الرقم ٣ الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايلي شاهين الحاج بطرس
اولاده انطوان وعائلته
وفيكي ارملة المرحوم عزيز مكرزل وعائلتها
وكلود ارملة ولده المرحوم داهيد وعائلتها
حفيدته لارا زوجة فيراس بدرا وعائلتها (في المهجر)
شقيقه اميل واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الخوري ميراي طحيني وولدها مارون وعائلته
شقيقتاه رينيه ارملة المرحوم جورج رزق وعائلتها
وناديا ارملة المرحوم رشيد بهنا
وعموم عائلات عكر والحاج بطرس وجوسلين وبوشبل ومكرزل وعطا وطحيني ورزق وبهنا وبدرا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حبيب داود عكر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في النقاش اول مفرق النقاش القديم بناية البير معوض الطابق الاول.

بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي
هاشم نمر النابلسي
زوجته سليمى عبد الحميد كرامي
والد فواز
ابنتاه صباح زوجة فاروق مردم بك ومهى زوجة ارسلان سنو
اشقاؤه عمر نمر النابلسي والمرحومون راضي وحسن وابرهيم
صهر المرحوم الرئيس رشيد كرامي والمهندس معن كرامي والرئيس عمر كرامي.
صلّي على جثمانه ثم ووري في جبانة الشهداء عصر الاربعاء ٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٩ منه وفي الاسبوع في ١٣ منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في منزل ولده فواز في تلة الخياط بناية الزهراء قرب خزان المياه، وللنساء في منزله في تلة الخياط كورنيش التلفزيون بناية الزهور قبالة جامع الحافظ.
الآسفون آل النابلسي وكرامي وانسباؤهم.
للتعزية برقيا فاكس:
٩٦١ ١ ٧٢٨٥٨٤

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
نايفه قائدبيه الحلبي
أرملة المرحوم محمد عباس الحلبي
والدة المحامي غالب الحلبي والمرحوم المحامي غازي الحلبي
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٩٨.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون عائلات الحلبي وقائدبيه ومكارم وعموم اهالي رأس المتن.

زوجة الفقيد فيوليت فؤاد فرنجيه
اولاده المهندس ايلي وعائلته (في المهجر) وعائدة زوجة المهندس رمزي يارد وعائلتهما وكلودين زوجة غازي يونان وعائلتها وكلود (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المربي
موريس الياس قليموس
الحائز وسام "المعلم"
المدير السابق لثانوية فرن الشباك الرسمية للبنين
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيد في جديدة المتن قبالة ثانوية الجديدة الرسمية للصبيان بناية الامل، الطبقة السابعة.

زوجة الفقيد امال بطرس القزي
ولده جورج بركات وعائلته
ابنته غريتا زوجة خليل اده وعائلتها
اشقاؤه حبيب بشارة بركات وعائلته ونبيه بشارة بركات وعائلته وجورجيت ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادهما
شقيقاته نائلة ارملة المرحوم الياس قبلان بركات واولادها وجوليت ارملة المرحوم شفيق القزي واولادها ونبيهة
اولاد شقيقته المرحومة ماري مسعود ابي راشد وعائلاتهم
وعموم عائلات بركات وقزي وفياض وبجاني واده وشديد وابي راشد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي المأسوف عليه
عبده بشارة بركات
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جميع الموظفين والعاملين في بلدية بيت مري – عين سعادة ينعون فقيدهم الغالي
انطوان جورج ابو سمرا
الكاتب الاداري
ويتقدمون من ذوي الفقيد بالتعازي الصادقة.

زوجها طانيوس يوسف غصوب
اولادها يوسف ودلال وميشلين ونهى
وماري زوجة جورج قيصر الخوري وعائلتهما
وماي زوجة سهيل مارين
شقيقها مجيد فؤاد العقل
ينعون فقيدتهم الغالية
عفيفه فؤاد العقل
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في منزلها في الفريكة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس نقولا انطوان شختورة
زوجته جومانا جوزف سرحال
والده انطوان نقولا شختورة
والدته مدلين انطون بو عبود
شقيق المحامي انطوان وبيار وماري – مدلين
عمه عبدو نقولا شختورة
اولاد عمه المرحوم كريم وعائلاتهم
عماته نعيمة زوجة جورج المرام
ونور زوجة اميل السرغاني
وجورجيت زوجة انطوان الشمالي
جده انطون بطرس بو عبود.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل والد الفقيد في الدكوانة فوق فاليري ابو عبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مينرفا عزيز شقير
ارملة المرحوم انطون اسكندر ساروفيم
والدة روجيه وايلي واندريه زوجة انطوان نعمه والمرحومة ريموند ارملة المرحوم جورج تومايان
شقيقة ميشال وكابي وكلير ارملة المرحوم اميل ولكيم وجمال ارملة المرحوم بشاره شقير والمرحومة اوديت زوجة اديب شقير والمرحومة جورجيت ارملة المرحوم كابي فواز.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع المعونة في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المأسوف على شبابه
محمد علي مصطفى الحاج حيدر
والده المرحوم الحاج علي الحاج حيدر
عماه حسن ومضر مصطفى الحاج حيدر
اشقاؤه احمد وحيدر ومعن وحسين
اولاده الزميل في صحيفة "القبس" الكويتية علي والمهندس هيثم ومصطفى
صهراه الاستاذ علي المصري والمؤهل اول حسن الحاج سليمان
ارملته حياة بزي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني في منزل شقيق الفقيد المعاون اول احمد حيدر في بدنايل.
ويصادف الثالث الاحد ١١ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بدنايل.
الآسفون آل حيدر وبزي وعموم اهالي بدنايل.

زوجة الفقيد ماري انطوانيت مرعي
اولاده جورج كاسيا وعائلته في المهجر
وماري بول زوجة جبران حداد وعائلتها
وسيلفانا زوجة انطوان نعمان وعائلتها
اخته صونيا زوجة غبريال شار وعائلتها
عمه شارل كاسيا وعائلته
جورجيت زوجة بول كاسيا وعائلتها
اليس زوجة المرحوم ماريو ثابت وعائلتها
وعموم عائلات كاسيا ومرعي ونجيم وحداد ونعمان وثابت وشار ومخزومي وفرج الله وايلا وتوما وخلاط ينعون بمزيد من الاسى
المهندس بيار جورج كاسيا
الذي انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (في ديترويت الولايات المتحدة الاميركية) في ٤ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد السبت ١٠ منه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التباريز شارع الغزالية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ منه في منزل العائلة في الاشرفية – التباريز شارع الغزالية بناية الامل فوق صيدلية "المامون" الطابق الثاني.

سيمون هنري سلهب وعائلتها
جورج سركيس وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة جانيت كريشاتي وعائلاتهم
نسيبتها ارملة المرحوم ادمون خوري واولادها
وعموم عائلات مرعي وسلهب وسركيس وكريشاتي وخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
جورجيت سركيس
ارملة المرحوم ميشال مرعي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مارمارون الجميزة اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في منزل صهرها هنري سلهب في انطلياس شارع الدكتور اميل سلهب غداً السبت ١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٥ كانون الثاني المأسوف عليه
شكرالله سالم ابو نقول
اولاده شفيق ومخايل والمرحوم رفيق وجميل وبديع
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل ولده شفيق في منطقة سن الفيل ضهر الجمل في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في تونس المأسوف عليه
الحاج محمد علي عبدالستار دوغان
زوجته حكمات حمود
اولاده الدكتور عبدالستار دوغان
وجمانة وريما وغادة
شقيقاه محمد امين ويوسف
صهره علي نصرالدين الديماسي
صهر الحاج محيي الدين والمحافظ امين حمود
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني في منزل والده الشيخ عبدالستار دوغان، المصيطبة، قرب الجامع، للنساء قبل الظهر وحتى الثالثة، والرجال بعد الظهر قبل الافطار وبعده.
الآسفون آل دوغان وحمود والديماسي والجندلي وعانوتي وكنفاني وانسباؤهم واسرة جريدة "الشعب".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لبيب جريس فيصل
زوجته خضرى سليمان عطاالله
والد جريس وقزحيا وندى زوجة الياس صفير وماري وسميرة.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي – بلونة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في بلونة، قرب الحديقة العامة – مشروع "سيل".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المنتج السينمائي والمسرحي المرحوم
يوسف محمود الحاج
(ابو عدنان)
ويصلى على جثمانه في قريته باريش – قضاء صور، الثالثة بعد ظهر اليوم ويدفن في جبانة البلدة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني في منزله الكائن في الحازمية قبالة مبنى "تلفزيون لبنان" ملك باسيل خوري، الطبقة الثانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
سليم يوسف موفق
زوجته سميرة نايف يونس
اولاده كميل وندى زوجة مروان الحلبي ورجا ونزار وسامر.
اشقاؤه رامز واديب وفؤاد والمرحوم نايف.
شقيقتاه فطينة ارملة المرحوم يوسف عبد الخالق وليلى زوجة رياض سعد الدين.
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٨ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ويوارى الثرى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ منه في مسقط رأسه دير قوبل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في دير قوبل.
الآسفون آل موفق ويونس وعموم اهالي دير قوبل

زوجة الفقيد اوديت اسكندر بو واكد
اولاده ايلي وعائلته ومارسال وعائلته
متيلدا ارملة شقيقه المرحوم اسعد واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة نهيل عيسى وعائلاتهم
صهره ميشال عيسى زوج المرحومة امال وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم المرحوم
ميشال يعقوب بوشديد
ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني من مستشفى سان شارل – الفياضية الى مسقط رأسه بسوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة – بسوس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون اخوية الام الحزينة وايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله الكائن في فرن الشباك اخر شارع الجنرال شهاب بناية بجاني في ملكه الطبقة الثانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد طوني وبيار وميراي زوجة خالد يوسف
ينعون فقيدهم المرحوم
نعمان رشيد زغيب
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في كنيسة السيدة – الشوير.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الشوير.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها
فرناند لويجوا الددا
ارملة المرحوم المهندس محمد نهاد الددا
اولادها رياض وتوفيق وليلى
صهرها فاروق ابو ظهر
ويصلى على جثمانها في جامع الزعتري في صيدا وتوارى في مقبرة صيدا ظهر الاحد ١١ كانون الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل فايز ابو ظهر في صيدا – ساحة الشهداء بناية ابو ظهر الطبقة الثالثة ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بيروت – المزرعة بناية حيدر ورمضان قرب السفارة الروسية.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج رباح علي زهر الدين
ابناؤه عدنان وفاروق واحمد وعلي
شقيقه المرحوم محمد علي مرعي ناصر الدين "ابو رضوان"
صهراه محمود واحمد سعد.
ويصلى على جثمانه ويوارى جدث الرحمة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في جبانة الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الحاج ابو رياض الفتساء وبعد الدفن في منزل الفقيد في الغبيري شارع الحسينية في ملكه.
الآسفون آل زهر الدين وناصر الدين وكنج وسعد وسليم وجمعي وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر (كولومبيا) المرحومة
سيدة سليم غاريوس
ارملة يوسف ابرهيم رحال
والدة الفونس وادمون والبيرتو وتريزا وايفيت (في المهجر) وايفيا زوجة بيار سليم لحود
شقيقة طانيوس ومخايل والياس والمرحومين جورج وميشال
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة التي ستقام لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس – الشياح.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هاكوب (جاك) سموئيل سيرابيان
زوجته ياسمين زاليان
اولاده شاميه سيرابيان وعائلته وسيرا زوجة روبير ارسلانيان وعائلتها وسالبي زوجة رافي توتونجيان وعائلتها
الآسفون آل سيرابيان وزاليان وارسلانيان وبيطار وتوتونجيان
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني في كنيسة الابوستوليكية للارمن الارثوذكس سانت هاكوب في الاشرفية – الجعيتاوي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية، قرب دهوني ماركت، بناية يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس المأسوف عليها
اوديت غندور موراني
ارملة المرحوم ابراهيم ملحم اده
شقيقتها الاخت رينه موراني (راهبات العازارية)
عائلة شقيقها المرحوم انطوان موراني وعائلاتهم
عائلة شقيقها المرحوم كميل موراني وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جوزف موراني وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ماري حنيني وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم نعمه اده وعائلاتهم
وعموم عائلات موراني واده وحنيني وثابت ومن يتمي اليهم ينعونها بمزيد الاسى وقد تعين موعد الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٩ كانون الجاري في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة النجاة – الزلقا. وتدفن في مدفن العائلة في اده – جبيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة الكائن في الزلقا، شارع زيتون، بناية نجيب الخوري، الطبقة الثانية.

اولاده ريمون وعائلته وادمون وعائلته وسمير وعائلته
شقيقه عائلة المرحوم الياس ابو عون
شقيقتاه عائلة المرحومة ليندا بالبستاني وعائلة المرحومة سلمى غانم
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
جرجي حبيب عون
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ الجاري في منزل ولده ادمون عون في ادما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد نيكول سمير بدر
والده جورج غانم نوفل
والدته جورجيت الياس عبد الحي
شقيقه شارل
ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
روني جورج نوفل
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف بعد ظهر يوم الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية في بلدة الكفور، فتوح كسروان.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء في منزل والده في الاشرفية، شارع مار يوسف، بناية صيدلية الحشاش، قرب حاووز المياه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يرئس المطران غفرائيل الصليبي مساء غد السبت العاشر من كانون الثاني الساعة السادسة والنصف مساء، قداسا وجنازا عن نفس المرحوم
ادوار جورج هندي
المتوفى في بيروت في ١٩٩٧/١٢/٣١
وذلك في كاتدرائية القديس ستيفانوس في باريس

7 rue Georges BIZET
Paris 16eme

تقبل التعازي على باب الكنيسة بعد القداس مباشرة، وفي منزل نجل الفقيد جان هندي في باريس 12 rue Lincoln - Paris 8eme الطبقة الثالثة، طوال يوم الاحد الموافق ١١ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمناسبة عيد ميلاد ابنتنا العزيزة نتالي، تدعو من يرغب، كبارا وصغارا، لينضموا الينا بالصلاة لذكرى نتالي وبالطلب الى الله ليعطينا القوة لمتابعة جهودنا لبيان الحقيقة وكشف المتسبب في وفاة ابنتنا وحرماننا من الاحتفال بعيدها السادس اليوم.
ان دعوتنا موجهة بصورة خاصة الى الامهات والاولاد لمتابعة العمل من اجل حماية الاطفال حتى لا تتكرر مأساة نتالي.
يقام القداس في كنيسة القديس ديمتريوس الارثوذكسية – الاشرفية اليوم الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ الساعة الخامسة بعد الظهر.
عائلة نتالي دياس

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٩٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الاستاذ حميد الحاج محمد علي بزي
اولاده جهاد وهشام والدكتور نضال والدكتور ناصر وحسين والدكتور علي
شقيقه الحاج عبد اللطيف بزي
صهراه علي وهب واديب بيضون فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في مقر جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية في بئر العبد – سنتر داغر.
لكم من بعده طول البقاء
الآسفون آل بزي وبيضون ووهب وعموم اهالي بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة هنية حبيب عطية
ارملة المرحوم الحاج كاظم حمود
اولادها الدكتور رياض حمود والاستاذ العبد سلامه والاستاذ فؤاد سلامه
اصهارها حسن ابو خليل والاستاذ أحمد السيد والمرحوم الاستاذ نظمي عطيه.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية قانا – صور.
الآسفون آل عطيه وحمود وسلامه وعموم اهالي قانا.

ذكرى اربعين

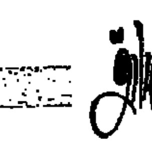
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سلمى فارس ابو رجيلي
ارملة المرحوم جبرايل ابو رجيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٩٨/١/١١ الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس – المكلس.

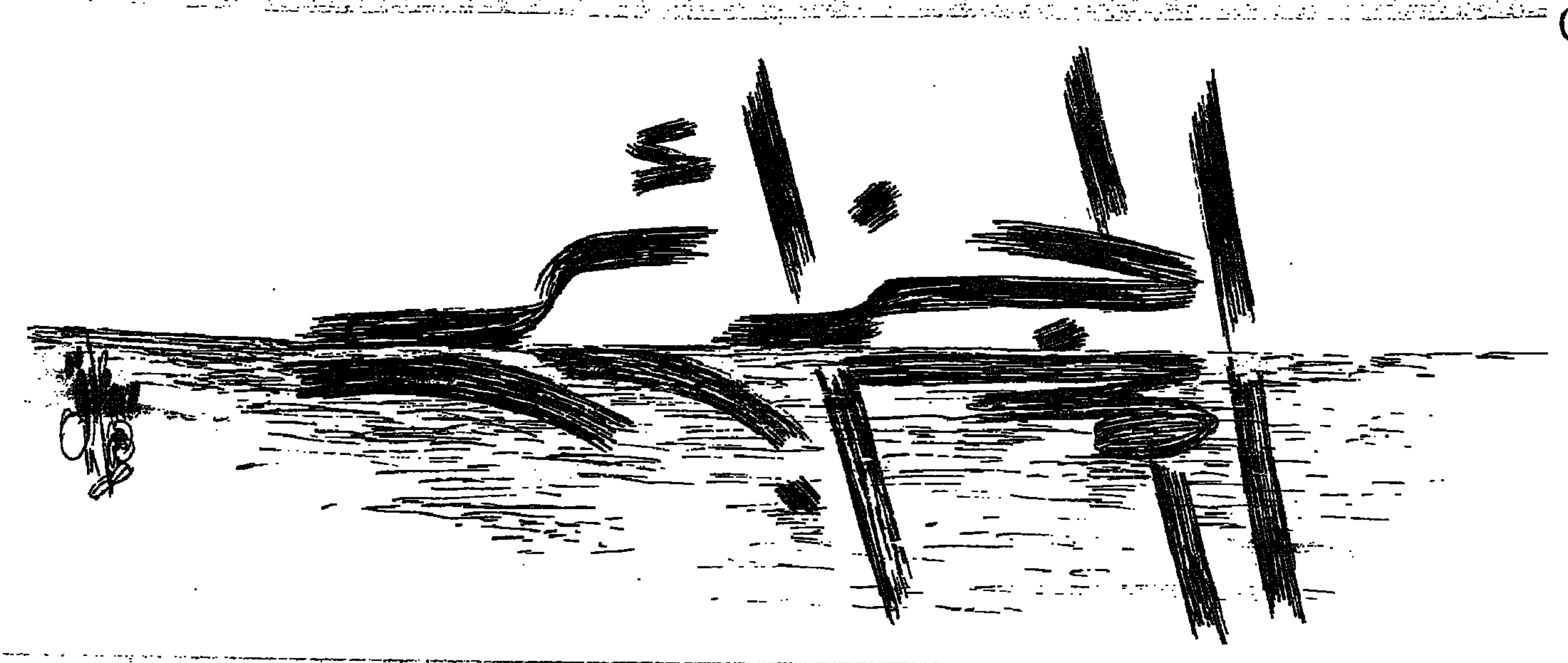
في مرور اربعين يوما على وفاة المربية
ليندا سعيد الصايغ
زوجة وليم صعب
والدة ليلى وأديب ونجيب وجهاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد السبت ١٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
سلمى سليم ابو رجيلي
زوجة نجيب شاكر الهاشم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية – الدكوانة الساحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
انطوان شبيب ابي خرس
زوج ايفيت سليم الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في كنيسة مار نوهرا – فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ابراهام ادواردو طرابلسي
المتوفى في المهجر – مكسيكو
والدته وفاء اميل العيراني
اخواله عادل وسامي اميل العيراني وعائلتهما
ورفيق وشربل وعائلتهما في المهجر
خالته عيدا زوجة المحامي جوزف سليم كنعان وعائلتها
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٩٨ في كاتدرائية مار جرجس – صربا – جونيه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





في ضوء النهار

... والحورية الخائبة!

النتائج الفورية لمناورات "الحورية الواثقة" التي قالت واشنطن انها كانت ناجحة مئة في المئة، كانت مهمة ديبلوماسية متخاذلة ثبت انها فاشلة مئة في المئة.

وهكذا لم يكتف دنيس روس بحصاد الخيبة في اسرائيل بل وجد نفسه يحمل رسالة تحد سافر من بنيامين نتنياهو الى بيل كلينتون، مفادها انه مستعد لمواجهة مع الادارة الاميركية وسيمضي قدماً في سياسة الاستيطان التي نسفت آخر ركائز التسوية السلمية مع الفلسطينيين.

ولكن لا داعي اطلاقاً الى الانخراط في المواجهات بين واشنطن وتل ابيب، ذلك ان الادارة الاميركية تبدو مهتمة الآن بديبلوماسية القوارب المسلحة والتحالفات العسكرية، اكثر من ديبلوماسية الحلول والتسويات السلمية... ربما لأن الرهان على التسوية يقوم على فرضية جعل المنطقة "بحيرة سلام" اميركية، بينما الرهان على التحالفات الاسرائيلية – التركية في ظل تسوية محطمة وعلاقات عربية مفككة، يقوم على فرضية جعل المنطقة بحيرة متهالكة تقوم على حراستها تل ابيب من الجنوب، وانقرة من الشمال.

وفي المنظور الامبراطوري الاميركي، يمكن واشنطن ان تكرر قصة مخاطبة الديمة: "اذهبي حيثما شئتِ فخراجك يعود اليّ"، ربما لأن مصالحها مضمونة في كل الحالات، ولكن من الملائم في النهاية ان تدقق ملياً في الوسائل والسياسات التي تكفل ضمان هذه المصالح.

ومن المؤكد ان العودة الاميركية الى سياسة دعم "احلاف الحافة" سرعان ما تؤدي الى قيام "سياسات الحافة" التي تستطيع في نهاية الامر ان تنضوي ايضاً في احلاف مشابهة. بينما في وسع ارساء العلاقات الاقليمية على نسيج من التعاون والعدالة ان يطلق المناخ الملائم لقيام "الحوض الاوسطي المتعاون" الذي طالما دعت اليه واشنطن سواء في ايام دوايت ايزنهاور وادارته التي وضعت نظرية "نيد" ومن مخلفاتها ما يسمى "النقطة الرابعة" ونظرية "حلف الميتو" (من ميدل ايست) اي قيام حلف على غرار "حلف الناتو" يضم دول الشرق الاوسط... او في ايام ادارة رونالد ريغان التي دعت صراحة عشية الانطلاق في آليات "مؤتمر مدريد" الى قيام حوض للتعاون الاقتصادي والانمائي بين دول الشرق الاوسط يقوم على مبدأ "التفاعل الخلاق" بين الرساميل الخليجية والتقنيات الاسرائيلية والايدي العاملة العربية.

لكن السياسة الاميركية اعطت الدول العربية في الايام الاخيرة درساً اضافياً من دروس المرارة، ففي حين انهمكت واشنطن في توزيع التطمينات الواهمة حيال المناورات البحرية، كانت تتخبط في المماألة والخيبة وهي تستمع عبر موفدها الى تل ابيب الى تحديات نتنياهو واصراره على نسف التسوية التي قامت اصلاً على جهود الاميركيين ومساعيهم!

والمفارقة اللافتة في الامر ان انقرة تنبهت الى عمق الآثار السلبية التي تركتها المناورات اكثر مما تنبهت اميركا، ولعل مسارعة اوساط الجنرالات الاتراك امس الى ذر الرماد في العيون من خلال الحديث عن الرغبة في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدول العربية، وعن دعوة بعض هذه الدول الى مناورات مشتركة مع تركيا في الربيع، لعل هذا يكشف بالفعل اين وصلت مشاعر الاستياء والاحباط التي خلفتها السياسات الاميركية المتناقضة، وقد جعلت من المناورات البحرية اعلاناً صاخباً عن وفاة التسوية السلمية.

راجح الخوري

العالم المعتزم ان يستنسخ اطفالاً مصرّ بينما الآخرون في هجوم عليه

تعرض عالم اميركي مقيم في منطقة شيكاغو لانتقادات عنيفة لاعتزامه بدء تجارب لاستنساخ بشر بغية منح الاسر المحرومة من الانجاب اطفالا واثارت تصريحاته دعوات فورية لحظر كل الانشطة في هذا المجال.

ويجمع عالم الفيزياء ريتشارد سيد فريقا من الخبراء يحاولون تقليد التجربة الوحيدة التي نجحت حتى الان لانتاج اول حيوان ثديي مستنسخ وهو النعجة "دوللي" عام ١٩٩٦.

وقال سيد في حديث الى برنامج "نايت لاين" على شبكة تلفزيون "اي. بي. سي" قبل امس الثلثاء انه مدفوع بالرغبة في خوض هذا التحدي العلمي ومساعدة الازواج المحرومين من الانجاب، اضافة الى آماله "بتطوير التكنولوجيا والحضارة الانسانية".

واضاف سيد انه لا يستطيع فهم معارضة الرأي العام لاستنساخ البشر التي يقدر نسبتها بنحو ٨٠ في المئة وهناك ٢٠ في المئة مؤيدين ورغم ان الامر يزعجه الا انه لن يجعله يعرقل عمله.

وقال: "سامضي قدما ولكنني قلق من رد فعل الرأي العام. كنت أفضل ان تكون نسبة التأييد ٨٠ الى ٢٠ في المئة لمصلحة الاستنساخ واعتقد ان هذا ما سيحصل ان الامر يتطلب... ستة لاطفال مستنسخين مبتسمين وآباء سعداء".

ورد الفعل جاء سريعا وقويا حتى من البيت الابيض.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض: "اعتقد ان الدوائر العلمية يتعين ان توضح للدكتور سيد واعتقد ان الرئيس سيوضح له كذلك انه اختار الان ان يخل بالمسؤولية وبالاخلاق وبالمهنة اذا استمر بما اعلنه".

وبعد استنساخ النعجة "دوللي" شكل الرئيس الاميركي بيل كلينتون لجنة لتحديد المعايير الاخلاقية للتجارب العلمية والتحقيق في الامكانات والتهديدات لهذه التجارب واقترح حظرها مدة خمسة اعوام.

واضاف مكوري: "تصريحاته هذه ستشجع الكونغرس بالتأكيد على التدقيق في اقتراح الرئيس".

وهذا ما حصل فعلا. فقال زعيم الاغلبية في الكونغرس ديك ارمي: "انني عن نفسي لا ارغب ان اعيش في عالم جديد مليء بعيادات استنساخ البشر".

واضاف: "الكونغرس سيمرر حظرا على تجارب استنساخ البشر في سرعة ووقف هذه التجارب الخطرة قبل ان تبدأ. استنساخ البشر يتعين الا يخرج عن نطاق العلماء المجانين في قصص الخيال العلمي". وقال كريستوفر بوند عضو مجلس الشيوخ الجمهوري: "عندما يجتمع الكونغرس ساحاول الاسراع في امرار حظر طارئ على تجارب استنساخ البشر".

اما الدكتور جيمي غريفو مدير قسم علوم الطب التناسلي في جامعة نيويورك فيخشى ان يؤدي ذلك الى اصدار تشريعات سيئة.

وقال: "رغم ان استنساخ البشر امر غير مقبول الا ان العلوم المرتبطة به قد تساعد على حل مشكلات عدم الانجاب".

ووصف غريفو تجارب يقوم بها لمساعدة السيدات من الكبيرات سنا غير القادرات على الانجاب على انجاب اطفال اصحاء. فهو يرغب في اخذ بويضة من امرأة شابة وفصل النواة عنها واستبدالها بنواة ام المستقبل الكبيرة السن.

وفي هذه الحالة يمكن السيدة الكبيرة التي لا تقدر بويضتها على التلقيح الطبيعي ان يكون لها طفل هو ابنها من حيث الجينات الوراثية.

وقال غريفو: "ولكننا ما زلنا على مسافة بعيدة جدا حتى عن اجراء تجارب عملية على هذا الامر. اذا صدر تشريع يمنعنا من اجراء التجارب ستتوقف هذه الابحاث. الخاسر الاساسي لذلك سيكون الازواج غير القادرين على الانجاب".

واصدر كلينتون بالفعل امرا اداريا يحظر استخدام الاموال الاتحادية في مثل هذه الابحاث.

وقال متحدثون باسم ادارة الاغذية والادوية انهم يعتقدون ان الادارة ستكون لها سلطة تنظيم اي من هذه المحاولات.

واعرب المتخصصون في مجال الطب الانجابي على مستوى العالم عن شكوكهم في قدرة سيد على تنفيذ ما يقترحه. قال اللورد روبرت ونستون خبير الخصوبة المقيم في لندن والذي ساهم في انجاب اول طفل انابيب في العالم هو ولويس براون عام ١٩٧٨ "اعتقد ان الرجل مشوش في شكل واضح ولا اعتقد انه يتعين اخذ كلامه مأخذ الجد".

ودافع سيد عن رأيه قائلا: "لا اعتقد ان الامر يتعلق بأي اعتبارات اخلاقية حقيقية... اعتقد ان اي تماثل مع (ادولف) هتلر وممارساته المتطرفة امر غير مناسب".

وأوضح سيد ان تجارب استنساخ البشر قد تساعد العلماء على تطوير جهاز المناعة لاطالة العمر ما بين ١٥ و٢٠ عاما. وقال انه رجل متدين ويعارض عمليات الاجهاض رغم انه تعهد التخلص من أي جنين مستنسخ ينمو غير طبيعي بموافقة والديه.

وعارض ويلموت العالم الذي استنسخ النعجة "دوللي" كذلك مقترحات سيد قائلا لمحطة "أي بي سي": "اعتقد اذا كانت زوجتي تقيم معي ومع نسخة مكررة مني أن هذه ستكون علاقة غريبة جدا وغير صحيحة بالمرة لاي منا نحن الثلاثة وخاصة للطفل".

ماغي فوكس

(رويتر)

زوجها اللبناني كاد ان يشوهها الهام شاهين: كتب لي عمر جديد

القاهرة – و ص ف – احبطت الشرطة المصرية محاولة اجرامية كانت تستهدف النجمة السينمائية الهام شاهين (٣٧ عاما) التي اراد زوجها السابق اللبناني الجنسية تشويهها بماء النار انتقاما لرفضها العودة اليه.

وقالت النجمة المصرية في تصريح لنا: "كتب لي عمر جديد".

واوضح مصدر في الشرطة ان زوج الهام شاهين السابق وهو رجل اعمال لبناني ثري يدعى عزت قدورة انفصلت عنه الهام بالطلاق في حزيران بعد زواج لم يدم سوى ١١ شهراً استأجر سائق شقيقه اللبناني لالقاء ماء النار على طليقته وتشويهها مقابل مبلغ ٧٥ الفاً من الدولار.

وتردد السائق سليم اسد رزق على القاهرة غير مرة للتحضير لهذا الاعتداء، الا ان الشرطة المصرية علمت بمشروعه.

وفي آخر زيارة له لمصر في اول كانون الثاني الجاري احضر السائق معه زجاجة كاملة من هذا الحمض ونزل في احد فنادق ضاحية مصر الجديدة (شمال القاهرة) قرب منزل الفنانة.

وطلب رزق من احد الرجال مساعدته مقابل مبلغ ثلاثة آلاف جنيه بدون ان يساوره ادنى شك في انه رجل شرطة. وقامت الشرطة بتصوير السائق وهو يقدم مئة دولار جزءاً سلفا من المبلغ الى رجل الشرطة وهو ايضاً يقوده الى المكان الذي خبأ فيه حمض ماء النار.

وقبض على رزق واحيل الى النيابة.

وتعليقا على ذلك قالت الهام شاهين: "السائق الذي كان ليرتكب الجريمة مسكين والمجرم الحقيقي زوجي السابق لانه المحرض على الجريمة" مطالبة بالقبض عليه وتسليمه الى مصر لمحاكمته.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الخاص الاول لليانصيب الوطني اللبناني.

هنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الفلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٣٩ – ٢٧٨ – ٨٥٤ – ٣٧٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٦٨ – ١٧٠

تربح مئة الف ل.ل. كل ورقة تنتهي بأحد الارقام ٥٦٦٦ – ٨٩٨٨ – ٧٣١٤ – ٦٩٢٥ – ٦٥٨٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. كل ورقة تنتهي بأحد الرقمين ٩٣٣٣ – ٨٨٨٠

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ١٧٧٤

تربح مليون ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ٦٨١٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٨٠٠٤١ – ٣٦١٦٨ – ٩١١٤٨ – ٤٠١١٦ – ٩٤٠١٥ – ١٨٣٩٨ – ٤٧١٨١

تربح ٥ ملايين ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٠٥٤٢٧

تربح ٨ ملايين ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٦٠٥١٦

تربح ١٠ ملايين ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٤٧٥٠٩

تربح ٢٥ مليون ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٢١٥٤٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٩٨٢٠٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٤٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٣ – ١٠ – ٤٢ – ١٦ – ٢٢ – ٣٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١١) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣١٩٤٣٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٨٩٩٢٩٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٤٦٢٩٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٣٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٥٣٩٤ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٥٩٧١٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٧٣٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٩٥ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣: ٢٧٨٧٤٨١١٦ ل.ل.

ثقب أسود عملاق في مجرتنا من القوة بحيث يبتلع الضوء

Saturn Aurora
Hubble Space Telescope • STScI

لقطة من تلسكوب الفضاء "هابل" لكوكب زحل اذ تمكن من تسجيل الهالة حوله بالضوء فوق البنفسجي. (أب تيليفوتو)

رسم فني من وكالة "ناسا" لما هو عليه انطلاق كتلة غازية من ثقب اسود، تنفجر في سرعة تمكن العلماء من تسجيل صوتها. (أ ف ب تيليفوتو عن "ناسا")

اعلن باحثون اميركيون ان ثقبا أسود عملاقا تعادل كتلته ٢,٦ مليون شمس يقع في قلب مجرة درب اللبانة له قوة جذب هائلة تدفع اليه نجوما قريبة في سرعة ٩٦٥ كيلومتراً في الثانية.

وتحدث هؤلاء في الاجتماع السنوي للجمعية الفلكية الاميركية في واشنطن يوم الاربعاء عن ثقب أسود آخر قديم في المجرة يمتص المادة من نجم مصاحب قريب ثم يثور على فترات متقطعة في انفجارات غازية. وتمكن العلماء من تسجيل صوتي لهذه الانفجارات.

وحتى الآن لم يحسم الجدل حول وجود الثقوب السوداء، وقال علماء انهم حصلوا على اول دليل قاطع على وجود ثقب أسود هائل وسط درب اللبانة على مسافة نحو ٢٦ الف سنة ضوئية من شمسنا. وتحسب السنة الضوئية على اساس سرعة الضوء التي تبلغ ٩,٦ تريليون كيلومتر في السنة.

وقال علماء ان الثقب الاسود الذي يطلق عليه اسم "القوس واحد النجمي" يغطي مساحة تساوي مساحة نظامنا الشمسي الا ان كتلته اكبر بملايين المرات.

ويصعب جدا تأكيد وجود الثقوب السوداء لان مجالات جاذبيتها من القوة بحيث لا يستطيع شيء حتى الضوء الهروب منها. وتعتبر الثقوب السوداء اجراما سماوية يحيط بها الغموض تجذب وتبتلع كل من يقترب منها بقوة دورانها، وفي ذلك الضوء. وجميع الثقوب التي تم التعرف عليها حتى الآن يرافقها نجم تدور حوله.

وتجتذب الثقوب في شكل مستمر غازات ملتهبة من هذا النجم في مثل دوامات عملاقة. وعندما تغوص الغازات داخل الثقب الاسود تتعرض لضغط يرفع حرارتها الى ملايين الدرجات وتكون اشعة سينية يمكن التعرف من طريقها الى وجود هذا الغاز.

(رويتر، و ص ف)

شامبانيا: وتدور معركة تجارية بين القرية السويسرية والمقاطعة الفرنسية

شامبانيا، قرية سويسرية يبلغ عدد سكانها ٧٠٠ نسمة وتبعد نحو الساعة عن جنيف، تغيظ منتجي الشمبانيا الفرنسيين وباتت وزارة الاقتصاد الفرنسية تتبع هذه القضية التي اتسعت حتى وصلت الى مقر الاتحاد الاوروبي.

اضافة الى معمل الحديد الذي يوظف ١٥٠ عاملاً، تعتمد هذه القرية الصغيرة على ضفاف بحيرة نوشاتيل، على انتاج الاجبان والبسكويت والنبيذ.

وتبيع سنويا خمسين طنا من الجبن السويسري الذي يحمل اسم "شامبانيا دي كونود" وبسكويتا "مصنوعا في شامبانيا" ونبيذا يحمل على بطاقته اسم المنطقة التي ينتج فيها وهي شامبانيا في كانتون فود.

واشتكى رئيس بلدية هذه المنطقة البير بانديريه من ان لجنة منتجي نبيذ الشامبانيا في مدينة ريمز (شرق فرنسا): "تدعي اننا نستغل على نطاق واسع شهرة النبيذ الذي ينتج في منطقة شامبانيا" في فرنسا.

واضاف لنا: "نحن موافقون تماما على توضيح اصل منتجاتنا السويسري ليس على التخلي عن ذكر اسم منطقتنا التي جاء ذكرها للمرة الاولى عام ٨٥٥" ونفى ان يكون "على رأس قرية متمردة".

وتلقت قرية شامبانيا مؤخرا تهديدا من بروكسيل عبر برن، العاصمة الفدرالية السويسرية.

واضطرت سويسرا الغارقة في محادثات صعبة مع بروكسيل، الى تقديم بعض التنازلات في الشق الزراعي.

ومكذا، عاد المفاوضون السويسريون من بروكسيل "باقتراح اتفاق" يحدد قطعا تسمية شامبانيا فقط بالمنتجات الصادرة عن منطقة شامبانيا الفرنسية التي باعت عام ١٩٩٧ نحو ٢٧٠ مليوناً زجاجة شامبانيا في كل انحاء العالم.

وتوجه نائب منطقة فود مارسيال جيرود الى مجلس الدولة في لوزان متسائلا: "هل كان من الضروري يوما ما شطب احدى بلداتنا عن الخريطة لتسهيل المفاوضات الجارية بين سويسرا والاتحاد الاوروبي".

وعام ١٩٩١ وضع اتفاق وضع حدا لصراع طويل بين منتجي مقاطعة شامبانيا الفرنسية ومنتجي البسكويت السويسريين في قرية شامبانيا.

خلال احتفالات اعياد نهاية العام واجه تاجر سويسري وضعا صعبا لتسويق نبيذ تنتجه قرية شامبانيا السويسرية.

نجح في ادخال ثلاثة الاف زجاجة من النبيذ السويسري الى شبكة محلات في فرنسا لكن شرطة قمع التزوير صادرت القسم الاكبر منها.

وحملت علامة الزجاجات عبارة "نبيذ ذو لمعان، ضفة بحيرة نوشاتيل في منطقة فود، اسم المصدر: شامبانيا".

وقالت زوجة التاجر السويسري جوزيت فوغل انه "نبيذ معبأ في زجاجات تقليدية من منطقة فود ولا خوف من الخلط مع زجاجة الشامبانيا".

اما نيكولا سوسور المسؤول في جنيف عن ترويج الشامبانيا الفرنسية لم يوافقها الرأي وقال "لو وضعت ٢٥ زجاجة مختلفة من النبيذ تحمل خصائص مشابهة فان الزجاجة التي تحمل اسم شامبانيا ستكون المفضلة بسبب شهرة النبيذ الفاخر الذي تنتجه حصرا منطقة "شامبانيا" الفرنسية.

وتراقب وزارة الاقتصاد الفرنسية وسفارة فرنسا في برن من كثب هذه الزوبعة في "فنجان" شامبانيا.

في سويسرا، يتساءل البعض هل في تخلي ٧٠٠ قروي عن الاشارة الى اسم منطقتهم ضرورة لانضمام سويسرا يوما الى الاتحاد الاوروبي.

(و ص ف)

"فصيل المرأة الراديكالي" وراء قطع الرأس لحورية كوبنهاغن

كوبنهاغن – رويتر – تبحث شرطة الدانمارك عن جماعة نسائية اعلنت مسؤوليتها عن قطع رأس تمثال "حورية البحر الصغيرة" المطل على ساحل كوبنهاغن.

وفي فاكس تلقته الشرطة قالت جماعة تطلق على نفسها اسم "فصيل المرأة الراديكالي" انها قطعت رأس الحورية لجعلها "رمزا لحلم الرجل الذي تحركه رغباته الجنسية والمعادي للمرأة ان تصبح النساء جسدا بلا رأس".

واكتشفت السلطات الحادث حين تلقى مصور تلفزيوني مكالمة من مجهول فجر الثلثاء الماضي.

ومنذ وضعها على صخرة في ميناء كوبنهاغن عام ١٩١٣ تعرضت الحورية التي نحتها المثال ادفارد اريكسن لقطع احدى ذراعيها وللتشويه غير مرة بالطلاء والكتابة. وقطع رأسها عام ١٩٦٤ واعيد صنع رأس جديد لها في حينه.

وتستمر السلطات الدانماركية بحثا عن الرأس المقطوع ولم تتخذ قرارا بعد ماذا تنوي اذا لم يتم العثور عليه وعلى الجناة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الحميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٣ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529. 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington. D.C 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٢ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٨٨ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فلوريدا – تلفون: ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ...
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb